جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

والاجتماعية الإنسانية العلوم
مكتبات علم :إنسانية علوم
إدارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:
خولة زميري

يوم: 2019/07/02

فعالية فهارس الوصول المباشرللعامةOPAC في ظل خيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة:

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة –شتمة –

لجنة المناقشة:

صيغيري ميلود	أ.مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيس
طرشي حياة	أ .مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مقرر
مسعودي كمال	أ.مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقش

السنة الجامعية:2019 – 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين أولا وآخرا، نشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، ونحمده على وافر فضله وواسع جوده وكرمه الذي شملنا لنصل إلى هذا اليوم لا يوافى نعمه. كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا أثناء إعداد هذه الدراسة ونخص بالذكر :

إلى من مدت يد المساعدة دون هوان ولا خذلان وأعطت من حصيلة فكرها وعملها وجهدها ووقتها،

التي كانت أكثر من مشرفة فجزها الله عنا كل خير ولها من جزيل الشكر والعرفان وفائق التقدير والاحترام"طرشي حياة"

كما أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان إلى كل أساتذة شعبة علم المكتبات والمعلومات بجامعة محمد خيضر بسكرة جزاكم الله عنا كل خير

كما نشكر كل الأصدقاء والزملاء في تخصص علم مكتبات وإلى كل من قدم لي يد المساعدة ولو بكلمة.

إهداء

أشكر الله عز وجل الذي أنار لي درب النجاح ووفقني في إتمام هذا العمل المتواضع لقوله تعالى "وإن شكرتم لأزيدنكم "صدق الله العظيم أهدي ثمرة جهدي هذا :

إلى أكثر من يستحق أن أهبه من ثمار الجهد والكد من أجل رؤيتي أبلغ مبلغا من الفوز كالذي أهبه إليه اليوم إلى سندي في الحياة.

إلى من أعطاني من مزايا نفسه ما جعلني نبتا طيبا في أرضه الصالحة.

إلى أكثر من يستعذب طعم نجاحي

"أبي الغالي"

إلى منبعا الحب والحنان والعطاء

إلى من ساندتنيا بدعواتهما المستجابة

"الأم والجدة الغاليتين"

إلى بطلي

أخي يحي

إلى أخوتي: عبير،بثينة، مروة ، أريج، وصال

إلى صغيرتي "مريم"

إلى صديقاتي:"رميسة" ،"لينة"، "دينا"، الى حبيبة قلبي "لمياء".

شكر خاص لك "حميدة *"

إلى من يستحق الشكر والعرفان " أساتذتي الكرام "

.....إلى كل من نسيه قلمي فله مكانه في القلب.....

أهدي لهم هذا الجهد المتواضع متمنية رضا الله ثم رضاهم.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان		الصفحة
شكر وعرفان + إهداء		
فهرس المحتويات		
قائمة الجداول		
قائمة الاشكال		
قائمة المختصرات		
مقدمة		**2**
الفصل الأول : الإطار المنـهجي		
تمـهيد		**07**
1-1 إشكالية الدراسة		**08**
1-2 تساؤلات الدراسة		**09**
1-3 فرضيات الدراسة		**09**
1-4 أسباب اختيار الموضوع		**10**
1-5 أهمية الدراسة		**11**
1-6 أهداف الدراسة		**12**
1-7 ضبط مصطلحات الدراسة		**12**

فهرس المحتويات

1-8 الدراسات السابقة	**14**
الفصل الثاني : فهرس الوصول المباشر للعامة OPAC: أداة بحث وإتاحة	
تمهيد	**21**
2-1 ماهية الفهرسة الآلية	**21**
2-1-1 تعريف الفهرسة الآلية	**21**
2-1-2 تطورات الفهرسة الآلية	**22**
2-1-3 المعايير العالمية الفهرسة الآلية	**24**
2-1-4 تسجيلات الفهرسة الآلية	**34**
2-1-4-1 تعريف تسجيلات الفهرسة وأنواعها	**34**
2-1-4-2 مكونات التسجيلات الببليوغرافية	**36**
2-1-4-3 ضبط جودة التسجيلات الببليوغرافية	**38**
2-1-4-4 عرض تسجيلات الفهرسة بفهارس**OPAC**	**39**
2-1-5 أشكال الفهرسة الآلية	**40**
2-2 ماهية فهارس الوصول المباشر للعامةOPAC	**43**
2-2-1 تعريف فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC	**43**

2-2-2 فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC: بوادر الظهور والتطور	**45**
2-2-2-1 الجيل الأول: فهارس البحث بالتوافق المسبق	**45**
2-2-2-2 الجيل الثاني: فهارس البحث بالتناسق اللاحق	**46**
2-2-2-3 الجيل الثالث : توجهات حديثة لجيل جديد	**48**
2-2-2-4 الجيل الرابع : فهارس الواب بوابة للمعلومات	**50**
2-2-2-5 الفرق بين أجيال فهارس الوصول لمباشر	**53**
2-2-3 الفهارس البطاقية وفهارس الـ OPAC: أوجه الاختلاف	**53**
2-2-4 خصائص فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC	**53**
2-2-5 وظائف فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC	**54**
2-2-6 إرشادات منظمة الايفلا حول فهارس الوصول المباشر OPAC	**56**
2-4 نماذج رائدة حول فهارس الوصول المباشر للعامةOPAC	**58**
2-4-1 الفهرس العالميWORLDCAT	**58**
2-4-2 الفهرس العربي الموحد ARUC	**60**
2-4-3 الفهرس المشترك الجزائري CCDZ	**63**

خلاصة الفصل	**66**
الفصل الثالث: البحث والاسترجاع بالاتصال المباشر	
تمهيد	**68**
3-1 ماهيةالبحث بالاتصال المباشر	**68**
3-1-1 تعريف البحث بالاتصال المباشر	**68**
3-1-2 خدمة البحث بالاتصال المباشر: الظهور والتطور	**70**
3-1-3 مزايا البحث بالاتصال المباشر	**72**
3-1-4 أنواع البحث بالاتصال المباشر	**72**
3-2 استراتيجيات البحث بالاتصال المباشر	**73**
3-2-1 تعريف إستراتيجيات البحث بالاتصال المباشر	**74**
3-2-2 أهداف استراتيجيات البحث بالاتصال المباشر	**75**
3-2-3 أنواع استراتيجيات البحث بالاتصال المباشر	**76**
3-3 تقنيات البحث بالاتصال المباشر	**77**
3-3-1 تقنيات البتر	**77**
3-3-2 تقنيات الربط بين المصطلحات	**79**

3-3-3 تقنيات التقييد الحقلي	**86**
3-4 المستفيدين والبحث بالاتصال المباشر	**87**
3-4-1 تعريف المستفيدين من المكتبة وأنواعهم	**87**
3-4-2 خصائص المستفيدين من البحث بالاتصال المباشر	**88**
3-4-3 تدريب المستفيدين على آليات البحث	**89**
3-4-4 قياس رضا المستفيدين عن خدمات البحث بالاتصال المباشر	**90**
3-5 استرجاع المعلومات بالاتصال المباشر	**91**
3-5-1 تعريف استرجاع المعلومات بالاتصال المباشر	**91**
3-5-2 خصائص الاسترجاع بالاتصال المباشر	**94**
3-5-3 مكونات وتجهيزات نظم الاسترجاع بالاتصال المباشر	**95**
3-5-4 العوامل المؤثرة في فعالية استرجاع المعلومات بالاتصال المباشر	**95**
3-5-5 معايير تقييم استرجاع المعلومات بالاتصال المباشر	**96**
خلاصة الفصل.	**99**
الفصل الرابع : تحليل نتائج الدراسة الميدانية	

فهرس المحتويات

تمهيد	**101**
4-1 التعريف بمكان الدراسة	**101**
4-1-1 نشأة مكتبة مركزية قطب جامعي شتمة	**11**
4-1-2 الإمكانيات البشرية للمكتبة	**104**
4-1-3 الإمكانيات المادية للمكتبة	**106**
4-1-4 الموارد المعلوماتية للمكتبة	**108**
4-2 إجراءات الدراسة الميدانية	**112**
4-2-1 مجالات الدراسة	**112**
4-2-1-1 المجال المكاني	**112**
4-2-1-2 المجال البشري	**112**
4-2-1-3 المجال الزمني	**112**
4-2-2 المنهج	**113**
4-2-3 المجتمع الأصلي وعينة الدراسة	**113**
4-2-4 أدوات جمع البيانات	**117**
4-3 تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومقترحاتها	**127**

4-3-1 تفريغ وتحليل البيانات	**127**
4-3-2 نتائج الدراسة	**184**
4-3-2-1 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	**184**
4-3-2-2 النتائج العامة للدراسة	**187**
4-3-3 مقترحات الدراسة	**189**
خاتمة	**193**
قائمة المراجع	**196**
الملاحق	**210**
الملحق رقم (01) :استمارة الاستبانة	**211**
الملحق رقم (02) : دليل المقابلة	**218**
الملخصات	**224**

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح عناصر الوصف لمعيار دبلن كور	32
02	يوضح جدول مقارن لواجهات وتقنيات البحث بفهارس الأجيال الأربع	52
03	يوضح آلية عمل البحث البوليني	80
04	يوضح توزيع العاملين بالمكتبة المركزية –شتمة– حسب الوظيفة	104
05	يوضح توزيع العاملين بالمكتبة المركزية – قطب شتمة– حسب تخصص المؤهل العلمي	105
06	يوضح تجهيزات المكتبة المركزية –قطب شتمه–	107
07	يوضح رصيد المكتبة المركزية –قطب شتمه–حسب نوع الوعاء	109
08	يوضح رصيد المكتبة المركزية –قطب شتمه–حسب التخصص	110
09	يوضح إجمالي المستفيدين من المكتبة المركزية – قطب شتمة– حسب مستواهم التعليمي	114
10	يوضح إجمالي المجتمع الأصلي للدراسة حسب المستوى التعليمي	115
11	يوضح إجمالي عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	117
12	يوضح محكمي استمارة الاستبيان	118
13	يوضح هيكلة استبانة الدراسة	119
14	يوضح درجات الاختيارات للاستبيان	120

15	يوضح معامل الثبات Alpha Cronbachللاستبيان	122
16	يوضح الاتّساق الداخلي لمحاور وفقرات الاستبيان	123
17	يوضح توزع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	124
18	يوضح توزع عينة الدراسة حسب متغير التخصص التعليمي	128
19	يوضح وتيرة البحث بفهرسOPAC	130
20	يوضح كيفية معرفة عينة الدراسة باليات البحث الوثائقي	135
21	يوضح حقول البحث المستخدمة في مساءلة فهرس OPAC	141
22	يوضح مستويات البحث المستخدمة بفهرس OPAC	147
23	يوضح درجة كفاية ووضوح خيارات البحث المتاحة بـOPAC	151
24	يوضح تقييم عينة الدراسة لدرجة وضوح وكفاية خيارات البحث المتاحة بالفهرس	157
25	يوضح نجاعة البحث من خلال خيارات البحث المتاحة بفهرس OPAC	159
26	يوضح تقييم عينة الدراسة نجاعة الاسترجاع في ظل خيارات البحث المتاحة بفهرس OPAC	165
27	يوضح دقة البيانات المسترجعة بفهرس الوصول المباشر بالمكتبة المركزية – قطب شتمة–	167
28	يوضح تقييم عينة الدراسة لدقة البيانات المسترجعة بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية –قطب شتمة–	173
29	يوضح معوقات البحث والاسترجاع بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية –	175

	قطب شتمة–	
181	يوضح درجة وجود معوقات تؤثر على البحث والاسترجاع بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية – قطب شتمة–	30
183	يوضح الحلول المقترحة لتجاوز معوقات البحث والاسترجاع بفهرس OPAC	31

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	صورة تسجيلة الفهرسة لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (AACR2) في فهرس مكتبة الكونغرس	25
02	صورة تسجيلة الفهرسة للتقنين الدولي للوصف الببليوغرافي ISBD	27
03	طريقة عمل بروتوكول Z39.50	34
04	آلية عمل الجيل الثالث لفهارس الوصول المباشر للعامة OPAC	49
05	لغات التسجيلات الببليوغرافية بالفهرس العالمي WORLDCATلسنة 2019	59
06	واجهة البحث بفهرس WORLDCAT	59
07	تطور عدد المكتبات المشتركة بالفهرس العربي الموحد	61
08	واجهة البحث بالفهرس العربي الموحد	62
09	تطور عدد التسجيلات الببليوغرافية بالفهرس المشترك الجزائريCCDZ	64
10	واجهة البحث بالفهرس المشترك الجزائريCCDZ	64
11	آلية عمل المعاملات البوليني	81
12	مكونات نظم استرجاع المعلومات وفقا لكل من BARBER و GRAY	93
13	الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية –قطب شتمه–	102
14	يوضح توزيع العاملين بالمكتبة المركزية – شتمة– حسب الوظيفة	104
15	توزيع العاملين بالمكتبة المركزية – شتمة– حسب تخصص المؤهل العلمي	105
16	الطاقة الاستيعابية لقاعات وأقسام المكتبة المركزية للقطب الجامعي	107

	–شتمه–	
17	تجهيزات المكتبة المركزية للقطب الجامعي –شتمه–	108
18	رصيد المكتبة المركزية –قطب شتمه– حسب نوع الوعاء	109
19	رصيد المكتبة المركزية – قطب شتمه– حسب التخصص	111
20	إجمالي المستفيدين من المكتبة المركزية –قطب شتمة– حسب مستواهم العلمي .	114
21	إجمالي المجتمع الأصلي للدراسة حسب المستوى التعليمي	115
22	نسبة عينة الدراسة من إجمالي المجتمع الأصلي	116
23	إجمالي عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	117
24	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	127
25	توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص	128
26	تقييم عينة الدراسة لدرجة وضوح وكفاية خيارات البحث المتاحة بالفهرس OPAC	157
27	تقييم عينة الدراسة لنجاعة الاسترجاع في ظل خيارات البحث المتاحة بالفهرسOPAC	165
28	تقييم عينة الدراسة لدقة البيانات المسترجعة بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية –قطب شتمة–	173
29	درجة وجود معيقات تؤثر على البحث والاسترجاع بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية –قطب شتمة–	182

قـــائمة

المختصرات

الرقم	الاختصار	معنى الاختصار	المقابل باللغة العربية
01	OPAC	Online public access catalog	فهرس الوصول المباشر للعامة
02	PMB	PROGRAMR MANAGEMRNET BIBLIOTHÈQUE	برنامج إدارة المكتبات
03	SYNGEB	Système Normalisé de Gestion des Bibliothèques	النظام المقيس لتسيير المكتبات
04	AACR	Anglo-American Cataloguing Rules	قواعد الفهرسة الأنجلوأمركية
05	ISBD	International Standard Bibliographic Description	التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي
06	MARC	Machine-Readable Cataloging	الفهرسة المقروءة أليا
07	DDC	Dewey Decimal Classification	تصنيف ديوي العشري
08	OCLC	Online Computer Library Center	مركز المكتبات المحوسبة على الخط
09	NACO	Name AuthorityCooperative Program	البرنامج الاستنادى التعاوني للأسماء
10	LC	Library of Congress	مكتبة الكونغرس
11	SACO	SubjectAuthorityCooperative Program	البرنامج الاستنادى التعاونى لرؤوس الموضوعات
12	BIBFRAME	Bibliographic Framework Initiative	أطار العمل الببليوجرافي

المنظمة الدولية للتقييس	Organisation internationale de normalisation	ISO	13
لغة الترميز القابلة للتمديد	Extensible MarkupLanguage	XML	14
قاموس المكتبات و المعلومات المتاح على الخط	on line dictionary for library and information science	ODLIS	15
بروتوكول التحكم بالنقل	Transmission Control Protocol	TCP	16
بروتوكول الأنترنت	Internet Protocol	IP	17
فهرس الوصول المباشر للعامة على الويب	Web public accesscatalog	WEB PAC	18
الواجهات المبتكرة لفهرس الوصول المباشر للعامة	Innovative Interfaces public access catalog	Air PAC	19
الرقم الدولي الموحد للكتاب	International Standard Book Number	ISBN	20
الرقم الدولي الموحد للدوريات	International Standard Serial Number	ISSN	21
الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات	Fédération internationale des associations et institutions de bibliothèques	IFLA	22
قرص الفيديو الرقمي	Digital Video Disc	DVD	23
القرص المضغوط	compact disc	CD	24
الفهرس العالمي	World Catalog	WORLD CAT	25
الفهرس العربي الموحد	Arab union catalog	ARUC	26

الفهرس المشترك الجزائري	catalogue collectif algérien	CCDZ	27
وحدة معالجة مركزية	Central Processing Unit	CPU	28
جمعية المكتبات البحثية	Association of Research Libraries	ARL	29
الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية	Statistical Package for Social Sciences	SPSS	30

مقدمة

شهدت فترة الستينات والسبعينات من القرن الماضي تطورا كبيرا على مستوى بيئة المكتبات وتحول طبيعة أنشطتها وخدماتها وعملياتها نحو استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تم استثمارها في تحقيق الهدف الأساسي الذي تصبوا إليه المكتبات وهو توفير مصادر المعلومات المناسبة للمستفيد في المكان والوقت المناسب. وهو ما لم يكن ليتجسد بدون تطوير أساليب تنظيم وتخزين المعلومات بالمكتبة، ثم العمل على توفير آليات تسمح للمستفيدين من استرجاع ما تم تخزينه من معلومات، فما القيمة من مكتبة تضم الملايين من مصادر المعلومات دون الوسيلة أو الأداة التي تيسر الوصول إليها.

الأمر الذي جعل أبرز ثمار هذا التحول تتجسد في قيام بعض المكتبات بإغلاق فهارسها التقليدية المعتمدة على البطاقات، والتحول إلى فهارس الوصول المباشر للعامة OPACالتي تختزن المعلومات والبيانات الببليوغرافية عن الكتب ومصادر المعلومات الأخرى مع إتاحة إمكانية الوصول إليها من قبل المستفيدين بشكل تفاعلي وتحاوري .

فاليوم ومع التدفق الهائل للمعلومات بأشكال متعددة وتوفر أدوات استرجاع تتميز بالدقة العالية والسرعة وتعدد خيارات البحث فيها، أضحت فهارس الوصول المباشر OPAC في مرحلة حرجة فرضتها القدرات الهائلة التي وفرتها هذه الأدوات والتي لم تسهل فقط الوصول إلى البيانات الببليوغرافية بل حتى إلى النص الكامل.

وهو ما تطرق إليه الباحثان **ShivKumara** و**Jivesh Bansal** حيث أكدا على أن مستخدمي فهارس OPACكانوا راضين إلى حد كبير عن مستوى فهارس الوصول المباشر التي تتيحها المكتبات حتى أوائل التسعينيات، أين تغير الوضع بشكل كبير نتيجة للشعبية الكبيرة التي حظيت بها محركات البحث على الويب والتي وفرت سهولة وسرعة الوصول للمعلومات.[1]

---

[1] Kumaral ,Shiv, Bansa, Jivesh. **Evaluation and Comparison of Features of OPACs in University Libraries of Chandigarh and Punjab(India)**.[Online]. In . IASLIC Bulletin: Vol.57,N. 3.2012p.p. 157-169. visited: 20/01/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2x8MUHG

من هذا المنحنى وجدت المكتبات الجامعية نفسها أمام مواجهة العديد من التحديات والتي كانت نتاج للتغيير المستمر الذي يمس بيئة عملها، سواء تعلق الأمر بتغير احتياجات المستفيدين الذين أصبحوا أكثر إلحاحا على عامل الفعالية والنوعية ونسبة تحقيق عالية في النتائج المسترجعة، أم التغير المستمر لتقنيات المعلومات ومواكبتها والتي أضحت اليوم حتمية بعدما كانت خيارا .

وسعيا من المكتبات الجامعية للحفاظ على مكانتها، باعتبارها أحد أهم الدعائم التي يقوم عليها البحث العلمي في الجامعة ككل، وجب على القائمين عليها بداية تخطي النظرة التقليدية لفهارس الوصول المباشر من اعتباره مجرد أداة للبحث إلى اعتباره بوابة للمعلومات على الويب، وفي هذا السياق دعت كل من الباحثتين Mari Vállez و MarcosMari إلى ضرورة تخطي فهارس المكتبات اليوم وظائفها التقليدية إلى وظائف أكثر حداثة وفعالية "كهندسة المعلومات والتشغيل البيني وكذا إضفاء خاصية التفاعل بين مختلف المستفيدين[2]"، فتغيير نظرة المستفيدين لفهارس المكتبات الجامعية يقتضي بداية تغيير نظرة أخصائي المعلومات القائم على تطويرها نحوها.

وباعتبار فهارس الوصول المباشر من أهم نظم استرجاع المعلومات التي تتيحها المكتبات فان تطويره يقتضي الاهتمام الجدي بمجموعة من العوامل، يعد أبرزها خيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة باعتبارهما يمثلان الخطوتين القبلية والبعدية لأي عملية بحثية، كما أنهما من أكثر العوامل التي يلمسها المستخدم أثناء مساءلته للفهرس الأمر الذي يجعل منه الأكثر قدرة على تقييم فعاليته من خلالهما.

وهو ما جعلنا نخوض في هذا الدراسة محاولين بذلك تشخيص الوضع الحالي وتسليط الضوء عليها من خلال اختيار موضوع : **فعالية فهارس الوصول المباشر في ظل**

(2) Mari, Vállez, Mari, Marcos. **Libraries in a Web 2.0 environment**. [Online].In. Hipertext.net : N. 7. 2009. visited: 06/03/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2XC8yjd

خيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة : دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة –شتمة – .

و فيما يتعلق بخطة الدراسة فقد قسمت لجانبين جانب نظري وآخر ميداني.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تم على مستوى هذا الفصل ضبط الإطار العام للدراسة، وذلك بداية ببلورة وصياغة إشكالية الدراسة وتحديد تساؤلاتها الفرعية، والفرضيات كحلول مقترحة لها، كما تم عرض لأهم الأسباب التي جعلتنا نخوض في هذا الموضوع دون غيره، وإبراز أهمية الدراسة وأهدافها، كما تم توضيح المفاهيم الأساسية للدراسة وعرض الدراسات السابقة للموضوع في الختام والتي تدعم وتقوي محتوى الدراسة كونها تساعد في تحديد الخطوط العريضة لها.

الفصل الثاني: فهرس الوصول المباشر للعامة OPAC: أداة بحث واتاحة

تناولنا في هذا الفصل عدة جوانب كان أولها ماهية الفهرسة الآلية باعتبارها أساس التحكم في دقة البيانات المسترجعة بالفهرس، وذلك من خلال التعريف بالفهرسة الآلية حسب المختصين والمنظمات الدولية الناشطة في مجال علم المكتبات، كما تم التطرق إلى تطورات الفهرسة الآلية وأشكالها والمعايير التي تضبطها، وتماشيا مع طبيعة الموضوع تطرقنا إلى جانب فهارس الوصول المباشر للعامة حيث تناولنا تعريفها من أوجه نظر مختلفة مع إبراز ما ركز عليه كل تعريف، كما تطرقنا إلى مختلف أجيال فهارس الوصول المباشر بهدف التركيز على بوادر ظهورها وتطورها، لنستعرض بعدها خصائصها ووظائفها سواء تعلق الأمر بالوظائف التقليدية أو الوظائف الحديثة، وفي الأخير تم التطرق إلى نماذج رائدة لفهارس الوصول المباشر على المستوى الدولي والمحلي والوطني.

الفصل الثالث: البحث والاسترجاع بالاتصال المباشر

حاولنا من خلال هذا الفصل رسم صورة نظرية حول البحث والاسترجاع بفهارس الوصول المباشر للعامة OPAC، وكان ذلك بداية بالتعرض لماهية البحث بالاتصال المباشر تناولنا فيه تعريفه، و كيفية تطور وظهور هذه الخدمة إضافة إلى خطوات البحث وأنواعه، كما تم التركيز على استراتيجيات البحث وتقنياته باعتبارها أحد عوامل تقييم فعالية الفهرس OPAC، و تماشيا مع طبيعة الموضوع والذي يعنى بتقييم الاسترجاع بفهارس الوصول المباشر فقد تم تناول ماهية الاسترجاع بالاتصال المباشر والعوامل التي تؤثر في فعاليته إضافة إلى أهم معايير تقييمه.

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

وقد تم تخصيص هذا الفصل للتطرق إلى كل ما يتعلق بالجانب الميداني للدراسة، بداية بتعريف المكتبة محل الدراسة والمتمثلة في المكتبة المركزية جامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمة–، وعرض مختلف إمكانياتها البشرية والمادية والمعلوماتية، ثم تحديد إجراءات الدراسة بداية بالمنهج المستخدم ومجتمع الأصلي وأدوات جمع البيانات، وقد تلا تحديد إجراءات الدراسة عنصر تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومقترحاتها والتي تم على مستواها بداية عرض الجزء الأول من الدراسة والذي يعنى بدرجة استخدام فهرس الوصول المباشر للعامة وخياراتها البحثية بالمكتبة محل الدراسة، ثم التطرق إلى تقييم المستفيدين لنجاعة الاسترجاع بالفهرس في ظل خيارات البحث المتاحة في الجزء الثاني، وتناول الجزء الثالث من الدراسة تقييم المستخدمين لدقة البيانات المسترجعة بالفهرس، وأخيرا تم رصد مختلف المعوقات التي تحول دون نجاعة البحث والاسترجاع بالفهرس.

وفي خاتمة هذه الدراسة حاولنا وضع النتائج التي تم التوصل إليها ومقارنتها مع الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة، لنختم بوضع مجموعة من المقترحات .

كما تم الاعتماد على مجموعة من المراجع لانجاز هذه الدراسة أبرزها: كتاب طلال ناظم خضير الزهري الذي جاء تحت عنوان: **العوامل المؤثرة في كفاءة الاسترجاع الآلي**

للمعلومات، إضافة إلى دراسة الباحثين Husain Rashid و Mehtab Alamوهي مقالة بعنوان **From cardcatalogue to web** ، التي تم نشرها بمجلة DESIDOC Journal of Library & Information Technology، والدراسة الثالثة هي أطروحة دكتوراه بعنوان : **Larecherche et la navigation dans un système de recherche d'information grand public : le cas des hypercatalogues sur l'Internet** للدكتور Ihadjadene Madjid. وكأي دراسة أكاديمية لا تكاد تخلو من بعض الصعوبات والعراقيل، وأبرزها قلة الدراسات السابقة التي تبحث في تقييم فعالية فهارس الوصول المباشر من خلال جانبي خيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة حيث لم تستطع الباحثة الوصول إلى أي دراسة مطابقة للدراسة الحالية.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1.1 إشكالية الدراسة

2.1 تساؤلات الدراسة

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أسباب اختيار الموضوع

5.1 أهمية الدراسة

6.1 أهداف الدراسة

7.1 المفاهيم الأساسية للدراسة

8.1 الدراسات السابقة

1-1 إشكالية الدراسة:

إن الهدف الأساسي للمكتبات منذ نشأتها وإلى غاية يومنا هذا هو توفير مصادر المعلومات المناسبة للمستفيد في المكان والوقت المناسبين، وما كان له ليتحقق دون تطوير أساليب تنظيم وتخزين المعلومات بالمكتبة، باستخدام التكنولوجيا الحديثة التي حلت على جميع المجالات بما فيها المكتبات ومراكز المعلومات في إطار ما يسمى تكنولوجيا تداول المعلومة، هذه الأخيرة التي أفرزت تحولا جذريا في وظيفة المكتبات فُرض عليها لتحقيق هدفها الأساسي.

فاليوم ومع التدفق الهائل للمعلومات بأشكال متعددة عبر شبكة الانترانت، وتوفر أدوات استرجاع تتميز بالدقة العالية والسرعة وتعدد خيارات البحث فيها، على غرار فهارس البحث بالاتصال المباشر،التي أتاحت الوصول إلى مركز المعلومة واسترجاعها باستخدام التقنية الرقمية، التي تتميز بالتحديد والدقة والكفاءة العالية في السيطرة على هذا التدفق المعلوماتي.

كما ويتفق جميع الباحثين والخبراء في مجال المكتبات والمعلومات أن أهم خدمة تتيحها المكتبة اليوم هي خدمة البحث والاسترجاع بالاتصال المباشر، فلا جدوى من المعلومات مهما كان حجمها مخزنة لا يمكن أو يصعب الرجوع إليها عند الحاجة للاستثمار فيها، والمكتبات الجامعية بدورها لا تبتعد عن هذه الموازنة كونها القلب النابض للمؤسسة الأم –الجامعة–بحيث يستلزم على القائمين عليها بداية تخطي النظرة التقليدية لفهارس الوصول المباشر من اعتباره مجرد أداة للبحث إلى اعتباره بوابة للمعلومات على الويب،بإدراج وظائف أكثر حداثة وفعالية كصناعة المعلومات ومشاركة الباحث في إعدادها، عن طريق خاصية التفاعل بين مختلف المستخدمين التي تتضمنها النظم الحديثة لتسيير المكتبات، فتغيير نظرة المستخدمين لفهارس المكتبات الجامعية يقتضي بداية تغيير نظرة أخصائي المعلومات القائم على تطويرها نحوها.

إن فهارس الوصول المباشر من أهم نظم إسترجاع المعلومات، بل هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المكتبات الجامعية التي تطمح مستقبلا للعمل في بيئة الويب، لكن يبقى تحقيق أهدافها مرتبط بمدى تطويرها وحداثتها، الذي يقتضي المساس بمجموعة من العوامل أبرزها خيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة، ولا يمكن معرفة ذلك إلا من خلال المستفيد الحلقة الأهم في رسالة المكتبة الجامعية، وفي ظل ما تقدم تتعقب هذه الدراسة قياس مستوى فعالية فهرس الوصول المباشر OPAC المكتبة المركزية شتمة أنموذجا، محاولة الإجابة عن الإشكالية الموالية:

- ✓ **ما هو مستوى تقييم المستخدمين لفعالية فهرس الوصول المباشر للعامة OPAC بالمكتبة المركزية –شتمة– في ظل خيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة ؟**

1-2 تساؤلات الدراسة:

للإجابة على الإشكال المطروح ومعالجة إشكالية الدراسة لا بد من معالجة مختلف أبعادها أولا والتي يتم التعبير عنها في التساؤلات التالية:

1- ما درجة استخدام فهرس OPACالمكتبة المركزية – قطب شتمة– والخيارات التي يتيحها من قبل مستخدميه ؟

2- ما مستوى تقييم المستخدمين لكفاية ووضوح خيارات البحث المتاحة بفهرس الوصول المباشر للعامة OPAC بالمكتبة المركزية – قطب شتمة– ؟

3- ما مستوى تقييم المستخدمين لكفاءة الاسترجاع في ظل خيارات البحث المتاحة بفهرس الوصول المباشر للعامة OPAC بالمكتبة المركزية – قطب شتمة–؟

4- ما مستوى تقييم المستخدمين لدقة البيانات المسترجعة بفهرس الوصول المباشر للعامة OPAC بالمكتبة المركزية – قطب شتمة–؟

5- ماهي المعوقات التي تحد من تحقيق نجاعة في البحث والاسترجاع بفهرس الوصول المباشر بالمكتبة المركزية للقطب الجامعي شتمة ؟وما الحلول المقترحة حيالها ؟

1-3 فرضيات الدراسة:

وكحل مؤقت لإشكالية الدراسة تم وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى :

يستخدم مستفيدو المكتبة المركزية –قطب شتمة– فهرس الوصول المباشر والخيارات التي يتيحها بدرجة عالية .

الفرضية الثانية :

إن مستوى تقييم المستخدمين لكفاية ووضوح خيارات البحث المتاحة بفهرس الوصول المباشر بالمكتبة المركزية للقطب الجامعي شتمة جاء مرتفعا .

الفرضية الثالثة :

إن مستوى تقييم المستخدمين لنجاعة الاسترجاع في ظل خيارات البحث المتاحة بفهرس الوصول المباشر بالمكتبة المركزية –قطب جاء مرتفعا.

الفرضية الرابعة :

إن مستوى تقييم المستخدمين لدقة البيانات المسترجعة بفهرس الوصول المباشر بالمكتبة المركزية – قطب شتمة–جاء مرتفعا .

الفرضية الخامسة :

يواجه المستخدمون عدة معوقات تحد من تحقيق نجاعة في البحث والاسترجاع بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية – قطب شتمة–.

1-4 أسباب اختيار الموضوع :

بالإضافة إلى أهداف وأهمية موضوع الدراسة فقد اجتمعت لدينا جملة من الدوافع والأسباب التي جعلتنا نخوض في هذا الموضوع دون أي موضوع آخر ولعل أبرزها تمثل في :

1-4-1 الأسباب الذاتية:

1- لمس الباحثة ملامح التأخر في فهارس الوصول المباشر وعدم قدرتها على تلبية احتياجاتها البحثية الفعلية شكل دافعا ملحا لدراسة هذا الموضوع.

2- قلة الدراسات التي تعالج مثل هذه المواضيع على مستوى مكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة.

3- تشجيع الأستاذ المشرف على دراسة مثل هذا النوع من المواضيع التقييمية والتي تربط اثنين من أهم العمليات بالمكتبة "معالجة الرصيد الوثائقي وعملية الاسترجاع".

1-4-2 الأسباب الموضوعية :

1- كان لمسايرة التطورات الحاصلة في مجال المعلومات العلمية دافعا هاما، خاصة من حيث التحسينات التي شهدتها نظم استرجاع المعلومات وظهور فهارس رائدة " SOPAC , WORLDPAC. " دافعا لدراسة الموضوع .

2- تركيز معظم الدراسات التي تناولت موضوع البحث الوثائقي بفهارس الوصول المباشر على جانب تكوين المستخدمين على أساسيات البحث ونقص الدراسات التي تركز على المستخدمين الذين يتقنون استخدام تقنيات بحث متعددة ولم يتم توفير لهم خيارات كافية تمكنهم من تحقيق ذلك .

3- عزوف مستفيدو المكتبات الجامعية عن استخدام فهارسOPAC كما وضحته العديد من الدراسات السابقة أبرزها تقارير شبكة OCLC، والذي يعود إلى ظهور نظم استرجاع بديلة استحدثت في الآونة الأخيرة، أبانت على قدرات كبيرة ودقة عالية في استرجاع المعلومات على غرار محركات البحث google و yahoo .

1-5 أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع في حد ذاته حيث تمثل فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC نقطة التقاء الاحتياجات البحثية للمستخدمين مع التسجيلات الببليوغرافية التي تعبر من جهة على رصيد المكتبة، ومن جهة أخرى على جهود

المكتبيين من خلال مختلف العمليات الفنية، والتي يستوجب تحقق التوافق بينهما اتاحة الفهرس خيارات بحث تمكن المستخدمين من الوصول إلى التسجيلات التي تعكس وبدقة احتياجاتهم الموضوعية، إضافة إلى تحقيق أعلى درجات الدقة في البيانات المسترجعة.

لذا تأتي أهمية الدراسة في كونها من الدراسات التي تسعى إلى تقييم فعالية فهارس الوصول المباشر من طرف مستخدميها، وهو ما يبرز أهمية الأخذ بالنتائج التي سيتم التوصل إليها من قبل المسئولين بالمكتبة كونها تمثل تغذية راجعة حول جوانب كثيرة تتعلق بواقع فهارس الوصول المباشر وتقييم المستخدمين لخيارات البحث المتاحة بها ودقة النتائج المسترجعة. وأهم ما يعيقهم أثناء مساءلة الفهرس.

كما وأن التركيز على تقييم دقة البيانات المسترجعة بالفهرس، يساهم في تثمين جهود المفهرسين و يبرز أهمية الاعتماد على مسئول عن ضبط جودة التسجيلات الببليوغرافية، إضافة إلى أهمية الاعتماد على مختصين خاصة في هذا النوع من العمليات الفنية التي تعتمد على تكوين أكاديمي و مهارات وخبرات مختصة.

1-6 أهداف الدراسة:

إن تبني الباحث أي موضوع للدراسة يعني وجود عدة أهداف ستسعى دراسته لتحقيقها، وهذه الدراسة تسعى بالدرجة الأولى إلى تقييم فعالية فهرس الوصول المباشر OPAC بالمكتبة المركزية – قطب شتمة- بالتركيز على خيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة كونها الجانب التطبيقي الذي تمحورت حوله دراستنا، ويمكن إجمال الأهداف الأخرى في النقاط التالية:

1- التعرف على درجة استخدام المستفيدين لفهرس الوصول المباشر بالمكتبة المركزية – قطب شتمة- وخياراته.

2- التعرف على تقييم المستخدمين لدرجة وضوح وكفاية خيارات البحث المتاحة بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية -قطب شتمة-

3- معرفة مستوى تقييم المستخدمين لكفاءة الاسترجاع في ظل خيارات البحث المتاحة بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية –قطب شتمة–.

4- معرفة مستوى تقييم المستخدمين لدقة البيانات المسترجعة بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية –قطب شتمة–.

5- تقصي أبرز ما يعيق المستخدمين أثناء البحث بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية –قطب شتمة– ويحول دون استرجاع فعال.

1-7 ضبط مصطلحات الدراسة:

تشكل مصطلحات البحث العلمي أحد أهم الركائز الأساسية التي تدعم وتقوي محتوى الدراسة كونها تساعد في تحديد الخطوط العريضة لها، وتوضح وجهة نظر الباحث وتساعده على وضع الإطار المرجعي له من خلال تحديد المفاهيم الإجرائية التي يتبناها والتي قد يكون هناك اختلاف حول ضبط تعريف علمي لها، خاصة في ظل تضارب المفاهيم المتعلقة ببعض المصطلحات المستعملة من قبل المختصين في المجال، و سيتم فيما يلي ضبط المفاهيم الأساسية للدراسة:

1- الفهرسة الآلية: هي استخدام مجموعة من العتاد الآلي والبرمجيات الوثائقية في تخزين بيانات التسجيلات الببليوغرافية الممثلة للوثائق التي تحوزها المكتبات وفق مزيج فئات من المعايير بشكل يدعم فعالية البحث والاسترجاع لها من خلال أداة فهرس الوصول المباشر للعامة **OPAC**.

2- الفهارس الوصول المباشر للعامة **OPAC**: وهي مرادف لمصطلح فهارس الجمهور المتاحة على الخط المباشر، وهي فهارس تسمح للمستخدمين بالوصول المباشر ودون وسيط للتسجيلات الببليوغرافية، التي تناسب احتياجاتهم البحثية بشكل تحاوري وتفاعلي في نطاق شبكة مهما كان نوعها.

3- مستخدم فهرس الوصول المباشر العامة**OPAC**: يأتي مصطلح المستخدم مرادفا لمصطلح المستفيد، حيث يعرف المستفيد لغويا في القاموس الشارح في المكتبات

والمعلومات على أنه " المستخدم لخدمات المكتبة[1]"، كما ويقصد به الباحث عن المعلومات بفهرس الوصول المباشر للعامة OPAC.

4- فعالية فهارس الوصول المباشر OPACs: وهي قدرة فهارس الوصول المباشر على تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها والمتمثلة في وصول المستخدم للتسجيلات الملائمة في الوقت والمكان المناسب.

5- خيارات البحث: هي طرائق مسائلة فهارس الوصول المباشر التي يتم عرضها على واجهته بطرق مختلفة في التصميم.

6- دقة البيانات المسترجعة: وتعني استرجاع بيانات ببليوغرافية خالية من الأخطاء ومكتملة تفي بالفهم الموضوعي للوثيقة المبحوث عنها من قبل مستخدمي فهرس الوصول المباشر OPAC.

1-8 الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات التي تناولت موضوع فهارس الوصول المباشر OPACs بشكل عام، إلى الدراسات المبكرة التي ركزت على الجيل الأول من فهارس الوصول المباشر، والدراسات الحديثة التي ركزت على فهارس الجيل الثاني والثالث والتي باتت تعرف باسم OPACs Web. إلا أن الباحثة من خلال تصفحها للدراسات السابقة لم تتمكن من العثور على أية دراسة مطابقة للدراسة الحالية .

وباعتبار أن العلم تتبعي وأن مجال البحث لا يبتدئ من العدم بل لابد وأن يبدء من النقطة التي توصل إليها الباحثون السابقون أو من الفجوة المعرفية التي لم يتم تسليط الضوء عليها من قبل الدراسات السابقة، سيتم تخصيص هذا الجزء من البحث في عرض بعض الدراسات التي تناولت موضوع فهارس الوصول المباشر كالتالي:

---

(1) عبد المعطي، ياسر، لسرت، تريسا. **القاموس الشارح في المكتبات والمعلومات**. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2008.ص.84.

1-8-1 الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: للباحثة "**شذى حمدا الله محجوب حمدا**" بعنوان: **البحث بالاتصال المباشر قواعد البيانات واستراتيجيات البحث ، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير**

حيث تتلخص إشكالية البحث في الوقوف على كيفية البحث في قواعد المعلومات المختلفة ونوعية استراتيجيات البحث والاسترجاع المستخدمة في ذلك .

وكان هدف هذه الدراسة اكتساب المهارات الأساسية والمعرفة العلمية اللازمة للبحث بالاتصال المباشر، إضافة إلى التعرف على قواعد البيانات على اختلاف أنواعها وتركيباتها وطرق تنظيمها وعكس مدى التطور الذي وصلت إليه تقنيات الاتصال والمعلومات.

ولتحقيق الأهداف سابقة الذكر تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي لعمليات البحث بالاتصال المباشر، إضافة إلى المنهج التجريبي وذلك بتصميم نموذج تطبيقي لقاعدة بيانات للإعارة الآلية، كما أن عينة الدراسة تمثلت في بعض قواعد البيانات التي تقدم خدماتها عبر الاتصال المباشر تم اختيارها بشكل عشوائي.

وقد تم الاعتماد على الملاحظة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات، و خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج وهي أن قواعد المعلومات المتاحة حاليا في معظم المؤسسات العلمية تتيح إمكانية البحث بالاتصال المباشر، وأنها تشهد تطور ملحوظ في هذا المجال، كما أن استخدام قوائم الخيارات هو المفضل لدى معظم الباحثين وأن ممارسة المستفيد لعملية البحث يزيد من إمكانية الصياغة الجيدة له واختيار مصطلحات مناسبة تعبر عن استفساره البحثي.[1]

تعد هذه الدراسة من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية كونها تعالج موضوع البحث على الخط المباشر وآلياته، غير أن الدراسة الحالية تناولت البحث بفهارس الوصول

---

[1] حمداالله ، شذى حمدا الله محجوب . **البحث بالاتصال المباشر قواعد البيانات و استراتيجيات البحث**. درجة الماجستير. علم المكتبات: جامعة الخرطوم. 2003.

المباشر في حين أن الدراسة السابقة تناولت البحث على مستوى مختلف قواعد البيانات المتاحة على شبكة الانترنت، كما أن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تقييم فعالية OPACمن خلال التركيز على جانبي خيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة في حين اقتصرت الدراسة السابقة على تقييم واقع البحث بقواعد البيانات، ورغم جوانب الاختلاف إلا أن هذا لا يمنع الاستفادة من هذه الدراسة في العديد من جوانب الدراسة الحالية لعل أبرزها تمثل في إعداد أدوات البحث (استمارة الاستبيان) واختيار المنهج المناسب للدراسة .

الدراسة الثانية : دراسة للباحث : "عطية بدر الدين " بعنوان : " إثراء محتوى فهارسOPAC وأثره على دقة خدمات البحث واسترجاع المعلومات: دراسة مسحية لفهارس المكتبات الجامعية بالجزائر " [1].

وقد تلخصت إشكالية هذه الدراسة في الوقوف على الآليات المتبعة في البحث ضمن فهارس المكتبات الجامعية الجزائرية المتاحة على الخط، وماهية مظاهر إثراء المحتوى المتاحة بها، وكيف انعكست على مردود فهارس المكتبات الجامعية بالجزائر؟

كما تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم ملامح فهارس المكتبات الجامعية الجزائرية المتاحة على الخط من جوانب مختلفة، و لعل أهمها قدرات البحث واسترجاع المعلومات، مظاهر إثراء المحتوى والتعرف على النظم الآلية المعتمدة في إتاحتها .

ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج المسحي،و كل من الملاحظة والتجربة كأدوات لجمع البيانات، كما وقد تضمت العينة حوالي 27 مكتبة جامعية من أصل المجتمع الكلي الذي يضم 50 مكتبة .

---

[1] عطية ، بدر الدين .**اثراء محتوى الفهارس OPAC وأثره على دقة خدمات البحث واسترجاع المعلومات : مسحية للمكتبات الجامعية بالجزائر** . في . cybrarians journal :ع. 51 . 2018 . تمت الزيارة يوم : 2018/11/11 . متاح على الرابط :https://bit.ly/2KCZUgO

و أشارت النتائج إلى أن نظام PMB وSYNGEBهي الأكثر استخداما من قبل المكتبات لإتاحة فهارسها على الخط، كما أن مظاهر إثراء المحتوى تقتصر على ثلاثة عناصر تتمثل في صور الغلاف، الملخصات والنص الكامل إن وجد .

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تتقاطع مع الدراسة الحالية فيما يتعلق بتقييم فهارس الوصول المباشرOPAC، غير أنها ركزت على جانب إثراء محتوى الفهارس ، بينما تناولت الدراسة الحالية تقييم المستخدمين لفعالية الجيل الثاني من فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC فيما يتعلق بخيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة، وعن أوجه الاستفادة من هذه الدراسة فقد تمثلت بداية في تكوين خلفية علمية حول واقع فهارس الوصول المباشر بالمكتبات الجامعية الجزائرية وهو ما سمح ببناء فرضيات الدراسة.

1-8-2 الدراسات الأجنبية :

الدراسة الثالثة : دراسة للباحث :" **Chern Li Liew**" بعنوان :

The evaluation of New Zealand academic library OPACs: A checklist approach[1]

وقد تلخصت إشكالية هذه الدراسة في كيفية تصميم وتطوير أوباك على أساس برامج مختلفة، وكيف تتمكن المكتبات التي تستخدم نفس البرمجيات من جعل واجهات OPACخاصتها أكثر إفادة لمستخدميها ؟

حيث كان الباحث يهدف من خلال هذه الدراسة للوقوف على واقع فهارس الوصول المباشر للمكتبات الأكاديمية بنيوزيلندا، إضافة إلى إجراء مقارنة بينها بهدف التعرف على

(1) Luong, Truong Dai, Liew , Chern Li . **The Evaluation of New Zealand Academic Library OPACs : A Checklist Approach**.In.The Electronic Library: Vol. 27, Iss. 3.2009 .pp.376-393, [Online] . visited: 08-09-2018. Retrieved :https://bit.ly/2K8Y3AL

نقاط القوى التي تتمتع بها ونقاط الضعف التي تتخللها، وذلك بالتركيز على خصائص محددة وهي " استراتيجيات البحث " و"شاشة العرض " .

ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على قائمة مراجعة في عملية التقييم، كما وقد شملت عينة الدراسة ثلاثة عشر فهرسا من فهارس الوصول المباشر للمكتبات الأكاديمية بنيوزيلاندا تم تقييمها وإجراء مقارنة بينها .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن أهم التحسينات التي تشهدها فهارس الوصول المباشر للمكتبات الأكاديمية بنيوزيلندا كانت على مستوى العروض والتسهيلات الببليوغرافية، والتي بدورها تساعد المستخدمين على التعامل مع أمناء المكتبات عن بعد وكذلك تنزيل نتائج البحث، في حين أنها تفتقد إلى تقديم العديد من خدمات البحث مما انعكس سلبا على نجاعة الاسترجاع.

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية كونها تسلط الضوء على موضوع تقييم فهارس الوصول المباشر بنيوزيلندا والوقوف على واقعها، غير أن الدراسة الحالية تجاوزت ذلك إلى تقييم المستخدمين لفعاليتها من خلال خيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة . وعن أوجه الاستفادة من هذه الدراسة فقد تمثلت في صياغة الفرضيات والمساعدة على معالجة نتائج البحث الحالي وتفسيرها .

الدراسة الرابعة: دراسة للباحثان "**Shiv Kumar**و **Jivesh Bansal** " بعنوان:

Evaluation and Comparison of Features of OPACs in University Libraries of Chandigarh and Punjab[1]

[1] Shiv, Kumar. Jivesh, Bansal. **Evaluation and Comparison of Features of OPACs in University Libraries of Chandigarh and Punjab (India)**.In. IASLIC Bulletin: Vol. 57, N. 3. 2012. pp. 157- 169. [Online] . visited: 08/01/2019. Retrieved from:http://eprints.rclis.org/24880/

وقد تلخصت إشكالية هذه الدراسة في ما إذا كانت فهارس المكتبات الجامعية بجامعة Chandigarh وجامعة Punjab تقدم تسهيلات بحثية تواكب العصر الحالي (العصر الرقمي والمجتمع القائم على تكنولوجيا المعلومات) .

وتهدف هذه الدراسة بالدرجة الأولى إلى تقييم فهارس المكتبات الجامعية بجامعة Chandigarh وجامعة Punjab، و إجراء مقارنة بين هذه الفهارس من حيث وظائفها وميزاتها وقدراتها البحثية .

ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على قائمة مراجعة لتقييم هذه الفهارس والمقارنة بينهم، و تكشف النتائج بأنه على الرغم من أن جميع الفهارس قيد الدراسة توفر خيارات البحث الأساسية للمستخدمين، إلا أن القصور يكمن في فعالية وكفاءة الاسترجاع كونها لم تستغل بالشكل الجيد التكنولوجيات الحديثة في هذا المجال خاصة المتعلقة بتقنيات الويب.

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية، حيث أنها اعتمدت في تقييم فهارس الوصول المباشر على قائمة المراجعة والاختبار الشخصي للتعرف على كفاءة الاسترجاع بالجيل الثلاث من فهارس الوصول المباشر، في حين تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المستخدمين في تقييم خيرات البحث المتاحة و دقة البيانات المسترجعة كعوامل لقياس فعالية الجيل الثاني من فهارس الوصول المباشر OPAC، وقد ساهمت هذه الدراسة في الحصول على فكرة حول ما يجب أن يكون عليه البحث والاسترجاع بفهارس الوصول المباشر مما ساعد على بلورة مشكلة البحث وإعداد أدواته.

الفصل الثاني :

فهرس الوصول المباشر للعامة OPAC : أداة بحث وإتاحة

تمهيد

2-1 ماهية الفهرسة الآلية

2-2 ماهية فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC

2-3 نماذج رائدة حول فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC

خلاصة الفصل

تمهيد :

أصبح إنتاج أدوات استرجاع المعلومات من أهم التحديات التي تشهدها المكتبات، خاصة مع توجه المستفيدين نحو البيئة الرقمية في عملياتهم البحثية نظرا لما تتيحه هذه الأخيرة من أدوات توفر عامل الفعالية والنوعية ونسبة تحقيق عالية، الأمر الذي جعل المكتبات أكثر حرصا على تطوير فهارسها بداية بتطوير تقنيات وأساليب تنظيم وتجهيز المعلومات كونها من أكثر العوامل تأثيرا على فعالية فهارس OPAC، إضافة إلى تطوير خاصية التفاعل والحوار بالفهارس كونها من أهم الخصائص التي تميزها عن الفهارس التقليدية والتي تطورت وبشكل واضح من خلال مختلف الأجيال التي شهدتها وهو ما تسعى الفهارس الرائدة في هذا المجال تحقيقه والتي قطعت شوطا كبير فيه. وتعد الجزئيات سابقة الذكر أهم ما سيتم التطرق إليه في الفصل التالي:

2-1 ماهية الفهرسة الآلية:

يعد علم الفهرسة من أخصب العلوم التي تأثرت باتجاهين متوازيين أحدهما يتمثل في التطورات التقنية المتلاحقة التي شهدها المجال، والأخر تجسد في التقنينات والقواعد التي تحكم الممارسات التي تتم في إطاره. وعلى الرغم مما يبدو من الوهلة الأولى من تناقض، وتباين بين هذين الاتجاهين إلى أن حقيقة الأمر أن كل منهما يكمل الأخر.

2-1-1 تعريف الفهرسة الآلية:

عرفت الفهرسة الآلية في معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف على أنها:" فئة من التسجيلات الببليوغرافية تتحكم فيها عامة سجلات الإسناد، وتلك الفئة تقوم بتوصيف مصادر المكتبة أو الشبكة أو الرصيد وهي الأداة التي تتحقق عن طريقها استمرارية الضبط الببليوغرافي للمكتبة أو الشبكة أو الرصيد، كما يمكن من خلالها أيضا التمييز بين السجلات الببليوجرافية المنفردة [1]".

---

[1] الشامي، أحمد. **معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف**.[على الخط المباشر]. 2005. تمت الزيارة يوم : 2019/02/02. متاح على الرابط التالي: https://www.elshami.com/

كما و ورد تعريف "الفهرسة الآلية" في معجم علم المكتبات والمعلومات " **Glossary of Library and Information Science**" على أنها: "عملية إنشاء وصيانة التسجيلات الببليوغرافية والاستنادية في فهرس المكتبة، وقاعدة البيانات من الكتب والمسلسلات والتسجيلات الصوتية والصور المتحركة ومواد الخرائط وملفات الكمبيوتر والموارد الإلكترونية وما إلى ذلك التي تحوزها المكتبة. "[1]

كما وتزخر الأدبيات بالعديد من تعريفات الفهرسة الآلية التي قدمها المتخصصون والباحثون في مجال علم المكتبات والمعلومات، فنجد محمد فتحي عبد الهادي قد عرفها على أنها " نظام يهدف إلى الاستعانة بالحاسب الآلي في أداء بعض المهام. أو أنها نظام يهدف إلى إعداد وبث التسجيلات البيبليوغرافية " [2]

من خلال التعاريف سابقة الذكر يمكن تعريف الفهرسة الآلية على أنها:" العلم الذي يعنى بوصف أوعية المعلومات بمختلف أشكالها وإعداد تسجيلات الفهرسة بنوعيها الببليوغرافية والاستنادية، والتي يتم إتاحتها بفهرس الوصول المباشر للعامة OPAC بهدف تيسير الوصول إليها من قبل المستخدمين"

2-1-2 تطورات الفهرسة الآلية:

شهدت السنوات الأخيرة عديد من التطورات في مجال الفهرسة التي كان لها تأثيرها على تأهيل المفهرس وتدريبه. ويمكن إبراز هذه التطورات فيما يلي :

1- الانتقال من الفهرسة اليدوية إلى الفهرسة المحوسبة، وما ارتبط بذلك من التحول من الفهرس البطاقي إلى الفهرس المتاح على الخط المباشر (OPAC) وإمكان استخدامه كبوابة للبحث عبر شبكة الانترنت .

---

[1] Salman Haider. **Glossary of Library and Information Science**. [Online]. visited: 20/01/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2IROTFG

[2] عبد الهادي، محمد فتحي. **المدخل الى علم الفهرسة**. ط.4. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. 2008. ص. 208.

2- تزايد الاعتماد على قواعد البيانات الكبيرة في الحصول على بيانات الفهرسة فيما يعرف بالفهرسة المنقولة. ولعل ابرز نموذج هو مركز مكتبات الحاسوب على الخط المباشر OCLC* الذي يطلق الفهرس الموحد على الخط المباشر .

3- استخدام محطات العمل الالكتروني في محيط الفهرسة. وتجهز هذه المحطات التي تعتمد على الحاسبات الشخصية ببرامج وظيفية تخول للمفهرس الوصول السريع إلى النسخ الالكترونية من أدوات عمل الفهرسة بالإضافة إلى سرعة وسهولة الاتصال بقواعد بيانات الشبكات الببليوجرافية وشبكة الانترنت ومن أدوات العمل ما هو محمل على أقراص مدمجة وما هو متاح عن بعد عبر شبكة الانترنت.

4- صدور طبعة مراجعة من قواعد الفهرسة الأنجلو – أمريكية وهي الطبعة الثانية مراجعة 2002 متضمنة تغييرات وتعديلات في بعض القواعد، أهمها بالطبع الفصل التاسع الخاص بالمصادر الالكترونية والذي صدر في شكل جديد تماما لاستيعاب الطبيعة الخاصة بالمصادر الالكترونية.

5- صدور مارك 21 (MARC21) للاستخدام عام 2000 كنتيجة للاتفاق بين الولايات المتحدة وكندا لدمج أشكال مارك القومية لهما. ويعني الاسم MARC21 الإشارة إلى المستقبل (قرن 21) وأيضا الصفة الدولية كامتداد لاستمرار الدمج كما هو الحال في صدور طبعة واحدة من الشكلين الأمريكي والكندي .[1]

---

(1) عبد الهادي، محمد فتحي. **إعداد المفهرس في بيئة الكترونية: دراسة لبرامج التأهيل والتدريب في مصر .**[على **الخط المباشر**]. في. journal cybrarians:ع. 6. 2005. تمت الزيارة يوم: 2019/02/02. متاح على الرابط التالي: **https://bit.ly/2ZirEv4**

*OCLC **Online Computer Library Center:** هي منظمة غير ربحية عبارة عن تعاون بين المكتبات والأرشيفات والمعاهد العلمية لخدمات وأبحاث المكتبة الرقمية، وهي من أكبر المؤسسات التي تقدم الخدمات الببليوجرافية في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1967، كما وتقدم العون فيعمليات الفهرسة والتزويد، وخدمات السلاسل، وتداول مصادر المعلومات، والاعارة والتعاون بين المكتبات.

2-1-3 المعايير العالمية للفهرسة الآلية :

إن معايير الفهرسة هي القواعد والقوائم والملفات والمواصفات التي يلتزم بها في أنشطة الفهرسة كافة، وهي مصممة في الأسس لاستخدام الفنيين القائمين بالعمل إلا أنه يمكن المستفيدين الرجوع إلى بعضها والاستفادة منها عند بحثهم عن المعلومات. وتنقسم المعايير الفهرسة الحديثة إلى :

أولا: معايير صياغة المحتوى:

وهى التي تهتم بكيفية الوصول إلى بيانات الوصف من مؤلفين وعناوين وناشرين.. إلخ، مع الاهتمام ببيان طرق التعامل مع تلك البيانات. وفيما يلي سوف يتم التطرق لبعض النماذج حولها:

❖ **التقنين الأجلوأمريكي : Anglo-American Cataloguing Rules (AACR)**

هو رمز الفهرسة الدولية الأساسية المستخدمة في الفهرسة الوصفية لأنواع مختلفة من موارد المعلومات من قبل المكتبات في الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وكندا وأستراليا وكذلك في العديد من البلدان الأخرى. تم تطويره لأول مرة في عام 1967.[1]

فكانت البداية مع AACR1، في قسمين إحداهما خاص بأمريكا الشمالية والثاني خاص بريطانيا، وذلك نتيجة للاختلاف في وجهات النظر على بعض الأمور والقواعد، وقد شارك في إصدار هذه القواعد أربع هيئات الدولية" جمعية المكتبات الأمريكية، مكتبة الكونجرس، جمعية المكتبات الكندية."تألفت الطبعة الأولى (AACR1) من :

أولا: المدخل (Entry Heading): ويشتمل على خمسة فصول تختص بقواعد المدخل.

ثانيا: الوصف(Description): ويشتمل على أربعة فصول تختص بقواعد الوصف للكتب والدوريات وأوائل المطبوعات والمستنسخات التصويرية.[2]

---

[1] Haider, Salman. **Anglo-American Cataloguing Rules (AACR, AACR2, AACR2R)**. [Online]. visited: 20/01/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2I7B5I1

[2] الدباس، ريا. **الفهرسة الوصفية والموضوعية في المكتبات ومراكز المعلومات التقليدية والمحوسبة**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2011. ص. 53،54.

يشار إلى مراجعات وتحديثات المعيار باسم AACR2. الإصدار الثاني من قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية (AACR2) هو رمز الفهرسة الأكثر استخدامًا على نطاق واسع، وهو مصمم للاستخدام في بناء الفهارس والقوائم الأخرى في المكتبات العامة بجميع الأحجام. يتكون AACR2 من مجموعة مفصلة من القواعد والإرشادات لإنتاج البيانات الوصفية في سجل بديل لتمثيل مورد مكتبة.

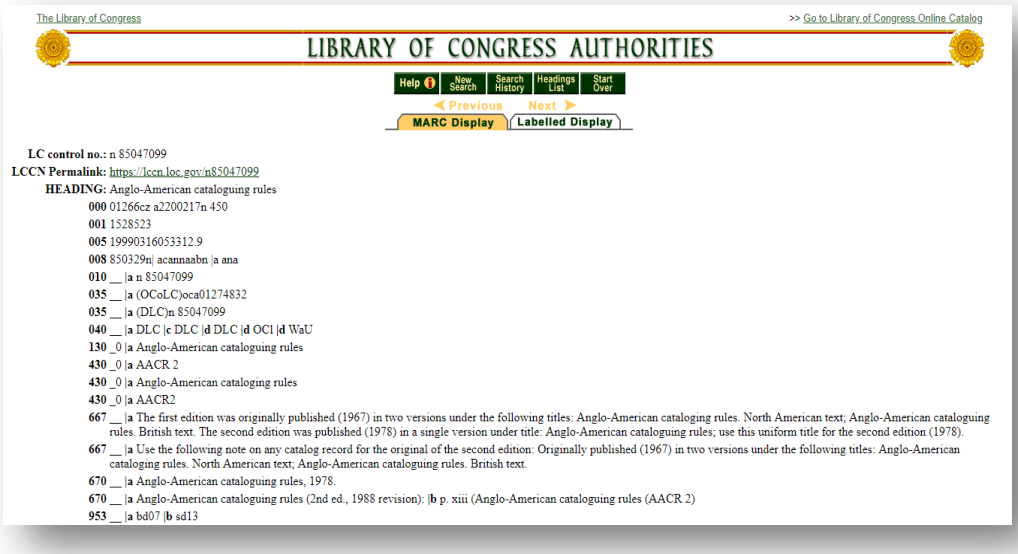
The Library of Congress >> Go to Library of Congress Online Catalog

LIBRARY OF CONGRESS AUTHORITIES

Help | New Search | Search History | Headings List | Start Over

◀ Previous Next ▶

MARC Display | Labelled Display

LC control no.: n 85047099
LCCN Permalink: https://lccn.loc.gov/n85047099
HEADING: Anglo-American cataloguing rules
000 01266cz a2200217n 450
001 1528523
005 19990316053312.9
008 850329n| acannaabn |a ana
010 __ |a n 85047099
035 __ |a (OCoLC)oca01274832
035 __ |a (DLC)n 85047099
040 __ |a DLC |c DLC |d DLC |d OCl |d WaU
130 _0 |a Anglo-American cataloguing rules
430 _0 |a AACR 2
430 _0 |a Anglo-American cataloging rules
430 _0 |a AACR2
667 __ |a The first edition was originally published (1967) in two versions under the following titles: Anglo-American cataloging rules. North American text; Anglo-American cataloguing rules. British text. The second edition was published (1978) in a single version under title: Anglo-American cataloguing rules; use this uniform title for the second edition (1978).
667 __ |a Use the following note on any catalog record for the original of the second edition: Originally published (1967) in two versions under the following titles: Anglo-American cataloging rules. North American text; Anglo-American cataloguing rules. British text.
670 __ |a Anglo-American cataloguing rules, 1978.
670 __ |a Anglo-American cataloguing rules (2nd ed., 1988 revision): |b p. xiii (Anglo-American cataloguing rules (AACR 2)
953 __ |a bd07 |b sd13

شكل رقم(01) : يبين صورة تسجيلة الفهرسة لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (AACR2) في فهرس مكتبة الكونغرس[1]

❖ **التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (ISBD) :**

يعود تاريخ المراجع الببليوغرافية الدولية (ISBD) إلى عام 1969، عندما قامت لجنة الفهرسة التابعة للإيفلا برعاية اجتماع دولي لخبراء الفهرسة. أصدر الاجتماع قرارًا يقترح وضع معايير لتنظيم شكل ومحتوى رصيد المكتبات، من هذا العمل يأتي مفهوم التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي. [2]

أول طبعة لـ ISBD كانت خاصة بالكتب l'International Standard Bibliographic Description for Monographic Publications وذلك سنة 1971، إلا أن هذه الطبعة

(1) Haider, Salman. **Op.Cit**.
(2) International Federation of Library Association(IFLA). **Description bibliographique internationale normalisée (ISBD) (International Standard Bibliographic Description).** [Online].2008. p.3,4. visited: 20/01/2019.Retrieved from: https://bit.ly/2X4Zt5m

تمت مراجعتها وأصادرها على أنها الطبعة الأولى الموحدة وذلك سنة 1974. ثم تم إنشاء كل من :

- ✓ التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (المسلسلات) (ISBDS) عام1977
- ✓ التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (المواد غير الكتب) (ISBDNBM) عام1977
- ✓ التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (الموسيقى) (ISBD P.M) عام 1977
- ✓ التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (المواد الخرائطية) (ISBD C.M) عام 1977

وقد حددت منظمة الايفلا الهدف الرئيسي من ISBD وهو توفير إرشادات للفهرسة الوصفية المتوافقة عالمياً، من أجل تسهيل التبادل الدولي للسجلات الببليوغرافية بين المجتمع الدولي للمكتبات والتوثيق (بما في ذلك المنتجون والناشرون). [1] وفيما يلي شكل يوضح صورة تسجيلة الفهرسة وفق معيار ISBD.

Area 1	تمرين الطلاب في صناعة الإعراب [مصغر] / خالد الأزهري
Area 2	
Area 3	
Area 4	. — Spain : Biblioteca del Real Monasterio de San Lorenzo de El Escorial, cop. 1987
Area 5	. — 1 بكرة : سالب ؛ 35 مم
Area 6	
Area 7	. — تاريخ النسخ: 927 هـ. — نسخة جيدة، بأولها تملكات أحدها باسم: عبد القادر بن كامل، بها أثار رطوبة. — 188 ورقة 21 سطر. — مصادر التوثيق: كشف الظنون 483-154، بروكلمان 2/22، معجم المؤلفين 1/668. — على نفس البكرة مع: تأصيل البنا في تعليل البنا / بدر الدين الزركشي لامية الأفعال / ابن مالك -- تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد / ابن مالك -- شواهد التوضيح و التصحيح لمشكلات الجامع الصحيح / ابن مالك
Area 8	

شكل رقم(02) : يمثل صورة تسجيلة الفهرسة للتقنين الدولي للوصف الببليوغرافي ISBD[2]

---

(1) International Federation of Library Association(IFLA).**Description bibliographique internationale normalisée (ISBD) (International Standard Bibliographic Description). Op.Cit**.

(2) International Federation of Library Association(IFLA).**International standard bibliographic description (ISBD)**.In. IFLA series on bibliographic control :Vol. 32.2009. P.15. visited: 20/01/2019.Retrieved from: https://bit.ly/31Rug5w

ثانيا: معايير ضبط المحتوى:

وهي المعايير التي تهتم بتوحيد قيم values البيانات الأساسية المتكررة مثل نقاط الوصول أو الإتاحة، ومن أمثلتها ملفات الاستناد، وقوائم رؤوس الموضوعات، المكان، نظم التصنيف، وسوف نعرض في التالي:

❖ **نظام تصنيف ديوي العشريDDC :**

أنشئ **Melvil Dewey** نظام تصنيف ديوي العشري في عام 1873 وتم نشره لأول مرة في عام 1876، إن **DDC** هو نظام التصنيف الأكثر استخدامًا في العالم، حيث يستخدم من قبل أكثر من 135 دولة لتنظيم مجموعاتها وإتاحة الوصول إليها، ويتم عرض أرقام **DDC** في الببليوغرافيات الوطنية لأكثر من 60 دولة، كما تطبق المكتبات بمختلف أنوعها أرقام ديوي على أساس يومي وتشارك هذه الأرقام من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل (بما في ذلك **WorldCat**، فهارس الـ**OCLC**). وقد تم ترجمته إلى أكثر من 30 لغة من بينها اللغة العربية. ويقسم تصنيف ديوي العشري المعرفة إلى الأقسام الرئيسية التالية :

000 علم الحاسوب والمعلومات والأعمال العامة	500 العلوم العلمية
100 الفلسفة وعلم النفس	600 التكنولوجيا
200 الدين	700 الفنون والترفيه
300 العلوم الاجتماعية	800 الأدب الأدبي
400 اللغة	900 التاريخ والجغرافيا [1]

[1] Online Computer Library Center (OCLC). **Summaries Dewey Decimal Classification**. [Online]. Dublin .2003. p. 3 .visited: 20/02/2019. Retrieved from: https://bit.ly/1OBIt6T

❖ **قوائم رؤوس الموضوعات:**

تعرف قوائم رؤوس الموضوعات في موسوعة علوم المكتبات والمعلومات على أنها: "مجموعة من الكلمات المصطلح عليها، وإحالاتها، في قائمة مقننة ومرتبة هجائيا، وتستخدم رؤوس الموضوعات في القائمة المعتمدة لدى المكتبة في عمليات التحليل الموضوعي والفهرسة الموضوعية لمصادر المعلومات بمجموعات المكتبة بغرض التعبير عن الموضوعات التي تتضمنها، مع ترتيب رؤوس الموضوعات تلك هجائيا في فهارس أو كشافات أو قواعد البيانات."[1]

وتحتوى القائمة على رؤوس موضوعات فى شكل مداخل أو كلمات مفتاحية . ترتب الرؤوس المختارة المقننة في القائمة في نسق هجائي لسهولة الوصول إلى الرأس بالقائمة وتحتوى القائمة على شبكة من الإحالات الرأسية والأفقية : العامة والخاصة وتتراوح القوائم مابين عامة ومتخصصة وخاصة وإقليمية ومكانية ومن أبرز قوائم رؤوس رؤوس الموضوعات كالتالي :

1-قائمة رؤوس موضوعات جمعية المكتبات الأمريكية: of COMMITTEE American Library Association . Headings for use in Dictionary Catalogs

2-قائمة رؤوس الموضوعات لمكتبة الكونغرس(1897):

"LIBRARY of Congress .The Office for Subject Cataloging Policy

Library of Congress Subject Headings .Prepared by Collections"

3-كما و تعد قائمة سيرز لرؤوس الموضوعات.

4-قائمة رؤوس الموضوعات لشعبان عبد العزيز خليفة على(المستوى العربي)[2]

---

[1] عبد المعطى، ياسر يوسف، لشر، تريسا. **موسوعة علوم المكتبات والمعلومات**. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2016.ص. 144.

[2] الحسن، عبد القيوم عبد الحليم. **مصادر المعلومات الإفريقية في قوائم رؤوس الموضوعات العربية العامة**. [على الخط المباشر]. أطروحة دكتوراه. علوم المكتبات والمعلومات: جامعة الخرطوم.2004. ص.30.تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي:https://bit.ly/2Y5EooR

❖ **التعاون في استناد الأسماء (NACO) :**

أنشئ برنامج التعاون في استناد الأسماء المعروف باسم (NACO) The Name Codperative Authority في 1977، كنتيجة لاتفاق بين مكتبة الكونغرس (LC) ومكتب الطباعة الحكومي الأمريكي لاستخدام ملف استناد موحد .

مع نجاح هذا المشروع الأولي، دخلت مكتبة الكونغرس LC في مشاريع فهرسة تعاونية إضافية مع العديد من المؤسسات الأخرى، كبرنامج الاستنادي التعاوني لرؤوس الموضوعاتSACO، وبرنامج التعاوني للسلاسل المتاحة على الخط.

في الوقت الحالي، تشارك فيه مؤسسات من جميع أنحاء العالم تمثل المكتبات الوطنية والحكومية والجامعية والعامة والخاصة في واحد أو أكثر من مشاريع الفهرسة التعاونية هذه. [1]

كما وقد ساهمت مكتبات NACO بنسبة 64 ٪ من إجمالي إنتاج الأسماء الإستنادية الموزعة من قبل مكتبة الكونغرس في حين ساهم موظفوها بنسبة 36٪[2]

ثالثا: معايير تسمية المحتوى:

وهي التي تُعَرف بالبيانات في التسجيلة ومن أمثلتها شكل الفهرسة المقروءة آليا (Marc) ومعيار دبلن كور Dublin Cor للبيانات الخلفية، والذي سوف يحل محله نماذج قد يكون على رأسه BibFarmel [3]

---

[1] Van Ryn, Patricia, Starck , William. **Program for Cooperative Cataloging : NACO Participants' Manual.** [Online]. 3rd Ed . Washington : Library of Congress .2005 .[Online]. visited: 09/02/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2KvpV2g

[2] John, Byrum . **NACO: a cooperative model for building and maintaining a shared name authority database** . [Online]. visited: 06/01/2019. Retrieved from: https://www.sba.unifi.it/ac/relazioni/byrum_eng.pdf

[3] مكي، فتحي هشام احمد. **ثوارت التغيير في الفهرسة الوصفية من AACR – إلىRDA** .[على الخط المباشر]. في. cybrarians journal: ع.20. 2009. تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي : https://bit.ly/2WX6Rjl

❖ **صيغة مارك (Marc) :**

وتعرف أيضا بالتركيبة أو الشكل الببليوغرافي و الذي يعرفه Françoise Leresche على أنه : " نموذج عرض منظم للمعلومات الببليوغرافية مهيأ للتبادل الإلكتروني و / أو المعالجة في نظام محوسب" [1]. كما يعتبر مارك أهم وأحدث شكل اتصالي معياري على المستوى الدولي، والذي راعى في بناء مكوناته كافة احتياجات الفهرسة المعيارية المقروءة آليا لمختلف أوعية المعلومات ومن هنا نستطيع تلخيص أهمية مارك بما يلي:

- توفر هذه التسجيلات إمكانات استخدام البيانات ذاتها في أكثر من نظام آلي واحد وتساعد على التعاون بين المكتبات وإمكانات المشاركة في الفهارس الموحدة وقواعد البيانات على كافة المستويات.
- يتوافق مع قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية وهي أشهر وأفضل قواعد على المستوى العالمي
- يمكن البحث بأي تاج أو حقل فرعي أو بيان بتسجيلة مارك.
- تيسر هذه التركيبة إمكانية المشاركة في الفهارس الموحدة وقواعد البيانات على مختلف المستويات سواء المحلية والوطنية والإقليمية. [2]

على الرغم من أهمية صيغة مارك الا أن التوجه العام لمعايير الفهرسة يقوم على استحداث معايير جديدة تسد أوجه القصور في واقع الضبط الببليوجرافي للفهارس بقوالب مارك المنتشرة حاليا كتكرارية البيانات، الإلزام بوجود بعض الحقول في التسجيلة حتى وان لم توجد لها بيانات أصلا، كثرة استخدام الرموز، عدم اتصافه بالمرونة اللازمة وغيرها[3]

---

(1) Leresche , Françoise . **Les formats MARC**. 2014. [Online]. visited: 09/02/2019. Retrieved from: https://bit.ly/31LLEbD

(2) جرادات، محمد عمر . **قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية و مارك : 21 – دليل علمي**. إربد: عالم الكتب الحديث. 2009. ص.1 .

(3) بسيوني، أحمد سعد الدين. **بيئة الفهارس في المكتبات: بين الواقع والطموح**.[على الخط المباشر].في. Cybrarians Journal: ع. 41. 2016. تمت الزيارة يوم: 2019/03/02 . متاح على الرابط التالي : https://bit.ly/2ZhqGiN

❖ **معيار دبلن كور Dublin Core:**

يعد معيار دبلن كور من أشهر معايير الميتاداتا وهو معيار عالمي يدعم إنشاء الوصف البسيط لمصادر المعلومات الالكترونية ويتكون من مجموعة من العناصر 13 عنصرا في البداية عام 1995م ، ثم 15 عنصرا ابتداء من عام 1997م وهي عناصر اختيارية ومتكررة ، هدفها وصف المصادر على شبكة الأنترنت

و من أهم ما ساهم في انتشار معيار دبلن كور وسهولة تطبيقه هو:

- أن جميع العناصر إختيارية غير ملزمة
- إن جميع العناصر قابلة للتكرار مكثفا
- يتمتع المعيار وعناصره بعمومية التصميم وذلك لعدم تقيدها بشكل أو نوع محدد من مصادر المعلومات الالكترونية[1]

يتكون معيار دبلن كور من مجموعة من الحقول (15 حقل) التي تستعمل لوصف المصادر الالكترونية، ويمكن تقسيم هذه العناصر إلى ثالث فئات تحدد هوية العمل كما تتضح من الجدول التالي:

[1] جوهري، عزة فاروق. **الميتاداتا ودعم استرجاع المحتوى الرقمي للصحف العربية االلكترونية في البيئة الرقمية : دراسة تطبيقية لمدى تمثيلها في بعض الصحف المصرية والسعودية.** [على الخط المباشر]. [د.ن]. [د. ت]. تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي :https://bit.ly/2N4iqBE

الجدول رقم (01): يوضح عناصر الوصف لمعيار دبلن كور[1]

1-المحتوى	2-المسئولية الفكرية	3-الإصدار
العنوان ، الموضوع الوصف ، المصدر العلاقة ، التغطية اللغة	المنشئ الناشر مشارك حقوق ملكية	التاريخ النوع الشكل المعرف

❖ **إطار العمل الببليوغرافي BIBFRAME :**

قامت مكتبة الكونجرس في مايو 2011 بإطلاق مبادرة أطار العمل الببليوجرافي Bibliographic Framework Initiative، هو نموذج مفاهيمي يستند على توظيف الكيانات والعلاقات الببليوجرافية في إطار مبادرة البيانات المترابطة والببليوجرافية الراهنة، للعمل على تطوير بيئة ببليوجرافية جديدة لفهارس المكتبات، صمم على أساس المكتبات التكاملية والقدرة على المشاركة في بيئة الويب المعلوماتية وعلى نطاق أوسع من المجتمع الببليوجرافي .

وعموما الإطار الببليوجرافي هو نموذج بيانات للوصف الببليوجرافي مصمم ليحل محل معايير مارك، واستخدام مبادئ البيانات المترابطة لجعل البيانات الببليوجرافية أكثر نفعا سواء داخل المجتمع المكتبي أو خارجه،[2] ومبادرة إنشاءه اشترك فيها كل من: مكتبة الكونجرس، المكتبة القومية الطبية،OCLC، المكتبة البريطانية، المكتبة القومية

---

(1) أبو النور، ايناس. **معايير الميتاديتا في الميزان حصر معايير الميتاديتا ووظائفها**. [على الخط المباشر]. [د.ن] . [د.ت] تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي :https://bit.ly/2XrTuYE .

(2) عبد الهادي، محمد فتحي. **إعداد المفهرس في بيئة الكترونية: دراسة لبرامج التأهيل والتدريب فى مصر**. المرجع السابق.

الألمانية، مكتبة جامعة برين ستون، مكتبة جامعة، جورج واشنطون الأمريكية، شركة زافيرا . وهدفت مبادرة BIBFRAME إلى:

- وضع حدود فاصلة بين المفهوم (العمل) وبين الكيانات المادية الممثلة له (التجسيدات) على صعيد الويب.
- العمل على التعريف بشكل فريد بالكيانات المعلوماتية .
- الكشف الثري عن أنماط العلاقات بين الكيانات المختلفة .
- تكامل أنماط البيانات المساندة للتسجيلات مع البيانات الببليوجرافي في صيغة واحدة
- العمل على استبدال صيغة مارك للوصف الببليوجرافي بصيغة متوافقة مع الويب.[1]

رابعا :معايير التعامل الآلي للأنظمة:

وهي تتعنى ببنية التسجيلة وموافقة الأنظمة الآلية لبعضها ومن أمثلتها معايير نقل البيانات Z39.50 و XML وISO 2729

❖ معايير نقل البيانات Z 39.50 :

وهو بروتوكول للاستعلام عن قواعد البيانات الببليوغرافية أو الوثائقية أو غيرها، حيث يسمح لأي مستخدم لديه برنامج عميل **Z39.50** بالاستعلام عن أي قاعدة معلومات يمكن الوصول إليها بواسطة خادم متوافق مع **Z 39.50** .

ويستند **Z39.50** علي معايير الاتصال **tcp/ip** * المناسبة تماما لبيئة الإنترنت. وهذا ما يمكن أي برنامج عميل **Z39.50** من استجواب مختلف قواعد البيانات الببليوغرافية المتصلة بالانترنت. فبروتوكول **Z39.50** يحقق التوافق بين عميل يطلب استعلامًا وخادمًا يقوم بإجراء البحث على قواعد بياناته ويعيد النتيجة التي تم العثور عليها.[2]

---

(1) بسيوني ،أحمد سعد الدين . **المرجع السابق**.

* **معايير الاتصال tcp/ip**: معيار يجّمع بروتوكول الإنترنت (IP) وبروتوكول التحكّم بالنقل(TCP) ، وهو معيار يؤمن نقل البيانات والاتصال بين طرفين وتحديد كيف يتم عنونة ونقل و توجيه واستقبال البيانات إضافة إلى طرق الاتصال لنقل المُعطيات.

(2) CZAPLINSKI, Jean Marc, MORET, Yves . **Z39.50**. [Online]. In. Bulletin d'informations de l'Association des bibliothécairesfrançais: N.174. 1997. p. p.77-81.visited: 09/12/2018. Retrieved from: https://bit.ly/2KaUc6y

كما أن بروتوكول **Z39.50** يمكن أن يشجع تقاسم الموارد على نطاق واسع في مجتمع المكتبات كونه يدعم إمكانية البحث في فهارس المكتبات المتاحة على شبكة الانترانت في أي مكان من العالم، إضافة إلى الإعارة بين المكتبات لمختلف الوثائق و المقتنيات من خلال نهج موحد .[1]

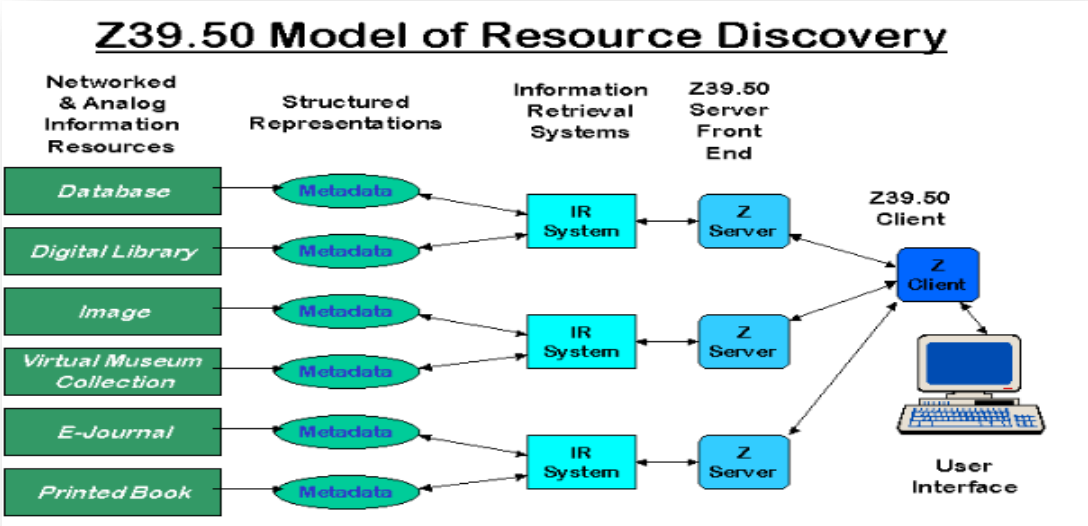

شكل رقم (03): يمثل طريقة عمل بروتوكول Z39.50[2]

2-1-4 تسجيلات الفهرسة الالية:

2-1-4-1 تعريف تسجيلات الفهرسة وأنواعها:

عرفت تسجيلات الفهرسة في قاموس **ODLIS** على أنها:" وثيقة رسمية يعرض فيها المحتوى على شكل مجموعة من عناصر البيانات الموحدة، تعامل كوحدة واحدة[3]."

كما أورد ربحي مصطفى عليان في مؤلفه الفهرسة المقروءة آليا (مارك 21) تسجيلات الفهرسة على أنها: "المعلومات التي تظهر على بطاقة الفهرس وتحتوي التسجيلة على

---

(1) National Information Standards Organization . **Z39.50: A Primer on the Protocol.** [Online]. In. NISO Press. 2002 . visited: 09/12/2018. Retrieved from: https://www.niso.org/sites/default/files/2017-08/Z3950_primer.pdf

(2) Pullin, Mike .**Welcome to a Z39.50 Instructional Site.** [Online]. 2014. visited: 09/12/2018. Retrieved from: http://www.txmike.com/presentations/z3950/

(3) Joan M. Reitz . **Op.Cit**. p.558.

وصف المادة و المدخل الرئيسي– و المداخل الإضافية و رؤوس الموضوعات ورقم الطلب وكما تظم معلومات إضافية. "[1]

وعرفتها **Bonnie R. Nelson** على أنها" مجموعة منظمة من الحقول التي تصف كيان معين، فعلى مستوى قاعدة البيانات تحتوي التسجيلة على كل العناصر الضرورية للتعريف كتاب أو مقال" المؤلف، العنوان، التاريخ ... ".[2]

❖ و تسجيلات الفهرسة نوعان هما:

1-التسجيلات الاستنادية : Authority Record

وهي تسجيلة تبدأ بمدخل موحد إما لفرد ما أو لهيئة أو لعمل أو لمجال موضوعي، أو لمنطقة جغرافية كما حددتها الجهة المسئولة عن الفهرسة. وبالإضافة إلى العنوان الموحد تحتوى التسجيلة على وسجل بكافة المداخل المختلفة ذات الصلة والمرتبطة بإحالات، وبالمصادر التي تم الرجوع إليها.

2-التسجيلات الببليوجرافية: Bibliographic Record

تسجيلات تشمل نقاط الوصول والوصف الببليوجرافي، والمعلومات المحددة لمواقع الأعمال وأساليب التعبير والمظاهر المادية والمفردات. كما يمكن أن تعني المعلومة الببليوجرافية التي تتكامل عناصر بياناتها بهدف وصف الحاوية و/أو المحتوى لوثيقة ما وقد تأخذ شكل بطاقة أو إلكتروني أو أي شكل آخر.[3]

---

(1) عليان، ربحي مصطفى، الشلول، وصفي عارف. **الفهرسة المقروءة آليا (مارك 21)**. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2011. ص.27.

(2) Bonnie, Nelson . **Criminal Justice Research in Libraries and on the Internet.** .[Online]. London: Greenwood publshing group .1997. p.28. visited: 06/02/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2QZDjfF

(3) شاهين، شريف كامل. **فهارس المكتبات العربية المتاحة عبر شبكة الإنترنت: دراسة تقويمية على ضوء توصيات إرشادات "الإفلا "IFLA: الشاشات عرض التسجيلات الببليوجرافية ومضمونها**.[على الخط المباشر]. في. cybrarians journal:ع. 4. 2005. تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2IsM51G

وبشكل عام فان التسجيلة الببليوجرافية هي مجموعة من حقول البيانات الببليوجرافية تعامل كوجود منطقي واحد يصف مادة ببليوجرافية معينة كما في (MARC) مثل البيانات الكاملة لفهرسة كتاب والمحفوظة في الحاسب.[1]

2-1-4-2 مكونات التسجيلات الببليوغرافية:

إن فكرة التسجيلة الببليوغرافية مكنت من تحقيق تقدم كبير في فهرسة المكتبات. ومع تغير المكونات الأخرى للمكتبات، مثل أنواع الموارد والأدوات التكنولوجية، ظل نموذج التسجيلات الببليوغرافية ثابتًا. بالرغم من الخلاف الكبير حول أنواع وعناصر البيانات ومصدرها وشكلها، ظل الهيكل الأساسي للتسجيلات غير مطروح منذ ما يقرب من 100 عام.**كما** ويعتقد العديد من علماء الفهرسة أن مكونات التسجيلة الببليوغرافية الحالية يمكن إرجاعها إلى قواعد بانزيزي Panizzi وعلى أنها تتضمن البيانات التالية:

- ✓ العنوان
- ✓ المؤلف
- ✓ الملاحظات "أي خلل لافت للنظر في كتاب ... وأي خصوصية "
- ✓ عدد الأجزاء، وحدات التخزين، إلخ.
- ✓ مكان النشر، والطبعة، وتاريخ النشر.
- ✓ ملاحظات الطباعة (مثل ما إذا كان العمل مطبوعًا على ورق رفيع، ورق...)

وبحلول نهاية القرن التاسع عشر، أقنع كاتر Cutter المكتبيين أن الغرض من فهرس المكتبة هو مساعدة المستخدمين في العثور على الكتب حسب العنوان والمؤلف[2]

---

(1) عبد القادر، أمل حسين . **المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية.** [على الخط المباشر]. في. cybrarians journal:ع. 5. 2005. تمت الزيارة يوم: 2019/04/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2Wo6av7

(2) Clarke , Rachel**. Breaking Records: The History of Bibliographic Records and Their Influence in Conceptualizing Bibliographic Data**. [Online] School of Information Studies Faculty Scholarship. 2014.p.4. visited: 06/02/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2N0H6ek

والموضوع. وهذا يتطلب إضافة بيانات الموضوع إلى بيانات التسجيلة الببليوغرافية للعمل[1].

ومع التطورات التي تشهدها الفهرسة الآلية وتطور المعايير والتقنيات إلا أن هذه الأخيرة لا تزال إلى غاية اليوم تعتمد على البيانات الببليوغرافية التي وضعها كتر Cutter كحقول إجبارية لها، مع إضافتها لحقول تعد ضرورية لتحقيق استرجاع فعال، تتكون التسجيلة الببليوجرافية من ثلاثة عناصر أساسية هي:

أ- رقم الطلب: ويضم رقم التصنيف وأحرف خاصة من اسم المؤلف أو عنوان العمل وتحدد وفقا لرغبة كل مكتبة على حدة.

ب- المدخل الرئيسي: ويكون باسم المؤلف مادي أو معنوي أو المسئول الفكري عن العمل أو بالعنوان في حالة عدم وجود مؤلف، وترتب على أساسه التسجيلات

ت- حقول الوصف:

1- حقل العنوان وبيان المسئولية: ويتكون من العنوان البديل في حالة وجوده، التأشيرة العامة للمادة، العنوان الموازي، بيان المسئولية " تأليف، إعداد، ترجمة.."

2-حقل الطبعة: بيان الطبعة (الاسم أو الرقم أو كليهما معا)، بيان المسئولية المرتبطة بطبعة معينة.

3-حقل البيانات المخصصة للمادة أو نوع المطبوع: وهذا الحقل لا يظهر إلا في المواد بخلاف الكتب فمن خلاله تحدد طبيعة المادة المفهرسة " كبيانات مقياس الرسم والمسقط بالنسبة للمواد الخرائطية ... "[2]

---

(1) Clarke , Rachel. **Op.Cit**. p.4.

(2) الريف، سكينة. **الفهرسة الآلية وتطبيقاتها**. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2019/02/28. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2wJqxIL.

4-حقل النشر: ويضم " مكان النشر، اسم الناشر، سنة النشر

5-حقل الوصف المادي : ويضم " تعداد المادة، المواد التوضيحية، المادة المصاحبة

6- حقل السلسلة: يضم عنوان السلسة ورقمها إضافة إلى السلسلة الفرعية إن وجدت

7- حقل المتبصرات: وهو الحقل الذي تدرج من خلاله كل البيانات الهامة والتي لم يكن لها مكان في الحقول الأساسية في التسجيلة الببليوغرافية

8- حقل الترقيم الموحد

9- حقل المداخل الإضافية: وتكون برؤوس الموضوعات، العنوان والسلسلة، المؤلفين المساعدين .[1]

ويجدر الإشارة إلى أن مكونات التسجيلات الببليوغرافية من فقرات وحقول وبيانات واصفة ونقاط إتاحة تختلف حسب التقنين المعتمد في الفهرسة.

2-1-4-3 جودة التسجيلات الببليوغرافية :

قبل التطرق إلى جودة التسجيلات الببليوغرافية يجب التنويه بداية إلى المقصود بجودة الضبط الببليوغرافي كونه المتحكم الرئيسي فيها، والذي يعرف على أنه: " الحصول على فهرسة تتسم بالدقة والتقنين خاصة في نقاط الإتاحة، مع الحفاظ على معايير الفهرسة العالمية والقومية خاصة فيما يتعلق بقوائم رؤوس الموضوعات، نظم التصنيف والضبط الاستنادي ".ومن ثم فان جودة التسجيلات الببليوجرافية تتوقف على كونها مقننة ودقيقة وموافقة لمعايير الفهرسة المتبعة. والجدير بالذكر أن الأخطاء العامة من الأمور الشائعة التي قد تحدث. حيث لا توجد فهرسة مقننة مئة بالمائة وإنما توجد نسبة مقبولة للأخطاء وهذه يجب أن لا تتجاوز اثنين بالمائة، على أن تكون هذه الأخطاء بعيدة عن حقول المداخل Headings ونقاط الإتاحة Access Points . [2]

---

[1] الريف، سكينة. **المرجع السابق**.

[2] سالم، أحمد سعيد. **ادارة و تخطيط الخدمات التعاقدية في المكتبات و مؤسسات المعلومات الفهرسة نموذجا**. مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع. 2013. ص.127.

ويجدر الإشارة إلى أنه وفي معظم المقالات التي تمت مراجعتها، ناقش مؤلفوها كيفية تحديد ضبط الجودة، والغرض من ضبط الجودة، ودور المفهرسين في توفيرها. لم يتم تعريف الجودة بسهولة، فله جانبان يتمثلان في: المدى والدقة حيث يشير مصطلح "المدى" إلى مقدار المعلومات التي يتم توفيرها في التسجيلات الببليوغرافية، في حين يشير مصطلح "الدقة" إلى صحة ما يتم توفيره من قِبل الفهرس[1].

2-1-4-4 عرض التسجيلات الببليوغرافية بفهارس الوصول المباشرOPAC:

لطرق عرض التسجيلات الببليوجرافية تأثير على استخدام الفهارس، فعدم عرض جميع مفردات التسجيلات الببليوغرافية الممثلة للمواد قد يعطي المستخدمين معلومات غير كافية أو مضللة حولها. فالعرض الجيد للتسجيلات الببليوغرافية بفهارس المكتبة يلعب دورا حاسما في تمكين المستخدمين لها من إيجاد وتحديد العناصر التي تكون مفيدة لهم.[2]

ويتم عادة عرض تسجيلات الفهرسة بطريقتين هما:

- ✓ **عروض مختصرة Brief Display:** تسرد في ترتيب منطقي وبأعداد محدودة من الخصائص كافة التسجيلات الببليوجرافية أو تسجيلات الاستناد تحت مدخل واحد، أو تسرد كافة التسجيلات المقابلة لعملية بحث بكلمة دالة .
- ✓ **عروض مفصلة Display Detailed :** تعرض كافة الخصائص المسجلة في التسجيلة الببليوجرافية أو تسجيلة الاستناد, واللازمة لإنجاز وظيفة محددة. ومن المصطلحات المرادفة لمصطلح العروض المفصلة ما يلي: العرض الموسع Extensive display , وعرض التسجيلات المكتملة display Full record, والعرض المكتمل completed presentation[3]

---

(1) Nero, M.D, He, J. **Is it necessary : Quality control in cataloging?**. In. International Journal of Librarianship: vol. 3, N. 2. 2018.p.p. 85-95.

(2) Carlyle, Allyson, Timmons , Traci . **Default Record Displays In Web-Based Catalogs**. [Online]. In. The Library Quarterly : Vol.72 , N.2 . 2002.p.p.179-204. visited: 06/03/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2WU9rr8

(3) شاهين، شريف كامل. **المرجع السابق**.

2-1-5 أشكال الفهرسة الآلية :

1- الفهرسة الخاصة: Sepecial cataloging

وهي فهرسة المواد المكتبية بطريقة تختلف عن الفهرسة العادية وذلك بتبسيط أجزائها وتفصيلها، وعادة ما استعمال أحجام خاصة من البطاقات لأن البطاقة العادية قد لا تستوعب كل التفصيلات أو البيانات الكاملة المواد تسجيلها.[1]

2- الفهرسة المركزية: Centralized cataloging

هي الفهرسة التي تقوم بها مكتبة أو هيئة مركزية وذلك حتى يمكن لكل المكتبات أن تستفيد من تجنب تكرار العمل، ويمكن أن تتم على مستوى محلي، أي أن تتم في تشكيل مكتبي يتألف من مكتبة مركزية تستفيد من إنتاجها كل المكتبات بالدولة [2]

3- الفهرسة التحليلية: Analytical Cataloginig

يستعمل مصطلح الفهرسة التحليلية للإشارة إلى فهرسة أجزاء من المطبوعات أو الوثائق. لذلك فإن المدخل التحليلي هو مدخل لجزء أو عدة أجزاء من مطبوع ما. وتفيد الفهرسة التحليلية المكتبات ومراكز المعلومات التي ترغب في جمع أعمال المؤلف الواحد الكاملة أو أجزاء من كتب أو مقالات أو دوريات. سواء كتب[3]

4- الفهرسة أثناء النشر: Cataloging in Publication

مفهوم مكتبي حديث يهدف إلى توحيد العمل الفني وتوفير وقت أخصائي المكتبات وتسهيل الوصول إلى أوعية المعلومات. فهو إثبات معلومات الفهرسة كاملة في الكتاب قبل نشرة ويطلق عليها الفهرسة من المنبع (cataloging in source).

---

(1) المدادحة، أحمد نافع. **التنظيم والمعالجة الفنية في المكتبات**. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع. 2010 . ص.60.

(2) عبد الهادي، محمد فتحي. **المدخل إلى علم الفهرسة: الفهرسة المتقدمة والمحوسبة** .مرجع سابق. ص. 191.

(3) عليان، ربحي مصطفى. **أسس الفهرسة و التصنيف :المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات العربية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 1999. ص. 131، 132.

وكانت بدايتها مع مكتبة الكونغرس في الفترة من 1958م إلى 1959م فيما يعرف بالفهرسة في المصدر أو في المنبع، ثم كمشروع جديد عام 1971م سمّته الفهرس في المطبوع[1].

5- الفهرسة الموحدة: Union Catalog

هي عبارة عن مجموعة من الفهارس المكتبات المختلفة والتي تدخل غالبا في النظام تعاوني فيما بينها. حيث تقوم على استخدام أنظمة آلية لانتشاء تسجيلات ببلوغرافية أو استنادية في شكل يمكن مشاركته بين المكتبات.[2]

6- الفهرسة المحدودة : Linited Cataloging

وهو تخفيض وتقليل كمية التسجيلات الببليوغرافية الواصفة لوثيقة ما، وقد ظهرت بسبب التكاليف المتزايدة للفهرسة، والنقص في المفهرسين المؤهلين والأكفاء، إضافة إلى الزيادة الهائلة في حجم المقتنيات وما يتطلبه إعدادها من وقت وجهد. [3]

والجدير بالذكر أنه ومع التطورات الحاصلة في مجال المكتبات أصبحت الأشكال سابقة الذكر غير معمول بها بشكل كبير، فهي تصنف ضمن أشكال الفهرسة التقليدية، حيث أضحت الفهرسة الآلية حاليا تقتصر على ثلاثة أشكال رئيسية وهي كالتالي:

---

(1) سامرائي، فاطمة احمد. **دراسة تحليلية لمشروع الفهرسة أثناء النشر للكتب الصادرة في مجالي العلوم الطبيعية والتطبيقية للفتره من 2000- 2005**. [على الخط المباشر]. في. Cybrarians Journal: ع .28. 2012. تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2I4iD32

(2) عليان، ربحي مصطفى. **المرجع السابق**. ص. 132 .

(3) فوغالية، صبيرنة. **واقع انضمام المكتبة الجزائرية إلى الفهرس العربي الموحد ومساهمتها من خلاله في إرساء - نظام معلومات عربي: دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الجزائرية ومكتبة جامعة الجزائر 01**.[على الخط المباشر]. مذكرة ماجستير. المعلومات الإلكترونية: جامعة منتوري قسنطينة.2012. ص. 80،79. تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2MW1k8X

1-الفهرسة التعاقدية: Coopertive Cataloging

تعرف الفهرسة التعاقدية في موسوعة علوم المكتبات والمعلومات على أنها: "فهرسة مصادر المعلومات في المجموعة المكتبية من خلال نظام تعاوني مقنن للفهرسة يسمح بالإفادة المشتركة، ويكون ذلك عادة بالالتزام بقواعد الفهرسة من مثل قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية (AACR2)، ومن أمثلة مؤسسات التعاون الببليوغرافي العالمية التي تيسر التعاون في الفهرسة هو Online Computer Library Center" [1]

كما ويمثل التعاون في الفهرسة إطارا مشتركا للعمل الجماعي للمكتبات لتحقيق المشاركة في المصادر وخفض التكاليف وتوحيد القواعد والمعايير وصولا إلى الإتاحة المباشرة لأوعية المعلومات و التعريف بالإنتاج الفكري المنشور. [2]

ومن التجارب الناجحة في مجال الفهرسة التعاقدية ما تقوم به المكتبة القومية المركزية في انكلترا من إصدار سلسلة من الفهارس الموحدة والتي ترتكز على البيانات الببليوغرافية المقدمة من المكتبات الفردية المتعاونة على حدة، ولقد تطور مفهوم هذا النوع من الفهرسة في الولايات المتحدة متمثلة في تطور المرافق الببليوغرافية المختلفة، ويعد الفهرس الموحد الذي يصدر عن مكتبة الكونغرس أبرزها. [3]

2-الفهرسة المنقولة أو المشتقة : Copy Catalog

وهي مجموعة كاملة من بطاقات الفهرسة تحصل عليها المكتبة عن طريق الشراء وغيره من مصادر خارجية مختصة في مجال الفهرسة، أو ما يدعى بالفهرسة المشتقة أو المنقولة وهي عبارة عن خزانات للتسجيلات البيلوغرافية خاصة بنوع واحد أو عدة أنواع من الوثائق ومصادر المعلومات يتم إنجازها بالتعاون والمشاركة بين الناشرين كمزودين بالوثائق الأولية مع مؤسسات توثيقية أو مجموعة مكتبين ووثائقيين للمعالجة التوثيقية

---

[1] عبد المعطى، ياسر يوسف، لشر، تريسا.مرجع سابق.ص.100.

[2] سالم، أحمد سعيد. **المرجع السابق**. ص.24 .

[3] جمال، بدير. **المدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات**. [على الخط المباشر]. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع. 2008. ص.210. تمت الزيارة يوم:2019/02/19.متاح على الرابط:https://bit.ly/31OyCtS

لهذه الوثائق. وعرفت الفهرسة التعاونية ثالثة أشكال فرعية أو أنواع وهي الفهرسة أثناء النشر، الفهارس الموحدة والفهرسة المشتقة.[1]

3-الفهرسة الأصلية: Original Cataloging

تعرف الفهرسة الأصلية في موسوعة علوم المكتبات والمعلومات على أنها:" فهرسة مادة أو مصدر المعلومات بإعداد التسجيلات الببليوغرافية الخاصة به للمرة الأولى، دون الاعتماد علة نقل تلك البيانات من تسجيلات جاهزة سبق إعدادها لنفس المصدر في مكان اخر."[2]

2-2 ماهية فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC: (Open Public Access Catalog)

2-2-1 تعريف فهارس الوصول المباشر للعامة : OPACs

ورد مصطلح "فهرس الوصول المباشر OPAC" في معجم الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات على أنه : "فهرس يعتمد على استخدام الحاسوب، أو على أقراص مدمجة، وتعرض على شاشة مرئية استجابة لطلب من المستفيد باستخدام لوحة مفاتيح الآلة الكاتبة المرتبطة بالجهاز، ومن ثم تظهر له الإجابة على الشاشة، كما يمكن طلبها مطبوعة بواسطة جهاز طابع مجاور. وقد تتألف المداخل المعروضة في التسجيلة الببليوغرافية المكتملة أو أجزاء منها فقط، وذلك يتوقف على النظام و رغبات المستفيد. ويمتاز بالسرعة الفائقة في الحصول على البيانات المطلوبة، وبالمرونة والحداثة " [3]

في حين وردت فهارس OPACs في قاموس المكتبات والمعلومات المتاح على الخط online science dectionary for library and information على أنها : " قاعدة بيانات ببليوغرافية تتكون من العديد من التسجيلات الببليوغرافية التي تصف الكتب وغيرها من

---

(1) شلابي، ليديا، دحمان، مجيد. **إتاحة التسجيلات الببليوغرافية على شبكة الأنترنت: نموذج الخزان الخاص بالكتاب الجزائري الببليوغرافي**. [على الخط المباشر]. في. مجلة RIST: مج.18، ع.1. 2010 .ص. 28. تمت الزيارة يوم: 2019/02/28. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2IACUfA

(2) عبد المعطى، ياسر يوسف، لشر، تريسا . **المرجع السابق**. ص.301.

(3) عبد الصرارة، خالد. **معجم الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات عربي – انجليزي**. الدار البيضاء: دار كنوز للنشر والتوزيع. 2010. ص.179.

المواد التي تمتلكها المكتبة والتي يمكن الوصول إليها عبر محطات طرفية، وغالبا ما تتيح هذه الفهارس البحث بعدة خيارات أهمها المؤلف، والعنوان، والموضوع، والكلمات المفتاحية، كما تسمح للمستفيدين بطباعة وتحميل أو تصدير التسجيلات الببليوغرافية عبر البريد الإلكتروني" [1]

كما وتزخر الأدبيات بالعديد من تعريفات لفهارس الوصول المباشر التي قدمها المتخصصون والباحثون في مجال المكتبات والمعلومات، حيث عرفها" **IhadjadeneMadjid**" على أنها" مجموعة بطاقات فهرسية لوثائق تنتمي لرصيد المكتبة، محررة وفقا لمبادئ مقّننة ومرّتبة من أجل تيسير البحث للمستخدمين. فالأوباك عبارة عن نظام معلومات ببليوغرافية يسمح للمستفيدين النهائيين بمساءلته مباشرة. ظهر في بعض المكتبات في بداية الستينيات خاصة في البلدان الأنجلوساكسونية."[2]

ومما سبق يمكننا وضع تعريف اجرائي لفهارس الوصول المباشر OPAC على أنها:

" هي فهارس تسمح للمستخدم بالوصول المباشر ودون وسيط للتسجيلات الببليوغرافية التي تتلائم ومتطلباته البحثية بشكل تحاوري وتفاعلي، في نطاق شبكة مهما كان نوعها، مع توفير جملة من التسهيلات لتحقيق ذلك تختلف باختلاف الجيل الذي ينتمي إليه هذا الفهرس."

وقد جاء التعريف الذي وضعناه شاملا نوعا ما حتى يتناسب مع مختلف أجيال فهارس الوصول المباشر حيث تم التركيز فيه على خصائص تعد حسب رأينا ضرورية لتشكيل مفهوم فهارس الوصول المباشر وهي" الوصول للتسجيلات دون وسيط، توفر خاصية الحوار والتفاعل بين المستخدم والفهرس، والإتاحة ضمن إطار الشبكة "

---

(1) Reit, Joan. M. **ODLIS: Online Dictionary of Library and Information Science.** [Online] . Western Connecticut State University.2012.p. 469. visited: 09/12/2018. Retrieved from: https://bit.ly/1DEhrMp

(2) Ihadjadene, Madjid. **La recherche et la navigation dans un système de recherche d'information grand public : le cas des hypercatalogues sur l'Internet** . [en ligne].:Thèse de doctorat. Science de l'Information et de la Communication: université Claude Bernar Lyon. 1999 . p.43 . consulté le :12/03/2019.Disponible sur: https://bit.ly/2WXTKPz

2-2-2 فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC: بوادر الظهور والتطور .

إن الدراسة المقارنة لمختلف الأجيال التي مرت بها الفهارس الآلية تسمح بفهم تطور هذه الأنظمة، وغالبا ما يتم دراستها وتقييمها من زاويتين:

- ✓ تقنيات البحث عن المعلومات.
- ✓ الواجهات أو ما يعرف بالتخاطب بين الإنسان والآلة.

هاذين الجانبان، فالتقنيات المستعملة للبحث عن المعلومات لها تأثير مباشر على تصميم نوع الواجهة، ومن جهة أخرى لا يمكن الحديث عن الاتصال بين الإنسان دون الأخذ بعين الاعتبار فعالية تقنيات البحث عن المعلومات التي يتيحها النظام.[1]

2-2-2-1 الجيل الأول: فهارس البحث بالتوافق المسبق

ظهر الجيل الأول من فهارس OPAC نتيجة عمليات الأتمتة التي شرعت المكتبات في تطبيقها انطلاقا من سبعينات القرن الماضي، والتي ركزت على أتمتة وظائف الفهرسة والإعارة [2]. بحيث تواجدت هذه الفهارس بالتوازي ولمدة طويلة مع الفهارس التقليدية في بعض المكتبات.[3]

سلبياته:

- ✓الاعتماد على شكل واحد في عرض التسجيلات الببليوغرافية .
- ✓واجهات بدائية صعبة القراءة .
- ✓عدم القدرة على تحسين البحث انطلاقا من النتائج الأولى التي تم الحصول عليها .

---

(1) شباب، فاطمة. **الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنيت :دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا (IFLA)**. [على الخط المباشر]. مذكرة ماجيستير. علم المكتبات والتوثيق: جامعة الجزائر.2008. ص.21. تمت الزيارة يوم: 2019/04/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2wKeDyd

(2) Michèle, HUDON. **Les catalogues de bibliothèques à l'heure des nouvelles technologies : portes d'entrée sur le monde**. [Online].In. Revue Education et Francophonie: Vol. XXVI, N.1. 1998. [Online]. visited: 06/02/2019. Retrieved from :https://bit.ly/2Zhd47m

(3) شباب، فاطمة. **المرجع السابق**. ص.21.

- ✓النقص في نقاط الإتاحة مثل البحث بالمواضيع.
- ✓عدم القدرة على البحث بالكلمات المفتاحية .
- ✓واجهات بدائية تكتفي باستخدام لغة مختصة (خاصة بالمكتبيين) في الحوار مع المستفيدين .
- ✓واجهات لا توفر رسائل مساعدة أو شروحات للمستفيدين .

وعلى الرغم من نقاط الضعف هذه إلا أن هذه الفهارس ساهمت في تسريع عملية البحث عن الوثائق خاصة في حالة الحجم الكبير منها. إضافة إلى تقديم معلومات حول توفر الرصيد من عدمه وهو ما جعل الفهارس الآلية تلقى شعبية واسعة وإقبال كبير من قبل المستفيدين، مما جعل المكتبيين يفكرون في تصميم فهارس أكثر مرونة وجاذبية وتفاعلية وهو ما أطلق عليها بفهارس الجيل الثاني.[1]

2-2-2-2 الجيل الثاني: فهارس البحث بالتناسق اللاحق

ظهر الجيل الثاني من الفهارس المباشرة في أواخر الثمانينات من القرن العشرين وقدم تحسينات كبيرة، فقد تحسنت واجهة المستفيد، وأدخل البحث بالكلمات المفتاحية وتم استخدام المشغلات البولينية مما أتاح نقاط وصول متعددة للبحث، وأيضا الوصول الموضوعي للمواد باستخدام رؤوس الموضوعات.[2]

وفيما يتعلق بتقنيات البحث فقد وفّر هذا الجيل البحث بالكلمات الدالة، أي البحث بالتناسق اللاحق. كما سمح بـ :

1- استعمال البحث بالبتر يمينا أو وسط الكلمة.

---

(1) Ihadjadene, Madjid . **La recherche et la navigation dans un système de recherche d'information grand public : le cas des hypercatalogues sur l'Internet.** Op.Cit. p.43.

(2) عبد الهادي، محمد فتحي. **الفهارس العربية المتاحة على الخط المباشر والمعايير البيليوجرافية القياسية**. [على الخط المباشر]. في. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: مج. 16، ع.2. 2010. ص. 229. تمت الزيارة يوم: 2019/04/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2JuqgiC

2- حصر عملية البحث باللغة، التاريخ أو نوع الوثيقة.

3- عرض التسجيلات بمختلف التركيبات (كاملة أو مختصرة) .

4- البحث باستعمال الروابط البولينية (و، أو، إلاّ) .

5- الدمج بين عدة معايير للبحث (مثلا كلمة دالة و تاريخ النشر).[1]

كما أضاف الجيل الثاني العديد من الخصائص لم تكن موجودة في العلاقة إنسان آلة أبرزها تمثل في إجراء تحسينات أيضا على مستوي الواجهة و الحوار، مثل إدخال الواجهات الرسومية*، وعلى الرغم من التحسينات التي جاء بها الجيل الثاني من فهارس الوصول المباشر إلا أنه تم طرح عدة إشكالات عانى منها المستخدمين أبرزها :

- ✓صعوبة في اختيار قواعد البيانات المناسبة للمساءلة .
- ✓استشارة المستفيدون للمكتبيين خاصة في بداية أبحاثهم لعدم معرفتهم بالمفردات المستعملة من قبل النظام .
- ✓الاعتماد على عمليات بحث بسيطة جدا واقتصار استخدام المعاملات البولينية أو تقنية البتر على المكتبيين .[2]

---

(1) شباب، فاطمة، دحمان، مجيد. **فهارس الوصول المباشر للعامة المتاحة عبر شبكة الانترنيت: دراسة تقويمية لعينة من فهارس المكتبات الأكاديمية العربية**. [على الخط المباشر]. في. مجلة RIST: مج.18، ع. 1 .2010. ص.9. تمت الزيارة يوم: 2019/04/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2ItBG64

* **الواجهات الرسومية** Graphical User Interface : وهي واجهة تتيح للمستفيد امكانية انجاز مهام فعالة من خلال عرض بياني و رسومي في نافذة أو أكثر.

(2) Ihadjadene, Madjid . **La recherche et la navigation dans un système de recherche d'information grand public : le cas des hypercatalogues sur l'Internet**. Op.Cit. p.44.

2-2-2-3 الجيل الثالث: توجهات حديثة لجيل جديد

وهناك اختلاف حول الجيل الثالث، فالبعض يعتبر أن النظم التي تستخدم حاليا والمتمثلة في الفهارس المباشرة المتاحة على الويب WEBPAC والتي تعرف في قاموس ODLIS على أنها: "فهرس متاح للجمهور على الخط المباشر يستخدم واجهة مستفيد رسومية متاحة للاتصال عبر الشبكة العنكبوتية" [1].هي الجيل الثالث، وهو الذي بدأ في التسعينات من القرن العشرين، بينما يرى البعض الآخر أن الجيل الثالث من الفهارس لا يزال في مراحل التجريبية .

وعلى العموم فقد أدى استخدام الواجهات الرسومية واستخدام روابط لغات النصوص الفائقة إلى إمكان عمل روابط بين التسجيلات الببليوجرافية الموجودة في الفهرس والنصوص الكاملة إذا كانت متاحة إلكترونياً، ومواقع الناشرين ومواقع أو البريد الإلكتروني الخاص بالمؤلف، وأيضا البحث في مواقع مكتبات أخرى تحوي مقتنيات أو مواد لها صلة بما يبحث عنه المستفيد. وحسب محمد فتحي عبد الهادي فأن أبرز ما قدمه هذا الجيل فهارسAir PAC تحت مسمى Innovative Interfaces شركة وهو فهرس يتاح من خلال جوال أو محمول المستخدمين للمكتبات، وهو فهرس مباشر مصمم خصيصا للوسائل اللاسلكية، حيث يمكن البحث في الفهرس من خلال التليفون الجوال أو المحمول. [2]

ويمكن توضيح آلية عمل فهرس الجيل الثالث كالتالي:

---

[1] Reit, Joan. M. **Op.Cit.**. 733.

[2] عبد الهادي، محمد فتحي. **الفهارس العربية المتاحة على الخط المباشر والمعايير الببليوجرافية القياسية**. مرجع سابق. ص. 229 .

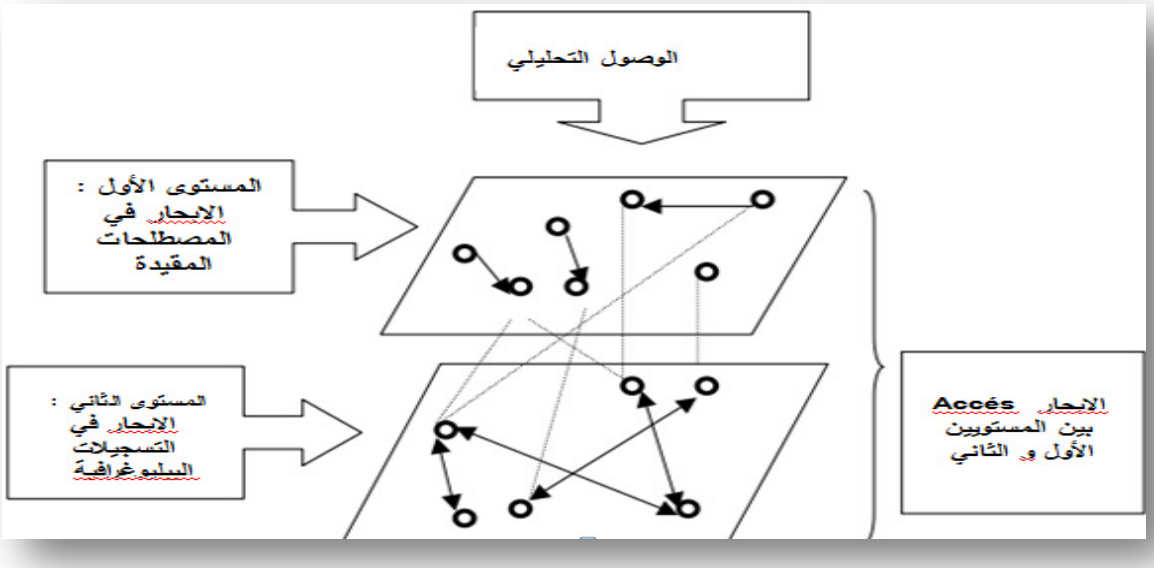

الشكل رقم (04) : يمثل آلية عمل الجيل الثالث لفهارس الوصول المباشر للعامة OPAC

يوضح هذا الشكل آلية عمل الجيل الثالث لفهارس الوصول المباشر للعامة OPAC حيث يعبر المستوى الأول عن الإبحار على مستوى المصطلحات المقيدة (التصنيفات، المكانز، قوائم الاستناد) في شكل نص تشعبي. كما تمثل العقد الواصفات وتمثل الروابط العلاقات التي تربطها. في المستوى الثاني، التعبير عن العلاقات بين مختلف التسجيلات البيبليوغرافية. وفي الواقع قليلة هي الفهارس التي تسمح للمستخدم بالتنقل في السجلات البيبليوغرافية. و يعرف Tillet هذه العلاقات على أنها مجموعة :

- علاقات التكافؤ التي تربط العمل الموجود على وسائط مختلفة.
- العلاقات المشتقة التي تربط العمل والإصدارات المختلفة التي تنتج عنه.
- العلاقات الوصفية التي تربط العمل ونقاده و التعليقات.
- العلاقات المتسلسلة التي تربط الأعمال البيبليوغرافية مختلفة .
- العلاقات ذات الخصائص المشتركة والتي تربط المصنفات البيبليوغرافية التي تتضمن عناصر مشتركة (المؤلف ، الموضوع ، فهرس ديوي ، ... إلخ)[1]

(1) Ihadjadene, Madjid. **Les Catalogues interactifs**. [enline].In. RIST: Vol.8, N.01. 1998. [Online]. visited: 09/12/2018. Retrieved from: https://bit.ly/2I9axWW.

2-2-2-4 الجيل الرابع : فهارس الواب بوابة للمعلومات

إن أكثر ما يشدها الإنتباه في هذه الفهارس هو واجهاتها حيث أحدثت ثورة في فهارس البحث بالإتصال المباشر وأصبحت الشكل المسيطر للواجهات الجديدة وهذا لا يرجع فقط لتحسينها لنقاط الإتاحة الذي يعود بالدرجة الأولى إلى البرمجية المستعملة و إلى جودة عملية التكشيف بل لأنها استطاعت إحداث العديد من التغييرات كان المتسبب الرئيسي فيها WEB2.0.[1]

وحسب محمد فتحي عبد الهادي فان فهارس الوصول المباشر تتوجه اليوم إلى ما يعرف نموذج الفهارس الاجتماعية المتاحة على الخط المباشر Social Online Public Access Catalog وهو فهرس جامعة ولاية كارولينا الشمالية Carolina North Library. Univ State التي استخدمت نظام Endeca في إدارة فهرسها، والذي تم تصميمه بواسطة شركة Technologies TLC بما يدعم الكثير من إمكانات وتقنيات الويب 2.0 مثل: التيجان الموضوعية الحرة Tags، مراجعات الكتب Reviews Book، وإمكانية تخصيص واجهة الفهرس بما يتوافق مع السمات الشخصية للمستفيدين

ويتم تركيبه مع فهرس المكتبة المتاح على الخط المباشر من خلال النظام الآلي القائم لإدارة المكتبات أو نظم إدارة المحتوى لكي يتيح للمستفيدين مجموعة من الإجراءات والوظائف التي تهدف إلى إثراء محتوى فهرس المكتبة، اعتماداً على تقنيات الويب 0.2 وهى تتمثل في وضع سماتهم الوضوعية Tags وتقييماتهم Rats ومراجعاتهم الشخصية [2]

---

(1) شباب، فاطمة، دحمان، مجيد. . **المرجع السابق**. ص.10.

(2) عبد الهادي، محمد فتحي. **الفهارس العربية المتاحة على الخط المباشر والمعايير البيليوجرافية القياسية**. المرجع السابق. ص. 230.

خصائص الإتاحة بالجيل الرابع من فهارس الوصول المباشر :

توفّر واجهات الويب بعض خصائص الفهارس الآلية التقليدية، وخصائص أخرى تغير جذريا من عادات الإطّلاع على الفهارس ويمكن إجمالها فيما يلي :

- ✓ تقديم عدة طرق بحث: وهي طريقة البحث البسيطة (simple Mode) العامة (Standard) و الخبيرة (Expert) .
- ✓ يمكن للمستفيد باستعمال الفأرة إختيار: حقل البحث، العوامل البولينية، عدد التسجيلات، طريقة الترتيب...الخ
- ✓ إمكانية عرض التسجيلات الطويلة كاملة.
- ✓ التقدم في عملية البحث بالنقر على واصفة (recherche la de Relance)
- ✓ إدماج الروابط مع مصادر على المباشر، محلية أو على الإنترنيت (الوثيقة نفسها، مقتطف منها أو وثيقة ذات الصلة)
- ✓ عرض الصور (مثلا صفحة الغلاف) في نفس الشاشة التي تعرض فيها التسجيلة.
- ✓ تمكين المكتبة من إحداث تغييرات في عرض شاشات ونتائج البحث دون الاعتماد فقط على المورد.

2-2-2-5 الفرق بين أجيال فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC:

بعد عرض مختلف أجيال فهارس الوصول المباشر وإبراز أهم خصائصها يمكن استخلاص أوجه الاختلاف والتوافق بينها من خلال عقد مقارنة بينها من خلال عنصري واجهات وتقنيات البحث كالتالي: [1]

[1] شباب، فاطمة. **المرجع السابق**. ص .36.

الجدول رقم (02) : يوضح جدول مقارن لواجهات و تقنيات بحث فهارس الأجيال الأربع[1]

	الواجهات	تقنيات البحث
فهارس الجيل الأول	-عدم توفّر رسائل مساعدة -توفّر منوال واحد للبحث - واجهات تعتمد على القوائم	-بحث باستعمال الجمل (التناسق المسبق) - عدم توفّر البحث بالمواضيع - استحالة المساءلة انطلاقا من النتائج
فهارس الجيل الثاني	-توفّر رسائل مساعدة -توفّر منوالين للبحث - واجهات تعتمد على القوائم بالإضافة إلى لغة الأوامر	-بحث باستعمال المفردات الحرة (التناسق اللاحق) - بحث بالروابط البولينية - دمج بين معايير البحث بحث بالبتر
فهارس الجيل الثالث	-إمكانية حفظ عمليات البحث -إمكانية التمثيل البياني للمجال الذي تغطيه القاعدة - إبحار عن طريق الروابط الفائقة	-التقدم في عملية البحث بالنقر على (Relance de la recherche) واصفة -بحث متعدد اللغات إدماج التصانيف وقوائم الإسناد -تقنيات بحث بولينية وغير بولينية
فهارس الجيل الرابع	-إمكانية دمج عناصر غير نصية (مقاطع صوتية، فيديو) -إدماج روابط مع مصادر على المباشر -إبحار بالأوجه	-وفّرت نفس تقنيات بحث فهارس الجيل الثالث

[1] شباب، فاطمة. **المرجع السابق**. ص.38.

2-2-3 الفهارس البطاقية وفهارس OPAC: أوجه الاختلاف

هناك العديد من الاختلافات الكبيرة بين الفهارس البطاقية وفهارس الوصول المباشر يتمثل أبرزها في التالي :

- ✓تتيح فهارس الوصول المباشر نقاط وصول إضافية عن تلك التي تقدمها الفهارس البطاقية كالأرقام القياسية مثل ISBN و ISSN ؛ والكلمات المفتاحية ... وهو ما يتيح إمكانية وصول المستفيد إلى كل جزء من أجزاء التسجيلات الببليوغرافية بما في ذلك البيانات الخاصة بحقل الملاحظات، حيث أن معظم OPACs اليوم توفر البيانات الببليوغرافية التالية: المؤلف، العنوان، المؤلف / العنوان، رؤوس الموضوعات، أرقام التصنيف " ISBN، ISSN " والكلمات الفتاحية، الملخصات، النص الكامل.. إلخ، كنقاط وصول.
- ✓كما تتيح فهارس الوصول المباشر للمستخدمين إمكانية توسيع أو تضييق البحث عن طريق استخدام المعاملات البولينية OR وAND و NOT، وتقييد نتائج البحث حسب " اللغة، وتاريخ النشر ونوع الوثيقة..." وهذا ما ليس متوفر في الفهارس البطاقية.
- ✓إضافة إلى إتاحة خاصية التفاعل بين المستخدم والفهرس وتغيير طرق البحث والتحكم في طريقة عرض النتائج المسترجعة بناءً على مطالبهم البحثية. [1]

2-2-4 خصائص فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC:

- ✓واجهة المستخدم التي تسير الحوار بين المستخدم والنظام.
- ✓وظيفة المطابقة ومساءلة قاعدة البيانات.
- ✓ قاعدة بيانات تحتوي على تسجيلات ببليوغرافية تصف الوثائق الموجودة في رصيد المكتبات.[2]

---

(1) Husain, Rashid, Ansari, Mehtab Alam. **From Card Catalogue to Web OPACs.** [Online].In. Journal of Library and Information Technology: Vol. 26, N.2. 2006. p.42. visited: 09/12/2018. Retrieved from :https://bit.ly/2WyI31E

(2) Ihadjadene, Madjid. **Les Catalogues interactifs.** Op.Cit.

- ✓مجموعة من اللغات التوثيقية تسمح بوصف مختلف الحقول بطريقة مقّننة.
- ✓يمثل نقطة وصول المستفيدين للنظام مع تيسير عمليات البحث الببليوغرافية
- ✓توفير إمكانية إيجاد رقم استدعاء واحد أو أكثر، وتجميع قوائم بالمؤلفين أو العناوين أو الموضوعات و التزود بطريقة سهلة للبحث .[1]

ويمكن تحديد خصائص واجهات فهارس الوصول المباشر OPAC كالتالي :

– واجهه توفر الوصول إلى وظائف النظام بطريقه الكاملة وفعاله ومقبولة للمستخدمين.

– واجهة فعالة تتطلب الحد الأدنى من الجهد لاستدعاء الوظائف وتوفير استرجاع سهل وخالي من الأخطاء.

– واجهة متاحًة لجميع مستويات مهارات المستخدمين ومعارفهم، كما يجب أن تشجع المستخدمين على زيادة معارفهم حول الأدلة الهامة الواجب توفرها للاستخدام الكفء والفعال للواجهة. [2]

2-2-5 وظائف فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC :

يعتبر **Charles Ami Cutter*** الأول على الأرجح في القرن 19 الذي يوضح أهداف الفهارس وذلك سنة 1876 والتي لا زالت سارية المفعول حتى وقتنا الحالي وتشمل:

- ❖ تمكين المستفيد من العثور على كتاب عبر مؤلفه، عنوانه، موضوعه.
- ❖ إظهار ما تحتويه المكتبة من وثائق لمؤلف معين، لموضوع معين، لأدب معين.

المساعدة في اختيار كتاب: من خلال طبعة أو من خلال خصائصه. [3]

---

(1) ميعادة، شهرزاد حسن جبارة. **الفهرس الموحد لمكتبات جامعة دمشق المتاح على الخط المباشر : دراسة تقييمية**. في. مجلة آداب البصرة: ع.81. 2017. 368.(ملف رقمي في شكل PDf).

(2) Husain, Rashid, Ansari, Mehtab Alam . **Op.Cit.**

* من أبرز الباحثين الأمريكين في مجال علم المكتبات والمعلومات ولد في عام 1856 خريج جامعة هارفرد الأمريكية، من أشهر مقالاته مقال " Library Journal " و الذي وضع فيه تصور لما ستكون عليه المكتبات بعد 100 عام ، و كذلك وضعه واحد من أبرز نظم التصنيف في العالم "تصنيف كتر" .

(3) Knut, Hegna. **The objectives of cataloguing, the technology and the user interface.** [Online]. [N.P]. 2007. visited: 20/01/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2EXp1HC

وقد زودت الفهارس الآلية الحديثة بعديد من الوظائف الجديدة والتي تتمثل في:

- **هندسة المعلومات:** حيث أصبحت الفهارس لا تقتصر على إتاحة المعلومات التقليدية المعتادة " البيانات الببليوغرافية " بل تجاوزت ذلك إلى إتاحة صور لغلاف الوعاء، الكشاف، الملخصات، إضافة إلى تنظيم المعلومات حسب عدة علاقات.
- **إضفاء الطابع الشخصي للمستفيد** : من خلال السماح للمستفيد بالتحكم بطريقة عرض نتائج بحثه وتنظيمها حسب احتياجاته.
- **التفاعل بين المستفيدين** : وذلك من خلال إنشاء مجموعات العمل ذات الاهتمامات المشتركة وهو ما يسهل من بناء مستويات من العلاقات شخصية بينهم
- **التشغيل البيني:** إتاحة الروابط للخدمات الخارجية على سبيل المثال تبادل التسجيلات الببليوغرافية بين الأنظمة المختلفة، إضافة إلى تفعيل خدمة الإحاطة الجارية RSS لاطلاع المستفيدين على كل ما هو جديد بالمكتبة: الأخبار، الموضوعات، المؤلفون.
- **تحليل استخدام المعلومات:** يمكن فهارس الوصول المباشر من إحالة المستفيدين إلى الأوعية التي قد تقع ضمن اهتماماته، خاصة في حالة الإعارة المسبقة لأوعية مشابهة أو الإشارة بأنها مفضلة. [1]
- **سهولة الاستخدام** : وذلك من خلال إتاحة الوصول للمعلومات باستخدام اللغات الحرة* كبديل للغات المقيدة**، فمن المهم استكشاف طرق جديدة للقيام بالأشياء بدلاً من فرض لغات مقيدة على الواجهة توفر طريقة واحدة فقط لتقديم تقنيات استرجاع المعلومات .

---

(1) Mari, Vállez , Mari, Marcos. **Libraries in a Web 2.0 environment**. [Online].In. Hipertext.net : N 7. 2009. visited: 06/03/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2XC8yjd

* **اللغات الحرة:** هي الكلمات المفتاحية التي لا تنطوي على أية قيود لغوية أو مفردات معينة أو مصطلحات تفرض على المكشف أثناء عملية التكشيف أو المستفيد أثناء عملية البحث .

** **اللغة المقيدة:** هي لغة اختيار المصطلحات اللازمة للتعبير عن الجانب الموضوعي من مجموعة أو قائمة مصطلحات معدة سلفا لهذا الغرض بالاعتماد على أدوات ضابطة .

غير أن هذا الوظائف الجديدة تتطلب تكوين للمستفيدين وإكسابهم القدرة على التعامل مع هذه الفهارس OPAC[1].

6-2-2 إرشادات الايفلا IFLA حول فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC:

تضم إرشادات منظمة الإيفلا ثلاث مبادئ، تناول المبدأ الأول رغبات المستفيدين واحتوى على أربع توصيات، وعالج المبدأ الثاني محتوى وتنظيم الفهرس وهو يضم ثلاث توصيات، أماّ المبدأ الثالث فقد تطرق إلى موضوع التوحيد القياسي واحتوى على توصية واحدة، وفيما يلي أهم ما تضمنته هذه المبادئ والتوصيات:

المبدأ الأول: رغبات المستفيد

التوصية الأولى: رغبات المستفيد تناولت التوصية الأولى على ستة توصيات فرعية وقد نصت على ضرورة تصميم العروض وفق إرشادات عامة تتعلّق بالممارسة الجيدة لتصميم العروض الفعاّلة والمرتبطة بسهولة القراءة، الوضوح والإبحار.

التوصية الثانية: أهداف الفهرس تنص على وجوب أن يتوافق تصميم العروض مع أهداف الفهرس، بمعنى أن يعكس التصميم رغبات المستفيدين.

التوصية الثالثة: لغة الواجهة

تنص التوصية الثالثة على وجوب أن يتوافق تصميم العروض مع لغة المستفيدين وأشكال الاتصال المستخدمة من قبلهم حتى يتمكّنوا من إيجاد ما يبحثون عنه باستعمال المفردات الأكثر تداولا بينهم.

التوصية الرابعة: مرونة العرض نصت على وجوب أن تتسم العروض بالمرونة الكافية التي تسمح بإرضاء الرغبات المتنوعة للمستفيد وكذلك المستفيدين ذوي الاحتياجات الخاصة [2]

---

(1) Metiv, Nathalie , hildereth, charles. **les catalogue interactifs en grande – bretagne et aux etats-unis**. [Online] .In. bulletin bibliotheque de france: T.34, N.1. 1989. [Online]. visited: 06/02/2019. Retrieved from: https://bit.ly/31zY86e

(2) شبآب، فاطمة، دحمان، مجيد. **المرجع السابق**.ص.15.

أمـاّ التوصـيات الفرعيـة الثانيـة والثالثـة فقـد تطرقـت إلـى لغـة الواجهـة وشـكل عـرض التسجيلات.

المبدأ الثاني: المحتوى والتنظيم ينص هذا المبدأ على أهمية محتوى وترتيب التسجيلات من أجل إيجاد وتحديد المواضيع، اختيارها والحصول عليها، وقد تمّ تناول هذا المبدأ في ثلاث توصيات.

التوصية الخامسة: محتوى التسجيلات

شملت على ثلاثة عشرة توصية فرعية تتعلق بمختلف العروض التي يجب أن تتوفّر في الفهرس.

التوصية السادسة: ترتيب التسجيلات

تنص على ما يلي: في حالة استرجاع مجموعة من التسجيلات، يتم عرضها في ترتيب لـه معنـى وليس بصفة عشوائية تناولت أربـع توصيات فرعية تطرقت إلى طرق ترتيب وعرض التسجيلات.

التوصية السابعة: الإبحار

نصت على وجوب أن تسمح شاشة العرض بالإبحار والتجول من أجزاء من المعلومات المعروضة إلى معلومات ذات الصلّة .

المبدأ الثالث: مبدأ التوحيد القياسي يضم توصية واحدة.

التوصية الثامنة: المعايير الدولية شمل هذا المبدأ توصية واحدة تنص على وجوب إتباع المعايير الوطنية والدولية والتوصيات التي تحظى بالقبول العام ذات العلاقة بعروض الفهارس الآلية[1]

[1] شبآب، فاطمة، دحمان، مجيد. **المرجع السابق**. ص.15.

2-4 نماذج رائدة حول فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC :

2-4-1 الفهرس العالمي World Cat :

أنشئت شبكة OCLC في جويلية من عام 1967م تحت اسم Library College Ohio Center، وهي عبارة عن شبكة معلومات محوسبة غير ربحية، من أوسع الشّبكات وأولى التكتلات المكتبية التعاونية من نوعها، وهي تشكّل قاعدة بيانات للفهرسة والبحث الهادف تخدم المكتبيين والجمهور العام. تُعتبر من أكبر منظومات الفهرسة التعاونية على الصّعيد الدّولي، تتيح إلى جانب الخدمات البيبليوغرافية، المستخلصات والنصوص الكاملة لكلّ المستفيدين، وتوضح احصائيات 2019 أن عدد التسجيلات الببليوغرافية التي يتيحها الفهرس قد بلغت 447676314 تسجيلة ببليوغرافية.

وتُقدّم OCLC خدمة الفهرسة service Cataloging من خلال التعاون في فهرسة مختلف مصادر المعلومات من طرف المكتبات المشتركة، وتُقدّم كذلك خدمة البحث الأوّلي service FirstSearch من خلال البحث في أكثر من 75 قاعدة بيانات. [1]

وفيما يتعلق بإجمالي التسجيلات الببليوغرافية العربية التي يمتلكها الفهرس العالمي مقارنة بالتسجيلات باللغات الأجنبية فهي كالتالي:

[1] فوغالية، صبرينة. **المرجع السابق**. ص. 103.

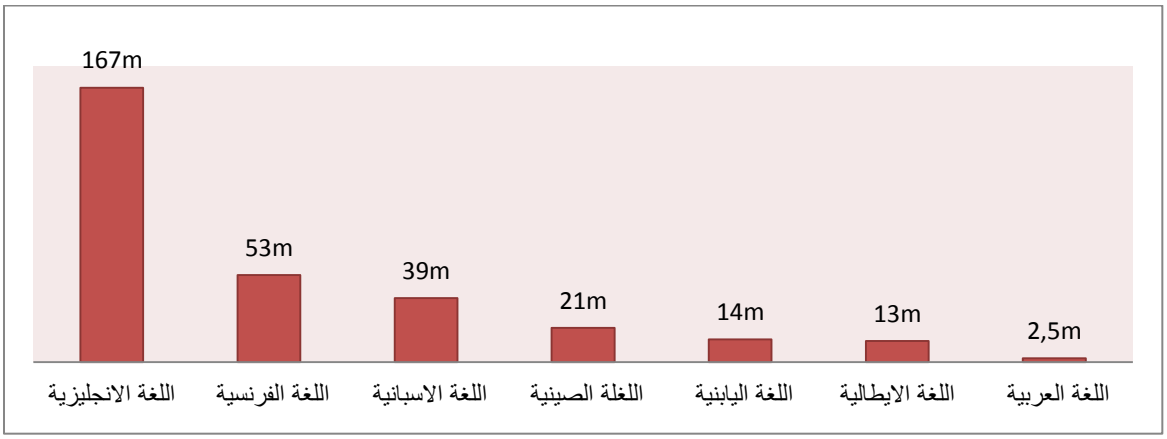

شكل رقم (05) : يمثل منحنى بياني للغات التسجيلات الببليوغرافية بالفهرس العالمي لسنة 2019*[1]

❖ **خيارات البحث بفهرس WORLDCAT :**

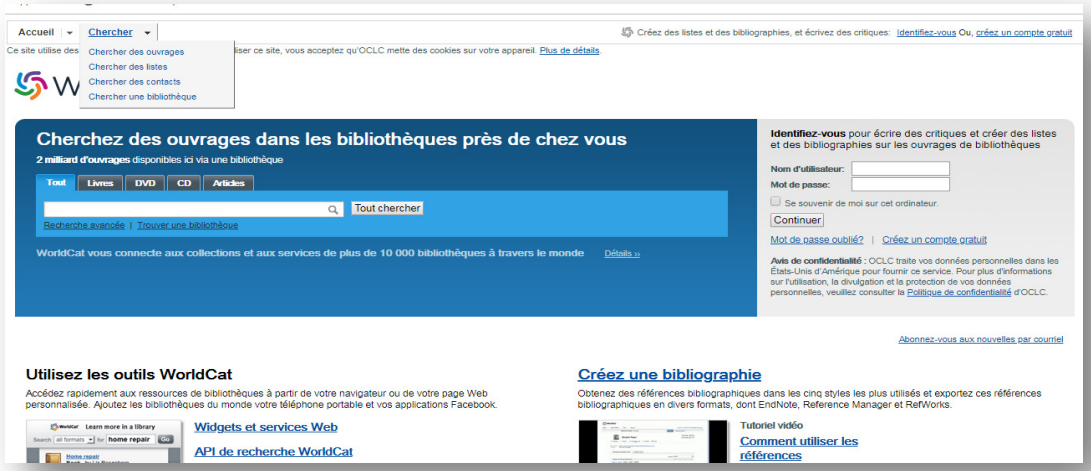

الشكل رقم (06) : تمثيل يوضح واجهة البحث بفهرس WORLDCAT[2]

---

[1] **(OCLC) site web**. [Online]. visited: 06-02-2019. Retrieved from: https://www.oclc.org/en/worldcat/inside-worldcat.html

* يظهر من خلال الشكل (05) أن عدد التسجيلات الببليوغرافية العربية بشكل عام مرضي خاصة وأنها تحتل المرتبة 16 من بين 484 لغة، و يرجع هذا إلى المحاولات المستمرة لشبكة OCLC منذ مطلع الألفية الحالية وقبلها البحث عن مصادر تزودها بالتسجيلات الببليوغرافية العربية، و لعل أبرزها مكتبة ليلى بالقاهرة التي أعلنت شبكة OCLC عن مشاركتها لها سنة 2007 في إطار (برنامج التسجيلات الببليوجرافية للموردين Program Vendor Bibliographic Records) ، إضافة للتحالف المكتبي بين الفهرس العربي الموحد و الفهرس العالمي و الذي بدأ سنة 2010 ، أين أضاف الفهرس العربي الموحد حوالي 1.5 مليون تسجيلة ببليوغرافية للفهرس العالمي وهو ما جعل منه أكبر مورد للتسجيلات الببليوغرافية العربية بالفهرس العالمي Word Cat .

[2] **WordCat site web** . [Online]. visited: 06/02/2019. Retrieved from: https://www.worldcat.org/

يتيح فهرس **WORLDCAT** خيارات بحث متعدد و متنوعة يتمثل أبرزها في:

1-البحث بمختلف حقول التسجيلات الببليوغرافية.

2-البحث البسيط باستخدام كشاف المؤلف، العنوان، الموضوع.

3-البحث المتقدم من خلال حقل المؤلف، الكلمات المفتاحية، العنوان،الموضوع، الرقم الدولي الموحد للكتب**ISBD**، الرقم الدولي الموحد للدوريات **ISBN**

4-البحث باستخدام تقنية البتر.

5-البحث من خلال تقنية المحددات (للبحث عن الجمل).

6-البحث باستخدام المعاملات البولينية.

7-إمكانية التحكم في نتائج البحث من حيث "اللغة، شكل الوعاء، سنة النشر، حسب المحتوى، نزع المستخدمين.."

8-إتاحة إمكانية استخدام أحرف البدل **Wildcards** والتي تعد مفيدة في حالة عدم معرفة كيفية كتابة المصطلح بشكل صحيح أو عند عدم معرفة جزء من مصطلح البحث.

9-إتاحة إمكانية التحكم في طريقة عرض خيارات البحث

10- لإتاحة إمكانية البحث حسب شكل الوثيقة " كتاب، **CD،DVD** ..."

11- إتاحة إمكانية الولوج والبحث في فهارس مختلف المكتبات المشتركة بالفهرس.[1]

2-4-2 الفهرس العربي الموحد ARUC:

الفهرس العربي الموحد أهم مشروع عربي تعاوني غير ربحي في مجال المكتبات والمعلومات وبالتحديد في مجال الفهرسة. وهو على"هيئة قاعدة ببليوجرافية ضخمة تقوم على المواصفات والمعايير العالمية التي من شأنها توحيد بيانات أوعية المعلومات وتسهيل تبادل التسجيلات الببليوجرافية بين المكتبات على الخط المباشر ممّا يجنّبها تكرار

(1) **WordCat site web** .Search guidelines. [Online]. visited: 06/02/2019. Retrieved from: hhttps://help-fr.oclc.org/Discovery_and_Reference/WorldCat-org/Search_WorldCat-org/Search_guidelines

فهرسة الوعاء الواحد داخل المكتبات العربية. ويشبه الفهرس العربي الموحد شبكات المكتبات المحوسبة على الخط المباشر OCLC في الولايات المتحدة الأمريكية، حتى أنّه وصف أحيانا بـ OCLC العرب. وهو يرتكز في الأساس على خدمة الثقافة العربية والمساعدة في توثيق ونشر المخزون الفكري العربي وإتاحته للمستفيدين، كما يسعى إلى توفير خدماته لكلّ المكتبات العربية والمكتبات العالمية المهتمّ ة بالإنتاج الفكري العربي[1]. وتتمثّل أهداف وفوائد الفهرس العربي الموحد كما أوردها الدكتور صالح بن محمد المسند مدير مركز الفهرس فيما يلي :

- ✓حصر التراث الفكري العربي في قاعدة قياسية موحدة.
- ✓توحيد الجهود العربية الرّامية إلى تقنين أعمال الفهرسة والتصنيف.
- ✓تحقيق المشاركة في المصادر على ضوء ندرة المتخصّصين.
- ✓خفض التكاليف المترتّبة على تكرار عمليات الفهرسة لنفس الوعاء .
- ✓المساعدة على انتشار الكتاب العربي بمجرّ د توثيقه في القاعدة الموحدة .
- ✓نقل المعرفة العربية إلى جميع أقطار العالم . [2]

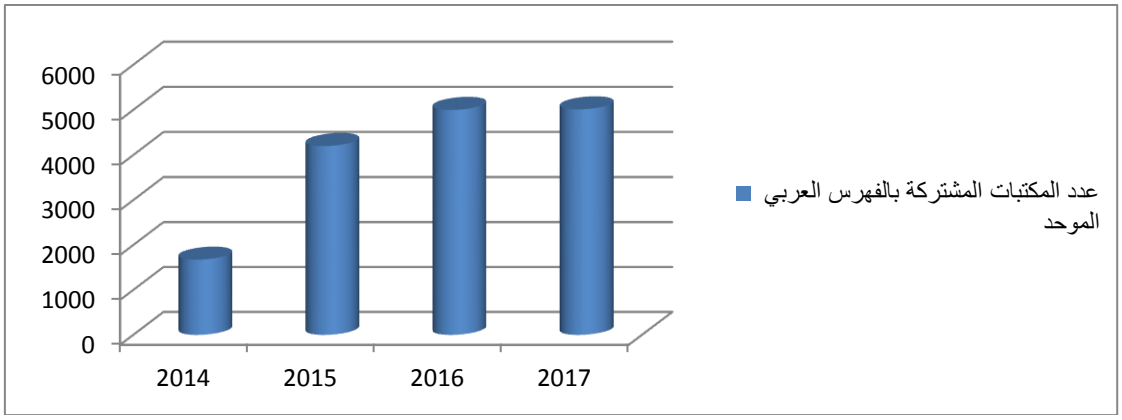

الشكل رقم (07) : يمثل تطور عدد المكتبات المشتركة بالفهرس العربي الموحد[3]

---

(1) فوغالية، صبرينة. **المرجع السابق**. ص. 105.

(2) فوغالية، صبرينة. **المرجع نفسه**. ص. 124.

(3) **الفهرس العربي الموحد**، [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2019/02/02 . متاح على الرابط التالي : https://www.aruc.org/en/home

❖ **خيارات البحث بفهرس بالفهرس العربي الموحد :**

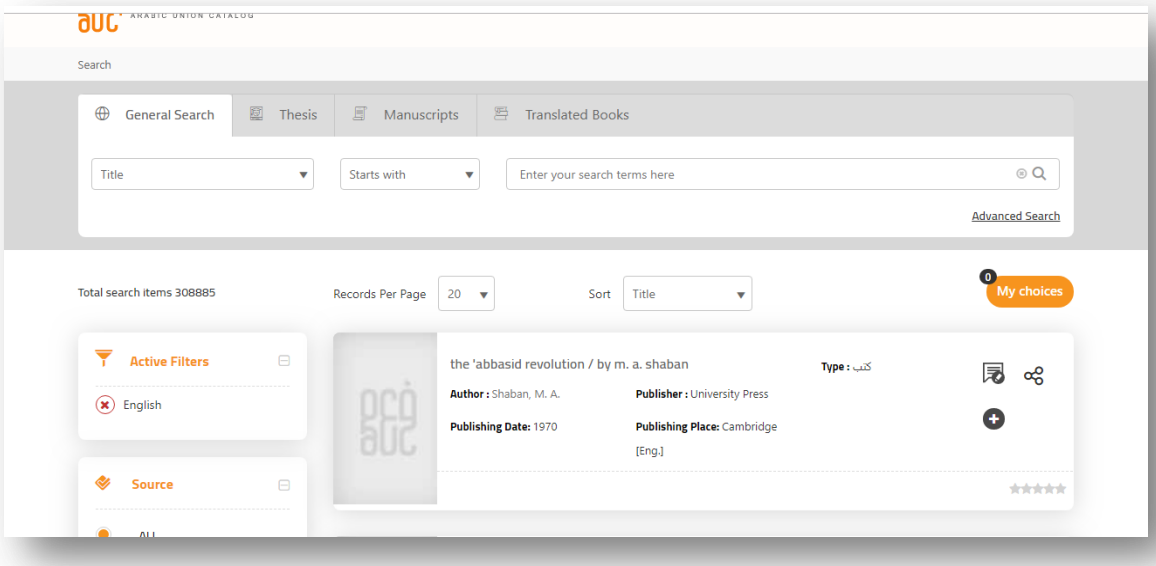

الشكل رقم (08) : واجهة البحث بالفهرس العربي الموحد

يتيح الفهرس العربي الموحد العديد من الخيارات البحثية التي تسمح لمستخدميه بالتعبير الدقيق عن احتياجاتهم البحثية ولعل أبرز هذه الخيارات كالتالي: [1]

1- إتاحة مصادر متعددة للبحث كالبحث في القاعدة الببليوغرافية

2- البحث في المستودعات الرقمية أو البحث في قاعدة الفهرس ومحتوى المكتبة الرقمية العربي الموحدة في نفس الوقت.

3- البحث البسيط باستخدام كشاف واحد إما "كشاف المؤلف أو كشاف العنوان أو كشاف الموضوع".

4- البحث المتقدم من خلال البحث بأكثر من كشاف في نفس الوقت .

5- إتاحة إمكانية البحث باستخدام المعاملات البولينية.

6- إمكانية البحث بجميع حقول التسجيلات الببليوغرافية .

7- إمكانية تحديد طريقة البحث من خلال الخيارات التالية:

---

[1] **الفهرس العربي الموحد**، [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2019/02/02 . متاح على الرابط التالي : https://www.aruc.org/home

- ✓ يحتوي : يكفي وجود العبارة في الكشاف حتى تظهر التسجيلة في نتائج البحث.
- ✓ يبدأ: يجب أن تكون العبارة في أول الكشاف حتى تظهر التسجيلة في نتائج البحث.
- ✓ محدد: يجب أن تكون العبارة مطابقة للعنصر في الكشاف حتى تظهر التسجيلة في نتائج البحث .

8- إمكانية التحكم في حجم نتائج البحث و طريقة عرضها.

9- إتاحة إمكانية حفظ نتائج البحث*.[1]

2-4-3 الفهرس المشترك الجزائري CCDZ:

هو فهرس وطني يضمّ مجموعة من الأرصدة الوثائقية للمكتبات الجزائرية، خيث يسمح بإتاحة محتويات الإنتاج الفكري العلمي لوطني وتنميته بانشاء قواعد البيانات الخاصة بنصوص كاملة بعد رقمنتها، وقد تم إرسال هذا الفهرس الموحدالذي يتكون من مجموعة من قواعد البيانات الببليوغرافية [2]، يحتوي الفهرس حاليا على تسجيلات ببليوغرافية لـ 627736 كتاب،128270 مذكرة، 7730 دورية، 1052 أوعية غير كتب وتبرز أهم أهدافه في العناصر التالية:

- ✓ يُستخدم الفهرس الجزائري الموحد كنقطة إتاحة وحيدة للولوج إلى مختلف المصادر الوثائقية للمكتبات المشاركة فيه
- ✓ تحديد الوثائق، ممّا يسمح بإنشاء قاعدة ببليوغرافية وطنية موحّدة ومقنّنة. تحديد مكان تواجد الوثائق في المكتبات المشاركة

---

(1) **الفهرس العربي الموحد**، دليل أعضاء الفهرس العربي الموحد للبحث والتنزيل. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2019/02/02 . متاح على الرابط التالي :
https://www.aruc.org/documents/49331/55229/searchAnddownload2019.pdf
*بالنظر للخيارات البحثية التي يتيحها كل من الفهرس العالمي والفهرس العربي الموحد نلاحظ وجود مطابقة نوعا ما بينهما وهو ما يؤكد ما ذكرته الباحثة فوغالبة صبرينة حول وصف الفهرس العربي الموحد بـ OCLC العرب.

(2) صغيري، ميلود. **دور قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيقSNDL على الخط بالمكتبات الجامعية في دعم وتطوير البحث العلمي**. مذكرة ماجيستير. تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات: جامعة أحمد بن بلة، وهران.2014. ص.71. (ملف رقمي في شكل PDF).

✓ تقاسم المصادر الوثائقية عن طريق خدمة الإعارة ما بين المكتبات

✓إنشاء ملفات إسناد وطنية و الّتي تسمح بدورها بإنشاء لغة وثائقية محلّي

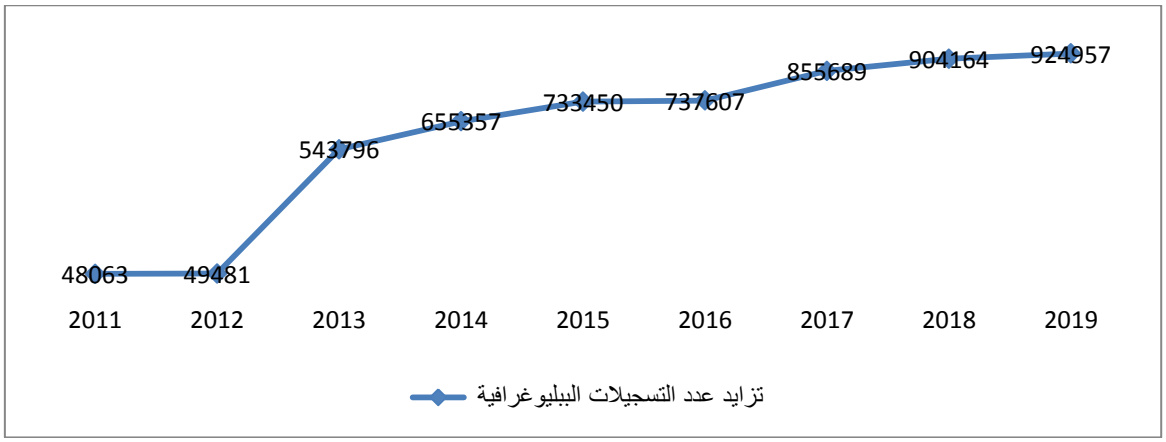

الشكل رقم (09) : يمثل تطور عدد التسجيلات الببليوغرافية بالفهرس المشترك الجزائري[1]

❖ خيارات البحث بفهرس بالفهرس المشترك الجزائري

الشكل رقم (10) : واجهة البحث بالفهرس المشترك الجزائري CCDZ [2]

---

(1) **الفهرس المشترك الجزائري**. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي: https://www.ccdz.cerist.dz/ccdz_ar/index.php?nav=27&ts=4

(2) **الفهرس المشترك الجزائري**. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي: https://www.ccdz.cerist.dz/ccdz_ar/index.php

يتيح الفهرس المشترك الجزائريCCDZ العديد من الخيارات البحثية التي تسمح لمستخدميه بالتعبير الدقيق عن احتياجاتهم البحثية ولعل أبرز هذه الخيارات كالتالي:

1- البحث البسيط باستخدام كشاف واحد إما "كشاف المؤلف أو كشاف العنوان أو كشاف الموضوع

2- البحث باستخدام بروتوكول **Z39.50** لمسائلة مختلف فهارس المكتبات.

3- البحث باستخدام المعاملات البولينية

4- البحث المتقدم باستخدام العديد من الكلمات المفتاحية في الوقت نفسه.[1]

[1] **الفهرس المشترك الجزائري**. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي: https://www.ccdz.cerist.dz/ccdz_ar/index.php

خلاصة الفصل:

عرفت المكتبات في الآونة الأخير الاعتماد وبشكل كبير على تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تسمح بإتاحة فهارس جد متطورة ذات خيارات بحث متعددة بحيث لم يعد إتاحة التسجيلات الببليوغرافية وطرق الوصول إليها إشكالية تطرح بالشكل الذي كانت عليه في العشرينيات السابقة.

غير أنه ومع التنامي المتزايد لاستخدام البيئة الرقمية، وتعدد أدوات البحث فيها والحاجة الفعلية للحصول على المصادر والمعلومات ذات السمة المتخصصة، أصبح من غير الممكن للمستخدم الاكتفاء بما تتيحه فهارس OPAC، ومن خلال هذه المنطلقات برزت الحاجة الملحة لاستثمار هذه الفهارس والاستفادة من التجارب الرائدة في هذا المجال، بهدف ترقية وتطوير خدمة البحث والاسترجاع بالاتصال المباشر باعتبارها من أهم الخدمات الحديثة المتاحة من قبل المكتبات، وهو ما سيتم التطرق إليه في الفصل التالي.

الفصل الثالث :
البحث والاسترجاع بالاتصال المباشر

تمهيد

1-3 ماهية للبحث بالاتصال المباشر

2-3 استراتيجيات البحث بالاتصال المباشر

3-3 تقنيات البحث بالاتصال المباشر

4-3 المستفيد والبحث بالاتصال المباشر

5-3 استرجاع المعلومات بالاتصال المباشر

تمهيد:

سارعت مؤسسات المعلومات عموما، والمكتبات منها على وجه الخصوص إلى استخدام التطبيقات الآلية في تنفيذ مختلف الخدمات والإجراءات الفنية فيها، وذلك بعد التضخم الكبير الذي حصل في النتاج الفكري العالمي، والذي يعد من أوائل من أشار إليه (جوزيف هنري) سنة 1851من خلال التحذير الذي أطلقه والذي جاء فيه: "لقد أثبتت التقديرات الإحصائية أن مقدار ما ينشر سنويا من مصادر المعلومات، يبلغ حوالي عشرين ألفا من المجلدات وما لم ترتب هذه الكميات الضخمة بطريقة ملائمة، وما لم تعد الوسائل اللازمة للتحقق من محتوياتها، فسوف يظل الباحثين سبيلهم بين أكداس النتاج الفكري"[1]، وهو ما يوضح صعوبة وخطورة المشكلة، والتي تعد المكتبات بوصفها همزة الوصل بين مجتمع المستفيدين ومصادر المعلومات المعني الحقيقي بهذا الموضوع، الأمر الذي جعل من اعتمادها على التقنيات الحديثة حتمية لابد منها من خلال تطوير نظم البحث والاسترجاع التي تعتمد عليها من شكلها التقليدي إلى ما يعرف اليوم بنظم البحث والاسترجاع بالاتصال المباشر والتي تتيح إمكانية الاستجواب المباشر والتفاعلي بين المستخدم بوصفه طالب للمعلومة والنظام بوصفه الأداة التي تمكنه من الوصول إليها.

3-1 ماهية البحث بالاتصال المباشر :

3-1-1 تعريف البحث بالاتصال المباشر :

عرف مصطلح "الخط المباشر" في قاموس المكتبات والمعلومات المتاح على الخط online dectionary for library and informationscienceعلى أنه: " كمبيوتر متصل بالإنترنت أو شبكة إنترانت أو أي شبكة أخرى، عبر وصلات الاتصالات السلكية واللاسلكية، بدلاً من نظام قائم بذاته. يشير أيضًا إلى ملحقات الكمبيوتر أوالأجهزة

(1) الزهري، طلال ناظم. **النظم الآلية لاسترجاع المعلومات**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. 2004.ص.38.

المنفصلة فعليًا عن وحدة معالجة مركزية (CPU) ومستعدة للاتصال المباشر بها والتحكم فيها، وهي جاهزة للاستخدام التفاعلي في الوقت الفعلي. ويتم استخدامها أحيانًا بشكل مترادف في المكتبات مع نظام آلي محوسب وإلكتروني.مقارنة بالاتصال الغير مباشر."[1]

كما وورد في الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات البحث بالاتصال المباشر (online search) على أنه "استعمال الخط المباشر* في البحث عن المعلومات المخزنة في وسط خزني مناسب مرتبط بنظام الحاسوب وتحت رقابة وحدة المعالجة المركزية"[2] .

ويعرفه غالب عوض النواسية بأنه" عمليه الاستجواب المباشر لقواعد بيانات محوسبة يمكن البحث فيها بطريقة تفاعلية ايعازية ديناميكية تحاوريه عن طريق محطة طرفية موصولة بالحاسوب الرئيسي وأحيانا تكون هذه المحطة الطرفية بعيدة ألاف الأميال عن الحاسوب المركزي الرئيسي. ويقصد بالتفاعل والإيعاز والديناميكية والتحاور هنا قدرة المستفيد على تعديل إستراتيجية بحثه وتنقيح استفساره الأصلي وتنقية مخرجاته ومواصلة التخاطب حتى يحصل على أفضل النتائج الممكنة" .[3]

على الرغم من أن التعريف الذي وضعه لونكاستر قديم نوعا ما إلا أنه من التعاريف الشاملة والتي لا تزال تعبر بشكل دقيق عن مفهوم البحث بالاتصال المباشر على الرغم من التطورات التكنولوجية الحديثة والتي تعد بيئة الويب أهمها، فهذا التعريف يتناسب إلى

---

(1) Joan M. Reitz . **Op.Cit**. p.467.

* الفرق بين البحث على الخط onlineوخارج الخط offline: يعني البحث عن قاعدة بيانات أو فهرس موجودة عن بعد من خلال الاتصالات التفاعلية بمساعدة قناة الكمبيوتر والاتصال،بحيث يمكن الوصول إليها باستخدام شبكة أيا كان نوعها وهو ما أتاحته بشكل كبير الأقراص الممغنطة، بينما البحث خارج الخط فيعني البحث في وضع عدم الاتصال أو ما يعرف بطريقة التجهيز على دفعات كاستخدام الأشرطة الممغنطةالتي لا تسمح بالوصول العشوائي للتسجيلات المخزنة.

(2) الزهري، طلال ناظم الزهري. **النظم الآلية لاسترجاع المعلومات**. المرجع السابق. ص. 51.

(3) خلف، ياسر عبد الرحمان.**تكنولوجيا الاعلام و الاتصالات**. الاردن: الجنادرية للنشر والتوزيع. 2017. ص. 105.

حد كبير مع التعريف الذي وضعه قاموس المكتبات والمعلومات المتاح على الخط online dectionary for library and informationscienceوتعريف غالب عوض النواسية. واستنادا إلى ما تقدم يمكن تعريف "البحث بالاتصال المباشر" على أنه:"جملة من الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث في سبيل الوصول إلى مجموعة التسجيلات التي تتناسب واحتياجاته الموضوعية، مستخدما في ذلك استراتيجيات بحثية دقيقة بناءا على ما يتم إتاحته من قبل النظام من خيارات بحثية، مع توفير خاصية التفاعل والتحاور (مستخدم- نظام)"

3-1-2 خدمة البحث بالاتصال المباشر: الظهور والتطور

ظهرت خدمة البحث بالاتصال المباشر في الستينات من القرن العشرين مع التوسع الكبير في المعارف البشرية والتقدم في مجال الاتصالات، وتطور الأفكار في إجراءات التوثيق كالتكشيف والاستخلاص[1]، وحيث تم تطويرها في الولايات المتحدة، وكان من أبرزها نظام وكالة المعلومات التقنية للقوات المسلحة عام 1961. و نظام الادارة القومية للملاحة والفضاء عام1962. ونظام المكتبة القومية للطب عام1963[2]. وبعد النجاح الذي تحقق في هذا المجال بدأت مؤسسات أخرى الاهتمام بموضوع نظم استرجاع المعلومات،[3] فازدادت قواعد المعلومات من أقل من 100 قاعدة في الستينيات إلى أكثر من 600 قاعدة في السبعينيات، وواكب هذا الظهور لعديد من المجلات العلمية المهمة في هذا المجال مثل مجلة الاتصال المباشر one line1977 ومجلة عروض الاتصال المباشر on line review1977 ومجلة قواعد المعلومات Databases، ناهيك عن

---

(1) النوايسة، غالب عوض. **خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات** . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص.236 .

(2) لانكستر، ولفرد، وورنر. **أساسيات استرجاع المعلومات**. ترجمة حشمت قاسم. ط3. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. 1993.ص. 44. (ملف رقمي في شكل pdf).

(3) الزهيري، طلال ناظم . **النظم الآلية لاسترجاع المعلومات**. المرجع السابق. ص.52.

التطورات الأخرى المهمة في مجال المكونات المادية للحاسوب وكذلك الاتصال عن بعد وما شابه ذلك.

أما عقد الثمانينات من القرن العشرين فيمكن اعتباره فترة جني ثمار التطور في العقدين السابقين، فضلا عن التطور الكبير الكي والنوعي في قواعد البيانات والتحول الهائل في استخدام الحواسيب المايكروية وازدياد التنافس والطلب على المعلومات في مجال التنمية القومية واتخاذ القرارات والبحث العلمي. إما عقد التسعينيات فهو عقد التطور والتكنولوجيا لهذه الخدمة وغيرها.

وهناك ثلاث عوامل رئيسية أدت إلى تطوير خدمة البحث بالاتصال المباشر هي :

1- وجود الشركات والهيئات والجمعيات وغيرها من المؤسسات التي تقوم بتجهيز المجموعات الضخمة من المواد الورقية والغالبية العظمى من هذه المجموعات كان الهدف الأصلي منها إنتاج الكشافات وغيرها من المواد والخدمات الورقية

2- تقدم تكنولوجيا الاتصالات والحاسبات الالكترونية

3- الخبرات البشرية التي استطاعت تحقيق المزاوجة بين مصادر المعلومات والتطورات التكنولوجية

4- ظهور مراصد البيانات المتاحة على الخط المباشر كنظام ديالوج – Dialog -، ونظام أوربيت –Orbit–، نظام معلومات لوكهيد –Lockhed information system– في ولاية كاليفورنيا ويعرف باسم نظام ديالوج –Dialog -، خدمات الاسترجاع الببليوغرافي–Bibliographic Retrivew Service- وغيرها.[1]

[1] النوايسة، غالب عوض. **المرجع السابق**. ص.236.

3-1-3 مزايا البحث بالاتصال المباشر:

للبحث بالاتصال المباشر عديد من المزايا نذكر منها:

1- **السرعة:** في إجراء عمليات البحث وظهور النتائج فورا ويمكن طباعتها بشكلسريع أيضا.

2- **الشمول:** حيث تغطي خدمات البحث بالا تصل المباشر جميع مصادر المعلومات المتاحة في أثناء البحث.

3- **الفورية:** والوصول المباشر إلى كميات كبيرة ومتنوعة من المعلومات.

4- **المرونة:** في التلقي الفوري حول صلاحية البحث والمرونة في تغيير سمات المستفيدأو إستراتيجية البحث في أي وقت والمرونة في تعدد مداخل البحث الإضافية البحث.

5- **فعالية التكلفة:** حيث أن هذا الأسلوب يسهم في خفض ما تتحمله المكتبات ومراكز المعلومات من نفقة وذلك بإلغاء الاشتراك في خدمة التكشيف والاستخلاص وغيرها.

6- **تحديث سريع للمعلومات:** وإضافة مستثمرة لما يستجد من معلومات أول بأول وأسرع من الطرق التقليدية وعلى هذا الأساس فإن متابعة الإنتاج الفكري الموضوعي تكون أفضل.[1]

3-1-4 أنواع البحث بالاتصال المباشر:

للبحث بالاتصال المباشر عدة أنواع تتمثل منها :

1- **البحث الشامل** : يتم هذا النوع من البحث عادة لموضوع مخصص، ويشمل جميع أنماط الوثائق وجميع المؤلفين الذين كتبوا في الموضوع والفترات الزمنية التي تغطيها قواعد البيانات التي يجري استعمالها.[2]

---

(1) النوايسة، غالب عوض. **المرجع السابق**. ص.239.

(2) حمدالله، شذى حمدا الله محجوب. **البحث بالاتصال المباشر قواعد البيانات و استراتيجيات البحث**. درجة الماجستير. علوم المعلومات والمكتبات: جامعة الخرطوم. 2003. ص. 106،107. (ملف رقمي في شكل PDF)

2- **البحث الانتقائي**: توفر مراصد المعلومات للباحثين إمكانات القيام بتنفيذ استقصاء محدد بمعايير خاصة كالحصول على قائمة بالبحوث الحديثة حول مؤلف معين، أو البحوث التي أجرتها مؤسسة معينة أو قائمة بالمقالات التي تنشرها صحيفة معينة حول أحد الأحداث أو حول الوضع المالي لإحدى الشركات مثلا.

3- **بحث الحالة الراهنة**:يهدف هذا النوع من البحث إلى تحديد الوضع الراهن لأحد مجالات البحث العلمي وذلك من أجل معرفة ما يقوم به أحد الباحثين في الوقت الحالي مثلا، وفي أي المجالات يجري توفير المنح العلمية؟

4- **البحث المرجعي**: يهدف هذا النوع إلى تقديم البيانات والمعلومات المحددة للرد على الاستفسارات التي تحتاج إلى إجابات علمية فورية، وهو نوعان:

5- **البحث الراجع**:تقوم فكرة هذا البحث على إجراء مسح الإنتاج الفكري لموضوع مخصص أو مؤلف معين أو نمط وثائقي خاص أو دورية بعينها أو مكان ما[1] .

3-2 استراتيجيات البحث بالاتصال المباشر :

يعتبر كلاين -**Kline V.L**- أن أدوات البحث الحالية تتخللها العديد من نقاط الضعف التي تجعل المستخدمين يجدون صعوبة في بناء الاستعلامات المعقدة اللازمة للاسترجاع الفعال. تم تجميع المشكلات في أربع فئات:

- ✓ صعوبات البحث
- ✓ قضايا الاسترجاع.
- ✓ مشاكل التمييز بين الوثائق.
- ✓ تصميم واجهة.[2]

---

[1] حمدالله، شذى حمدا الله محجوب.**المرجع السابق**. ص. 106،107.

[2] Othman, Roslina, Halim, Nor Sahlawaty. **Retrieval features for online databases: common, unique, and expected**. [Online]. In. Online Information Review:Vol. 28, N.3. 2004. p.201. visited: 06/02/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2L30zIF

وقد وضح أهمية الاعتماد على استراتيجيات و تقنيات في البحث خاصة إن المستخدمين لا يعرفون كيف يتعاملون في الحالات الحرجة، وكثيرا ما لا يدركون حتى إن صعوباتهم تعزي إلى مشاكل في إستراتيجية البحث المستخدمة. [1]

3-2-1 تعريف استراتيجيات البحث بالاتصال المباشر:

تعرف استراتيجيات البحث في موسوعة علوم المكتبات والمعلومات على أنها:" خطة منظمة توضع للبحث عن معلومات تلبي احتياجات معينة واسترجاعها، وهي خطة تتضمن صياغة موضوع البحث بشكل سليم وواضح،ثم تحديد مصطلحات البحث أو المفردات أو الكلمات المفتاحية التي سوف تستخدم في البحث عن المعلومات المطلوبة، وهي مرحلة يمكن الاستعانة فيها بالمكانز وقوائم رؤوس الموضوعات وغيرها من المراجع، ويلي ذلك غالبا الربط المنطقي أو البوليني بين المفردات والمصطلحات المستخدمة في البحث"[2]

كما وورد مصطلح "استراتيجيات البحث" في المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت بمعنى:" عملية تحليل وصياغة الطرق الأفضل التي يمكن عن طريقها الإجابة على استفسار بحث معين بواسطة نظام استرجاع آلي عادة [3].

ويعرف كل من Othman Roslina وNor SahlawatyHalim إستراتيجية البحث بالاتصال المباشر على أنها :" مجموعة القرارات والإجراءات المتخذة طوال إجراء البحث. والقرارات التي تؤثر في النتيجة من حيث المواد المسترجعة والمواد غير المسترجعة، بالإضافة إلى أنواع الوسائل أو التوجيهات التي قد تستخدم لتوجيه البحث حثيث التحقيق أفضل النتائج الممكنة".

---

(1) Othman, Roslina, Halim, Nor Sahlawaty. **Op.Cit**. p.201.

(2) عبد المعطى، ياسر يوسف، لشر، تريسا. **المرجع السابق**. ص.403.

(3) قنديلجي، عامر ابراهيم. **المعجم الموسوعي لتطنولوجيا المعلومات والأنترنت**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2010. ص.481.

كما يشار إلى إستراتيجية البحث على أنها الخطوات المتضمنة في البحث عن المعلومات واسترجاعها من خلال فهم استعلامات المستفيدين وترجمتها إلى لغة يفهمها النظام، فالمعرفة بطبيعة تنظيم المعومات والفهم الدقيق للاحتياجات البحثية للمستفيدين هي أساسيات إعداد إستراتيجية الجيدة . [1]

ومن ما سبق يمكن تعريف استراتيجيات البحث على أنها:" مجموعه القرارات والإجراءات المتخذة طوال البحث يتم من خلالها تكوين تعليمة بحث أو أكثر من خلال صياغة تركيب معين من الكلمات المفتاحية التي سيتم استخدامها في البحث بشكل يلبي الحاجة الحقيقية للمستخدم والتي تتحقق من خلال توسيع أو تضييق نطاق البحث."

3-2-2 أهداف استراتيجيات البحث بالاتصال المباشر:

ذكرت الباحثة شذى حمد الله محجوب أن لاستراتيجيات البحث أهداف منتظر تحقيقها يتمثل أبرزها في:

- ❖ مطابقة الرقم المطلوب للتسجيلات ذات الصلة.
- ❖ تجنب مطابقة تسجيلات ليست ذات صلة .
- ❖ تجنب أحجام المجموعات الكبيرة جدا .
- ❖ تجنب أحجام المجموعات الصغيرة جدا أو حتى الفارغة .[2]

3-2-3 أنواع استراتيجيات البحث بالاتصال المباشر:

تعنى الدراسة الحالية بالبحث بالاتصال المباشر الذي يجرى ضمن الايطار الداخلي للمكتبات الجامعية، لذا فان الاستراتيجيات التي تم إبرازها في الإطار النظري هي الأكثر اعتمادا في تصميم فهارس OPAC والمتمثلة في التالي:

---

(1) Sanstham , Sarvajanik Shikshan. **Information Retrieval: search process, techniques and strategies Kiran Prakash Bachchhav** . [Online]. In. International Journal of Next Generation Library and Technologies: Vol.2, Iss.1. 2016. p.8.visited: 06/03/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2Rq5c0s

(2) حمدالله، شذى حمدا الله محجوب. **المرجع السابق**. ص.110.

3-2-3-1 أساليب توسيع الأبحاث:

إن الحاجة إلى إجراء بحث شامل، بهدف عدم تفويت معلومات لها قيمتها يستدعي الاعتماد على استراتيجيات توسيع مجال البحث بإحدى الطريقتين :

- بحث أحد الجوانب المطلوبة على مستوى عام، أي الحد من التخصيص .
- تجاهل أحد الجوانب المطلوبة تماما أي الحد من عدد المصطلحات المطلوبة.[1]

ومما لاشك فيه، أنه من الممكن للربط بين مصطلحين بعلاقة "أو" أن يؤدي عدد من الوثائق يفوق ما يمكن استرجاعه بأي من المصطلحين منفردا، وأنه من الممكن للربط إذا كان له ما يبرره فعلا، أن يؤدي إلى الارتفاع بمستوى الاستدعاء[2].

3-2-3-2 أساليب تضييق الأبحاث:

في أي مرحلة من مراحل البحث قد تظهر مشكلة كثرة المواد المتطابقة، لذلك يتم اللجوء إلى استخدام أساليب تضييق مختلفة بهدف الاستفادة من المعلومة بشكل أفضل، وأحد وسائل تضييق نتيجة البحث هو البحث عن مفهوم يمكن استخدامه كواصفة في قاعدة المعلومات، ويكون موجودا في المكنز ونجد كثيرا ما يكون العامل البوليني " و" هو أسلوب التضييق الأكثر قوة وسرعة.

وسيلة أخرى من وسائل التضييق ألا وهي تقييد المصطلحات إلى ورودها في حقول محددة في التسجيلة، و قد تكون هذه الحقول حقول اللغة الطبيعية مثل العنوان أو المستخلص، أو حقول اللغة الأكثر انضباطا، مثل المصطلحات المضبوطة أو الواصفات أو المحددات. ومن المتوقع أن تمكن بعض الحقول من تطابق تسجيلات أقل ذات صلة أكبر بالاستفسار.

---

(1) التكروري، سناء حافظ. **المرجع السابق**. ص.97.

(2) الشنطي، أيمن،وآخرون. **خزن استرجاع المعلومات**. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون. 2010. ص. 98.

للتضييق أيضا يمكن إدخال مصطلحات البحث من العبارات مع مؤشرات التجاور على السواء، لكننا لا نستطيع استخدام التجاور بدقة. فالتشدد كثيرا قد يضيع تسجيلات ذات صلة[1]

3-3 تقنيات البحث بالاتصال المباشر:

توفر فهارس الوصول المباشر العديد من تقنيات البحث* التي تتيح للمستخدمين إمكانية الصياغة الدقيقة لاستفساراتهم البحثية، ومن بين التقسيمات والتصنيفات التي تم وضعها لهذه التقنيات تلك التي وضعها"هاشم فرحات" والمتمثلة في:

3-3-1 تقنيات البتر:

يسمح أسلوب البتر للمستفيد بالبحث عن أشكال بديلة من الكلمات. وذلك من خلال استخدام جذر الكلمة وبتر باقي أجزائها مع إضافة رمز خاص بالبتر مثل:(*، $ ، ا) ، مع التأكد من تضمين كلمة البحث ما يكفي لجعلها ذات مغزى مثال: إذا أردت البحث عن أشكال بديلة لكلمة "advertising " فمن الأفضل بترها إلى"advertis" هذا سيتيح إمكانية الحصول عل نتائج بحث تشمل الكلمات التالية advertising, advertise، advertisement.

وفي الوقت نفسه فان اقتطاع الكلمة إعلان إلى" adv " سوف يؤدى إلى استرجاع نتائج غير مرغوبة كـ: advice ,advantage, advance, adventure ...[2]

---

[1] حمدالله، شذى حمدا الله محجوب. **المرجع السابق**. ص.110.

*يمكن إبراز الفرق بين كل من استراتيجيات البحث و تقنيات البحث ، في كون الإستراتيجية تعنى بالخطة العامة التي يتبعها الباحث أثناء عملية البحث الوثائقي كما ترتبط بدرجة كبيرة بحجم ونوع و دقة المعلومات المراد استرجاعها ، بينما تمثل تقنيات البحث الأدوات و الخيارات التي يتم استخدامها من قبل الباحث لتنفيذ هذه الخطة.

[2] Satapathy, Sandeep Kumar,et al**. Search Technique Using Wildcards or Truncation: A Tolerance Rough Set Clustering Approach**. [Online]. In. International Journal of Advanced Computer Science and Applications: Vol.1, N. 4. 2010. p. p.74-77**.** visited: 16/02/2019. Retrieved from :https://bit.ly/2KQPJVS

إن استخدام تقنية البتر يوفر الكثير من وقت الباحث، ويجعل البحث أكثر شمولاً. حيث إنه يسمح للباحث باستخدام المصطلحات المترادفة واسترجاع المواد المكشفة تحتها، خاصة في البحوث .

لاشك أن كتابة هذا الكم من المصطلحات يستغرق وقتا طويلاً من الباحث، كما أن الاكتفاء بمصطلح واحد أو اثنين سيؤدي إلى عدم شمولية نتائج البحث، لذا فإن استخدام البتر يؤدي إلى توفير وقت الباحث وتحقيق الشمول عن طريق الاكتفاء بكتابة جذر الكلمة (مصطلح البحث) وإضافة الرمز الدال على البتر (*)الذي يختلف من نظام استرجاع إلى آخر، فقد يكون علامة الدولار($) في بعض النظم، أو النجمة في البعض الآخر،أو(؟)علامة الاستفهام في غيرها، أو الشارحة، في الأخرى(:) وتسمح بعض النظم بتحديد البتر من أول الكلمة أو آخرها، في حين يقتصر استخدام البتر علىنهاية الكلمة في بعض النظم الأخرى، ويتيح بعض النظم تحديد عدد الحروف التي يتم بترها، وذلك من شأنه التغلب على بعض مشكلات استخدام أسلوب البتر. [1]

ينقسم أسلوب البتر إلى الأنواع التالية:

3-3-1-1 البتر الأيمن: truncation hand – Right

ويقصد بالبتر الأيمن حذف اللواحق التي تأتي علي يمين جذر الكلمة، أو بعد مقطع معين من الكلمة، هذا بالنسبة للغات التي تكتب من اليسار إلى اليمين، في حين تأتي هذه اللواحق على اليسار في حالة اللغات التي تكتب من اليمين إلى اليسار، فكلمة computer عندما يراد أن تسترجع كل مشتقاتها تبتر بتراً أيمناً على النحو التالي: *Comput في هذه

---

[1] عبد الرحمان، بن زايد. **تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية : بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي**. [على الخط المباشر]. مذكرة ماجيستير. تخصص المعلومات الالكترونية: جامعة منتوري قسنطينة. 2011. ص. 89. تمت الزيارة يوم: 2019/02/02. متاح على الرابط التالي : https://bit.ly/2RifmA1

الحالة تسترجع المشتقات التالية على سبيل المثال لا الحصر: Compute, Computer, Computing, Computerized , Computatio, Computational

3-3-1-2 البتر الأيسر: truncation hand – Left

يقصد به حذف السوابق التي تأتي على يسار جذر الكلمة أو مقطع معين منها هذا بالنسبة إلى اللغات التي تكتب من اليسار إلى اليمين، أما بالنسبة للغات التي تكتب من اليمين إلى اليسار فأتي هذه السوابق على يمين جذر هذه الكلمة وتستخدم هذه التقنية لاسترجاع مصطلحات ذات اللواحق المتشابهة والبوادئ المختلفة.

خاصة في قواعد البيانات المتخصصة في المجالات العلمية بشكل عام، وذلك باسترجاع المصطلحات العلمية وما شابه ذلك.[1]

3-3-1-3 البتر الداخلي:truncation Internal

فضلا عن مصطلح البتر الداخلي هناك مصطلحات أخرى يعرف بها هذا النوع من البتر، وهي: التقنع Masking، والإخفاءwildcarding، والبتر المتأصل truncation embeddedوبشكل عام يقصد بالبتر الداخلي حذف أو إخفاء حرف أو أكثر من وسط الكلمة أو أصلها، وليس من لواحقها أو سوابقها.

3-3-2 تقنيات الربط بين المصطلحات :

وفي هذه الحالة يتطلب الموقف أن تربط هذه المصطلحات فيما بينها بروابط تعرف بالروابط المنطقيةLogical Operators، بحيث تشكل في مجموعها التعبير الدقيق عن حاجة المستفيد. ويمكن تقسيم هذه الروابط المنطقية إلى عدة أنواع بناء على طبيعة العلاقة التي يرغب الباحث في بنائها بين مصطلحات البحث، وهي كالتالي:[2]

---

[1] **أساسيات البحث على قواعد المعلومات**.[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2019/02/02. متاح على الرابط التالي : https://bit.ly/31XKQka

[2] فرحات، هاشم. **المرجع السابق**. ص.20.

3-3-2-1 الروابط البولينية :

يتم الاعتماد على طرق وآليات للبحث نتيجة الحاجة المستمرة إلى الربط بين المصطلحات بعلاقة منطقية لضمان الوصول إلى المعلومات المناسبة أو التسجيلات المطلوبة، سواء تم ذلك بربط أكثر من مصطلح في مجموعة بحثية معينة أو تم استبعاد بعض المصطلحات لضمان دقة أعلى في الاستدعاء.[1]

ويعود وضع المنطق البوليني إلى العالم جورج بول –George Boole- الذي ولد في 2 نوفمبر 1815 في إنجلترا وتوفي في 8 ديسمبر 1864 في أيرلندا، وهو عالم رياضيات إنجليزي ساعد في تطوير المنطق الرمزي الحديث والجبر المنطقي، الذي يعد حجر الزاوية في علوم الكمبيوتر والمكون الأساسي لدارة الكمبيوتر الرقمية[2]

ويعرف المنطق البوليني على أنه: البحث الذي يتم فيه تمثيل المستند عن طريق سلسله من العلاقات المنطقية (و ، أو، لا...) تربط بين مصطلحات أو الواصفات المستقلة.[3]لإنشاء علاقات بين الكلمات والعبارات موضوع البحث.[4]

---

[1] الزهيري، طلال ناظم خضير. **العوامل المؤثرة في كفاءة الاسترجاع الآلي للمعلومات في المكتبات الجامعية العراقية**. أطروحة دكتوراه. علم المعلومات والمكتبات: الجامعة المستنصرية.2003.ص.137.

[2] W, Jordan. **George Boole & Boolean Logic.** [Online].2016. visited: 06/02/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2KwfWd1

[3] Fournier, Helene . **Stratégies De Recherche Et Traitement De L'information Dans DesEnvironnements Informatiques Et Sentiment D'efficacité Personnelle Des Futurs Enseignants À L'égard De Ces Stratégies**. These Du Doctorat. Service des bibliothèques: Universite Du Quebec À Trois-Rnieres Montréal. 2007. p. 21.

[4] شعلال، سليمة، بودربان،عز الدين. **الحاجة إلى التدريب الالكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الالكتروني SNDL مع إشارة خاصة إلى جامعة تبسة- بالجزائر**.[على الخط المباشر]. [د.ن]. [د. ت]. تمت الزيارة يوم: 2019/01/21. متاح على الرابط: https://bit.ly/2WH92mW

جدول رقم (03): يوضح آلية عمل البحث البوليني

المعاملات البولينية	الية العمل
OR	اتحاد مجموعات A أو B (أو واحد)
AND	تقاطع المجموعتين A و B (كلاهما)
NOT	استبعاد مجموعة واحدة

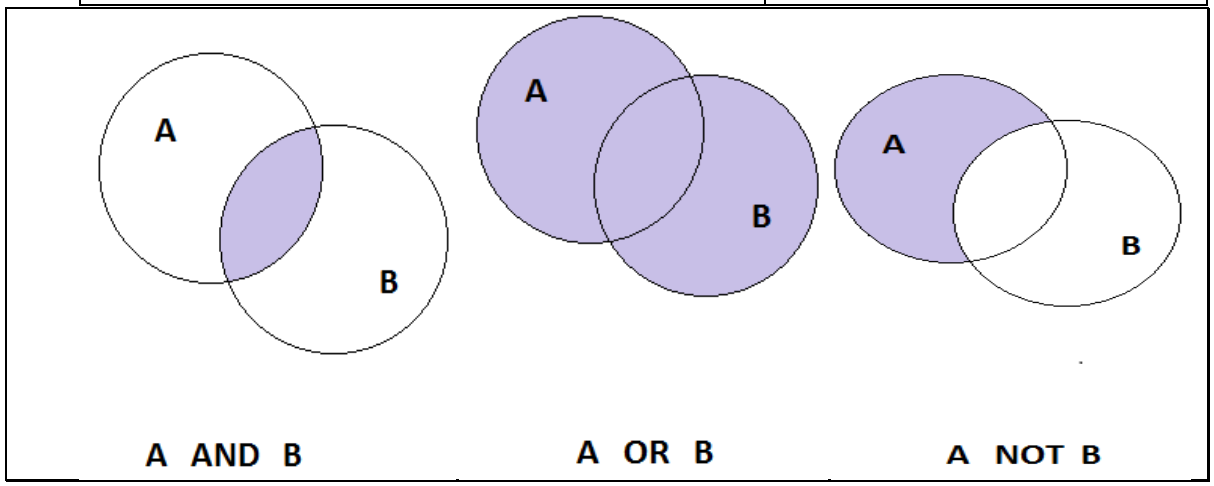

الشكل رقم (11) : يمثل آلية عمل المعاملات البوليني[1]

المعامل AND :

يؤدي المعامل AND، الذي يقابل بالعربية حرف العطف "و"، إلى تضييق نطاق البحث، لتنحصر نتيجته في الصفحات التي تحتوي على سائر الكلمات المفتاحية موضوع البحث. فعبارة البحث (المكتبة AND المؤسسات الوثائقية)، ستأتيك بكل الصفحات التي تحتوي، في وقت واحد، على كلمتي "المكتبة " و"المؤسسات الوثائقية". ويعد المعامل AND، أداة ممتازة للحد من عدد الصفحات التي يأتي بها البحث، لأنها تولد موضوعاً مركباً يقع في منطقة التقاطع المشتركة بين عدة موضوعات.[2]

---

(1) BARTOL , Tomaz . **information literacy and scientific information retrieval**. [Online]. In. Journal of Natural Fibers: 2015, Vol. 12, No. 6, p. 531-541 Armenia, 2009. p.2 . [Online]. visited: 06-03-2019. Retrieved from:https://bit.ly/2ZIeNmd

(2) جبر، هاني. **استراتيجيات البحث وتقنية استخدام قواعد المعلومات في جامعة النجاح الوطنية**.[على الخط المباشر]. في. cybrarians journal : ع. 14. 2007.تمت الزيارة يوم: 2019/03/16. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2WJvxrz .

المعامل NOT :

غالبا ما تسمى علاقة" فيما عدا" المنطقية بالاستبعاد، وهي من المعاملات المستخدمة بكثرة في عمليات تضييق نتائج البحث، والجدير بالذكر أنه وعلى الرغم من أن الاستبعاد يمكن أن يكون مفيدا في البحث فانه يمكن أيضا أن يساء استخدامه[1]ويكون استخدام هذا المعامل مفيداً عندما يكون لبعض الكلمات المفتاحية أكثر من معنى، وتريد استبعاد الصفحات التي تحتوي على هذه الكلمة بالمعاني التي لا تهمك.

المعامل OR :

يؤدي استخدام المعامل OR، الذي يقابل في العربية حرف العطف "أو"، إلى توسيع نطاق البحث، لتشمل الصفحات التي تحتوي أياً من الكلمات المفتاحية للبحث. فعبارة البحث (المكتبات OR المؤسسات الوثائقية)، ستأتيك بكل الصفحات التي تحتوي على كلمة "المكتبات" أو كلمة "مؤسسات الوثائقية". لكن المعامل OR غالباً ما يستخدم لتغطية الطرق المختلفة لتهجئة كلمة، أو عند الرغبة في توسيع نطاق البحث ليشمل المرادفات المختلفة للكلمة المفتاحية، مثل (الدوريات OR أوعية المعلومات)، فكل من الدوريات وأوعية المعلومات يقعان في النطاق الدلالي ذاته. ومن شأن البحث بهذه الطريقة، تأمين تغطية أفضل للموضوع الذي تبحث عنه مما لو استخدمت إحدى الكلمتين بمفردها. [2]

3-3-2-2 الروابط التجاورية أو التقاربية : Proximity Operators

وهي تقنية تسمح باسترجاع كلمات البحث في نفس الجمل أوالفقرات أو تلك المجاورة لها، كما أنها لا تختص بالبحث في النص الكامل فقط بل يمتد استخدامها إلى البحث في التسجيلات الببليوغرافية مستخدمة في ذلك[3]

---

[1] الشطي، أيمن جبر، وآخرون. **المرجع السابق**.ص.96.

[2] جبر، هاني. **المرجع السابق**.

[3] Markey, Karen**. Online Searching: A Guide to Finding Quality Information Efficiently and Effectively.** [Online]. 2nd ed. London: Rowman and Littlefield Publishing Group. 2019. p.164. visited: 06/03/2019. Retrieved from**: https://bit.ly/2KQ2iAX**

مجموعة من الروابط الموضعية التي تحدد وبدقة عدد حروف الكلمات التي تفصل بين واصفات السؤال " كلمات البحث"، وهو ما يجعل منها أكثر فعالية عند استخدامها في البحث عن الموضوعات .[1]

يعمل مستخدمون الروابط التقاربية على مبدأ أنه كلما كانت المصطلحات أقرب في تسجيلة ما، زادت دقة النتائج المسترجعة، فهي تعد ضرورية خاصة في ظل تعدد قواعد البيانات وطول تسجيلاتها مما يحتم تحديد طول المسافة الفاصلة بين المصطلحات التي يتم الربط بينها في إستراتيجية البحث للحد من نسبة التشويش في النتائج المسترجعة[2].

للبحث عن "الفرق بين الفهارس والأدلة الموضوعية"، قد يرغب الباحث في تحديد طول المسافة الفاصلة بين المصطلحين "الفهارس" و"الأدلة الموضوعية".

على سبيل المثال بالإمكان البحث عن التسجيلات التي تحتوي على المصطلحين بشرط أن تكون المسافة بينهما لا تزيد عن عشرة كلمات باستخدام فهرس WORD CAT و في هذه الحالة سيتم بناء هذه الإستراتيجية كالتالي: " الفهارس10nالأدلة الموضوعية "، في هذه الحالة تعني 10n " ضمن عشر كلمات من"، وقد تعمل فهارس أخرى بشكل مختلف فمثلا البحث باستخدام الروابط التقاربية في فهرس جامعة أوهايوا يكون " الفهارس الأدلة الموضوعية"-10[3]

وهناك عدة مستويات للربط بين المصطلحات ربطا تجاورياً أهمها المستويات التالية :

---

(1) Nola, Schmidt, Janet, Brown. **Evidence based practice for nurses : appraisal and applicationof research**.[Online]. 2nd Ed. the United states amirica:Jones and Bartlett Publishers. 2012. [Online]. visited: 06/03/2019. Retrieved from:https://bit.ly/31zAIO4

(2) Shaw Bayne, Pauline. **A Guide to Library Research in Music**. [Online]. United states of Amirica: the rowman and littlefield publishing group. 2008. p.143. visited: 06/03/2019. Retrieved from :https://bit.ly/2XLco9T

(3) Green, Alen, Duffy, michael. **Basic Music Reference: A Guide for Non-specialist Librarians, Library Assistants and student Employees.** United states of America: Music Library Association and A-R Editions. 2012. p. 15 (Digital file).

- ✓ الربط بين المصطلحات على مستوى الحقل: ويعني الربط بين المصطلحات على مستوى الحقل، أن تلك المصطلحات التي تم تحديدها في إستراتيجية البحث يجب أن تتواجد معاً داخل نفس الحقل الموضوعي الذي تم تحديده للبحث.
- ✓ الربط بين المصطلحات على مستوى الفقرة: ما البحث بالتقارب على مستوى الفقرة فيعني أن ترد المصطلحات المحددة في إستراتيجية البحث في حدود الفقرة الواحدة.
- ✓ الربط بين المصلحات على مستوى الجملة: ويعني أن ترد مصطلحات البحث متقاربة في حدود جملة واحدة وليس أبعد من ذلك .
- ✓ الربط بين المصطلحات على مستوى الكلمة: بمعنى تحديد عدد الكلمات التي تفصل بين المصطلحات.
- ✓ الربط بين المصلحات على مستوى الواصفات الموضوعية. [1]

3-3-2-3 الروابط الرياضية :

هي عبارة عن رموز رياضية تستخدم للربط بين بعض جوانب الاستفسار وعادة ما تستخدم مع قواعد البيانات الإحصائية أو الرقمية، كما أن هذه الروابط تستخدم مع قواعد البيانات البيبليوغرافية عند البحث في حقل النشر.

تستخدم هذه حوالي 8 رموز رياضية تعرف بالروابط وهي :

(2), (2) , (2) , (=<) , (=>), (/) , (-) , (:) (2)

وتختلف البرمجيات في أساليب استخدام هذه الروابط الرياضية .

❖ **أهمية الروابط الرياضية :**

تتجسد قيمة الروابط الرياضية في توفيرها للصياغة المطولة التي يتحتم استخدامها عند ربط جانب موضوعي في استفسار معين.

مثال : المجلات التي نشرت مابين 1980وسنة1990 .

(1980 OR 1981 OR 1982 OR 1983 OR 1984 OR 1985 OR 1986

[1] فرحات، هاشم. **المرجع السابق**.ص.29.

| OR 1987 OR 1988 OR 1989 OR 1990)

لكن باستخدام الروابط الرياضية تصاغ إستراتيجية البحث بالرابط (1980: 1990)[1]

3-3-2-4الروابط الموضعية: Positional Operators

في تطبيق تقنية البحث بالتقارب لم تكن هناك ضرورة لترتيب مصطلحات البحث، وبالتالي ترك ترتيب المصطلحات عند صياغة إستراتيجية البحث حراً، لأن ذلك لم يكن له أي تأثير على طبيعة التساؤل، وما لم ترتب المصطلحات، وبخاصة المصطلحات المركبة، في بنائها ونظمها المحددين من قبل المستفيد، فأن النتائج ستكون غير ملبية للحاجة الحقيقية للمستفيد [2].

الأمر الذي يجعل منها مفيدة للغاية لزيادة دقة نتائج البحث، وغالبا ما يتم استخدامها بالتزامن مع الروابط الموضعية التي تتيح إمكانية ترتيب المصطلحات عند إجراء البحث عن قرب، على سبيل المثال (science libraryأو library science).

وتعمل الروابط الموضعية على التقليل من حالات الاسترجاع الخاطئ عن طريق التحكم في ترتيب مصطلحات البحث كما أنها مفيدة جدًا في حالة البحث في قواعد بيانات النصوص الكاملة والملخصات.[3]

وتتفاوت البرمجيات التي تتيح تقنية الربط الموضعي في أشكال الروابط أو الرموز المستخدمة للتعبير عن تلك العلاقة؛ حيث يستخدم الرابط (Adj)الذي هو اختصار لكلمة Adjacent، في بعض البرمجيات مثلWebSPIRISوبرمجية قاعدةAntarctic and Arctic

---

(1) بوغمبوز، سليمة. **تكوين أخصائي المعلومات على استراتيجية البحث عن المعلومات الالكترونية و أثره البيداغوجي على المستفيد**. مذكرة ماجيستير. علم المكتبات والتوثيق: جامعة منتوري قسنطينة. 2012. ص.77. (ملف رقمي في شكل pdf)

(2) فرحات، هاشم. **المرجع السابق**. ص.30.

(3) Kent, Allen. **Encyclopedia of Library and Information Science: Volume 57- Supplement 20.** [Online]. United states of America: M. dekker publisher. 1996. p. 53.visited: 06/03/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2RfRCg0

Informationالتي تعرف اختصارا بقاعدة AAl، ويستخدم الرابط (PRE) الذي هو اختصار لكلمة التتابع أو الأسبقية Preceding في برمجيات أخرى مثل ProQuest [1]

3-3-3 تقنية التقييد الحقلي : Field Qualification

3-3-3-1 تعريف تقنية التقييد الحقلي :

ويقصد بالتقييد الحقلي وتحديد الحقل الذي يتم البحث فيه عن المصطلحات الأساسية التي تم تحديدها في إستراتيجية البحث وما لم يتم تحديد حقل معين يفترض النظام أن الباحث يرغب أن يتم البحث حر في جميع الحقول، وبالتالي يتم استرجاع التسجيلات التي وردت فيها مصطلحات البحث بصرف النظر عن مكان ورودها وبصرف النظر كذلك عن. ما إذا كانت هناك علاقة موضوعية بين تلك المصطلحات وموضوع التساؤل أم لا.

3-3-3-2 أساليب تقنية التقييد الحقلي :

يمكن إبراز أهم أساليب تقنيات التقييد الحقلي في العناصر التالية:

أولا : بالنسبة لنظم العاملة بأسلوب الاختيار :

تتاح تقنية " التقييد الحقلي " في النظم العاملة بقوائم الاختيار بأسلوبين :

الأول: يتمثل في تخصيص شاشات عمل تخصص بها جميع الحقول ،ما على الباحث في هذه الحالة سوى كتابة مصطلحات البحث في المكان المخصص للحقل الذي يرغب أن يتم فيه البحث .

الثاني: يتمثل في إتاحة جميع الحقول اللبحث كبدائل أو خيارات بحيث يقوم الباحث بتحديد الخيار المناسب. [2]

---

[1] فرحات، هاشم. **المرجع السابق**. ص.30.

[2] بوغمبوز، سليمة. **المرجع السابق**. ص. 77.

ثانيا: بالنسبة النظم العاملة بأسلوب الأوامر

أ/ التقييد المسبق Prefix Qualification :

التقييد المسبق يعني أن يرد المحدد الحقلي أو رمز الحقل المحدد ليتم البحث فيه سابقا لإستراتيجية البحث على النحو التالي: T=Islamic Studies AND Soudi [1]

ب/التقييد اللاحق : Suffix qualification

يعني أن يرد المحدد الحقلي تالياً لإستراتيجية البحث هكذا Ti in Egypt AND : libraries Public–، مع ملاحظة أن يفصل بين المحدد الحقلي وإستراتيجية البحث بالحرفin، الذي يعني البحث في حقل كذا ...، أو بأن يفصل بين المحدد الحقلي واستراتيجية البحث بشرطة مائلة دون استخدام الحرف Inهكذا Ti / Egypt AND : libraries Public". كما هو الحال في برمجية.**DiscOn**[2]

3-4 المستفيد والبحث بالاتصال المباشر:

3-4-1 تعريف المستفيد وأنواعه:

يعرف المستفيد من المكتبة في معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف على أنه: " الشخص الذي يستخدم المواد و الخدمات المكتبية " كما أن مصطلح المستفيد يفضل على مصطلح القارئ كون المجموعة المكتبية تحتوى على مواد تقرأ، تشاهد، يستمع اليها وكذلك يفضل على المصطلح الزبون الدائم الذي يشير الى معنى النصير أو الموالي.[3]

كما ويعرف المستفيد في موسوعة علوم المكتبات والمعلومات على أنه: "أحد أفراد مجتمع المكتبة، ممن يستخدمون المكتبة أو يستفيدون من خدمات المعلومات التي تقدمها."[4]

يميز وارزيق Werzig من جهته، أربعة أنواع من مستفيدي نظام المعلومات وهي :

---

(1) بوغمبوز، سليمة. **المرجع السابق**. ص. 77.

(2) فرحات، هاشم. **المرجع السابق**.

(3) الشامي، أحمد. **المرجع السابق**.

(4) عبد العطى، ياسر يوسف، لشر، تريسا. **المرجع السابق**. ص.316.

1- المستفيد الحالي (النهائي): هو الشخص الذي يستعمل المعلومة ويستغلها فعلا

2- المستفيد الفعلي (الحقيقي): هو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة وتكون لديه الفرصة لاستعمالها ويستعملها فعلا

3- المستفيد المحتمل: هو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة، وتكون لديه الفرصة لاستعمالها، لكن لا يستغل هذه الإمكانية

4- المستفيد الكامن: هو الشخص الذي يهتم بالمعلومة، يحتاج إليها، ولكن لا يدري أين يجدها[1]

3-4-2 خصائص المستفيدين من خدمة البحث بالاتصال المباشر :

توجد جملة من الخصائص التي يجب توفها في الباحث بالاتصال المباشر،حيث أكد هارتلي على أن يكون للباحث ثقة بالنفس وعقلية منطقية واستعلامية وفطرة سليمة وذاكرة قوية، ومثابرة وصبر وحسن الدعابة، وعادات عمل فاعلة، وأن يكون اجتماعيا. وأضاف إلى هذه الصفات مرونة التفكير إلى جانب مهارات البحث"، إن البحث بالاتصال المباشر يتطلب ميزات شخصية إضافة إلى الميزات الفنية مثل المعرفة بلغات الأوامر أو تنظيم قواعد المعلومات ومهارات استخدام لوحة المفاتيح .

وعلى المؤسسات التي توظف وسطاء للبحث أن تختارهم بعناية، إذ أنهم يمثلون الواجهة بين المستفيد والنظام، فمهما بلغت درجة تعقيد برمجيات البحث، أو تفوق قاعدة المعلومات، لا تقرر النتائج المحرزة عموما إلا حسب مهارات الباحث. وكما في مجالات أخرى يستطيع الباحث الجيد أن يعوض عن المرافق الضعيفة، فأفضل المرافق تبقى قليلة المنفعة إذا كان الباحث لا يتمتع بالكفاءة المطلوبة.[2]

---

[1] التميمي، فيصل بن عبد العزيز. **رضا المستفيدين عن مستوى الخدمة المرجعية الرقمية في مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز : دراسة حالة**.[على الخط المباشر]. في.Cybrarians Journal :ع.47. 2017. تمت الزيارة يوم: 2019/02/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2JqLjRW

[2] حمدالله، شذى محجوب. **المرجع السابق**. ص.121 .

3-4-3 تدريب المستفيدين على آليات البحث الوثائقي:

يعد التدريب على البحث الوثائقي من أهم العمليات التي تسمح للمستخدمين بالتحكم وبشكل كبير في خيارات البحث المتاحة بفهارس OPAC مع اختصار في والوقت المستغرق والجهد المبذول في عملياتهم البحثية، كما وتجدر الإشارة أن لبرامج التدريب العديد من الأساليب والتي يعد من أنجعها التدريب الالكتروني والذي "يعد نظام نشطActive Training غير تقليدي يعتمد على استخدام مواقع شبكة الإنترنت لتوصيل المعلومات للمتدرب والاستفادة من العملية التدريبية بكافة جوانبها [1]

وذلك دون الانتقال إلى موقع التدريب ودون وجود المدرب والمتدربين في نفس الحيز المكاني مع تحقيق التفاعل ثلاثي الأبعاد "المحتوى التدريبي الرقمي والمدرب والمتدربين وإدارة العملية التدريبية بأسرع وقت وأقل تكلفة."[2]

كما أنه لابد من أي برنامج تدريب على البحث الوثائقي أن يتضمن بعض الإجراءات الملموسة والمتمثلة في:

- تدريب الأشخاص على كيفية الحصول على وثيقة بالمكتبة
- تدريبهم على كيفية استعمال الوثيقة وقراءتهابعد الوصول إليها
- تدريبهم على استعمال الوسائل التكنولوجية الجديدة للمعلومات والاتصال حتى يتمكن هؤلاء الأشخاص من اكتساب ثقافة تكنولوجية.

حيث تبرز أهمية التدريب على البحث الوثائقي في كونه يساعد على التخلص من الصعوبات التي قد تواجه الباحث عندما يكون أمام أرصدة هامة من الوثائق، يريد الحصول من خلالها على وثيقة محددة لاستغلالها. حيث لابد أن يكتسب المستفيدين بعد

---

[1] بودربان، عز الدين، شعلال، سليمة. **الحاجة إلى التدريب الالكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الالكتروني SNDL مع إشارة خاصة إلى جامعة تبسة-الجزائر**.[على الخط المباشر]. [د.ن].[د. ت]. تمت الزيارة يوم: 2019/01/21. متاح على الرابط: https://bit.ly/2WH92mW

[2] بودربان، عز الدين، شعلال، سليمة. **المرجع السابق**.

عملية التدريب على البحث الوثائقي القدرة على البحث عن الوثائق بواسطة الفهارس والوصول بمفردهم إلى الوثائق المطلوبة.[1]

3-4-4 قياس رضا المستفيدين عن خدمات البحث بالاتصال المباشر:

من أجل البقاء في دائرة المنافسة، بدأت المكتبات بتبني إستراتيجيات وأساليب طبقت بنجاح في قطاع الأعمال من أجل جذب مستفيدين جدد والبحث عن خدمات جديدة تساعد في رفع مستوى رضا المستفيد، [2]خاصة وأن اليوم يشهد الباحثين بالاتصال المباشر صعوبة في صياغة طلب بحث يصف بشكل دقيق حاجتهم إلى المعلومات، ويجد البعض منهم صعوبة أكبر في التعبير عن هذه الحاجة[3]، وبالتالي كان لزاماً على المكتبات أن تحدد المستفيدين منها أولاً ومن ثم تحديد احتياجاتهم من أجل تلبيتها.

ومن المسلم به أن قياس رضا المستفيدين يتطلب وجود أداة لقياسه ، وتزخر الأدبيات السابقة في هذا المجال بالعديد من الأدوات من بينها:

1- **مقياس جودة المكتبة (LibQual):** وهو استبيان موحد تم تطوير ونشره من قبل جمعية المكتبات البحثية **(ARL)**، و الذي يسمح للمكتبات الجامعية بامتلاك بيانات منسقة وقابلة للمقارنة بينها وقياس الردود على العناصر المختلفة للمكتبة.[4]

2- **مقياس جودة الخدمة (ServQual):** والذي يعنى بقياس الفجوة بين ادراكات المستفيدين للخدمات المقدمة لهم فعليا من قبل المكتبة وبين توقعاتهم وتصوراتهم

---

(1) بودربان، عزالدين. **البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات**. [على الخط المباشر]. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة. 2005. ص.149. تمت الزيارة يوم: 2019/02/02. متاح على الرابط التالي:https://bit.ly/31RjprZ

(2) التميمي، فيصل بن عبد العزيز. **المرجع السابق**.

(3) الزهيري، طلال ناظم. **النظم الآلية لاسترجاع المعلومات**. المرجع السابق. ص.141.

(4) Dominique Wolf.**Libqual+En France: Un outil pour L'evaluation De La Qualite Des Services En Bibliotheque** . [en ligne].In. Bulletin des bibliothèques de France (BBF): N. 3. 2008. p. 39- 47. consulté le :12/03/2019.Disponible sur :http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-2008-03-0039-005

لجودة تلك الخدمات، وأنجز هذا المقياس بعد مدة طويلة من الأبحاث ظهرت بدايتها أوائل عام 1985. [1]

ومن العوامل المؤثرة في رضا المستفيدين من الخدمات البحث بالاتصال المباشر:

- ✓ الوقت الذي تستغرقه عملية البحث عن المعلومات.
- ✓ عدد الأوعية أو المصادر المناسبة
- ✓ مدي إلمام المستفيد من نظام المعلومات المستخدمة في المكتبة أو مركز المعلومات.
- ✓ مصطلحات البحث المفضلة من قبل المستفيد.[2]

3- 5 استرجاع المعلومات بالاتصال المباشر :

3-5-1 تعريف استرجاع المعلومات بالاتصال المباشر :

يعرف معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف الاسترجاع على أنه: " عملية العثور على الوثائق والمعلومات واستعادتها، أي الوصول إلى منطق محدد أو منطقة محددة ثم العودة ثانية بالشيء أو الوثيقة موضوع البحث " [3]

كما وقد عرف مصطلح "استرجاع المعلومات" في قاموس المكتبات والمعلومات المتاح على الخط onlinedectionary for library and informationscience كالتالي: "العملية أو الإجراء أو الطريقة التي تنتقي مجوعة من المعلومات المسجلة لاستدعائها بحسب مجموعة من المصطلحات البحثية، التي تعبر عن حاجة موضوعية محددة وهذه العملية قد تكون تقليدية كما يتم في استخدام الفهارس البطاقية في المكتبات أو قد تكون

---

[1] Parasuraman, A Parsu. **SERVQUAL: A multiple- Item Scale for measuring consumer perceptions of service quality.** [Online]. In. Journal of Rtailing: vol.64, N.1. 1988. p.12. consulté le : 12/03/2019.Disponible sur : :https://bit.ly/2t0KpnO

[2] مقناني، صرينة. **التكوين الوثائقي لدى مستفيدين المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة** .[على الخط المباشر]. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة. 2005.ص.3. تمت الزيارة يوم: 2019/02/02. متاح على الرابط التالي:https://bit.ly/2KyvFIG

[3] الشامي، أحمد. **المرجع السابق**.ص.41.

الكترونية كما يتم في الفهارس على الخط المباشر OPAC أو مراصد البيانات الببليوغرافية"[1].

كما وتزخر الأدبيات بالعديد من التعاريف لمصطلح "استرجاع المعلومات على الخط المباشر" التي قدمها المتخصصون والباحثون في مجال المكتبات والمعلومات.

حيث يعد التعريف الذي وضعه موريس 1950 من أقدم التعريفات التي قدمت لهذا المصطلح والذي عرفه على أنه" العملية أو الطريقة التي تمكن المستخدم من تحويل حاجته للمعلومات إلى قائمة فعلية من الوثائق الموجودة في المخزن (مثل قرص الصلب) والذي يحوي المعلومات المفيدة للمستخدم".[2]

كما ويستعمل لانكستر في تعريف مصطلح " استرجاع المعلومات في الغالب الأعم من الحالات كلمة "بحث الإنتاج الفكري"، فاسترجاع المعلومات هو عملية بحث إحدى مجموعات الوثائق، مع استعمال مصطلح وثائق بأوسع معانيه، بقصد التحقق من تلك الوثائق التي تتناول موضوعا بعينه. وعلى ذلك فانه يمكن لأي نظام مصمم لتسيير مهمة بحث الإنتاج الفكري هذه أن يسمى بنظام استرجاع المعلومات، والفهرس الموضوعي بالمكتبة أحد أنواع هذه النظم وكذلك الحال بالكشاف الموضوعي المطبوع "[3]

كما تم تعريفه من قبل Fabio Crestani على أنه " فرع من فروع علم الحاسبات التي تهدف إلى تخزين والسماح بالوصول السريع إلى كمية كبيرة من المعلومات، سواء في شكل نصي أو سمعي أو بصري فهو أداة حوسبة تمثل وتخزن المعلومات ليتم استخدامها في المستقبل. "[4]

---

(1) Joan M. Reitz . **Op.Cit**. p.336 .

(2) الطالب، غيداء عبد العزيز، سلطان، نوار عبد الغني. **نظام لاسترجاع المعلومات في المكتبات الالكترونية باستخدام المنطق القضيب**. في. مجلة الرافدين لعلوم الحاسبات والرياضيات: مج.7،ع.3. 2010 .(ملف رقمي في شكل pdf).

(3) لانكاستر،ولفرد. **نظم استرجاع المعلومات**. ترجمة حشمت قاسم. القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. 1997.

(4) Crestani,Fabio , PasimGabriella. **Soft Information Retrieval:Applications of Fuzzy Set Theory and Neural Networks**. [Online] .[N.P]. 1997. visited: 16/03/2019. Retrieved from :https://bit.ly/2IjttCv

واستنادا إلى ما تقدم يمكن تعريف الاسترجاع بالاتصال المباشر على أنه: " العملية أو الإجراء أو الطريقة التي يتم من خلالها المستخدم من الوصول إلى المعلومات المخزنة ضمن مجال نظام اتصالات سلكية أو لاسلكية و بشكل مباشر، ومن خلال برمجيات تسمح ببناء استراتيجيات بحثية دقيقة تمكن من الوصول إلى مجموعة من التسجيلات التي تتناسب والاحتياجات الموضوعية للمستفيد".

وجدير بالذكر أنه من أوائل من وضعوا نموذج مبسط لمكونات نظم استرجاع المعلومات هو كل من BARBER و GRAY وهو كالتالي:

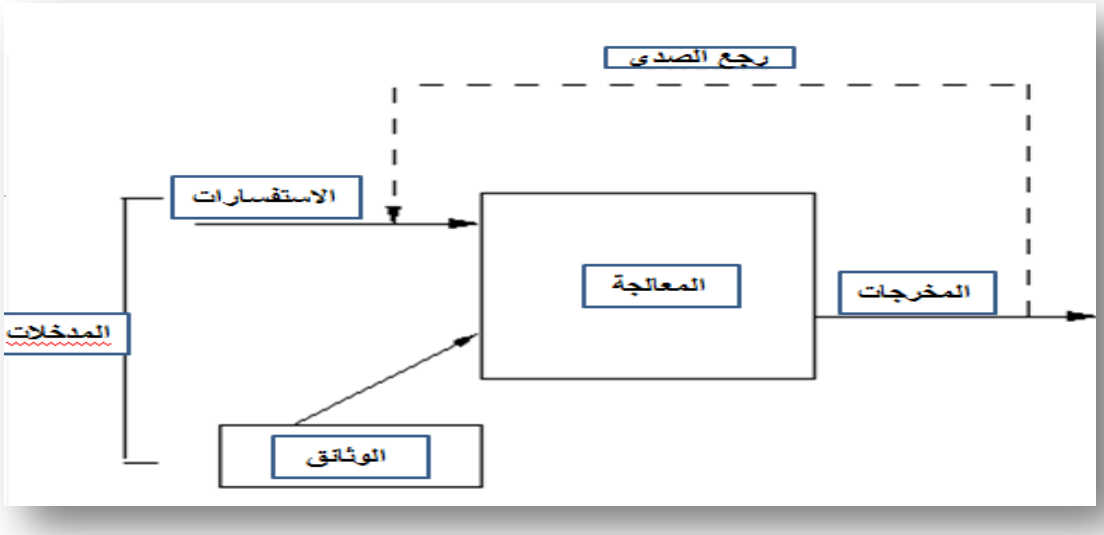

الشكل رقم (12) : يمثل مكونات نظم استرجاع المعلومات وفق الكل من BARBER و GRAY [1]

وقد تضمن هذا التقسيم المكونات الأساسية لأي نظام استرجاع المعلومات والمتمثل في المدخلات وهي البيانات الخامة والأولية التي يتم معالجتها للحصول على المخرجات والتي تمثل في هذه الحالة تسجيلات الفهرسة، إضافة إلى رجع الصدى والذي يمثل التغذية الراجعة التي يتم من خلال تقييم فعالية النظام ككل و التي تتمثل في مختلف الملاحظات التي يبديها مستخدمي النظام .

[1] Rijsbergen ,Keith van . **Information Retrieval**.[Online]. 1979.visited: 16/03/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2FdQqVB

3-5-2 خصائص الاسترجاع بالاتصال المباشر:

1- **الوصول المباشر**: باستخدام جهاز إدخال / إخراج الكمبيوتر وقناة الاتصال يمكن لمستخدم المعلومات الوصول مباشرة إلى تخزين المعلومات المطلوبة.

2- **اتصال ثنائي الاتجاه**: إنها عملية، حيث تتصل كل من المحطة الطرفية وشبكة الخوادم ببعضها البعض.

3- **التخزين المركزي**: تجد جميع المواد في عملية البحث المخزنة على نقطة مركزية أو قاعدةبيانات.

4- **التحكم المركزي**: يتم التحكم في جميع الأعمال من قبل خادم مركزي.

5- **الاستجابة السريعة**: يستجيب هذا النظام بسرعة كبيرة عندما يتلقى النظام طلب بحث جديدًا من الخادم.

6- **الاتصال في الوقت الفعلي**: يتمتع هذا النظام بالقدرة على الاستجابة فورًا عند العثور على استعلام بحث جديد.

7- **الاتصال الفعال**: نظام استرجاع المعلومات عبر الإنترنت هو وسيلة فعالة للتواصل بين الإنسان[1]

3-5-3 مكونات وتجهيزات نظم الاسترجاع بالاتصال المباشر:

تتكون نظم الاسترجاع على الخط المباشر من ثالثة ملفات مستقلة ولكنها ترتبط مع بعضها البعض، وتحفظ في أسطوانة أو أي وسيلة من وسائل الاختزان التي تكفل الوصول المباشر وتشمل الملف الكشفي، الملف المقلوب الخاص بالموضوعات ومصطلحات وارتباطاتها ثم ملف التسجيلات الكاملة.

1-**الملف الكشفي**: عبارة عن قائمة الألف بائية بالمصطلحات القائمة لمبحث في مراصد البيانات ويرد مع كل مصطلح عنصران:

---

[1] Ashikuzzaman, Mouhamed . **Online Information Retrieval System**.[Online].2015. visited: 16/03/2019. Retrieved from :**http://www.lisbdnet.com/online-information-retrieval-syste/** .

أ- موقع اختزان الموضوعات الخاصة لهذا المصطلح على الاسطوانة.

ب-عدد الموضوعات المرتبطة بهذا الموضوع أي حصر عدد الوثائق التي أعطيت لهذا المصطلح.

2-الملف المقلوب: يضم كل مصطلح وارد في الملف الكشفي قائمة بجميع أرقام الوثائق المتصلة بهذا المصطلح أي قائمة بأرقام جميع الوثائق التي استعمل بهذا المصطلح الكشفي في تكشيفها .

3- ملف التسجيلات الكاملة: مرتب وفق الأرقام الوثائق ويشتمل هذا الملف بالنسبة لكل وثيقة في مرصد البيانات على البيانات الببليوجرافية التي تشمل على الأقل الإشارة الببليوجرافية الكاملة، كما أنها تشمل في بعض الأحيان مستخلصاً للوثيقة أو قائمة بجميع المصطلحات الكشفية المرتبطة بهذه الوثيقة .[1]

3-5-4 العوامل المؤثرة في فعالية استرجاع المعلومات بالاتصال المباشر:

من الممكن تقسيم أهم العوامل المؤثرة في فعالية نظم استرجاع المعلومات إلى فئتين، العوامل الخاصة بمرصد البيانات، والعوامل المرتبطة بالإفادة من مرصد البيانات. أما العوامل الجوهرية الخاصة بمرصد البيانات، والتي يمكن النظر إليها أيضا باعتبارها "عوامل المدخلات" فهي:

- ✓الوثائق التي يغطيها النظام .
- ✓مدى الدقة والاكتمال في التعرف على المحتوى الموضوعي للوثائق .
- ✓مدر صلاحية لغة النظام للتعبير عن المحتوى الموضوعي.
- ✓وهناك أيضا ثلاثة عوامل ترتبط بالإفادة من النظام أو بالمخرجات :

(1) الحكيم، سمر عادل يوسف. **خطوات البحث الآلي والاسترجاع للمعلومات الطبية علي الخط المباشر في ظل خدمة الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري الطبي**. [على الخط المباشر]. في.مجلة الدراسات العليا: مج.4، ع.16. خرطوم.2016. ص.9. تمت الزيارة يوم: 2019/02/10. متاح على الرابط:https://bit.ly/2IlCsmO

- مدى قدرة العاملين بمركز المعلومات على إدراك حاجة المستفيدين إلى المعلومات (تفاعل المستفيد مع النظام) .
- مدى قدرة العاملين بالمركز على تحويل احتياجات المستفيدين إلى استراتيجيات بحث
- مدى صلاحية لغة النظام للتعبير عن الاهتمامات الموضوعية للمستفيدين، والمكونات الفكرية لنظم استرجاع المعلومات، وما لهذه المكونات من أثر في أداء النظام [1]

3-5-5 معايير تقييم استرجاع المعلومات بالاتصال المباشر:

مما لاشك فيه أن اختبارات كرانفيلد هي الأكثر شهرة في التجارب المبكرة لاسترجاع المعلومات، وتلك التي كانت أكثر أهمية في تشكيل النموذج الذي سيأخذه التقييم لأربعين سنة القادمة، حيث يعود تاريخ هذه الاختبارات إلى البدايات الأولى من معالجة النصوص المستندة إلى الكمبيوتر، والتي أجريت من قبل CYRILCLEVERDON، باعتبارها اختبار لتقنيات الفهرسة في المقام الأول.

وقد اختبرت المجموعة الأولى من التجارب في 1958-1962 أربعة نظم للفهرسة. بما في ذلك نظام Unitern لتنسيق الفهرسة ووضحت النتائج تفوق التقنيات الحديثة على الطريقتين التقليديتين والذي بدا تهديدا للمدافعين عنها. [2]

وهو ما جعل التوجه العام لتقييم نظم الاسترجاع تتجه نحو الاعتماد على التقنيات الحديثة في عمليات التقييم، كما وأعقب نموذج كرانفيلد العديد من الاجتهادات والمحاولات في هذا المجال من بينها معاملات كانت -Kent- التي وضعها في منتصف خمسينيات القرن الماضي والتي ركز من خلالها على جملة من المعاملات كمقاييس نوعية عند إجراء عملية التقييم والمتمثلة في:

---

(1) الشنطي، أيمن، وآخرون. **المرجع السابق**. ص.36،35.

(2) Rasmussen, Edie . **Evaluation in Information Retrieval** .[Online]. In . The MIR/MDL Evaluation Project White Paper Collection : 3rd..p.p. 39-45 . visited: 16/04/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2Fg7z18

- ✓ عامل الاتفاق (Resolution): ويقصد به مجموعة التسجيلات التي يوجه النظام بهدف استرجاعها .
- ✓ عامل العزل (Elimination): ويقصد به مجموعة التسجيلات التي يوجه النظام بعدم استرجاعها.
- ✓ عامل الملائمة(Pertinence): ويقصد بها مجموعة التسجيلات التي استرجعها النظام و تبين بعد الاختبار ملائمتها .
- ✓ عامل التشويش (Noise): ويقصد بها مجموعة التسجيلات التي استرجعها النظام وتبين بعد الاختبار عدم ملائمتها .
- ✓ عامل الاسترجاع (Retrieval):ويقصد بها مجموعة التسجيلات التي قام النظام باسترجاعها فعلا من مجموع التسجيلات الموجودة في النظام .
- ✓ عامل الحذف (Omission): يقصد به مجموعة التسجيلات المناسبة في النظام والتي عجز النظام على استرجاعها .[1]

وفي سبيل الوصول إلى تقييم موضوعي ودقيق لكفاءة نظم استرجاع المعلومات، لا بد من أن يكون للمستفيد دور مباشر فيه من خلال حكمه على نوعية المخرجات التي يحصل عليها بوصفها نتائج للعملية البحثية التي يقوم بها وعلى هذا الأساس يرى لانكستر إن الإجابة على التساؤلات الآتية التي ترتبط بالمستفيد تشكل مقياسا نوعيا عن مدى كفاءة هذا النظام:

أ- هل يحصل المستفيد على ما يبحث عنه فعلا أم لا؟

ب- إلى أي حد يحصل عليه مكتملا أو دقيقا؟ [2]

فإذا تعلق السؤال الأول بمعامل الاستدعاء فان الثاني يعنى بدقة النتائج المسترجعة، و هما من أهم المقاييس المعتمدة في عمليات تقييم نظم استرجاع المعلومات، حيث

---

(1) الزهيري، طلال ناظم. **النظم الالية لاسترجاع المعلومات**. المرجع سابق. ص.109.

(2) لانكستر، ولفرد. **المرجع السابق**. ص.159.

ويتصل الاستدعاء على قدرة النظام على استرجاع الوثائق الصالحة ويمكن حساب نسبتها كما يلي:

$$\text{الاستدعاء} = \frac{\text{عدد الوثائق الصالحة المسترجعة} \times 100}{\text{مجموعة عدد الوثائق الصالحة في الملف}}$$

إذ كان الاستدعاء من قاعدة البيانات بشكل 80 % أي 80 من 100 من الوثائق المناسبة في النظام أما الدقة فتوضح قدرة النظام على أن الاسترجاع أو استبعاد الوثائق الغير مناسبة فيعني أن النظام استرجع 50وثيقة بينما قرر المستفيد أن 10 فقط منها المناسبة، أي كلما وسعت مجال البحث لنصل لمستوى استدعاء أفضل انخفضت نسبة الدقة وكما ضيقنا مجال البحث لنصل لمستوى دقة مرتفع انخفضت نسبة الاستدعاء .

$$\text{الدقة} = \frac{\text{عدد الوثائق الصالحة المسترجعة} \times 100}{\text{مجموع عدد الوثائق المسترجعة}}$$ [1]

إضافة إلى المعاملات سابقا الذكر فقد ركز لانكستر في تقييم نظم استرجاع المعلومات على عامل التكلفة سواء تعلق الأمر بالتكلفة المالية في حالة المكتبات الربحية أو الوقت المستغرق والجهد المبذول في مسائلة الفهرس من قبل المستخدم في حالة المكتبات الغير ربحية.

وفي هذا السياق لابد من التنويه أنه على الرغم من اقتصار دراستنا على فهارس الوصول المباشر المتاحة في الإطار الداخلي للمكتبة وأساسيات الاسترجاع على مستواها، إلى أنه يجدر الإشارة بأن تقييم نظم استرجاع المعلومات اليوم تتجه نحو إدراج مجموعة المقاييس لتقييم فعالية الاسترجاع في بيئة الويب حيث شهد هذا المجال العديد من الاجتهادات يعد أبرزها على المستوى العربي معاملات ربيع السيد.

[1] الحكيم، سمر عادل يوسف . **المرجع السابق**. ص. 19،20.

الخلاصة:

من المؤشرات الهامة التي يمكن ملاحظتها بعد استعراض مختلف تقنيات البحث بالاتصال المباشر إنها جاءت لتكمل بعضها بعضا ففي بعض الأحيان يقتضي تحقيق استرجاع فعال الاعتماد على أكثر من تقنية في عملية البحث الواحدة وهو ما يضمن تحقيق أكبر قدر من الدقة في صياغة استراتيجيات البحث.

وفي هذا السياق نرى بأن المستقبل الحقيقي لنظم استرجاع المعلومات يظهر من خلال تطويرها لأساليب وخيارات حديثة تسمح بالبحث عن المعلومات من خلال الصورة والصوت أو كلاهما، إضافة إلى توجهها نحو الاستفادة من تطبيقات النظم الخبيرة وتطويرها بالطريقة التي تمكن المستفيد من التفاعل مع النظام دون الحاجة إلى وساطة في عملية البحث.

الفصل الرابع :

تحليل نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

4-1 التعريف بمكان الدراسة

4-1-1 الإمكانيات المادية للمكتبة

4-1-2 الإمكانيات البشرية للمكتبة

4-1-3 الإمكانيات المالية

4-1-4 الموارد المعلوماتية للمكتبة

4-2 إجراءات الدراسة الميدانية

4-2-1 مجالات الدراسة

4-2-2 منهج البحث

4-2-3 عينة الدراسة

4-2-4 أدوات جمع البيانات

4-3 تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومقترحاتها

4-3-1 تفريغ وتحليل البيانات

4-3-2 نتائج الدراسة

4-3-3 مقترحات الدراسة

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية تكملة للجانب النظري فمحاولة إثبات الدراسة النظرية بالدراسة الميدانية من أهم مساعي البحث العلمي لملئ الفجوة ما بين النظرية والواقع وتتجسد هذه المرحلة من خلال وسائل بحث وجمع بيانات محددة، طبقا لمنهج معين وبطريقة تحليل وتفسير واضحة للمعطيات التي يتم جمعها على أرض الميدان، بهدف التوصل إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس وتفسر الحالة التي هي عليها مفردات البحث والواقع الملموس.

4-1 التعريف بمكان الدراسة :

4-1-1 نشأة المكتبة المركزية للقطب الجامعي شتمة :

المكتبة المركزية للقطب الجامعي شتمة هي مكتبة تقدم خدماتها للمجتمع الأكاديمي للقطب الجامعي شتمة، والمتمثل في الطلبة بمختلف مستوياتهم والأساتذة والباحثين، تهدف المكتبة إلى توفير مصادر المعرفة بمختلف أشكالها لدعم وخدمة مختلف التخصصات العلمية. استلم قرار تأسيسها بموجب المرسوم رقم 98/219المؤرخ في 07 جويلية من عام 1998 والمتضمن إنشاء الجامعة ككل، فتحت أبوابها مباشرة بعد تدشينها من قبل معالي وزير التعليم العالي والبحث الأستاذ الدكتور طاهر حجار يوم 16 ذي الحجة 1437 الموافق لـ18 سبتمبر 2016 .

4-1-1-1 الهيكل التنظيمي للمكتبة :

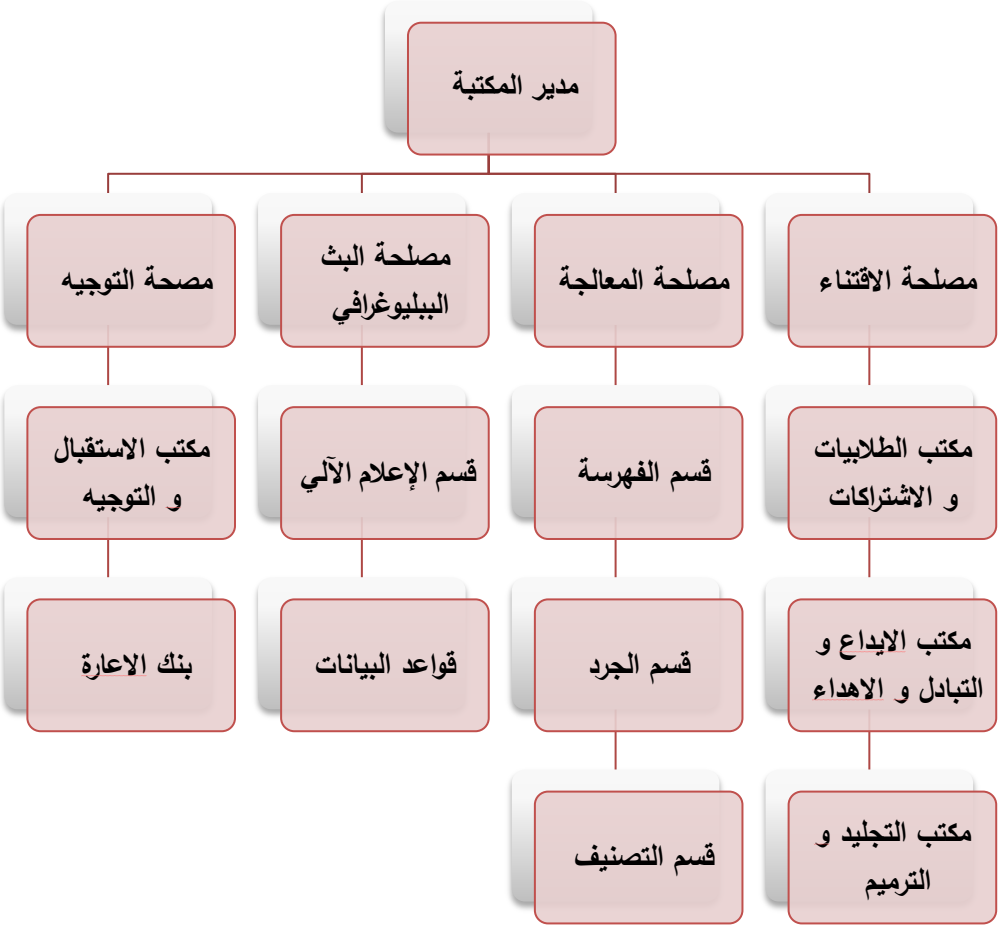

الشكل رقم (13) : يمثل الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية –قطب شتمه–[1]

وفقا للمادة21 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 8 رجب 1425 هـ الوافق لـ24 أوت 2004 المحدد للتنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة فان الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية للجامعة تتشكل من أربع مصالح ممثلة في:

✓**مصلحة الاقتناء :**

تتكفل هذه المصلحة بتسيير عمليات الاقتناء، ابتداء من مرحلة دراسة مجتمع المستفيدين وتحديد الاحتياجات العلمية وصولا إلى مرحلة التزويد وتنمية الرصيد.

[1] من إعداد محافظ المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة – شتمة–

كما تعنى هذه المصلحة بعمليات الاختيار، الاقتناء، الحفظ، التعشيب (التنقية)، الجرد للمواد المكتبية.

✓**مصلحة المعالجة :**

تعنى هذه المصلحة بعمليات تنظيم وتجهيز الرصيد الوثائقي لتسهيل الوصول إليه من قبل المستفيدين، بداية بعملية الفهرسة حيث تتبنى المكتبة في ذلك معيار Unimarc، إضافة إلى عملية التصنيف باستخدام خطة تصنيف ديوي العشري . فاعتماد المكتبة على المعايير العالمية في معالجة الرصيد الوثائقي يفك العزلة عنها ويفتح لها الآفاق نحو التعاون مع غيرها من المكتبات، كما يمكن من استرجاع المعلومات بشكل فعال من قبل المستفيدين

✓**مصلحة البحث البيبليوغرافي:**

تعنى هذه المصلحة بإعداد أدوات بحث تمكن المستفيدين من الوصول إلى رصيد المكتبة الذي تم معالجته وتنظيمه من خلال مصلحة معالجة الرصيد الوثائقي، وتقتصر أدوات البحث التي تتيحها المكتبة المركزية –قطب شتمة–على فهرس الوصول المباشر للعامة OPAC مع إتاحة دليل ورقي يوضح كيفية البحث فيه .

✓**مصلحة التوجيه:**

هي مصلحة الخدمة المرجعية التي تعد الواجهة التي تظهر الصورة الحقيقية للمكتبة، وهو ما يلزم توفيرعناصر بشرية لها كفاءة مهنية ومعلوماتية كافية تؤهلهم لتوجيه المستفيدين والإجابة على أي نوع من الاستفسارات أو أي طلب مساعدة، كما أن هذه المصلحة تتجاوز مهامها الإرشادية والتوجيهية إلى مساعدة المستفيدين في عملياتهم البحثية وتوفير الظروف الملائمة لهم للبحث والمطالعة، بالإضافة إلى إعداد إحصائيات حول عمليات الإعارة بالمكتبة المركزية –قطب شتمة–.

4-1-2 الإمكانيات البشرية :

يعدّ العنصر البشري موردا أساسيا وعنصرا حيويا في المكتبات، فبالرغم من توافر الموارد المالية والمادية والهياكل التنظيمية إلا أنها تبقى خامات لا بد من تواجد مورد ذو العقل المدبر يحركها ويتفاعل معها، ومن خلال الجدول التالي ستستعرض الباحثة إجمالي العاملين بالمكتبة محل الدراسة:

- حسب الوظيفة :

الجدول رقم (04) : يوضح توزيع العاملين بالمكتبة المركزية –شتمة– حسب الوظيفة[1]

	محافظ رئيسي	ملحق بالمكتبات مستوى أول	مساعد مكتبي	أمن	مهندس دولة	المجموع
العدد	01	04	02	02	01	10

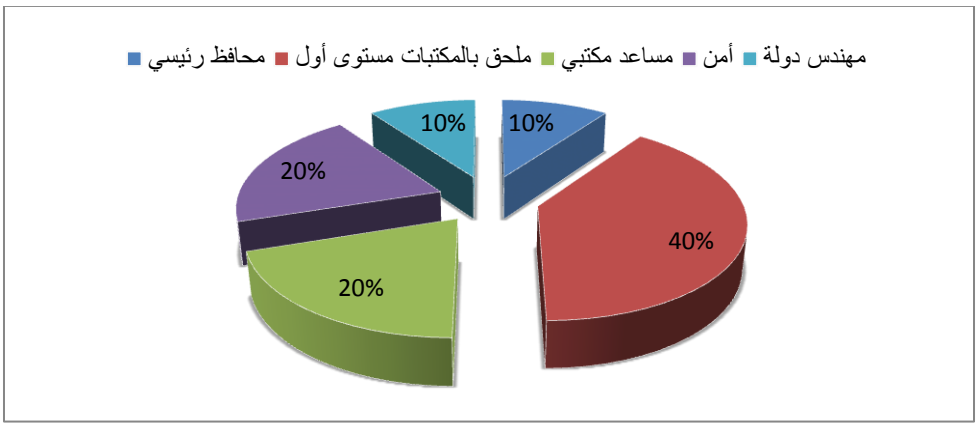

شكل رقم (14) : تمثيل يوضح توزيع العاملين بالمكتبة المركزية – شتمة– حسب الوظيفة

يمثل الجدول أعلاه العدد الإجمالي للعاملين بالمكتبة المركزية–قطب شتمة– موزعين حسب متغير الوظيفة،وما يمكن ملاحظته أن المكتبة تحوي 10 عمال أغلبهم يشغلون رتبة ملحق بالمكتبات مستوى أول وذلك بنسبة 40 %، وهو ما يمكن أن يولد بينهم نوعا

(1) معلومات مستقاة من إحصائيات المكتبية المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمه– ، 2019/2018 .

من التعاون في أداء المهام والوظائف ونشر المعارف العلمية والتقنية. أما باقي الأفراد فهم موزعون على باقي الوظائف الأخرى.

❖ كما يتوزع العاملين بالمكتبة حسب تخصص المؤهل العلمي كالتالي :

الجدول رقم (05) : يوضح توزيع العاملين بالمكتبة المركزية – قطب شتمة– حسب تخصص المؤهل العلمي[1]

التخصص	علم المكتبات	إعلام آلي	أمن و وقاية	المجموع
العدد	07	01	02	10
النسبة	%70	%20	%10	%100

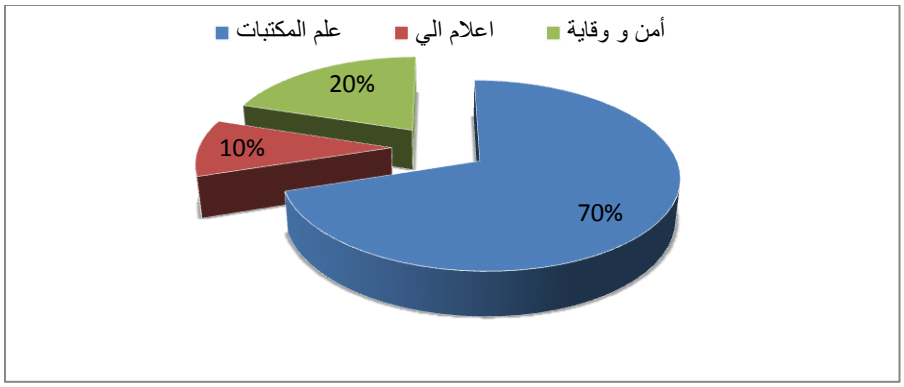

شكل رقم (15) : تمثيل يوضح توزيع العاملين بالمكتبة المركزية – شتمة– حسب تخصص المؤهل العلمي

وفيما يتعلق بتوزيع العاملين بالمكتبة حسب المؤهل العلمي فيظهر من خلال الجدول أعلاه أن المختصين في الإعلام الآلي بلغت نسبتهم 10%أي ما يعادل مختص واحد من إجمالي العاملين بالمكتبة، وهو ما يعد غير كاف لحد كبير خاصة في ظل التوجهات الحديثة للمكتبة واعتمادها على الأنظمة الآلية في تسيير مختلف عملياتها الفنية

[1] معلومات مستقاة من إحصائيات المكتبية المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمه– ، 2019/2018

وخدماتها، إضافة إلى الحجم الكبير للتجهيزات الالكترونية، فامتلاك 112 جهاز الكتروني وتوفير مختص واحد في الإعلام الآلي لمتابعتها يعد غير كاف.

وفيما يتعلق بالعدد الإجمالي للعاملين بالمكتبة، بغض النظر عن توزيعهم فان توفير المكتبة ل 10عمال يعد غير كاف لتغطية كافة الوظائف والخدمات المكتبية خاصة وأنها مكتبة مركزية تقدم خدماتها لجمهور عريض ومتنوع الأمر الذي يستدعي عدد معتبر من المهنيين ذو كفاءات ومهارات عالية،فهي تتعامل مع ما يفوق 4439عنوان وما يزيد عن**3859**مستفيد، وتوفير عشرة عاملين من بينهم سبعة مختصين غير كاف إلى حد كبير لتغطية المهام الموكلة إليهم والمضي قدما بالمكتبة في البيئة الرقمية سريعة التغير والتجدد

4-1-3 الإمكانيات المادية للمكتبة :

- ✓ **موقع و مبنى المكتبة :**

يعد المبنى من المرتكزات الأساسية التي تعتمد عليها المكتبات الجامعية بقدر كبير في تقديم خدماتها وتأدية وظائفها، والمعروف أن مباني المكتبات تكتسب أهميتها من قدرتها على تحقيق أهداف المكتبات ككل وذلك من خلال وفاء مبانيها للمعايير:" المساحة المثلى، الموقع الملائم، والتجهيزات الملائمة ... " .

وفيما يتعلق بالمكتبة المركزية – قطب شتمة –فيتبين بأن الموقع يتناسب مع المواصفات المعيارية لمواقع المكتبات الجامعية إلى حد ما، كونها تتوسط الحرم الجامعي للقطب شتمة مما سّهل الوصول إليها من قبل المستفيدين.

الطاقة الاستيعابية:

أما في ما يخص الطاقة الاستيعابية للمكتبة فيتضح أن اتسّام المبنى بانعدام المرونة في التصميم جعل من الطاقة الاستيعابية محدودة وغير قابلة للزيادة مستقبلا خاصة مع نمو حجم الرصيد الوثائقي وزيادة الإقبال على المكتبة من قبل المستفيدين. وهو ما ستتطرق إليه الباحثة من خلال عرض بداية قدرة استيعاب المكتبة.

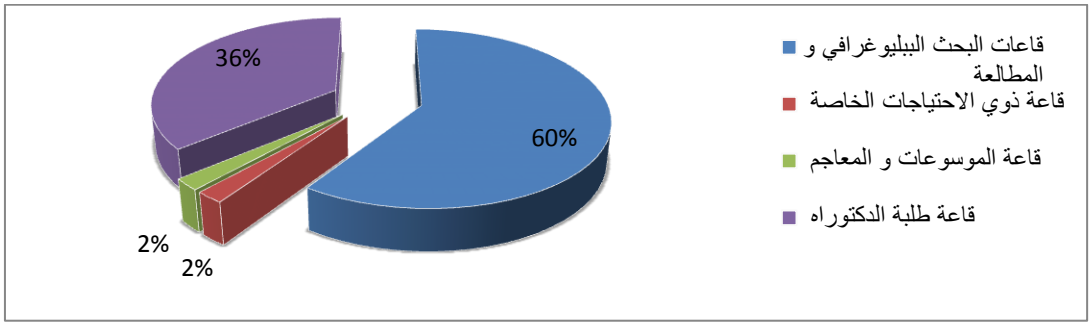

شكل رقم (16) : تمثيل يوضح الطاقة الاستيعابية لقاعات وأقسام المكتبة المركزية –قطب شتمة–

✓ تجهيزات المكتبة:

توفر المكتبة مجموعة من التجهيزات التي تسهل العمل في بيئة المكتبة محاولة بذلك مواكبة التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تسمح بتطوير العمل وتسهيله لمختلف العاملين بها من جهة، وتقديم خدمات نوعية للمستفيدين من جهة أخرى، وفيما يلي سيتم عرض ما تتوفر عليه المكتبة من تجهيزات :

الجدول رقم (06) : يوضح تجهيزات المكتبة المركزية –قطب شتمه–[1]

التجهيزات	حاسوب	طابعة	ماسح ضوئي	شاشات تلفزيونية بشاشة اللمس	طابعة بطاقات	جهاز بشاشة اللمس للبحث الببليوغرافي	العدد الإجمالي
العدد	101	03	01	04	02	01	**112**
النسبة	%90	%03	%01	%03	%02	%01	**% 100**

[1] معلومات مستقاة من إحصائيات المكتبية المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمه– ، 2019/2018

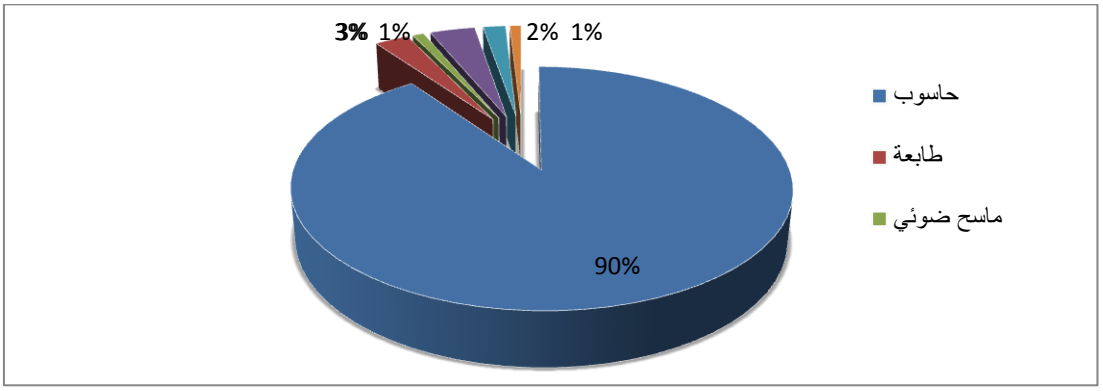

شكل رقم (17) : تمثيل يوضح تجهيزات المكتبة المركزية –قطب شتمة–

يمثل الجدول أعلاه تجهيزات المكتبة حيث بلغ عدد الحواسيب فيها 101 حاسوب بنسبة 90%من إجمالي التجهيزات، وهو أمر منطقي كونه من أكثر التجهيزات التي يجب أن تتوفر عليها المكتبة لانتقالها من التسيير التقليدي إلى التسيير الالكتروني واستخدام الأنظمة الالكترونية المساعدة على ذلك، حيث تم تخصيص 6حواسيب في بنك الإعارة وأربعة في مصلحة المعالجة بينما تم إتاحة المتبقي منها في قسم البحث الببليوغرافي، وهو توزيع منطقي يتناسب مع العدد الإجمالي للعاملين ومستخدمي فهرس OPAC.

4-1-4 الإمكانيات المعلوماتية :

مهما تعددت إمكانيات المكتبة ومهما تطورت التقنيات التي تعتمد عليها يبقى الهدف الأساسي لها هو توفير مصادر المعلومات لمختلف شرائح المستفيدين، فالإمكانيات المعلوماتية هي أساس تواجد المكتبة، وقد أضحى من الضروري الاهتمام بها وجعلها تتناسب مع احتياجات المستفيدين من حيث الحجم والنوع والشكل، وبالنسبة للمكتبة المركزية –قطب شتمة– فقد اقتنت منذ إنشائها حتى نهاية سنة 2019 حوالي 4439 عنوانا ما يعادل 38303 نسخة باللغة العربية والفرنسية، ويتوزع هذا الرصيد كالتالي :

❖ **حسب نوع الوعاء :**

الجدول رقم (07) : يوضح رصيد المكتبة المكتبة المركزية –قطب شتمه–حسب نوع الوعاء [1]

نوع الوعاء	عدد العناوين	عدد النسخ	نسبة الوعاء مقارنة بالرصيد الإجمالي
الكتب	4231	35593	**%95**
المجلات	55	2048	**%1**
المذكرات	88	88	**% 2**
المعاجم و القواميس	25	193	**% 1**
الموسوعات	40	381	**% 1**
المجموع	4439	38303	**%100**

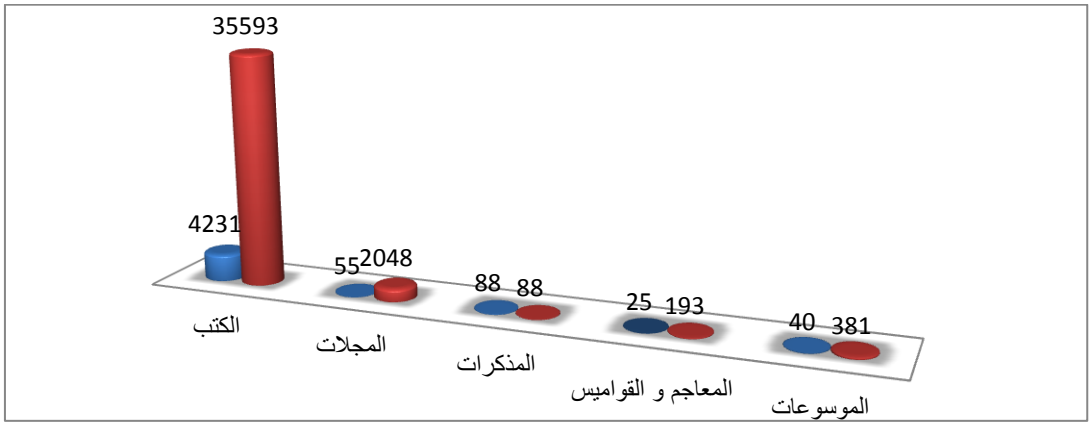

الشكل رقم (18) : تمثيل يوضح رصيد المكتبة المركزية– قطب شتمة–.

[1] معلومات مستقاة من إحصائيات المكتبية المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمه– ، 2019/2018

❖ **ويتوزع رصيد المكتبة حسب التخصص كالتالي :**

الجدول رقم (08) : يوضح رصيد المكتبة المكتبة المركزية –قطب شتمه–حسب التخصص.[1]

التخصصات	عدد العناوين	عدد النسخ	النسبة
المكتبات	118	897	%2.71
الإدارة والاقتصاد	124	1108	%2.84
القانون	1395	14161	%39.60
قانون شريعة	152	1022	%1.19
الأدب واللغات	52	451	%7
العلوم سياسية	305	2585	%5.4
الخدمات الاجتماعية	176	1493	%2.48
علم النفس	235	1729	%5.4
الإعلام والاتصال	110	867	%2.48
التاريخ والجغرافيا	401	2564	%9.21
علم الاجتماع	415	4581	%9.53
المعارف العامة	70	1023	%1.60
الفلسفة	181	1209	%4.15
التربية والتعليم	296	2317	%6.80
العلوم الطبيعية	22	292	%0.50
العلوم التطبيقية	145	968	%3.33
الفنون والرياضة	156	941	%3.58
المجموع	4351	38215	%100

[1] معلومات مستقاة من إحصائيات المكتبية المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمه– ، 2019/2018

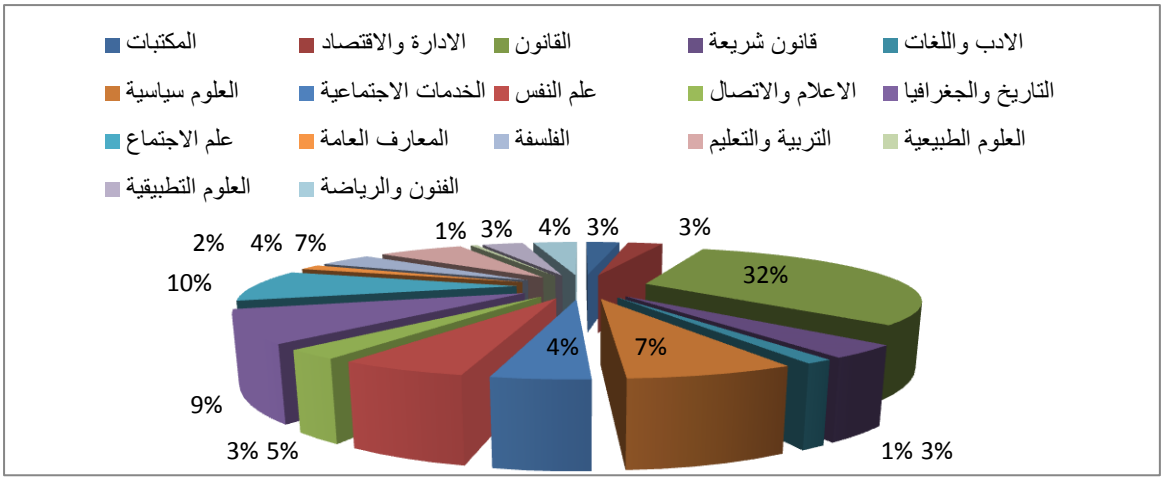

الشكل رقم (19) : تمثيل يوضح رصيد المكتبة المركزية –قطب شتمه– حسب التخصص

يعد تنوع رصيد المكتبة من حيث نوع الوثائق وشكلها وحجمها الأساسيات التي يجب أن تحرص عليها المكتبات، والذي عادة ما يكون نتيجة تبني المكتبة سياسة اقتناء واضحة ودقيقة مبنية على حجم المستفيدين وتوزعهم حسب التخصصات ودراسات جدوى الرصيد ورضا المستفيدين عليه، إضافة إلى إحصاءات الإعارة وعمليات التنقية والتعشيب الدورية التي تقوم بها المكتبة.

والملاحظ على الرصيد الوثائقي للمكتبة محل الدراسة هو أنه غير كافي لتلبية احتياجات المستفيدين بدرجة كبيرة، فتوفير المكتبة لـ 4439 عنوانا يعد غير كاف مقارنة بحجمها ونوعها وطبيعة المستفيدين الذين تخدمهم، كما أن توزيع الرصيد الوثائقي غير متوازن إلى حد ما، فيتضح من خلال إحصائيات الرصيد حسب نوع الوعاء بأن أغلبية رصيد المكتبة كتب وذلك بنسبة95%، إضافة إلى التوزيع غير المتوازن لرصيد المكتبة على التخصصات التي يخدمها. هذه المعطيات تعد مؤشرات واضحة عن عدم اعتماد المكتبة سياسة اقتناء واضحة ودقيقة تمكنها من تلبية احتياجات مستخدميها وتحقيق التوازن في رصيدها الوثائقي.

2.4. إجراءات الدراسة الميدانية :

تعد خطوة تحديد إجراءات الدراسة من الخطوات التي لا يمكن تجاهلها في أي دراسة خاصة ذات الطابع الميداني منها، كونها تضبط وبدقة الحدود العامة لها وهو ما يجعل منها سياجا يقي الباحث من أي إنزلاقات علمية أو خروج عن الإطار الصحيح للدراسة، وتعنى هذه الخطوة بداية بتحديد مجالات الدراسة " الزمني والمكاني والبشري " إضافة إلى تحديد المنهج المعتمد وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات.

4-2-1 مجالات الدراسة :

من بين المتطلبات المنهجية في البحث العلمي تحديد مجالات الدراسة البشرية، الزمنية، المكانية التي تسمح بتحديد الإطار العام للبحث وهي كالتالي :

4-2-1-1 المجال المكاني :

ويقصد به النطاق الجغرافي لإجراء الدراسة، وتتضح الحدود الجغرافية لدراسة في المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة – قطب شتمة-.

4-2-1-2 المجال البشري :

تتجلى الحدود البشرية في فئات طلبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة المستخدمين لفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية –قطب شتمة-

4-2-1-3 المجال الزمني :

يشمل الوقت الذي استغرقته الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي والذي يقدر بخمسة أشهر، ويمكن تقسيم الدراسة إلى المراحل الزمنية التالية :

1- تمثلت المرحل الأولى في مرحلة التفكير في الموضوع والاطلاع على ما كتب فيه من خلال تصفح المادة العلمية والتراث النظري، وهو ما ساعد على اتضاح الفكرة الأولى للموضوع واستغرقت هذه المرحلة شهرا واحدا.

2- تمثلت المرحلة الثانية في تحديد الإطار النظري المفاهيمي للدراسة وتحديد التوجيه النظري للبحث وذلك في الفترة الممتدة بين (نوفمبر 2018 إلى فيفري 2019) مع العلم أنه تواصلت مراجعته إلى أخر مرحلة من انتهاء البحث.

3- تمثلت المرحلة الثالثة في تحديد الإطار التطبيقي والميداني للدراسة من خلال الزيارات الاستكشافية وإعداد استمارة الاستبيان ودليل المقابلة وتجريبها وتحكيمها ثم توزيعه على عينة الدراسة واستغرق ذلك قرابة الشهرين.

4- تمثلت المرحلة الرابعة في تفريغ الاستبيان وتحليل وتفسير البيانات ثم عرض النتائج العامة والنتائج على ضوء الفرضيات وامتدت هذه المرحلة بين (05 مارس- 09 جوان).

4-2-2 منهج البحث :

يعد اختيار المنهج من أهم ما يجب أخذه بعين الاعتبار كونه يرافق الباحث منذ الخطوة الأولى للبحث إلى غاية الخطوة النهائية له، وباعتبار أن المناهج تختلف باختلاف مواضيع الدراسة فقد استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي المعتمد على التحليل كونه الأنسب لتحقيق ما ترمي إليه الدراسة من أهداف، فهو يساعد على الوقوف على طبيعة البحث بفهارس الوصول المباشر للعامة OPACوتقييمها من طرف مستخدميها فيما يتعلق بخيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة وتحديد نقاط القوى والضعف بالفهرس، إضافة إلى رصد أبرز ما يعيق مستخدميه ويحول دون تحقيق استرجاع فعال.

4-2-3 المجتمع الأصلي وعينة الدراسة :

تقدم المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمة- خدماتها لجميع فئات المجتمع الأكاديمي وفي جميع التخصصات على مستوى كليات – قطب شتمة- ويتوزع المستفيدون من المكتبة حسب مستواهم العلمي كالتالي :

الجدول رقم (09) : يوضح إجمالي المستفيدين من المكتبة المركزية – قطب شتمة– حسب مستواهم العلمي [1].

فئات المستفيدين	عدد المسجلين	النسبة
طلبة ليسانس	2724	% 71
طلبة الماستر	951	% 25
طلبة الدكتوراه	123	% 3
الأساتذة	61	% 1
المجموع	**3859**	**% 100**

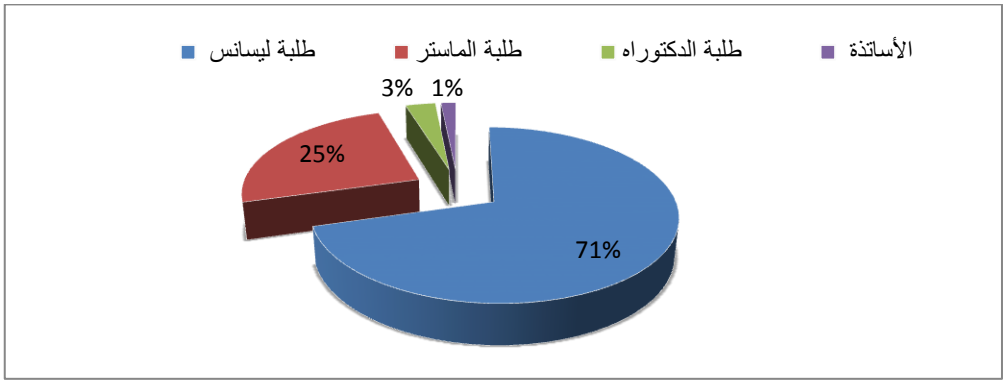

الشكل رقم (20) : تمثيل يوضح إجمالي المستفيدين من المكتبة المركزية –قطب شتمة– حسب مستواهم العلمي .

❖ **المجتمع الأصلي :**

بالنسبة للمجتمع الأصلي للدراسة فقد تمثّل في طلبة علم المكتبات في جميع المستويات المستخدمين لفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية للقطب الجامعي شتمه، والتي تظهر إحصائيات سنة 2019 أن عددهم الإجمالي يقدر ب 134 طالب.

ولقد كان اختيارنا لطلبة علم المكتبات بناء على طبيعة موضوع البحث الذي يتناسب إلى حد كبير مع الخصائص العلمية والبيداغوجية التي تتميز بها هذه الفئة مقارنة بالفئات الأخرى، كونهم من التخصصات الأكثر دراية بخيارات واستراتيجيات البحث الوثائقي والأكثر قدرة على تقييم دقة البيانات المسترجعة، كما أن استهدافهم في دراستنا يضمن الحصول على

[1] معلومات مستقاة من إحصائيات المكتبية المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمه– ، 2019/2018.

تقييم موضوعي لفعالية فهارس الوصول المباشر للمكتبة المركزية للقطب الجامعي شتمة.

ويتوزع مجتمع الأصلي للبحث حسب مستواهم الدراسي كالتالي :

الجدول رقم (10) : يوضح إجمالي المجتمع الأصلي للدراسة حسب المستوى العلمي[1]

المستوى العلمي لطلبة علم المكتبات	العدد	النسبة المئوية
سنة ثانية ليسانس علم المكتبات	15	%11
سنة ثالثة ليسانس علم المكتبات	40	%30
سنة أولى ماستر علم المكتبات	49	%37
سنة ثانية ماستر علم المكتبات	30	%22
المجموع	134	% 100

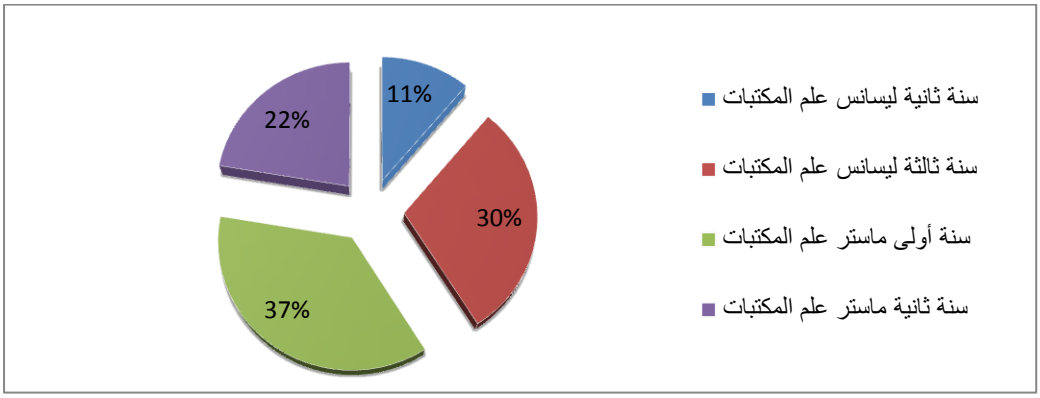

الشكل رقم (21) : تمثيل يوضح إجمالي المجتمع الأصلي للدراسة حسب المستوى التعلمي

❖ **عينة الدراسة :**

إن الحجم الكبير لمجتمع الدراسة وعدم قدرة الباحث على الوصول إلى جميع مفرداته ومحدودية الوقت والجهد كلها عوامل تجعل منه يلجأ إلى عملية المعاينة لاختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، حيث تسمح العينة في الكثير من الوقت بالحصول على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الوقت والجهد، وفي هذا السياق يعرف

[1] معلومات مستقاة من إحصائيات المكتبية المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمه– ، 2019/2018.

Savardالعينة على أنها "مجموعة صغيرة نسبيا يتم اختيارها علميا لتمثل المجتمع الأصلي بأقصى دقة ممكنة"[1].

وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية التناسبية وهي العينة التي يتم فيها"تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات أو مجموعات متجانسة، بها مجموعة من الصفات المتشابهة طبقا لموضوع البحث، لدراسة ظاهرة لها علاقة بالمتغير المطلوب بحثه، على أن يكون حجم كل طبقة في العينة متناسبا مع حجم الطبقات الأخرى المناظرة في المجتمع الأصلي، ثم يتم اختيار وحدات كل طبقة في العينة بطريقة عشوائية".[2]

وقد اعتمدنا العينة الطبقية التناسبية في هذه الدراسة من خلال أخذنا نفس النسبة المقررة بـ32%من المجتمع الأصلي أي 43 مستخدم، تتمثل نسبة عينة الدراسة من المجتمع الكلي كالتالي:

الشكل رقم (22) : يمثل نسبة عينة الدراسة من إجمالي المجتمع الأصلي

وقد تم اعتماد العينة الطبقية التناسبية كون المجتمع الأصلي " طلبة علم المكتبات" يتكون من مجموعة من الطبقات غير المتجانسة والمتمثلة في المستوى التعليمي لمفردات الدراسة والذي يجعل منها تختلف من حيث مهارات البحث الوثائقي والخبرة في استخدام

(1) Jared L . Howland . **How Scholarly Is Google Scholar? A Comparison of Google "Scholar to Library Databases**. [Online]. In . College and Research Libraries : Vol. 70 Iss. 3. 2009. p.p.227-234. visited: 18/04/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2RxNyYQ

(2) سلاطنية، بلقاسم، الجيلاني، حسان. **منهجية العلوم الاجتماعية**. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع. 2004. ص. 317.

الفهرس كأداة بحث واسترجاع إضافة إلى اختلاف مدة التكوين الأكاديمي وهي عوامل تؤثر في عملية التقييم بشكل كبير. وتتوزع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي كالتالي:

الجدول رقم (11) : يوضّح إجمالي عيّنة الدراسة حسب المستوى التعليمي

الفئات	العدد	نسبة المئوية
سنة ثانية ليسانس علم المكتبات	5	% 12
سنة ثالثة ليسانس علم المكتبات	13	% 32
سنة أولى ماستر علم المكتبات	15	% 36
سنة ثانية ماستر علم المكتبات	10	% 20
المجموع	43	% 100

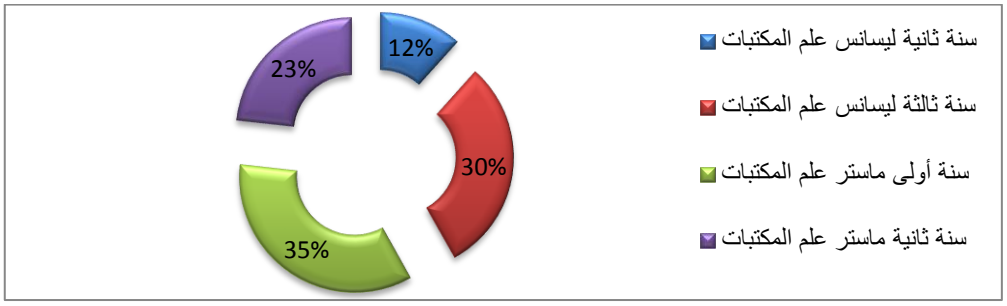

الشكل رقم (23) : يوضح إجمالي عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

4.2.4 أدوات جمع البيانات :

إن السعي لفهم، وصف، استكشاف مجال جديد، طرح فرضية أو التحقق منها، تقييم أداء الفرد، تقييم إجراء ما، هي بعض الخطوات الأساسية التي يرتبط نجاحها في المقام الأول بجودة المعلومات التي يتم الاعتماد عليها في الدراسة والتي تعد نتاجا لاستخدام مختلف أدوات جمع البيانات[1]. ومن هذا المنطلق فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأدوات التالية :

[1] Jean-Marie DE KETELE Xavier ROEGIERS. **Méthodologie du recueil d'informations** . [Online]. 5e éd. bruxelles: éditionde la boeck. 2015, p 5 .visited: 06/02/2019. Retrieved from:https://www.decitre.fr/media/pdf/feuilletage/9/7/8/2/8/0/7/3/9782807300378.pdf

1.4.2.4.استمارة الاستبانة :

لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستبيان كأداة أساسية، والتي تعد الأنسب لهذا النوع من الدراسات الذي يعنى بتقييم المكتبة من طرف مستفيديها فهي تمكن من الوصول إلى عدد كبير من مفردات الدراسة في مدة زمنية قصيرة، كما أنها تسمح بالحصول على معطيات كمية تعد جد ضرورية لعملية التقييم، فاستمارة الاستبيان ليست مجرد أسئلة بقدر ما هي منبه لقضية مدروسة بعناية ومصممة بطريقة تغطي الفرضيات الأساسية للدراسة، وقد تم الاعتماد في بناء الاستمارة على"**مقياس ليكرت الخماسي**"وهومجموع الإجابات المحصلة حول" فقرات ليكرت"، والتي تتألف من قسمين:الجذع (stem) وهيجملةتحددسلوكيةما،و"السلم" وهومقياس يستعمل لتحديد درجة الموافقة وهي كالتالي موافق بشدة / موافق / محايد / معارض/ معارض بشدة، بحيث يمكن تحليل كل جذر على حدا كما يمكن جمع مجموعة من اجابات مجموعات من الجذور للحصول على نتيجة جماعية.

وفيما يتعلق بتوزيع الاستمارات على أفراد العينة فقد قمنا بتوزيع 43 استمارة وتم استرجاع 36 استمارة.

وقد مرانجاز استمارة الاستبيان بالمراحل التالية :

المرحلة الأولى: مرحلة التفكير الأولي في وضع الأداة

تّم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي كأداة لقياس فعالية فهرس الوصول المباشر بالمكتبة المركزية – قطب شتمة– من خلال خيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة، وقد تم صياغة الأسئلة بشكل مغلق وهو الأنسب لموضوع الدراسة، حيث استغرقت مدة اعداد استمارة الاستبيان حوالي 20 يوما تخللها اعداد الاستبيان من قبل الباحثة وتصحيحها من قبل المشرف الذي أبدى جملة من الملاحظات حول استمارة الاستبيان الأولية لعل أبرزها :

- ✓التغيير في صياغة بعض العبارات والاختصار فيها وتبسيطها لجعلها مفهومة للمبحوثين.
- ✓تعديل عناوين المحاور وترتيب بعض العبارات

مرحلة الثانية: مرحلة التحكيم

تمّ تحكيم الاستمارة من قبل مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال علم المكتبات اضافة الى المحكمين من تخصصات أخرى للتحكيم الاحصائي للاستبيان باختلاف درجاتهم العلمية، وهذا بهدف التعرف فيما إذا كانت أسئلة الاستبيان في كل مجموعة تغطي بطريقة صحيحة المحور الخاص بهذه المجموعة أو لا، وأنها انعكاس صحيح أو غير صحيح لفروض الدراسة وتساؤلاتها، اضافة الى رصد مختلف الأخطاء التي تتخلل استمارة الاستبيان. وقد تم تعديل أسئلة الاستبيان وفقا لملاحظات المحكمين التي كانت كالتالي :

- ✓الاختصار في عناوين محاور الاستبيان.
- ✓تعديل ترتيب بعض الأسئلة.

وتمثل الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان في:

جدول رقم (12): يوضح محكمي استمارة الاستبيان

الأستاذ المحكم	التخصص	الدرجة العلمية
صيد كمال	علم المكتبات	أستاذ محاضر –ب–
كمال مسعودي	علم المكتبات	أستاذ محاضر –ب–
صغيري ميلود	علم المكتبات	أستاذ مساعد – أ–
سهلي مراد	علم المكتبات	أستاذ مساعد – أ–
قرون نورهان	علوم الاقتصاد	طالبة دكتوراه

المرحلة الثالثة: الاستبيان التجريبي

بعد اجراء التعديلات اللازمة على استمارة الاستبيان الأولية والناتجة عن توجيه المشرف واراء المحكمين، تم القيام بتوزيع الاستبيان التجريبي الذييعد احدى الوسائل الهامة لقياس مدى صلاحية وفعالية الاستبيان بالنسبة لعينة الدراسة، حيث تم توزيع 10 استمارات على عينة من مجتمع البحث، وبناء على هذه التجربة تم تسجيل العديد من الملاحظات وهي :

- ✓صعوبة فهم بعض الأسئلة من قبل المبحوثين
- ✓عدم الاجابة على بعض الأسئلة

وبناء على الدراسة التجريبية تم اعادة صياغة الاستبيان في شكله النهائي

المرحلة النهائية : اكتمال اعداد استمارة الاستبيان

تم في هذه المرحلة اعتماد الصيغة النهائية للعبارات حيث جاء على الشكل التالي:

الجدول رقم (13) : يوضح هيكلة استمارة استبيان الدراسة

البيانات الشخصية :		
الهدف من طرح السؤال و بيان المتغيرات	**عدد العبارات**	**رقم العبارة**
التدقيق في عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي والتخصص	(2)	العبارة متعلقة بالمستوى التعليمي و التخصص
المحور الأول : درجة استخدام فهرس الوصول المباشر OPAC و خياراته		
وتيرة استخدام الفهرس وكيفية المعرفة باليات البحث على مستواه	(02)	"01، 02"
خيارات البحث المستخدمة بفهرس الـOPAC من طرف المستخدمين	(2)	" 03 إلى04 "
المحور الثاني : درجة كفاية و وضوح خيارات البحث المتاحة بفهرس OPAC		
طريقة عرض خيارات البحث المتاحة بفهرس الـOPAC	(1)	"05"

كفاية البحث المتاحة مع المهارات البحثية لعينة الدراسة	(1)	"06"
مناسبة خيارات البحث بفهرس الـOPAC لمهارات المستخدمين البحثية	(2)	"08-07"
توفير وسائل مساعدة لاستخدام مختلف خيارات البحث المتاحة بفهرس الـOPAC	(2)	"10-09"
المحور الثالث: نجاعة الاسترجاع في ظل خيارات البحث المتاحة بفهرس OPAC		
تم تحديد مؤشرات القياس من خلال مراجعة أساليب قياس استرجاع المعلومات وحصرها والاعتماد بشكل رئيسي على ما أشار إليه لونكاستر لتقييم الاسترجاع، حيث تم التركيز في هذه الدراسة على المتغيرات التالية : " التكلفة ، الدقة ، الشمولية في التغطية "	(03)	"13-12-11"
مؤشرات أخرى تم إضافتها لعلاقتها بخيارات البحث و تأثيرها على نجاعة الاسترجاع	(02)	" 15-14 "
المحور الرابع : دقة البيانات المسترجعة بفهرسOPAC		
دقة البيانات المسترجعة وخلوها من أية أخطاء إملائية أو نقص في الحقول الأساسية للوصف الببليوغرافي	(2)	"17-16"
تقييم واصفات التكشيف المدرجة في التسجيلات المسترجعة.	(1)	"18"
ارفاق التسجيلات المسترجعة بمظاهر اثراء المحتوى الكافية لدعم دقة التسجيلات	(1)	"19"
كفاية البيانات المسترجعة لإعطاء فكرة للمستخدم عن ملائمة المصدر لموضوع بحثه	(1)	"20"
المحور الرابع : معوقات البحث و الاسترجاع بفهرسOPAC والحلول المقترحة حيالها		
معوقات البحث والاسترجاع بـOPAC " الارشادية، اللغوية ، التقنية ... "	(07)	"27-26-25-24-23-22-21"
اقتراح مجموعة من السبل لتجاوز هذه المعوقات	(05)	"33-32-31-30-29"

ولقد تم غلق الإجابات وتحديد الخيارات ب خمسة درجات حسب سلم ليكارت كالتالي :

الجدول رقم (14) : يوضح درجات الخيارات لاستمارة الاستبيان

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
المتوسط المرجح	5-4.2	4.19-3.40	3.39-2.6	2.59-1.8	1.79-0.1

أ- صدق و ثبات الاستبيان:

✓ **معامل الثبات CronbachAlpha:**

المقصود هنا بصدق الدراسة هو أن تؤدي وتقيس أسئلة الاستبانة ما وضع لقياسه فعلاً، ومدى استقرار هذه الأداة وعدم تناقضها مع نفسها أي قدرتها على الحصول على نفس النتائج في حالة ما إذا أعيد توزيعها على نفس العينة تحت نفس الظروف، ومن أجل التأكد من صدقها وصلاحيتها للتحليل الإحصائي قمنا بحساب معامل الثبات **(Cronbach Alpha)** ولقد كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) : يوضح معامل الثبات Alpha Cronbach لاستمارة الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	معامل الثّبات	معامل الصّدق
المحور الأول : درجة استخدام بفهرس الـOPAC و خياراته	04	,638	,799
المحور الثاني : كفاية ووضوح الخيارات المتاحة بفهرس الـOPAC	04	,730	,867
المحور الثالث : نجاعة الاسترجاع في ظل الخيارات المتاحة بفهرس الـOPAC	05	,740	,847
المحور الثالث : دقة البيانات المسترجعة بالفهرس	05	,600	,775
المحور الرابع : معيقات البحث والاسترجاع بـOPAC و الحلول المقترحة حيالها	12	,762	,873
معامل الثبات العامّ		**,801**	**,895**

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن معامل الثبات لجل متغيرات الدراسة يفوق الحد الأدنى للنسبة المطلوبة، وقد قدر معامل الثبات العام ب 80 % وهي نسبة عالية تسمح بالاعتماد على نتائج الدراسة، كما قدر معامل الصدق ب89 % وهي نسبة عالية أيضا، وبالتالي يمكن الحكم على مدى فعالية الاستبانة وتحقيقها الهدف من الدراسة ودقة قياسها ما وضعت من أجله.

✓ **الاتساق الداخلي :**

جدول رقم (16) : يوضح الاتّساق الداخلي لمحاور وفقرات لاستمارة الاستبيان

رقم المحور	المحاور	الفقرة	معامل الاتساق الداخلي	مستوى الدلالة
1	درجة استخدام فهرس الوصول المباشر OPAC وخياراته بالمكتبة المركزية للقطب الجامعي شتمة	تواتر البحث بالفهرس	،563**	،000
		كيفية المعرفة باليات البحث الوثائقي	،636**	،000
		حقول البحث الأكثر استخداما	،795**	،000
		تقنيات البحث البسيط	،748**	،000
2	درجة كفاية و وضوح خيارات البحث المتاحة بOPAC		،873**	،000
3	دقة و شمولية نتائج البحث في ظل الخيارات المتاحة بفهرس الOPAC		،893**	،000
4	دقّة البيانات المسترجعة بفهرس		1.000**	،000
5	معوقات البحث والاسترجاع بفهارس الوصول المباشر وسبل علاجها	معوقات البحث والاسترجاع بالفهرس	،909**	،000
		الحلول المقترحة حيالها	،621**	،000

الجدول أعلاه يبّين أّن جميع معاملات ارتباط أبعاد طبيعة البحث بفهرس الوصول المباشر OPAC بالمكتبة المركزية للقطب الجامعي شتمة موجبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، فقد كانت جميع معاملات الارتباط (**Pearson**) تتراوح بين 0.563 و0.795 وهي معاملات تبيّن أنّ الارتباط قوي وتعبر في نفس الوقت عن مدى اتساق هذه المؤشرات مع بعد طبيعة البحث بفهرس الوصول المباشر OPAC للمكتبة المركزية–قطب شتمة–، وبالتالي تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمؤشرات المحور الأول.

وأن جميع معاملات ارتباط مؤشرات درجة كفاية ووضوح خيارات البحث وفعالية الاسترجاع من خلالها موجبة ودالة إحصائية عند مستوى من الدلالة (0.01) فأقل، حيث كانت جميع معاملات (**Pearson**) تتراوح بين0.873 و0.893وهي معاملات تبين أن الارتباط قوي وتعبر في نفس الوقت عن مدى اتساق هذه المؤشرات مع بعد درجة كفاية ووضوح خيارات البحث وفعالية الاسترجاع من خلالها على التوالي، وبالتالي تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لهذه المؤشرات.

وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط مؤشرات دقة البيانات المسترجعة فقد جاءت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى من الدالة (0.01) فأقل، حيث أن جميع معاملات Pearson كان متوسطها 1 وهي معاملات تبين أن الارتباط قوي جدا وتعبر في نفس الوقت عن مدى اتساق هذه المؤشرات مع بعد دقة البيانات المسترجعة، وبالتالي تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لهذه المؤشرات.

وبالنسبة للمحور الخامس المتعلق بصعوبات البحث بالفهرس والحلول المقترحة لها، فقد جاءت معاملات ارتباط مؤشرات هذا البعد موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى من الدالة (0.01) فأقل، حيث أن جميع معاملات (**Pearson**) تتراوح ما بين 0،621و0،909، وهي معاملات تبين أن الارتباط قوي جدا وتعبر في نفس الوقت عن مدى اتساق هذه المؤشرات مع بعد صعوبات البحث بالفهرس والحلول المقترحة لها ، وبالتالي تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لهذه المؤشرات.

وبالتالي يمكن الاعتماد على أداة الدراسة (الاستبانة) وتطبيقها كونها على درجة عالية من الصدق والثبات كما يمكن الاعتماد على الأبعاد الموضحة سابقا كونها جديرة بدراسة الظاهرة.

ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم معالجة البيانات باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية المستخرجة من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS 20)

Versionوذلك بعد أن تمت عملية جمع البيانات ومن ثم فرزها وترميزها، والأساليب التي تم استخدامها في هذه الدراسة جاءت كالتالي:

1- تم استخدام جداول التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لتمثيل متغيرات الدراسة والخصائص الديمغرافية والشخصية لأفراد مجتمع الدراسة.

2- لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل**(Cronbach de Alpha)** ومعامل الصدق لقياس الصدق البنائي.

3- تم استعمال معامل الارتباط بارسون **(Pearson)** لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة.

4- حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري كمقاييس النزعة المركزية، من أجل وصف متغيرات الدراسة.

5- استخدام المتوسط المرجح لتحديد درجة موافقة عينة الدراسة ومستوى تقييمهم لعبارات الاستبيان.

2.4.2.4.المقابلة:

تعتبر المقابلة من الأدوات الهامة لجمع البيانات، حيث يختلف استخدامها في الدراسات والبحوث العلمية باختلاف طبيعة الموضوع ودرجة تحديد معالمه وأبعاده، وقد ارتكزت هذه الدراسة في جزء منها على أداة المقابلة المقننة كأداة مساعدة، حيث تضمنت 12 سؤال تراوح بين أسئلة مغلقة ومفتوحة تم إجراؤها مع رئيس مصلحة المعالجة الفنية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر –قطب شتمة–، مع مراعاة منح المبحوث وقتا كافيا للإدلاء بآرائه حول الموضوع قبل تخييره بين احتمالات السؤال المطروح، وقد تم الاعتماد على أداة المقابلة كونها تمكن الباحثة من جمع معلومات نوعية تفسر بها المعلومات الكمية التي تم جمعها بواسطة أداة الاستبيان، فهي تسمح بربط الآراء واستنطاق النتائج ودعم ما تم جمعه من معطيات من قبل المستخدمين.

4-3 نتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

1.3.4 تفريغ وتحليل البيانات :

سوف نحاول من خلال هذا الجزء تحليل البيانات المستقاة من إجابات عينة الدراسة عن الاستبيانات التي تمّ توزيعها عليها، مع تدعيم إجاباتهم بالمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلة التي تم إجراءها مع رئيس مصلحة المعالجة الفنية.

1.1.3.4 تحليل البيانات الشخصية :

نقوم من خلال هذا العنصر بوصف عينة الدراسة من خلال التطرق إلى المميزات الشخصية لها من حيث التخصص والمستوى التعليمي.

أ-توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم (17):يوضح توزع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	نسبة المئوية
سنة ثانية ليسانس علم المكتبات	05	%14
سنة ثالثة ليسانس علم المكتبات	10	%27
سنة أولى ماستر علم المكتبات	13	%35
سنة ثانية ماستر علم المكتبات	09	%24
المجموع	36	% 100

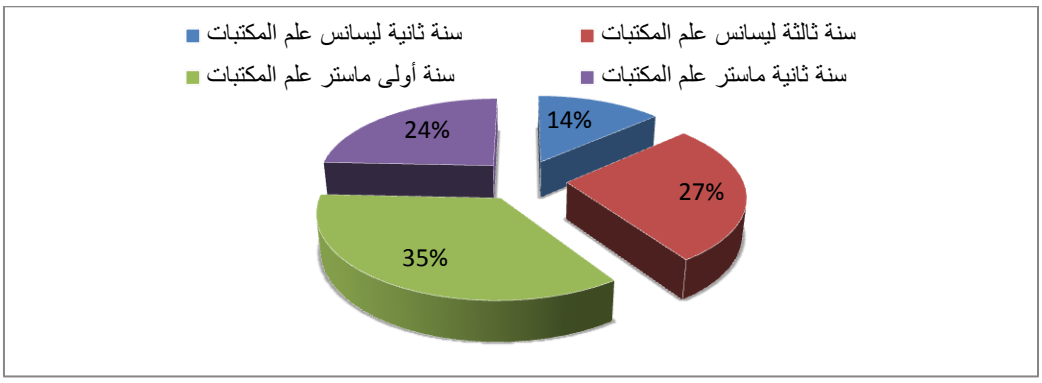

الشكل رقم (24) : تمثيل يوضح توزع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

يعتبر المستوى التعليمي للطلبة المبحوثين من المتغيرات الوسيطة الجد هامة والتي تؤثر على نتائج الدراسة خاصة وأن هذه الأخير تعني بتقييم فعالية فهارس الوصول المباشر، ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب مفردات الدراسة تتدرج ضمن السنة أولى ماستر وثالثة ليسانس بنسبة 35% و27% على التوالي، يليه مستوى ثانية ماستر وثانية ليسانس بنسبة 24% و14%على التوالي، وهذه النسب تدل على الخبرة التي تمتلكها العينة في التعامل مع أدوات البحث المختلفة فكلما تقدم الطالب في مستواه التعليمي زادت خبرته واكتسب مهارات جديدة في البحث الوثائقي، إضافة إلى زيادة الألفة في التعامل مع نظم استرجاع المعلومات المختلفة نتيجة الوتيرة المنتظمة لانجاز البحوث العلمية في مشواره الدراسي والعكس كذلك صحيح .

ب-توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص التعليمي:

الجدول رقم (18): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص التعليمي

التخصص التعليمي	التكرار	النّسبة%
تكنولوجيا المعلومات والتّوثيق	15	%55.6
إدارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية	22	%44.4
المجموع	36	%100

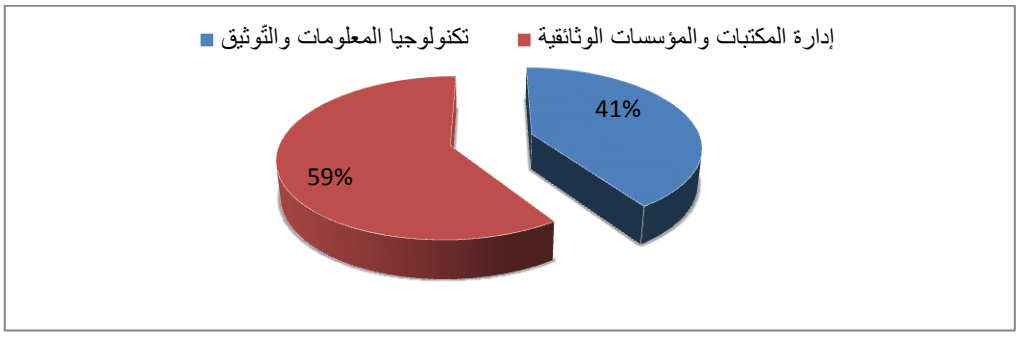

الشكل رقم (25): تمثيل يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص التعليمي

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن نسبة أفراد العينة التي تنتمي لكلا التخصصين متقاربة حيث جاءت نسبة تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية نسبته 59 %، في حين أننسبة تخصص تكنولوجيا المعلومات 41%، وهو أمر منطقي مقارنة بالسؤال السابق خاصة وأن السنة ثانية وثالثة ليسانس تندرج ضمن تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق في حين يندرج مستوى أولى وثانية ماستر ضمن تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية.

2.1.3.4 المحور الأول : درجة استخدام فهرس الوصول المباشر OPAC وخياراته من قبل عينة الدراسة

❖ **العبارة رقم (01) : وتيرة البحث بالفهرس**

قبل التطرق لخيارات البحث الأكثر استخداما من قبل عينة الدراسة، ارتأينا بداية التعرف على وتيرة البحث بالفهرس "سواء كانت منتظمة أم غير منتظمة أم كان ذلك بشكل نادر"، وهو ما يسمح لنا بإظهار درجة استخدام الفهرس كأداة لاسترجاع المعلومات من قبل مفردات الدراسة في ظل تعدد أدوات البحث خاصة المتاحة منها في البيئة الرقمية، والتي أبانت على قدرات كبيرة ودقة عالية في الاسترجاع.ولمعرفة إجابات عينة الدراسة على هذه العبارة تم إدراج النتائج في الجدول التالي :

الجدول رقم (19): يوضح وتيرة البحث بفهرسOPAC

رقم الفقرة	وتيرة البحث بفهرس OPAC		الخيارات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التقييم
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدّة					
01	منتظم	ك	17	16	1	2	0		4.17	1.207	1	مرتفع جدا
		%	47.%2	44.%4	2.8%	%5.6	%0					
02	غير منتظم	ك	3	19	8	6	0		3.53	.878	2	مرتفع
		%	8.3%	52.8%	22.2%	16.7%	%0					
03	نادرا	ك	4	1	9	12	10		2.36	1.245	3	منخفض
		%	11.1%	2.8%	25%	33.3%	27.8%					

✓**الفقرة رقم (01) : البحث داخل فهرس OPAC بالمكتبة المركزية –قطب شتمة– بشكل منتظم .**

من خلال الإحصائيات المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن الفقرة الخاصة بالبحث بوتيرة منتظمة في فهرس **OPAC**جاءت في المرتبة الأولى من إجمالي فقرات هذه العبارة، وذلك بمتوسط حسابي قدره 4.17 وانحراف معياري قدر بـ1.207، حيث يميل التوجه العام لأفراد العينة نحو الموافقة بنسبة 91%، وهي نسبة جد عالية مقارنة بالمعارضين لهذه الفقرة والذين يمثلون 5.6%من إجمالي عينة الدراسة.

هذه النتيجة منطقية إلا حد كبير خاصة وأن المبحوثين هم طلبة في مرحلة التدرج ملزمين بانجاز بحوثهم العلمية اضافة الى الأوراق العمل المكلفون بإعدادها وتقديمها في الحصص التطبيقية والتي عادة ما تكون بوتيرة منتظمة، كما أن طلبة السنة ثانية ماستر

في طور انجازهم مذكرات التخرج مما يجعلهم أكثر إقبالا على استخدام الفهرس لانجاز رسائلهم العلمية وهو ما يفرض عليهم البحث بوتيرة مستمرة ودائمة. وفي هذا السياق أكدت دراسة **Moore**[1] على أن الغرض من استخدام الطلبة للفهرس هو البحث عن مصادر معلومات محددة لانجاز بحوثهم العلمية وهو ما يدعم التفسير الذي تم وضعه، فضلا عن ذلك فأنهم يستخدمون الفهرس في عملياتهم البحثية لمعرفتهم بكيفية استخدامه وصياغة استفساراتهم البحثية على مستواه، إضافة إلى أن الجامعة لا توفر فضاءات كافية للبحث في البيئة الرقمية.

كما وأن استخدام الفهرس بوتيرة منتظمة من قبل مفردات الدراسة بالرغم من توفر أدوات بحث في البيئة الرقمية أكثر فعالية،يعود إما لاحتواء المكتبة على مصادر لا يمكن أن يجدها الطالب في مكان آخر وباستخدام أدوات بحث أخرى، أو أن هذه الفئة من الطلبة لا يثقون في المعلومات المسترجعة في بيئة الويب وهو ما تأكده دراسة كل من **JLHowland**و**TC Wright** والموسومة ب **How Scholarly Is Google Scholar? A Comparison of Google Scholar to Library Databases"** ، والتي أكدت على أنه " مازال هناك عدم ثقة لدى الطالب فيما يتعلق بكفاءة وجودة المقالات والأبحاث العلمية المسترجعة من جوجل الباحث العلمي وإن طلاب المجالات العلمية يهتمون باستخدامه أكثر من نظرائهم في المجالات الإنسانية والاجتماعية " [2]

---

[1] الشوابكة، أحمد يونس .**استخدام الفهارس العربية المتاحة على الخط المباشر فهرس مكتبة الجامعة الأردنية نموذجا** .في الأردن: مجلة العلوم التربوية . مج .40 ، ع.01، 2013.ص .145.(ملف رقمي في شكل pdf)

[2] Jared L . Howland . **How Scholarly Is Google Scholar? A Comparison of Google "Scholar to Library Databases**. [Online]. In **.** College and Research Libraries : Vol. 70 Iss. 3. 2009. p.p.227-234. visited: 18/04/2019. Retrieved from: https://pdfs.semanticscholar.org/7dab/41504f61a8f85fc83c26e6700aad34a251c5.pdf

✓ **الفقرة رقم (02) : البحث داخل فهرس OPAC بالمكتبة المركزية –قطب شتمة– بشكل غير منتظم .**

فيما يتعلق باستخدام الفهرس بشكل غير منتظم فقد جاء في المرتبة الثانية من إجمالي فقرات العبارة وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.53 وبانحراف معياري قدر بـ0.878، حيث يميل التوجه لعام لهذه الفقرة نحو الموافقة بنسبة 60% في وحين عارضها 16.7%من إجمالي عينة الدراسة.

ويمكن تفسير الاستخدام غير المنتظم للفهرس من قبل عينة الدراسة بالرغم من أنهم مطالبين بانجاز بحوثهم العلمية لمختلف المقاييس بشكل مستمر ومنتظم، على أنهم إضافة لاستخدام فهرس المكتبة كوسيلة بحث فإنهم يعتمدون كذلك على وسائل بحث أخرى كمحركات البحث والأدلة الموضوعية التي توفرها البيئة الرقمية، وهو ما يجعل من فهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية –قطب شتمة–الخيار الثاني بالنسبة لهم بحيث يلجئون إليه فقط في حالة احتياجهم لمصادر معلومات لا تتيحها البيئة الرقمية بشكل كبير كالكتب والقواميس والمعاجم والموسوعات وغيرها.

✓**الفقرة رقم (03): البحث داخل فهرس OPAC بالمكتبة المركزية –قطب شتمة– نادرا.**

بالنسبة للفقرة المتعلقة بندرة استخدام فهرس الوصول المباشر كأداة للبحث فقد احتلت المرتبة الثالثة من إجمالي فقرات العبارة وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.36وانحراف معياري قدر بـ1.245، حيث يميل التوجه العام للمستجوبون لهذه الفقرة نحو المعارضة بنسبة 61%، في حين وجاء الخيار محايد في المرتبة الثالثة بنسبة 25.8%، و2.8%و11.1%للخيارين موافق /موافق بشدة.

يظهر من خلال هذه العبارة أنّ أغلب المبحوثين يعارضون هذا الرأي مما يعني أن عينة الدراسة تبحث بوتيرة منتظمة أو غير منتظمة بفهرس OPACبالمكتبة المركزية -

قطب شتمة-، وهو ما يدعم ما تم الإجابة عنه في الفقرات السابقة، كما أن إقرار حوالي 61 %من عينة الدراسة بعدم استخدامهم للفهرس أثناء عملياتهم البحثية إلا نادرا، يفسر على توجه هذه الفئة نحو البحث في البيئة الرقمية لما توفره هذه الأخيرة من دقة ومرونة في الاسترجاع وإمكانية البحث دون قيد المكان والزمان الذي يشترطه فهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية–قطب شتمة– خاصة أن إتاحته تقتصر على الإطار الداخلي للمكتبة، كونها تتخطى إتاحة التسجيلات الببليوغرافية إلى إتاحة النص الكامل إضافة إلى تعدد خيراتها البحثية وهو ما يجعل هذه الفئة تستغني عن استخدام الفهرس الذي أصبح بالنسبة لها الخيار الأخير في البحث، وهو ما تؤكده إحدى تقارير شبكة**OCLC**عن استخدام فهارس المكتبات في الجامعات وقدرتها على اكتشاف الكيانات ومصادر المعلومات وتكاملها على أن فهارس المكتبات تحت المرتبة الأخيرة كأداة يبدأ بها الباحث والمستفيد عملياته البحيثه."[1]

كنتيجة جزئية توصلنا إليها حول وتيرة البحث الوثائقي بفهرس OPAC فقد اتضح أن عينة الدراسة تبحث بوتيرة منتظمة بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية – قطب شتمة – وذلك بحكم بحوثهم العلمية المطالبين بها والتي تفرض عليهما الاستمرارية في البحث والتقصي عن كل ما يخدمها، ومن جهة أخرى فان نتيجة هذه العبارة تؤكد قدرة أفراد العينة على تقييم فعالية الفهرس محل الدراسة (والذي يعد الهدف الرئيسي للدراسة) كونهم يتمتعون بالخبرة في استخدامه نتيجة البحث المستمر به.

كما وتتوافق نتيجة هذه الجزئية بدرجة كبيرة مع دراسة **الباحثين Shiv Kumar and Ranjana Vohra** الموسومة بـ : **User perception and use of OPAC: A comparison of three universities in the Punjab region of India** حيث تناولت

[1] سيوني، أحمد سعد الدين.**بيئة الفهارس في المكتبات: بين الواقع والطموح**. [على الخط المباشر]. في. Cybrarians Journal :ع. 41. مارس 2016. تمت الزيارة يوم 2019/06/01. متاح على الرابط: https://bit.ly/2ZhqGiN

الدراسة موضوع استخدام الطلبة لفهرس الوصول المباشر لثلاث مكتبات جامعية وأكدت إحدى نتائجها على أن أغلبية الطلبة يستخدمون الفهرس بوتيرة منتظمة[1]

❖ **العبارة رقم (02) : كيفية المعرفة بآليات البحث بفهرس الـ OPAC**

في سياق إكمال تحليل وتفسير عبارات المحور الأول والمتعلق بدرجة معرفة المستخدمين بفهرس OPACالمكتبة المركزية –قطب شتمة – وخياراته، وبعد التعرف على وتيرة البحث به والتي أكدت النتائج على أنها منتظمة، ارتأينا ضرورة التعرف على كيفية اكتساب عينة الدراسة مهارات البحث الوثائقي حيث تسمح لنا هذه العبارة برصد مدى مساهمة المكتبة في هذه العملية.

(1) Kumar ,Shiv , Vohra ,Ranjana.**User perception and use of OPAC: A comparison of three universities in the Punjab region of India**. [Online]. In .The Electronic Library: Vol. 31, Iss. 1. 2013. p.p.36-54. visited: 18/04/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2FnTiiG

الجدول رقم (20): يوضح كيفية معرفة عينة الدراسة باليات البحث بفهرس الـ OPAC

العبارات			الخيارات					التقييم			
الرقم العبارة	كيفية المعرفة باليات البحث الوثائقي بفهرسOPAC		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدّة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التقييم
01	من خلال دليل البحث بالفهرس OPAC	ك	9	15	4	3	5	3.50	1.363	3	مرتفع
		%	25 %	41.7%	11.1%	%8.3	13.9 %				
02	بمساعدة الزملاء	ك	8	20	3	3	2	4.03	.845	1	مرتفع جدا
		%	22 %	55.6%	8.3 %	%8.3	%5.6				
03	بمساعدة أحد موظفي المكتبة	ك	8	05	10	13	0	3.22	1.173	4	متوسط
		%	22.2%	13.9%	27.8%	36.1 %	%0				
04	من خلال التكوين الذاتي OPAC	ك	12	12	6	6	0	3.83	1.082	2	مرتفع
		%	33.3%	33.3%	16.7%	16.7 %	%0				
05	من خلال برامج التعليم والتدريب التي تقيمها المكتبة	ك	4	1	9	12	10	2.36	1.245	5	منخفض
		%	11.1 %	2.8 %	25 %	33.3 %	27.8 %				

✓ **الفقرة رقم (01): معرفة آليات البحث الوثائقي بفهرس** OPAC **للمكتبة المركزية – قطب شتمة– من خلال دليل البحث بالفهرس.**

من خلال الإحصائيات المدونة في الجدول أعلاه يتضح لنا بأن الفقرة الخاصة بالمعرفة باليات البحث الوثائقي من خلال دليل البحث بفهرس OPAC احتلت المرتبة

الثالثة من إجمالي فقرات هذه العبارة بمتوسط حسابي قدره **3.50** وانحراف معياري قدر ب**1.363**، فقد أفاد حوالي**65%**من أفراد العينة موافقتهم على هذه العبارة في حين بلغت نسبة المعارضين عليها حوالي عليها **22%**من إجمالي عينة الدراسة.

إن الاعتماد على دليل استخدام الفهرس كخيار ثالث للمعرفة بآليات البحث من قبل عينة الدراسة بعد الاعتماد على الزملاء والتكوين الذاتي، يعتبر دليلا على عدم فعاليته وعدم اتصافه بالمعايير اللازمة التي تجعله بالنسبة للمستخدم الخيار الأول والوحيد لإزاحة أي غموض يتعلق بالبحث في الفهرس، فخلو الدليل من البساطة والوضوح واتصافه بالتعقيد إضافة إلى عدم إحاطته بمختلف متغيرات البحث سواء تلك البسيطة أم المعقدة وعدم شرح مختلف خيارات البحث والعبارات التي قد تكون معقدة بالنسبة للمستفيدين كلها عوامل تجعل منه غير فعال في الكثير من الأحيان، خاصة وأن الدليل متوفر في شكل ورقي كما صرح به رئيس مصلحة المعالجة الفنية بالمكتبة [1]وهو الأمر الغير كاف خاصة في ظل إتاحة العديد من الفهارس الرائدة والتي تعد أبرزها الفهرس العالمي والفهرس العربي الموحد للمكتبات أدلة بحث في شكل رقمي متاحة في واجهة الفهرس[2]فأهم ما يجب أن يتصف به دليل استخدام الفهرس هو أن يكون واضحا بحيث يقصي الوساطة في البحث.

- ✓ **الفقرة رقم (02): المعرفة بآليات البحث الوثائقي بفهرس OPAC للمكتبة المركزية– قطب شتمة – من خلال مساعدة الزملاء.**

من خلال الإحصائيات المدونة في الجدول أعلاه يتضح لنا بأن الفقرة الخاصة بالمعرفة بآليات البحث الوثائقي من خلال مساعدة الزملاء احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره **4.03** وانحراف معياري قدر بـ**0.845**، وهو ما يعني بأن أغلب مفردات الدراسة تعرفوا على آليات مهارات البحث الوثائقي من خلال الاستعانة بزملائهم حيث

(1) مقابلة مع رئيس مصلحة المعالجة الفنية بالمكتبة المركزية –قطب شتمة– يوم 03/ 05 /2019. الساعة 9.00

(2) أنظر عنصر "نماذج رائدة حول فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC ، الفصل الثاني،الصفحة رقم:58

يميل التوجه العام لأفراد العينة نحو الموافقة بنسبة حوالي **78 %**وهي نسبة عالية مقارنة بنسبة العارضين والتي بلغت**28 %**من إجمالي مفردات العينة.

إن هذه النتيجة تعد منطقية للغاية ففي حالة عدم استفادة مستخدم الفهرس من المساعد التي تقدمها المكتبة سواء من خلال دورات تدريبية أو مساعدة من قبل المكتبيين، فانه يلجأ إلى الحل الأسهل بالنسبة إليه وهو طلب المساعدة من زملائه الأكثر خبرة منه في مساءلة الفهرس، وباعتبار أن هذه العبارة احتلت المرتبة الأولى فهو دليل على أن المستخدم وجد الإفادة الأكبر لدى زملائه، وهو ما يعود إلى الأريحية في التعامل فمرور القائم بالمساعدة بنفس التجربة يجعله أكثر قدرة على التعامل مع الموقف والشرح بطريقة أكثر وضوحا وسهولة، إضافة إلى عدم المعرفة التي لا يريد الباحثين الإفصاح عنها لغير الزملاء.

- ✓ **الفقرة رقم (03) :المعرفة بآليات البحث الوثائقي بفهرس OPAC للمكتبة المركزية –قطب شتمة– من خلال مساعدة أحد موظفي المكتبة.**

من خلال الإحصائيات المدونة في الجدول رقم **(20)** يتضح لنا بأن الفقرة الخاصة بالمعرفة بآليات البحث الوثائقي من خلال مساعدة أحد موظفي المكتبة احتلت المرتبة الرابعة من إجمالي فقرات هذه العبارة بمتوسط حسابي قدره **3.22**وانحراف معياري قدر بـ **1.173**، حيث يميل التوجه العام لأفراد العينة نحو المعارض بنسبة **36.1%**.

إن إقرار أفراد عينة الدراسة بأن مساعدة موظفي المكتبة لهم في التعرف على آليات البحث تحتل المرتبة الرابعة يدل على غياب الدور التوجيهي للمكتبة بالرغم من أن هيكلها التنظيمي يظهر أنها تضم مصلحة لتوجيه مختلف المستفيدين، وهذا يفسر بناءا على نتائج هذه الفقرة على أن هذه المصلحة لا تؤدي دورها على الوجه الصحيح. إن عدم توفير المكتبة لكوادر بشرية مؤهلة ذات كفاءة مهنية وخبرة تؤهلهم لتوجيه المستخدمين والإجابة على أي نوع من الاستفسارات أوأي طلب مساعدة تتعلق باستخدام الفهرس يحد من الاستفادة المثلى له، خاصة في ظل عدم الكفاية الوظيفية وانصراف المهنيين لأداء

المهام و الوظائف الفنية والإدارية والتخلي عن أداء الخدمات المرجعية والإرشادية، فما الفائدة من توفير وتطوير فهرس OPAC في المكتبة دون إكساب المستخدمين المهارات اللازمة لمساءلته.

- ✓ **الفقرة رقم (04) : المعرفة بآليات البحث الوثائقي بفهرس OPAC للمكتبة المركزية – قطب شتمة – من خلال التكوين الذاتي .**

من خلال الإحصائيات المدوّنة في الجدول رقم (20) يتضّح لنا بأنّ الفقرة الخاصة بمعرفة آليات البحث الوثائقي من خلال التكوين الذاتي احتلت المرتبة الثانية من إجمالي فقرات هذه العبارة بمتوسط حسابي قدره **3.83** وانحراف معياري قدر بـ **1.082**، فقد أفاد **33.3%**من أفراد العيّنة على أنّهم موافقون وموافقون بشدة على هذه العبارة في حين بلغت نسبة المحايدين والمعارضين عليها **16.7%** وجاءت نسبة غير الراضين بشدة منعدمة.

إن اعتماد عيّنة الدراسة على التكوين الذاتي كخيار ثان لمعرفة آليات البحث بفهرس OPACللمكتبة المركزية –قطب شتمة–بعد الاعتماد على الزملاء هو نتيجة لجوء المستخدمين للاعتماد على أنفسهم في الحصول على إجابات لبعض التساؤلات التي لم يستطع الزملاء الإجابة عنها، وذلك إما من خلال التجربة المستمرة إلى غاية معرفة الطريقة الصحيحة لانجاز البحث، أو البحث عن كيفية عمل البرمجية المستخدمة في إتاحة الفهرس وهي الطريقة الأفضل لكن فيها ضياع فرص الوصول السهل والسريع، وقد تبعث بالضجر كما وقد تؤدي إلى عدم الوصول إلى خيارات أفضل يقدمها الفهرس.

- ✓**الفقرة رقم (05) : المعرفة باليات البحث الوثائقي بفهرس OPAC للمكتبة المركزية –قطب شتمة– من خلال برامج التعليم والتدريب التي تقيمها المكتبة.**

من خلال الإحصائيات المدونة في الجدول رقم (20) يتضح لنا بأن الفقرة الخاصة باكتساب مهارات البحث الوثائقي من خلال برامج التعليم والتدريب التي تقيمها المكتبة. احتلت المرتبة الخامسة من إجمالي فقرات هذه العبارة بمتوسط حسابي قدره **2.36**وانحراف

معياري قدر بـ**1.245**، حيث يميل التوجه العام لأفراد العينة نحو المعارضة بنسبة **60%**وهي نسبة عالية تؤكد على غياب الدور التوجيهي للمكتبة.

تعنى هذه الفقرة بالتعرف على مدى استفادة الطلبة من برامج التدريب التي تقوم المكتبة بإعدادها حول آليات البحث الوثائقي بغض النظر عن نوعها سواء كان تدريبا الكترونيا أم من خلال العروض الحية أم غيرها، وفي هذا السياق أكدت العديد من الدراسات التي تناولت أهمية التدريب على البحث الوثائقي أن له مردود ايجابي على مستخدمي الفهرس، ومن بين هذه الدراسات الدراسة قام بها هايندز **Hindes** مستخدما دليل : "**Advanced Reference Online Searching Techniques**"والتي خلصت إلى أن التدريب على البحث الوثائقي مكن الطلاب من اكتساب مهارات البحث المطلوبة كالقدرة على انتقاء المعلومات والأبحاث وتبادلها.

وفيما يتعلق بالمكتبة المركزية–قطب شتمة– فان النتائج تظهر أن دور المكتبة في تعليم وتدريب الطلبة على استخدام الفهرس من خلال برامج معينة ضعيف للغاية، ويمكن أن يفسر ذلك بناءا على المقابلة التي تم إجرائها مع رئيس مصلحة المعالجة الفنية بالمكتبة والذي أكد خلالها أن المكتبة تقوم بإعداد برامج لتدريب المستخدمين على البحث بالفهرس مرة واحدة في بداية كل سنة دراسية،[1]وهو ما نراه غير كافي إلى حد كبير كما أن توقيت إجرائها غير مناسب فعادة ما تشهد هذه الفترة من السنة تدني مستوى إقبال الطلبة على المكتبة بصفة خاصة والدراسة بصفة عامة.

كنتيجة جزئية توصلنا إليها و التي تخص كيفية المعرفة بآليات البحث بفهرس OPAC، اتضح لنا أن كلا من الاحتكاك بالزملاء الأكثر خبرة في عملية البحث والتكوين الذاتي هي أكثر المصادر إفادة لأفراد العينة، وهو ما يشير إلى غياب دور المكتبة في تعليم وتدريب الطلبة على استخدام الفهرس من خلال برامج معينة أو من خلال التعامل

[1] مقابلة مع رئيس مصلحة المعالجة الفنية بالمكتبة المركزية –قطب شتمة– يوم 2019/06/03.الساعة 9.00

اليومي مع المستخدمين، كما ويمكن تفسير عدم اعتماد المكتبة على برامج تدريب الكتروني ذات جودة عالية وبصفة دورية، إلى تخوفها من التكلفة العالية التي تتطلبها وهو ما أكده لنا رئيس مصلحة المعالجة الفنية بالمكتبة من خلال المقابلة التي أجريت معه[1]، حيث يقصد هنا بالتكلفة الجانب المالي للبرنامج إضافة إلى الوقت الذي يستغرقه لضمان استفادة مختلف فئات المستفيدين منه، وكذا توفير كوادر بشرية تتمتع بكفاءات عالية وهو ما يصعب على المكتبة محل الدراسة تحقيقه في المرحلة الحالية، وهذا ما يتوافق مع تقرير شبكة **OCLC والذي كان تحت بعنوان:** " **Trends in E-learning for Library A Summary of ResearchFindings: Staf** " من خلالها تبنيها لدراسة أجريت سنة **2005** والذي خلص إلى أن" معظم المكتبات المهتمة والراغبة في تطبيق التدريب والتعليم الالكتروني متخوفة بسبب التكلفة، التي يتطلبها إنتاج وتصميم المحتوى ونقص الخبرة اللازمة لتحقيق أفضل النتائج."[2]

❖ **العبارة رقم (03): حقول البحث الأكثر استخداما من قبل عينة الدراسة**

استكمالا لتحليل وتفسير عبارات المحور الأول والمتعلق بدرجة معرفة المستخدمين بفهرس OPACالمكتبة المركزية – قطب شتمة– وخياراته البحثية، وبعد التطرق إلى العبارتين سابقتا الذكر واللتان مكنتا من الكشف عن درجة معرفة عينة الدراسة باستخدام الفهرس، حيث أظهرت العبارة الأولى أن المستخدمين على درجة جيدة من المعرفة به كونهم يستخدمونه بوتيرة منتظمة، بينما أظهرت نتائج العبارة الثانية اكتساب عينة الدراسة مهارات البحث بالاعتماد على زملائهم بدرجة كبيرة والذي يمكن أن يؤثر على درجة معرفتهم باستخدام

(1) مقابلة مع رئيس مصلحة المعالجة الفنية بالمكتبة المركزية –قطب شتمة– يوم 2019/06/03.الساعة 9.00

(2) Online Computer Library Center. **Trends in E-learning for Library Staf : A Summary of ResearchFindings**. [Online].[N.P]. 2006 visited: 18/01/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2IRDiq8

الفهرس كونها لن تكون بنفس الدقة والفعالية في حال اكتسابهم إياها عن طريق برامج معينة أومن خلال التعامل اليومي مع الموظفين.

وللتعرف على مدى استخدام حقول بحث متنوعة من قبل أفراد العينة وأيها الأكثر استخداما تم إدراج هذه العبارة والتي جاءت إجابات المبحوثين حيالها كالتالي:

الجدول رقم (21): يوضح حقول البحث المستخدمة في مساءلة فهرس OPAC

رقم الفقرة	حقول البحث المستخدمة في عملية البحث		الخيارات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التقييم
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدّة				
01	العنوان	ك	10	17	3	5	1	3.83	1.082	3	مرتفع
		%	27.8%	47.2%	8.3%	13.9%	%2.8				
02	المؤلف	ك	16	8	10	1	1	4.03	1.055	2	مرتفع جدا
		%	44.4%	22.2%	27.8%	%2.8	%2.8				
03	الموضوع	ك	17	16	1	2	0	4.17	1.207	1	مرتفع
		%	47.2%	44.4%	2.8%	%5.6	%0				
04	بيانات النشر	ك	2	3	7	16	8	2.37	1.023	4	منخفض
		%	5.6%	8.3%	19.4%	44.4%	22.2%				
05	رقم التصنيف	ك	4	2	5	16	9	2.33	1.242	5	منخفض
		%	11.1%	5.8%	13.9%	44.4%	%25				

✓ **الفقرة رقم (01) : استخدام حقل العنوان أثناء البحث بفهرسOPAC**

وبخصوص اعتماد عيّنة الدراسة على حقل العنوان في عملياتهم البحثية فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3.83 وانحراف معيار قدر بـ 1.082، حيث أكد حوالي 75%استخدامهم لحق العنوان أثناء مساءلتهم للفهرس، بينما جاءت نسبة المعارضين على هذه الفقرة 11%.

إن الاعتماد على حقل العنوان كثالث خيار أثناء مساءلة الفهرس من قبل عينة الدراسة يخالف العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال والتي يعد أبرزها دراسة الباحث **Moore** تحت عنوان:

User reaction to online catalogs: An exploratory study, College and Research Librariesوالتي أشارت إلى أن العنوان يأتي في المرتبة الأولى من حيث أكثر الحقول استخداما أثناء البحث يليه المؤلف ثم الموضوع، إضافة إلى دراسة **Morupisi, and Mooko سنة 2006**والتي أكدت على أن الطلبة يفضلون دائما البحث بالعنوان[1].

إن استخدام عينة الدراسة لحقل العنوان كخيار ثالث أثناء مساءلة الفهرس يعد منطقيا بالرغم مما تظهره نتائج الدراسات سابقة الذكر، كون البحث بالعنوان يتطلب من المستخدم الإحاطة بمختلف المراجع سواء كتبا أم دوريات أم مقالات حول الموضوع المراد البحث فيه،ونظرا لخصوصية أفراد العينة وطبيعتها فان هذا يختلف من مستوى تعليمي لآخر، حيث يمكن اعتبار طلبة السنة ثانية ماستر أكثر الطلبة بحثا بالعنوان كونهم الأكثر خبرة في مجال البحث العلمي، إضافة إلى كونهم في طور انجاز مذكرات تخرجهم الأمر الذي يجعلهم أكثر استخداما لرصيد المكتبة وبالتالي الأكثر دراية بالعناوين التي توفرها على عكس المستويات الأخرى.

[1] الشوابكة، أحمد يونس. **المرجع السابق** . ص. 150.

✓ **الفقرة رقم (02) : استخدام حقل المؤلف أثناء البحث بالفهرس**

يعد البحث من خلال حقل المؤلف من أنجع عمليات البحث، لما يوفره من دقة في النتائج المسترجعة خاصة في ظل تطوير عمليات الضبط الاستنادي،التي توفرالثبات والاتساق في شكل رؤوس الموضوعات المستخدمة في فهرس المكتبة وكذلك الإحالات اللازمة والمطلوبة، وفيما يتعلق باعتماد عينة الدراسة على حقل المؤلف في عملياتهم البحثية فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 4.03 وانحراف معيار قدر بـ 1.055،حيث يميل التوجه العام لأفراد العينة نحو الموافقة على هذه الفقرة و ذلك بنسبة 66%من إجمالي الإجابات.

إن اعتماد عيّنة الدراسة على البحث بالمؤلف كخيار ثان يمكن أن يرجع إما إلى التعمق التخصصي لأفراد العينة المدروسة ورسم توجه قرائي لديهم لبعض المؤلفين الذين يفضلون المطالعة لهم، كما يمكن أن يعود إلى عدم نجاعة البحث بالموضوع في بعض الأحيان، كون هذا الأخير يتطلب مستوى عال من التكشيف خاصة وأن المستخدمين يتعاملون مع تسجيلات ببليوغرافية بدلا من النص الكامل. ومن هذه المنطلق فإن اعتماد المكتبة على اللغة الحرة في التحليل الموضوعي لرصيدها الوثائقي دون أن تعتمد في ذلك على أي من أدوات الضبط الببليوغرافي يحد من تحقيق المطابقة بين واصفات السؤال الخاصة بالمستخدم وواصفات التكشيف الخاصة بالمفهرس، وهو ما يفسر توجه عينة الدراسة نحو استخدام حقل المؤلف كخيار ثاني في عملياتهم البحثية، وما يعزز هذا التفسير هو ما تأكده دراسة **MarkeyKaren** والذي قام من خلالها بإعداد مجموعة من الأبحاث مع المستفيدين الذين يستخدمون البحث بالموضوع و التي أكدت أن نسبة 57.5%منهم غير

راضين إطلاقا عن النتائج المسترجعة، كما أن 50% من عمليات البحث بالموضوع تعتبر فاشلة.[1]

✓ **الفقرة رقم (03) : استخدام حقل الموضوع أثناء البحث بالفهرس**

وفيما يتعلق باعتماد عينة الدراسة على حقل الموضوع في عملياتهم البحثية فقد جاء في المرتبة الأولىمن إجمالي فقرات هذه العبارة بمتوسط حسابي قدره 4.17 وانحراف معياري قدر بـ1.207، حيث جاء التوجه العام لمفردات الدراسة نحو الموافقة بنسبة 91%.

يوفر فهرس الوصول المباشر للمكتبة العديد من حقول البحث سواء تعلق الأمر بالمستوى البسيط أم المتقدم منها، وتصنيف عينة الدراسة للبحث بالموضوع كأكثر الحقول استخداما أثناء مساءلة الفهرس يمكن إرجاعه إلى المستوى التعليمي لمفردات الدراسة فباعتبارهم طلبة تدرج فإنهم عادة ما يكونون أكثر إحاطة بالموضوع العام لمتطلبهم البحثي أكثر من تحديدهم لمؤلف أو عنوان ما،إلا في حالة الطلبة الذين لديهم سعة اطلاع أو الذين يوجهون من قبل الأساتذة للبحث باستخدام مؤلف أو عنوان ما.

نتيجة هذه الفقرة تتوافق إلى حد كبير مع ما تطرق له **JUDITHADAMS** في مقالته الموسومةبـ **Le Catalogue Informatique**والتي أكد من خلالها على أن إحصاءات مجلس موارد المكتبات والمعلوماتCLIR تشير إلى أن أغلب مستخدمي الفهرس يفضلون البحث بالموضوع في جميع فهارس المكتبات سواء باستخدام كلمات مفتاحيه أم باستخدام مصطلحات ذات علاقة بموضوع البحث.[2]

---

(1) Adams, Judith**. Le catalogue informatique**. . [en ligne].In .Bulletin des bibliothèques de France (BBF): N. 1. 1989. p.p. 10-17 . page visitée le : 05-08-2018. Disponible sur :http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-1989-01-0010-001

(2) Adams, Judith.. **ibid**. . p.p. 10-17

✓ **الفقرة رقم (04) : استخدام حقل بيانات النشر أثناء البحث**

وبخصوص اعتماد الطلبة على بيانات النشر في عملياتهم البحثية فقد جاء في المرتبة رابعة بمتوسط حسابي قدره 2.37 وانحراف معيار قدر بـ 1.023،حيث يميل التوجه العام لأفراد العينة نحو المعارضة بنسبة 65%.

تظهر نتائج الفقرة الرابعة أن بيانات النشر من أقل حقول البحث استخداما من قبل أفراد العينة، ويمكن تفسير ذلك على أنها تستخدم بشكل كبير لغرض تضييق نتائج البحث في حالة الكم الهائل من التسجيلات المسترجعة، والتي يجد المستخدم صعوبة في التقييم والاختيار بينهامما يجعله يحدد وبدقة من خلال هذا الحقل المجال الزمني والمكاني وحتى دور النشر التي يرغب بأن تنتمي إليها التسجيلات المسترجعة، ومن هذا المنطلق فانه عادة ما تستخدم بيانات النشر في عمليات البحث بالمزاوجة مع الحقول الأخرى كحقل المؤلف، العنوان، الموضوع و غيرها وهو ما يفسر قلة استخدامه من قبل مفردات الدراسة، كما يجدر الإشارة إلى أن بيانات النشر تستخدم وبشكل كبير في حالة الاعتماد على إستراتيجية البحث بالعبارات والتي لا يوفرها الفهرس محل الدراسة والتي قد لا يتقنها جميع أفراد العينة.

✓ **الفقرة رقم (5) : استخدام حقل رقم التصنيف أثناء البحث بالفهرس.**

بالنسبة لاعتماد الطلبة علىرقم التصنيف في عملياتهم البحثية فقد جاء في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 2.33 وبانحراف معيار قدر بـ 1.242، حيث يميل التوجه العام لأفراد العينة نحو المعارضة بنسبة 70%.

تعد نتائج الفقرة الخامسة المتعلقة باستخدام أفراد عينة الدراسة لحقل رقم التصنيف كنقطة وصول منطقية للغاية بالرغم من كونه أفضل حقل يمكن تحقيق نجاعة الاسترجاع من خلاله، خاصة وأنّ نظام التصنيف المعتمد من قبل المكتبة محل الدراسة هو تصنيف ديوي العشري والذي يصعب معرفة كل تفرعاته من قبل مفردات الدراسة كونهم يندرجون

ضمن مرحلة التدرج، فالبحث برقم التصنيف عادة ما يقتصر استخدامه على المكتبيين وخاصة القائمين على عملية معالجة الرصيد الوثائقي، في حين يفسر الاستخدام القليل له على المعرفة المسبقة بأرقام تصنيف بعض الكتب نتيجة الإعارة المسبقة لها.

من خلال البحث في الحقول المستخدمة من قبل عينة الدراسة أثناء مساءلة الفهرس يتضح لنا أن حقل الموضوع هو من أكثر حقول البحث استخداما من قبل عينة الدراسة، يليه حقل المؤلف ثم العنوان وأخيرا بيانات النشر ورقم التصنيف. والجدير بالذكر أن نتيجة هذه العبارة تتعارض مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت هذه الجزئية كالدراسة التي قام بها **HilalAhmad**وآخرون والموسومة بـ "**The Useof Search Strategies in OPAC**" والتي خلصت إلى أن الطلبة بالجامعات محل الدراسة يفضلون استخدام حقل العنوان كأول خيار أثناء البحث يليه المؤلف ثم الموضوع.[1]

❖ **العبارة رقم (04) : مستويات البحث الأكثر استخداما**

بعد التطرق إلى حقول البحث الأكثر استخداما من قبل عينة الدراسة والتي أظهرت أن أغلب عينة الدراسة يفضلون البحث بالموضوع، نستكمل مختلف عبارات هذا المحور من خلال التعرف على مستويات البحث الأكثر استخداما من قبل عينة الدراسة. والموضحة في الجدول التالي:

(1) HilalAhmad, and all . **The Use of Search Strategies in OPAC: A Comparative Study of Central Library, IIT Delhi; P. K. Kelkar Library, IIT Kanpur and Allama Iqbal Library, Kashmir University** . [Online]. In . Journal of Library and Information Science: Vol . 2 , N. 2 . 2012 .p.p.170-183. visited: 20/04/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2KwkqQL

الجدول رقم(22): يوضح مستويات البحث المستخدمة بفهرس OPAC

الرقم الفقرة	مستويات البحث المستخدمة في عملية البحث		الخيارات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التقييم
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدّة				
01	البحث البسيط	ك	23	12	0	1	0	4.58	.649	1	مرتفع جدا
		%	63.9	33.3	%0	%2.8	%0				
02	البحث المتقدم	ك	9	15	4	3	5	3.50	1.363	2	مرتفع
		%	%25	41.7	11.%1	%8.3	13.9 %				
03	البحث متعدد الخيارات	ك	4	3	4	14	10	2.43	1.252	3	منخفض
		%	%11.1	%5.8	13.%9	44.4 %	%25				

✓ **الفقرة رقم (01) : استخدام البحث البسيط من قبل مفردات الدراسة**

من خلال الإحصائيات المدونة في الجدول أعلاه يتضح لنا بأن الفقرة الخاصة باستخدام البحث البسيط أثناء البحث بالفهرس OPAC احتلت المرتبة الأولى من إجمالي فقرات هذه العبارة بمتوسط حسابي قدره 4.58وانحراف معياري قدر بـ0.649، حيث أفاد 63.9%من أفراد العينة موافقتهم وبشدة على هذه العبارة في حين بلغت نسبة من وافقوا عليها33.3%ونسبة 2.8%محايدين وبنسب منعدمة بالنسبة للخيارات الأخرى.

إن إجماع حوالي 97.2 %من أفراد عينة الدراسة على استخدامهم للبحث البسيط أثناء مساءلة فهرس المكتبة المركزية –قطب شتمة–يفسر على سهولة استخدامه وعدم تطلبه مهارات بحث نوعية فهو يتناسب مع عينة الدراسة بمختلف مستوياتها الدراسية ومهاراتها البحثية، كما يمكن تفسير نسبة العينة التي لا تستخدم مستوى البحث البسيط إلى كونها غير

راضية إلى حد كبير عن النتائج المتحصل عليها من خلاله خاصة وأنها تمتلك مهارات بحثية عالية تسمح لها باستخدام مستويات بحث أكثر تفصيلا.

✓ **الفقرة رقم (02) : استخدام البحث المتقدم من قبل مفردات الدراسة**

من خلال الإحصائيات المدونة في الجدول السابق يتضح لنا بأن الفقرة الخاصة باستخدام البحث المتقدم أثناء البحث بالفهرس OPAC احتلت المرتبة الثانية من إجمالي فقرات هذه العبارة بمتوسط حسابي قدره **3.05** وانحراف معياري قدر ب **1.263**.

إن إفادة **50%**من عينة الدراسة استخدامهم للبحث المتقدم أثناء مساءلتهم لفهرس **OPAC** يعزى بالدرجة الأولى إلى نوعية النتائج التي يسمح هذا المستوى للمستخدمين بالوصول إليها، حيث يسمح بتنقية نتائج البحث من عنصر التشويش من خلال إتاحته لإمكانية البحث بحقول متعددة تسمح بالتحديد الدقيق للاحتياجات البحثية للمستخدمين، في حين أن عدم استخدام هذا المستوى البحثي من قبل**22%** من عينة الدراسة يمكن إرجاعها لعدم امتلاكها المهارات البحثية اللازمة التي تمكنهم من الاستفادة من هذا المستوى البحثي، إضافة إلى رغبة بعض المستخدمين في إجراء بحث شامل لضمان عدم تفويت أي معلومات ذات قيمة.

إن احتلال البحث المتقدم الرتبة الثانية من بين الخيارات الأكثر استخداما من قبل عينة الدراسة يخالف النتيجة التي توصلت إليها **Payel Saha**في دراستها الموسومة بـ

Use Of OPAC System By Library Users And Its Services At Kiit University: A Study

والتي خلصت إلى أن 45%من مفردات الدراسة يفضلون استخدام البحث المتقدم كأول مستويات البحث، ويليه البحث البسيطالذي يستخدمه **40%**من إجمالي مفردات الدراسة.[1]

[1] Saha , Payel . **USE OF OPAC SYSTEM BY LIBRARY USERS AND ITS SERVICES AT KIIT UNIVERSITY: A STUDY** .[Online]. In . Knowledge Librarian Review: Vol. 04, Iss . 06 .2017. p.p.176-183. visited: 20/04/2019. Retrieved from: https://bit.ly/31Mr5vF

✓ **الفقرة رقم (03) : استخدام البحث متعدد المعايير من قبل مفردات الدراسة**

من خلال الإحصائيات المدونة في الجدول أعلاه يتضح لنا بأن الفقرة الخاصة باستخدام البحث متعدد المعايير أثناء البحث بفهرس OPAC احتلت المرتبة الثالثةمن إجمالي فقرات هذه العبارة بمتوسط حسابي قدره **2.43**وانحراف معياري قدر بـ**1.252**، حيث جاء التوجه العام لأفراد العينة نحو المعارضة بنسبة 70%.

إن الاستخدام الجد متواضع للبحث متعدد المعايير خاصة وأنه يتيح للمستخدمين التحديد الأكثر تفصيلا للموضوع المبحوث فيه، يمكن أن يعزى إما لتفضيل مفردات الدراسة المستويين سابقا الذكر لما يحققانه من دقة في الاسترجاع، أو أن المسألة ليست قضية تفضيل فحسب إنما هو عدم القدرة على الاستفادة من الخيارات الأخرى المتاحة لديهم وقلة الوعي بأهميتها،إضافة إلى كونهم لم يتلقوا التدريب اللازم الذي يمكنهم الاستفادة من هذه التقنيات التي من شأنها أن تسهل عليهم عملية البحث وتجعله أكثر دقة في الاسترجاع.

إن استخدام البحث البسيط كأول مستويات البحث يليه البحث المتقدم وأخيرا البحث متعدد المعايير يعود بالدرجة الأولى إلى ميل عينة الدراسة إلى توسيع إستراتيجية البحث وذلك كونها تتعامل مع رصيد مكتبة محدود وليس مع محتويات بيئة الويب غير المتناهية، فالتعامل مع رصيد محدود قد لا يحتوي على ما يبحثون عنه يجعلهم بحاجة إلى إجراء بحث شامل لضمان عدم تفويت معلومات لها قيمتها، حيث عادة ما يبدأ المستخدمون عملياتهم البحثية بالمستوى البسيط وفي حالة فشلهم ينتقلون لاستخدام مستويات بحث أكثر تفصيلا، كما يمكن تفسر نتائج هذه العبارة على عدم امتلاك بعض مفردات الدراسة مهارات كافية تمكنهم من استخدام مستويات بحث أكثر تفصيلا.

المحور الثاني : كفاية ووضوح خيارات البحث المتاحة بفهرس OPAC للمكتبة المركزية – قطب شتمة–

بداية وقبل التطرق لفعالية الاسترجاع في ظل خيارات البحث المتاحة لابد من التعرف عن مدى إتاحة فهرس الـOPACالمدروس لخيارات بحث واضحة وكافية تسمح بالتعبير الدقيق عن الاحتياجات البحثية للمستخدمين، فانتقال فهارس الوصول المباشر من الجيل الأول إلى الجيل الثالث والرابع حاليا أدى إلى تطور وتعدد خيارات البحث وطرق عرضها واتسامها في كثير من الأحيان بالتعقيد، وهو ما دفع العديد من المنظمات الدولية الناشطة في هذا المجال وعلى رأسها الايفلا IFLA سنة**2003**، للدعوة إلى توفير عامل المرونة الكافية في عرض خيارات البحث مما يسمح بإرضاء الرغبات المتنوعة للمستخدمين وتحيين تصميم الفهارس بما يتناسب مع مهاراتهم وخبراتهم المختلفة، وهو ما وضع المكتبة اليوم أمام تحدي كبير خاصة وأن خيارات البحث التي قد تكون معقدة لبعض المستخدمين يراها البعض الآخر بسيطة.

والجدير بالذكر أنّ المستخدمين وباختلاف مهاراتهم البحثية وخبرتهم في مساءلة الفهرس يبقى الهدف الأساسي لهم هو الحصول على خيارات كافية وواضحة تمكنهم من صياغة استراتيجياتهم البحثية بشكل دقيق، كون هذه الأخيرة بمثابة بوصلة وصولهم إلى التسجيلات المطلوبة. وهو ما سيتم التطرق إليه من خلال المحور الثاني والمتعلق بتقييم عينة الدراسة لدرجة كفاية ووضوح خيارات البحث المتاحة بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية – قطب شتمة–

الجدول رقم (23) : يوضح درجة كفاية ووضوح خيارات البحث المتاحة بـOPAC

الرقم العبارة	درجة كفاية و وضوح خيارات البحث المتاحة بOPAC		الخيارات: موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدّة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التقييم
05	يتيح الفهرس جميع الخيارات البحثية التي تمكننك من التعبيرالدقيق عن احتياجاتك الموضوعية	ك	3	19	8	6	0	3.53	.878	2	مرتفع
		%	8.3 %	52.8 %	22.2 %	16.7 %	%0				
06	الخيارات المتاحة بالفهرس تتناسب مع مهارات البحث الوثائقي التي تمتلكها	ك	7	15	2	7	5	3.33	1.373	3	متوسط
		%	19. %4	41. %7	5.6 %	13.9 %	19.4 %				
07	طريقة عرض خيارات البحث المتاحة تتمتع بدرجة كبيرة من الوضوح	ك	3	21	7	5	0	3.61	0.838	1	مرتفع
		%	8.3 %	58. %3	19. %4	13.9 %	%0				
08	رسائل مساعدة المتاحة تعد كافية لإزاحة أي غموض حول استخدامك للفهرس.	ك	4	17	2	9	4	3.13	1.245	4	متوسط
		%	11. %1	47. %2	5.6 %	%25	11.1 %				

✓ **العبارة رقم (05) : إتاحة الفهرس لجميع الخيارات البحثية التي تمكن من التعبير الدقيق عن الاحتياجات الموضوعية لعينة الدراسة.**

من خلال الإحصائيات المدونة في الجدول أعلاه يتضح لنا بأن العبارة المتعلقة بمدى إتاحة الفهرس لجميع الخيارات البحثية التي تمكن من التعبير الدقيق عن الاحتياجات الموضوعية لعينة الدراسة قد احتلت المرتبة الثانية من بين إجمالي عبارات المحور الثاني وذلك بمتوسط حسابي قدره **3.53**وانحراف معياري قدر بـ**0.878** .

موافقة أكثر من نصف عينة الدراسة على كفاية خيارات البحث المتاحة للتعبير الدقيق عن احتياجاتهم البحثية يعد تقييما ايجابيا لفعالية الفهرس، فمن خلال المقابلة التي تم إجراءها مع رئيس مصلحة المعالجة الفنية بالمكتبة أكد على أن المكتبة تتيح كل من البحث البسيط والبحث المتقدم والبحث متعدد المعايير كخيارات بحثية لمستخدمي OPAC المكتبة المركزية –قطب شتمة–[1]، واكتفاء أفراد العينة بهذه الخيارات الأساسية إما بتفضيلهم استخدامها أو أن الأمر يتجاوز قضية التفضيل إلى عدم القدرة على الاستفادة من خيارات بحث أكثر تفصيلا.

كما أن إفادة حوالي **16.7%** من عيّنة الدراسة على أنّ خيارات البحث المتاحة غير كافية للتعبير الدقيق عن استفساراتهم البحثية، يفسر على أنّ هذه الفئة تعد الأكثر استخداما للبيئة الرقمية في عملياتها البحثية وهو ما جعلها تعتاد على خيارات البحث المتعددة التي تتيحها، وبالتالي فان عدم بلوغ الفهرس هذا المستوى من التطور يجعلهم غير راضين عن مستواه إلى حد كبير. هذا التفسير يتناسب مع ما أشار إليه كل من **ShivKumara** و **Jivesh Bansal** في دراستهما الموسومة بـ

Evaluation and Comparison of Features of OPACs in University Libraries of Chandigarh and Punjab (India)

والتي أكدت على أن المستخدمين كانوا راضين إلى حد كبير عن مستوى فهارس الوصول المباشر OPACsالتي تتيحها المكتبات حتى أوائل التسعينيات، أين تغير الوضع بشكل كبير نتيجة للشعبية الكبيرة التي حظيت بها محركات البحث على الويب والتي وفرت سهولة وسرعة الوصول للمعلومات.[2]

---

[1] مقابلة مع رئيس مصلحة المعالجة الفنية بالمكتبة المركزية –قطب شتمة– يوم 2019/06/03.الساعة 9.00.

[2] Kumaral ,Shiv, Bansa, Jivesh. **Evaluation and Comparison of Features of OPACs in University Libraries of Chandigarh and Punjab(India)**.[Online]. In . IASLIC Bulletin . Vol.57,N. 32012..p.p. 157-169. visited: 20/01/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2x8MUHG

✓ **العبارة رقم (06) : توافق خيارات البحث المتاحة بالفهرس مع مهاراتالبحثالوثائقيلعينة الدراسة**

احتلت هذه العبارة المرتبة الثالثة من إجمالي العبارات وذلك بمتوسط حسابي قدر ب 3.33 وانحراف معياري قدر به1.373

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب مفردات الدراسة ترى بأن خيارات البحث المتاحة بالفهرس تتوافق مع مهاراتهم البحثية ويعود ذلك إلى كون الفهرس يتيح ثلاثة مستويات من البحث" بسيط، متقدم، تفصيلي"تتفاوت من حيث التعقيد مما يجعلها تتوافق مع مهارات بحث متعددة، كما أن إفادة حوالي 33%من العينة بعدم مناسبة الخيارات المتاحة لمهاراتهم البحثية يمكن أن يعود إما لعدم إتاحة الفهرس خيارات بحث هامة تحتاج هذه الفئة استخدامها كتقنية البتر على سبيل المثال، أو إلى إتاحة الفهرس خيارات بحث لا يتقن بعض أفراد العينة استخدامها كالبحث متعدد المعايير الذي أثبتت العبارة الثالثة من المحور الأول تدني معدل استخدامه وهو ما يجعل خيارات البحث تبدو معقدة مقارنة بمهاراتهم البحثية.

وبغض النظر عن ما إذا كانت خيارات البحث المتاحة معقدة وأكثر تفصيلا مما يحول دون استخدامها من قبل جميع مفردات الدراسة واقتصارها على الفئات ذات مهارات البحث المتقدمة، أو أنها تمتاز بقدر كبير من البساطة مما لا يتيح لهم إمكانية الصياغة الدقيقة لاستراتيجياتهم البحثية والربط بدقة بين واصفات السؤال،فالأهم هنا أن المكتبة لا تتيح خيارات بحث تتناسب مع جميع فئات المستخدمين سواء كانت ذات مهارات بحث متقدمة أو بسيطة.ومن هذا المنطلق تعمل العديد من الفهارس الرائدة في هذا المجال على تفادي هذا الإشكال من خلال توفير نوعين من الواجهات البحثية أحدها بسيطة وأخرى أكثر تفصيلا،

وهو ما تطرق إليه **James R. Shearer**و**AlanR. Thomas** في كتابهما **Cataloging and Classification: Trends, Transformations, Teaching, and Training** حيث أكدا أن "معظم فهارس الوصول المباشر للعامة OPACs تتيح للمستخدمين خيارات عرض مختلفة تتيح لهم الاختيار بين مجموعة من التنسيقات والخيارات البحثية ".[1]

❖ **العبارة رقم (07) :الوضوح في طريقة عرض خيارات البحث المتاحة بالفهرس.**

جاءت هذه العبارة في المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.61 وانحراف معياري قدر بـ0.838، بحيث أكد حوالي67 %من أفراد العينة على وضوح طريقة عرض خيارات البحث المتاحة بالفهرس، وهو ما يفسر على الاستخدام المتكرر له وبوتيرة منتظمة مما جعلهم أكثر قدرة على التمييز بين مختلف الخيارات المتاحة، كما يعود ذلك إلى تفضيلهم أسلوب القائمة في العرض والذي أكد مسئول مصلحة المعالجة الفنية على الاعتماد عليه في إتاحة خيارات البحث، وتفضيل هذه الفئة لهذا الأسلوب يعود إلى السهولة والمرونة في استخدامه كونه يحصر جميع خيارات البحث في قائمة واحدة مما يوفر جهد العثور عليها، كما يفسر تأكيد13.9 % من مفردات الدراسة عدم رضاهم عن طريقة عرض خيارات البحث، على تطلع هذه الفئة من المستخدمين إلى أكثر من ذلك خاصة في ظل تطور أساليب إتاحة الخيارات البحثية بالاعتماد على الواجهات الرسومية، الواجهات التمكينية، التعرف على الصوت ...." والمستخدمة في العديد من أدوات البحث خاصة المتاحة منها في البيئة الرقمية، كما أن إفادة رئيس مصلحة المعالجة الفنية أن المكتبة تقوم بإتاحة وعرض خيارات البحث من خلال التقيد بما يتيحه النظام وليس بناء على استقصاء لاحتياجات المستخدم الحالي[2]، يفسر التقييم السلبي الذي حظيت به هذه العبارة من قبل هذه الفئة.

---

(1) James, Shearer, Alan, Thomas.[Online]. **Cataloging and Classification: Trends, Transformations, Teaching, and Training**. London: the Haworthe Press. 1997. visited: 06/03/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2WSSf0s.

(2) مقابلة مع رئيس مصلحة المعالجة الفنية بالمكتبة المركزية –قطب شتمة– يوم 2019/06/03.الساعة 9.00.

نتيجة هذه العبارة والمتعلقة برضا أغلب مفردات الدراسة عن طريقة عرض خيارات البحث والتي تعتمد على نظام القوائم لا تتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، والتي من بينها دراسة **Valerie Geller**و**Michael Lesk** الموسومة بـ : **An on-line Library Catalog offering Menu and keyword Use interfaces. IN : Proceeding of Fourth National Online Meeting**

حيث تم خلال هذه الدراسة مقارنة عملية البحث في واجهة المستفيد التي تعمل بنظام القوائم وأخرى تعمل بنظام الأوامر، وخلصت الدراسة إلى أن المستفيدين قد استخدموا عند عملية البحث بالكلمات المفتاحية نظام الأوامر بكثافة أكبر من نظام القوائم، وهو ما يفسر على تفضيلهم له[1]

وما يمكن أن نخلص إليه من خلال هذه العبارة هو أنه في ظل تعدد وتنوع رغبات ومهارات المستخدمين يصبح اعتماد الفهرس على طريقة واحدة في عرض خياراته البحثية غير كافي إلى حد كبير. وفي هذا السياق فقد دعت منظمة الايفلا **IFLA** إلى توفير واجهات عرض بديلة لمستخدمي الفهارس المتاحة على الخط المباشر، وتمكين المستخدمين من التحكم في لغة وطريقة البحث بالفهرس[2].

- ✓ **العبارة رقم (08) : كفاية وسائل المساعدة المتاحة لإزاحة أي غموض حول استخدام الفهرس.**

إن توفير وسائل مساعدة وشروحات للمستفيدين أثناء إجراء عملياتهم البحثية يعد أمرا في غاية أهمية ليس فقط بالنسبة للمستخدمين الذين تسهل عليهم استخدام مختلف الخيارات البحثية بل حتى للمكتبيين كونها تخفف عنهم الضغط

---

(1) الزهيري ، طلال ناظم . **نظم استرجاع المعلومات**. المرجع السابق . ص.3.

(2) International Federation of Library Association. Guidlines for OPAC displays : IFLA task force on guidelines for Online Public Access Catalogue (OPAC) displays. [en ligne]. Septembre 2003.p.14. consulté le: 15/11/07. Disponible sur:http://www.ifla.org/VII/s13/guide/opacguide03.pdf

وتجعلهم يتدخلون فقط في الحالات المعقدة، وهذا ما أكده رئيس مصلحة المعالجة الفنية والذي صرح على أن الفهرس يتيح وسائل مساعدة في شكل نصي يقتضي الاستفادة من ما توفره الشبكة.

وفي ظل هذه الوسائل أكد أغلب عينة الدراسة رضاه عن مستوى وسائل المساعدة المتاحة باعتبارها كافية لإزاحة أي غموض حول استخدام الفهرس وخياراته، وهو ما يدل على إحاطة هذه الوسائل بمختلف جوانب الفهرس وطرق البحث المتاحة على مستواه، بينما يعود التقييم السلبي لهذه الوسائل من قبل حوالي 14%من عينة الدراسة الى عدم قدرتهم على الاستفادة منها بشكل دائم، اضافة الى اعتبارها غير كافية خاصة في ظل إتاحة العديد من الفهارس الرائدة وسائل سمعية بصرية جد متطورة تشرح وبدقة طريقة البحث بالفهرس وطبيعة الخيارات التي يتيحها، وفي هذا السياق أكد كل من الباحثين **Shiv Kumar**و **RanjanaVohra**في دراستهما الموسومة بـ:

OnlinePublic Access Catalogue Usage at Panjab University Library, Chandigarh

على أهمية توفر وسائل مساعدة بالفهرس، حيث خلصت الدراسة إلى أن **63%** من المعينة اعتبرت أن عدم توفير فهرس OPAC لوسائل مساعدة يعد عائقا حقيقيا يحول دون تحقيق الهدف من استخدامه. [1]

بعد عرض تحليل وتفسير مختلف عبارات المحور الثاني، سيتم في هذه الجزئية التقييم الكلي للمحور من خلال التعرف على تقييم عينة الدراسة لدرجة وضوح وكفاية خيارات البحث المتاحة بفهرس OPAC للمكتبة المركزية – قطب شتمة – وهو ما يوضحه الجدول التالي:

[1] Kumar, Shiv, Vohra, Ranjana.**Online Public Access Catalogue Usage at Panjab University Library .**[Online]. In.Journal of Library and Information Technology. Vol. 31, N. 4. July 2011. p.p. 302-310. visited: 20/04/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2L7blxh

الجدول رقم (24): يوضح تقييم عينة الدراسة لدرجة وضوح وكفاية خيارات البحث المتاحة بفهرسOPAC

	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
التكرار	4	18	6	6	2	3.40	1.083	مرتفع
النسبة المئوية	11 %	50 %	17 %	17 %	5 %			

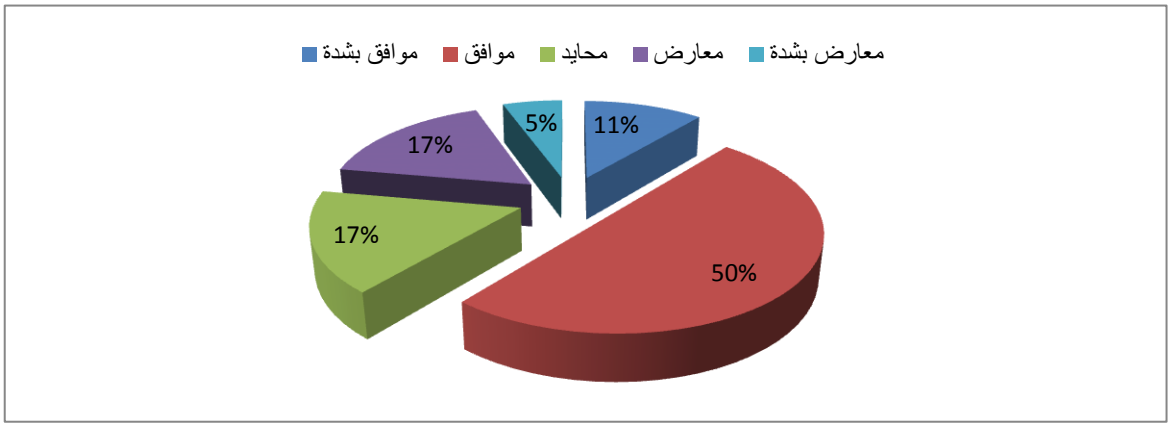

الشكل رقم (26): تمثيل يوضح تقييم عينة الدراسة لدرجة وضوح وكفاية خيارات البحث المتاحة بالفهرس

مقارنة بمستويات وأوزان القياسات يمكن القول بأن قيمة المتوسط الحسابي لتقييم المبحوثين لعبارات هذا المحور هي **3.37** فهي تنحصر في المجال الموافق، وهي قيمة مرتفعة تعكس التقييم الايجابي الذي حظيت به عبارات هذا المحور والتي تأكد أن تقييم المبحوثين لوضوح وكفاية خيارات البحث المتاحة بالفهرس جاء مرتفعا، وبالتالي فان الخيارات المتاحة تسمح لمفردات الدراسة بالتعبير الدقيق عن مطالبهم البحثية.

المحور الثالث : نجاعة الاسترجاع في ظل الخيارات المتاحة بفهرس OPAC للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمة–

إن فهرس الوصول المباشر للعامة OPACباعتباره من أهم نظم استرجاع المعلومات المطروح من قبل الكثير من المكتبات لابد وأن تتوفر فيه مجموعة من المقومات التي تجعل منه فعالا بقدر مناسب وهذه المقومات يختلف تحديدها من مختص لآخر فنجد مثلا أن لانكاستر حددها في العوامل التالية :" القدرة على تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات الملائمة لمتطلباتهم البحثية والموضوعية، الوقت المستغرق في الوصول إلى المعلومات، الجهد الذي يبذله المستفيد سواء صاحب الحاجة الفعلية للمعلومات أم وسيط العملية البحثية، التكلفة الاقتصادية، صلاحية المعلومات المسترجعة "، بينما حددها **عامر إبراهيم القنديجي وإيمان فاضل السامرائي** في كتابهما " تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها" كالتالي : " الصلاحية، الدقة، الرفض، التغطية، الحداثة، الجهد المبذول" [1]

وفي الدراسة الحالية ارتأينا قياس نجاعة الاسترجاع من خلال خيارات البحث المتاحة بفهرس OPAC للمكتبة المركزية –قطب شتمة– بالاعتماد على عدة عوامل تم استنباطها بشكل كبير من تلك التي وضعها لانكاستر والمتمثلة في العناصر التالية : " صلاحية التسجيلات المسترجعة، الجهد المبذول (التكلفة)، الشمولية في التغطية ". كما تم إضافة بعض العوامل لرؤيتنا ارتباطها بخيارات البحث وتأثيرها على رضا المستخدمين عن النتائج المسترجعة وهي: " القدرة على التحكم في النتائج المسترجعة (توسيع وتضييق نطاق البحث)، الرضا عن طريقة عرض نتائج البحث ".

---

(1) القنديجي، عامر إبراهيم ، السامرائي، إيمان فاضل . **تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها= information technology and its application**. العراق: دار الوراق للنشر والتوزيع. 2009 . ص.293.

الجدول رقم (25): يوضح نجاعة الاسترجاع من خلال خيارات البحث المتاحة بفهرس OPAC

الرقم العبارة	نجاعة الاسترجاع من خلال خيارات البحث المتاحة بفهرس OPAC		الخيارات: موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدّة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الكلية
09	تمكنك الخيارات البحثية المتاحة من استرجاع تسجيلات ببليوغرافية ذات صلة بموضوع بحثك	ك	5	16	5	10	0	3.44	1.054	3	مرتفع
		%	13.9 %	44.4 %	13.9 %	%27.8	%0				
10	تسمح الخيارات البحثية المتاحة من الوصول إلى التسجيلات الببليوغرافية المرغوبة منذ عملية البحث الأولى	ك	4	1	9	12	10	2.36	1.245	5	منخفض
		%	11.1 %	2.8 %	25 %	%33.3	27.8 %				
11	تمكنك خيارات البحث المتاحة من تضييق والتوسيع في نتائج البحث بما يتناسب مع احتياجاتي البحثية	ك	4	17	10	3	2	3.42	1.079	4	مرتفع
		%	11.1 %	47.2 %	27.8 %	%8.3	%5.6				
12	تمكنك خيارات البحث المتاحة من استرجاع تسجيلات ببليوغرافية تتميز بالشمولية في التغطية.	ك	7	15	8	6	0	3.64	0.990	1	مرتفع
		%	19.4 %	41.7 %	22.2 %	%16.7	%0				
13	أنت راض عن طريقة عرض نتائج عملياتك البحثية	ك	3	21	7	5	0	3.61	0.838	2	مرتفع
		%	8.3 %	58. %3	19. %4	13.9 %	%0				

✓ **العبارة رقم (09) : تمكنك الخيارات البحثية المتاحة من استرجاع تسجيلات ببليوغرافية ذات صلة بموضوع بحثك**

تعنى العبارة رقم (09) بقياس صلاحية البيانات المسترجعة في ظل الخيارات المتاحة بالفهرس حيث احتلت المرتبة الثالثة من إجمالي عبارات المحور بمتوسط حسابي قدره **3.44** وانحراف معياري قدر بـ **1.054.**

يمكن التعبير عن مدى ارتباط واتصال التسجيلات المسترجعة بموضوع البحث بدرجة التحقيق والتي يتبين من خلال الإحصاءات التي يظهرها الجدول أعلاه أن التوجه العام لإجابات المبحوثين يميل نحو الموافقة على هذه العبارة وذلك بنسبة 57**%**. يمكن تفسير هذه النتيجة على أن هذه الفئة قد اعتمدت في عملياتها البحثية على استراتيجيات التخصيص "التضييق" التي تمكن من حصر نتائج الدراسة بما يتناسب مع احتياجاتهم البحثية، وقد تحقق هذا كون الفهرس يوفر لهم إمكانية البحث البوليني الذي يعد كافيا بالنسبة لهذه الفئة، وفي المقابل فان عدم رضا **27.8%**من عينة الدراسة عن درجة التحقيق التي يوفرها الفهرس يعود إلى عدم فعالية إستراتيجيات البحث المتبعة من قبلهم والتي يمكن إرجاعها إما إلى المستخدم كونه لم يستطع التحكم في خيارات البحث المتاحة، أم أنّ خيارات البحث المتاحة لم تكن كافية حتى تمكنه من استرجاع تسجيلات ببليوغرافية ذات صلة وطيدة بموضوع بحثه خاصة وأن تقنية البحث البوليني وحدها غير كافية لتحقيق أقصى درجات التحقيق، وعدم إتاحة المكتبة لتقنيات هامة كتقنية التقييد الحقلي والروابط التجاورية والروابط الموضعية [1]وغيرها والتي تعد جد فعالة لزيادة نسبة التحقيق من أهم أسباب هذا التقييم السلبي، كما يجب التنويه إلى إن دور المكتبة لا يقتصر على توفير خيارات بحث فعالة بل يمتد إلى تدريب المستفيدين على استخدامها

[1] أنظر تقنيات البحث بالاتصال المباشر الفصل الثالث.الصفحة رقم: 77

كونهم حتى وإن لم يكونوا على دراية بها فإنهم يلمسون الخلل في نتائج البحث والذي يعود إلى عدم توفير الفهرس لها.

- ✓ **العبارة رقم (10) : تسمح الخيارات البحثية المتاحة من الوصول إلى التسجيلات الببليوغرافية المرغوبة منذ عملية البحث الأولى.**

تعنى العبارة رقم (10) بقياس دقة البيانات المسترجعة في ظل الخيارات المتاحة بالفهرس، وقد احتلت المرتبة الخامسة من إجمالي عبارات المحور بمتوسط حسابي قدره **2.36** وانحراف معياري قدر بـ **1.245**كما تبين في الجدول السابق.

تعد التكلفة أهم المعايير التي وضعها لانكاستر لتقييم فعالية الاسترجاع حيث تتصل بها عموما كل مستويات التقييم الأخرى سواء تم حساب تلك التكلفة من جانبها المالي أم مقدار الجهد المبذول والوقت المستنفذ في إجراء العملية البحثية، حيث ترتفع تكلفة الاسترجاع كلما زاد الوقت المستغرق والجهد المبذول في مساءلة الفهرس عن معدله الطبيعي. وتأكيد 61% من مفردات الدراسة على عدم وصولهم إلى التسجيلات الببليوغرافية المرغوبة منذ عملية البحث الأولى يرجع إما إلى المستخدم، حيث في حالة تقدمه بطلب قاصر لا يعبر بدقة عن حاجته البحثية، فان مصير عملية البحث هو الفشل المؤكد مهما بلغت كفاءة التكشيف، ولغة النظام واستراتيجيات البحث وبذلك يضيع جهد الباحث هباء، ومن جهة أخرى فان عدم إتاحة الفهرس لخيارات بحث كافية يجعل المستخدم غير قادر على صياغة استراتيجياته البحثية منذ المرة الأولى، فالعلاقة بينهما هي علاقة تكاملية بحيث يكمل أحدهما الأخر، وتعد المكتبة هي المسئول الأول عنهما كونها مطالبة بتدريب المستخدمين على صياغة استفساراتهم البحثية إضافة إلى إتاحة خيارات كاف تمكنهم من ذلك.

كما أنّ إفادة حوالي **14%** من عّينة الدراسة على أنها تصل إلى التسجيلات الببليوغرافية المرغوبة منذ عملية البحث الأولى، يعدل دليل على امتلاك هذه الفئة من المهارات في مجال البحث الوثائقي والخبرة في مساءلة الفهرس ما يسمح لهم من تحقيق

استرجاع فعال منذ عملية البحث الأولى دون الحاجة إلى إعادة صياغة إستراتيجية البحث، وهو ما يقلل تكلفة الاسترجاع قدر الإمكان.

- ✓ **العبارة رقم (11): تمكنك خيارات البحث المتاحة من تضييق والتوسيع في نتائج البحث بما يتناسب مع احتياجاتي البحثية.**

الغرض من هذه العبارة هو التعرف على مدى فاعلية الفهرس من خلال إتاحته لخيارات بحث تسمح لمستخدميه من تجسيد مختلف استراتيجياتهم البحثية إضافة إلى التحكم في حجم نتائج البحث المسترجعة.

من خلال إجابات المبحوثين عن هذه العبارة تبين أنها احتلت المرتبة الرابعة من إجمالي عبارات المحور الثالث وذلك بمتوسط حسابي قدره **3.42**وانحراف معياري قدر بـ**1.079**.

يميل التوجه العام لأفراد العينة نحو الموافقة على هذه العبارة ويفسرهذا على أن خيارات البحث المتاحة كافية للتحكم في النتائج المسترجعة خاصة وأن الفهرس يتيح إمكانية البحث بالعوامل البولينية وهي كافية إلى حد ما لتحقيق ذلك. في حين أن معارضة حوالي **14%**من عينة الدراسة لهذه العبارة يفسر إما على أن أفراد العينة لا يمتلكون من مهارت البحث الوثائقي ما يؤهلهم من التحكم في النتائج المسترجعة، أو أن خيارات البحث المتاحة غير كافية لتضييق أوتوسيع نتائج البحث المسترجعة خاصة وأن هذه الأخيرة تحتاج العديد من التقنيات لتجسيدها كالبحث بالبتر، البحث المقيد، البحث بالعبارات إضافة إلى استخدام كل من الروابط البولينية والروابط التجاورية والروابط الموضعية وغيرها وإن الاكتفاء بإتاحة البحث بالروابط البولينة فقط يعتبر غير كافي لحد كبير.

✓ **العبارة رقم (12) : تمكنك خيارات البحث المتاحة من استرجاع تسجيلات ببليوغرافية تتميز بالشمولية في التغطية.**

تعنى العبارة رقم (12) بقياس شمولية تغطية نتائج البحثفي ظل الخيارات المتاحة بالفهرس، وقد احتلت العبارة المرتبة الأولى من إجمالي عبارات المحور بمتوسط حسابي قدره **3.64**وانحراف معياري قدر ب**0.990**

نعني بالشمول في هذه الحالة مدى الحاجة إلى جميع الأوجه الصريحة في طلب المعلومات، وباعتبار أن شمولية التغطية تتناسب مع إستراتيجية توسيع نطاق البحث وهي أكثر استراتيجيات البحث اعتمدا من قبل المستخدمين خاصة في حالة قلة التسجيلات الببليوغرافية التي تتطابق مع موضوع البحث، فقد جاء أغلب إجابات عينة الدراسة موافقة على هذه العبارة كونهم إما يرون أن تحقيق الشمولية لا يحتاج خيارات بحث متعددة بل تكفي خيارات البحث المتاحة لتحقيقه، وربما يعود ذلك إلى كونهم يعتبرون أن البحث البسيط باستخدام الكلمات المفتاحية يؤدي إلى توسيع نطاق البحث فهم لا يدركون أن شمولية التغطية تعني استدعاء أكبر قدر من التسجيلات الببليوغرافية ذات الصلة بموضوع البحث بمعنى ارتفاع معدل الاستدعاء وليس الزيادة في حجم التسجيلات بغض النظر عن ما إذا كانت ذات صلة أو لا، كما يمكن أن يعود ذلك لاستخدام عينة الدراسة لتقنية البحث البوليني باستخدام المعامل "أو" OR" وأنهم يرونه كافي لتحقيق شمولية الاسترجاع، بينما يعود عدم موافقة **16.7%**من عينة الدراسة على هذه العبارة إلى كونهم يلمسون خلل في النتائج المسترجعة وارتفاع نسبة التسجيلات ذات الصلة البعيدة بموضوع بحثهم نتيجة افتقار الفهرس للعديد من الخيارات الهامة التي تحقق ذلك والتي تعد أهمها تقنية البتر، مع التأكيد أنه من غير الضروري أن يكون المستخدم على معرفة بتقنية البتر [1]حتى يكون تقييمه سلبي للعبارة، كونه في الكثير من الأحيان يشعر بالخلل في نتائج

(1) أنظر تقنيات البحث بالاتصال المباشر ، الفصل الثالث. الصفحة رقم: 77

البحث دون أن يكون على دراية بالسبب والذي يرجع عادة الى افتقار الفهرس خيارات بحث جد هامة.

- ✓ **العبارة رقم (13) : الرضا عن طريقة عرض نتائج البحث**

لا تقتصر عملية الاسترجاع بظهور نتائج البحث على واجهة الفهرس بل يلي هذا عملية جد هامة وهي تنقية نتائج البحث، وبالرغم من أن هذه العملية مرتبطة بشكل وثيق بالمستفيد فهو الشخص الأقدر على اتخاذ القرار بخصوص ملائمة التسجيلات المسترجعة، إلا أن لخيارات البحث القدرة على المساعدة في هذه العملية حيث أن هذه الأخيرة لم يعد يقتصر دورها على على توسيع وتضييق نتائج البحث بل أصبح يعنى بالتحكم في شكل إظهار نتائج العملية البحثية وطريقة تجهيز التسجيلات المسترجعة. ومن هذا المنطلق تم إدراج هذه العبارة بهدف التعرف على مدى رضا عينة الدراسة عن طريقة عرض النتائج المسترجعة. حيث أظهرت النتائج احتلالها المرتبة **الثانية من اجمالي عبارات المحور، وذلك** بمتوسط حسابي قدره **3.61** وانحراف معياري قدر بـ **0.838** .

ويميل التوجه العام لأفراد العينة في هذا الصدد نحو الموافقة بنسبة 66.6 % وهي نسبة عالية تفسر على أن الآلية التي يقوم من خلالها الفهرس بعرض وترتيب نتائج البحث ساعدتهم بشكل مرضي وسهلت عليهم تنقية نتائج البحث، في حين أن عدم إتاحة الفهرس إمكانية التحكم في طريقة عرض التسجيلات المسترجعة بما يتناسب مع احتياجات مستخدميه من أهم أسباب التقييم السلبي لهذه العبارة، فإتاحة الفهرس طريقة معينة في تجهيز وترتيب نتائج البحث دون إشراك المستخدمين الذين يعدون الحكم الفعلي في اختيارها أدى إلى تدني مستوى رضا هذه الفئة عنها، خاصة في ظل خيارات البحث التي تتيحها العديد من الفهارس الرائدة والتي تسمح للمستخدمين بالتحكم في طريقة عرض نتائج البحث كتحديد عدد النتائج المعروضة في الصفحة الواحدة، ترتيب النتائج حسب مختلف الحقول وبشكل تصاعدي أو تنازلي...وغيرها

بعد عرض تحليل وتفسير مختلف عبارات المحور الثالث، سيتم في هذه الجزئية التقييم الكلي للمحور من خلال التعرف على تقييم عينة الدراسة لنجاعة الاسترجاع من خلال خيارات البحث المتاحة بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية – قطب شتمة– وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (26): يوضح تقييم عينة الدراسة لنجاعة الاسترجاع في ظل خيارات البحث المتاحة بفهرس OPAC

	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
التكرار	5	14	8	7	2	3.29	1.041	متوسطة
النسبة المئوية	14 %	39 %	22 %	19 %	6 %			

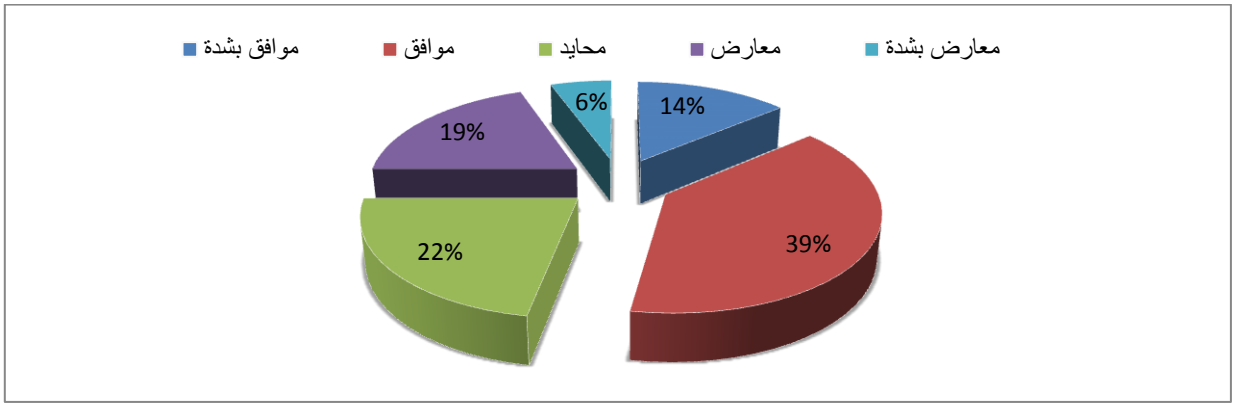

الشكل رقم (27): تمثيل يوضح تقييم عينة الدراسة لنجاعة الاسترجاع في ظل خيارات البحث المتاحة بالفهرس

مقارنة بمستويات وأوزان القياسات يمكن القول بأن قيمة المتوسط الحسابي لتقييم المبحوثين لعبارات هذا المحور تنحصر في المجال المحايد (موافق إلى حد ما)، وهي قيمة تأكد أن مستوى تقييم المبحوثين لنجاعة الاسترجاع في ظل خيارات البحث المتاحة بالفهرس جاء متوسطا.

نتيجة هذا المحور لا تتناقض مع نتيجة المحور الثاني والذي أكد على رضا عينة الدراسة عن كفاية ووضوح الخيارات البحثية المتاحة بالفهرس، بقدر ما أنها دليل على أن عينة الدراسة تلمس الخلل في النتائج المسترجعة والذي يعزى عادة إلى عدم توفير الفهرس لخيارات بحث متعددة وفعالة حتى وإن لم تكن على دراية بهذه الخيارات وبكيفية استخدامها.

المحور الرابع : دقة البيانات المسترجعة بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمة–.

باعتبار فهارس الوصول المباشر OPAC نظام لاسترجاع المعلومات فان الحكم على فعاليته يجب أن يشمل دراسة مختلف مكوناته والتي تعد المعالجة من أبرزها كونها تحدد دقة البيانات المسترجعة من قبل المستخدمين، والتي يعد المفهرس المتحكم الرئيسي فيها، والجدير بالذكر أنه مهما تنوعت خبرات ومهارات المستخدمين فإنهم وبمجرد استرجاعهم لتسجيلات الفهرسة يقومون بتقييمها حتى وإن لم يدركوا فعليا قيامهم بذلك فالحكم على فعالية الفهرس تكتمل بوصول المستخدمين لتسجيلات كافية لإعطائهم فكرة عن ملاءمة المصدر لموضوعاتهم البحثية وأن تعكس البيانات المسترجعة المحتوى الفعلي للوعاء.

الجدول رقم (27):يوضح دقة البيانات المسترجعة بفهرس الوصول المباشر بالمكتبة المركزية –قطب شتمة–

الرقم العبارة	دقة البيانات المسترجعة بفهرس OPAC		الخيارات: موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدّة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التقييم
14	البيانات المسترجعة الممثلة للوثائق المطلوبة مكتملة (لا تتخللها بعض الحقول الضرورية للوصف الببليوغرافي)	ك	14	0	10	12	0	3.44	1.318	3	مرتفع
		%	38.9%	0%	27.8%	33.3%	0%				
15	البيانات المسترجعة خالية من الأخطاء الإملائية	ك	5	13	07	11	0	3.33	1.069	5	متوسط
		%	13.9%	36.1%	19.4%	30.6%	0 %				
16	يعكس التحليل الموضوعي بالتسجيلات المسترجعة المحتوى الفعلي للوعاء	ك	3	16	10	6	1	3.39	0.964	4	متوسط
		%	8.3 %	44.4%	27.8%	16.7%	2.8%				
17	تعتبر مظاهر إثراء محتوى الفهرس (صورة الغلاف الخارجي و الملخص) المتاحة كافية لدعم دقة البيانات المسترجعة	ك	2	17	7	8	2	3.47	0.971	2	مرتفع
		%	5.6 %	47.2%	19.4%	22.2%	5.6%				
18	البيانات المسترجعة كافية لإعطائك فكرة عن ملائمة المصدر لموضوعك	ك	4	14	13	3	2	3.53	0.941	1	مرتفع
		%	11.1%	38.7%	36.1%	8.3%	5.6%				

✓ **العبارة رقم (14) : البيانات المسترجعة الممثلة للوثائق المطلوبة مكتملة (لاتتخللها بعض الحقول الضرورية للوصف الببليوغرافي)**

احتلت هذه العبارة المرتبة الثالثة من إجمالي عبارات المحور الرابع و ذلك بمتوسط حسابي قدره **3.44**وانحراف معياري قدر بـ**1.318**.

كان الهدف من هذه العبارة هو التعرف عن ما إذا كانت التسجيلات المسترجعة يتخللها أي نقص في البيانات الببليوغرافية اللازمة لاستكمال عمليات البحث، حيث يعد اكتمال تسجيلات الفهرسة سواء الببليوغرافية منها أو الاستنادية من أهم العوامل المؤثرة على دقتها ذلك أن أي نقص على مستوى التسجيلات يؤدي إلى إلغاء بيانات قد تكون جد هامة بالنسبة للمستخدم، وباعتبار أن طلبة علم المكتبات عادة ما يكونون الأكثر معرفة بحقول تسجيلات الفهرسة والأكثر لمسا لأي نقص فيها سواء تعلق الأمر بالحقول الإجبارية أو الحقول الاختيارية فهم الأنسب لتقييمها.

إن إفادة حوالي 33.3 **%** من أفراد عينة الدراسة على عدم اكتمال بيانات بعض تسجيلات الفهرسة المسترجعة يمكن إرجاعه بشكل رئيسي للمفهرس باعتباره القائم على عملية معالجة الرصيد الوثائقي فهو المسئول الأول عن وضع البيانات الوصفية للوعاء في حقول مارك الصحيحة حتى تكون قابلة للاستكشاف من قبل الفهرس، حيث يقول **Harmon:** " إذا لميقم المفهرس بوضع البيانات في التسجيلة، فلن يقوم الجهاز بسحبها ".[1]و السبب في ذلك يعزى لعدم درايته في كثير من الأحيان بأهمية هذه الحقول خاصة الاختيارية منها كحقل الطبعة والملاحظات والمرفقات وغيرها في دعم دقة التسجيلات والرفع من فعالية الاسترجاع بالفهرس، كما يعود ذلك إلى عدم توفير المكتبة لمسئول عن ضبط جودة التسجيلات الببليوغرافية، فعدم إدراك المكتبة لأهمية ضبط جودة العمل الببليوغرافي يعدا أمرا سلبيا للغاية خاصة في ظل توجه العديد من الفهارس العالمية والعربية إلى توفير مسئول عن ضبط جودة تسجيلاتها الببليوغرافية كالفهرس العالمي

(1) Nero, M.D, He, J. **Op.Cit**.

الموحد وفهرس مكتبة عين شمس، الفهرس العربي الموحد...وغيرها، والجدير بالذكر أن دور مراقبة جودة الضبط الببليوغرافي لا تقتصر فقط على التأكد من خلو التسجيلات التي يعدها المفهرس محليا من الأخطاء بل تمتد كذلك إلى الحرص على إجراء التعديلات اللازمة على التسجيلات الببليوغرافية الناتجة عن الفهرسة المنقولة، فيما يتعلق برقم الاستدعاء الخاص بالمكتبة أو في حالة ما إذا كان الكتاب جزءًا من سلسلة تلتزم بهيكل محلي خاص بالمكتبة.

✓ **العبارة رقم (15) : خلو البيانات المسترجعة بفهرس OPAC من الأخطاء الإملائية.**

احتلت هذه العبارة الرتبة الخامسة من إجمالي عبارات المحور الرابع وذلك بمتوسط حسابي قدره 33.3 وانحراف معياري قدر بـ1.069.

تعد الأخطاء الإملائية من أبرز أخطاء الإدخال التي يلمسها مستخدمي فهرس OPAC، فتأكيد 30.6%من عينة الدراسة على أن البيانات المسترجعة تتخللها أخطاء إملائية يعد تقييما سلبيا لفعالية الفهرس، والذي يعد المتسبب الرئيسي فيه المفهرس فالإهمال والنقص في الموظفين والتوزيع غير المتكافئ للعمل كلها عوامل تزيد من الضغط على القائم بالفهرسة مما يزيد من احتمالية وقوع الأخطاء الإملائية. كما أنّ عدم توفير المكتبة لمسئول عن ضبط جودة التسجيلة الببليوغرافية وعدم إتاحة النظام آلية لتصحيح الأخطاء الإملائية كان سببا في عدم اكتشاف هذه الأخطاء ومعالجها.

وفي هذا السياق فقد عالجت الباحثة **FANOVA,Katarina** في دراستها الموسومة بـ **Les erreurs dans les notices bibliographiques (papier ouinformatisées): ergonomie , consequences …**

مشكلة الأخطاء التي تتخلل التسجيلات الببليوغرافية والتي تلمس ربما بدون استثناء، جميع قواعد البيانات والمكتبات (سواء كانت فهارسا محوسبة أم لا)، وقد أكدت في دراستها على أن الأخطاء الإملائية تعد من أبرز الأخطاء التي تتخلل التسجيلات

الببليوغرافية إلى جانب أخطاء النظام وغيرها والتي تكون بسبب إما " الإهمال من قبل الموظفين، فهرسة كتب بلغات أجنبية لا يتقنها المفهرسون، التأخر في التحيين ..." وهو ما يحدث عواقب عدة سواء على المستوى الداخلي " منتجي التسجيلة " أم على المستوى الخارجي "المستفيدين ".[1]

✓ **العبارة رقم (16) : يعكس التحليل الموضوعي بالتسجيلات المسترجعة المحتوى الفعلي للوعاء.**

احتلت هذه العبارة الرتبة الرابعة من إجمالي عبارات المحور الرابع وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.39 وانحراف معياري قدر بـ 1.069.

تعنى هذه العبارة بقياس مدى تعبير واصفات التكشيف المستخدمة في التحليل الموضوعي لرصيد المكتبة عن المحتوى الفعلي للوثيقة المفهرسة، والتي يستطيع المستخدم الحكم عليها بعد استرجاعه الفعلي للوعاء.

إن إفادة أغلب مفردات الدراسة على أن التحليل الموضوعي المستخدم في التسجيلات الببليوغرافية يعكس المحتوى الفعلي للوعاء هو دليل على أن واصفات السؤال المستخدمة من قبل هذه الفئة تتطابق مع واصفات التكشيف المستخدمة من قبل المفهرسين(المضاهاة)، ويعود ذلك إلى اعتماد المكتبة على اللغة الحرة في عملية التكشيف كما صرح به رئيس مصلحة المعالجة الفنية، حيث تمثل هذه الأخيرة لغة اتصال بين المؤلف بوصفه منتج المعلومات والمستفيد بوصفه المتلقي، كونها تستخدم المصطلحات التي يدرجها المؤلف في الوعاء والتي عادة ما تكون مألوفة بالنسبة للمستخدم، وهذا ما يفسر مطابقة الكلمات المفتاحية بالتسجيلات المسترجعة لمحتوى الوعاء.

---

(1) FANOVA,Katarina .**Les erreurs dans les notices bibliographiques (papier ou informatisées): ergonomie , consequences .**[en ligne].[N.P].1997.consulté le : 12/03/2019.Disponible sur :https://bit.ly/2XYzM3I

كما أن عدم اعتماد المفهرسين على تقارير البحث الوثائقي الآنية والتي تضم الكلمات الأكثر تداول لدى لدى مجتمع البحث بالرغم من اتاحة برمجية PMB ذلك كما أفاد رئيس مصلحة المعالجة الفنية بالمكتبة [1] يحد من الاستفادة المثلى من هذه اللغة، خاصة في ظل اعتماد الكثير من المكتبات على إنشاء ملفات استنادية تظم الكلمات المفتاحية الأكثر بحثا من قبل المستخدمين باعتبارها من أهم مصادر اللغات الحرة.

إضافة لما سبق فان نقاط الضعف التي تبرزها اللغات الحرة كعدم اعتمادها على أدوات الضبط الببليوغرافي مما يؤدي إلى تعدد المعاني والاستخدام المزدوج للكلمات في مجالات مختلفة، وعدم امتلاك القائمين على معالجة الرصيد الوثائقي المهارات اللازمة لإجراء التحليل الموضوعي من أهم أسباب معارضة حوالي**19%**من عينة الدراسة على هذه العبارة .

- ✓ **العبارة رقم (17) : تعتبر مظاهر إ ثراء محتوى الفهرس (صورة الغلاف الخارجي والملخص) المتاحة كافية لدعم دقة البيانات المسترجعة**

احتلت هذه العبارة الرتبة الثالثة من إجمالي عبارات المحور الرابع وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.47 وانحراف معياري قدر ب 0.971.

اعتبرت الكثير من المكتبات أن البيانات التي تتيحها التسجيلات الببليوغرافية أصبحت اليوم غير كافية لإعطاء المستخدم معلومات كافية عن مدى ملاءمة التسجيلات المسترجعة لموضوع بحثه، وهذا ما دفعها للاعتماد على عناصر أخرى لدعم دقة تسجيلاتها الببليوغرافية والتي أفاد رئيس مصلحة المعالجة الفنية بأن المكتبة تقتصر على توفير كل من الملخص وقائمة المحتويات إضافة إلى صورة الغلاف الخارجي

[1] مقابلة مع رئيس مصلحة المعالجة الفنية بالمكتبة المركزية –قطب شتمة– يوم 2019/06/03.الساعة 9.00.

كمظاهر لإثراء محتوى التسجيلات[1] .

إنإفادة52% من مفردات الدراسة موافقتهم بشدة على هذه العبارة دليل عن كفاية مظاهر إثراء المحتوى التي يتيحها الفهرس لدعم دقة البيانات المسترجعة بالنسبة لأغلب عينة الدراسة، فقائمة المحتويات التي يتم إتاحتها وإن لم تكن كاملة فهي تعطي فكرة عن محتويات الوعاء، خاصة وأن إتاحتها في شكل نص يدعم إمكانية البحث في محتواها، كما أن ربط صورة الغلاف الخارجي للوعاء بالتسجيلات المسترجعة يعطي المستخدم فكرة عن طبيعة الوعاء خاصة في حالة الإعارة المسبقة له، بينما يفسر التقييم السلبي لهذه العبارة من قبل حوالي **27 %**من عينة الدراسة على أن مظاهر إثراء المحتوى تعد غير كافية بالنسبة لهذه الفئة، وهو ما يفسر على تطلعهم إلى أكثر من ذلك كإتاحة النص الكامل وربط الوثيقة بمؤلفها وعرض مقتطفات من الوثيقة ..الخ وهو ما يتوافق مع الدراسة التي قام بها الباحث "**عطية بدر الدين** " بعنوان : " **إثراء محتوى الفهارس OPAC وأثره على دقة خدمات البحث واسترجاع المعلومات: دراسة مسحية لفهارس المكتبات الجامعية بالجزائر**" والتي خلصت إلى أن مستوى إثراء محتوى الفهارس المتاحة على الخط المباشر بالمكتبات الجامعية الجزائرية يبقى دون المستوى المطلوب لتحقيق رضا المستخدمين. "[2]

✓ **العبارة رقم (18) : البيانات المسترجعة ملائمة لإعطاء كفكرة عن ملائمة المصدر لموضوعك**

احتلت هذه العبارة الرتبة الأولى من إجمالي عبارات المحور الرابع وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.53 وانحراف معياري قدر بـ0.941 كما هو موضح في الجدول السابق.

---

[1] مقابلة مع رئيس مصلحة المعالجة الفنية بالمكتبة المركزية –قطب شتمة– يوم 2019/06/03.الساعة 9.00.

[2] عطية، بدر الدين .**اثراء محتوى الفهارس OPAC وأثره على دقةخدمات البحث واسترجاع المعلومات : مسحية للمكتبات الجامعية بالجزائر** . في . cybrarians journal :ع. 51 . 2018 . تمت الزيارة يوم : 2018/11/11 . متاح على الرابط :https://bit.ly/2KCZUgO

إن إفادة حوالي 50% من عّينة الدراسة بأنّ البيانات المسترجعة ملائمة لإعطائهم فكرةعن ملائمة المصدر لموضوعهم، يدل على أن التسجيلات الببليوغرافية قد أدت الدور الذي أنشأت من أجله وهو وصف وعاء المعلومات من خلال مجموعة من الحقول بطريقة تسمح لمستخدمي الفهرس بالحصول على معلومات كافية حول المصدر الذي تم وصفه.

بعد عرض تحليل وتفسير مختلف عبارات المحور الثالث، سيتم في هذه الجزئية التقييم الكلي للمحور من خلال التعرف على تقييم عينة الدراسة لدقة البيانات المسترجعة بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية –قطب شتمة– وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (28): يوضح تقييم عينة الدراسة لدقة البيانات المسترجعة بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية –قطب شتمة–

	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
التكرار	6	12	9	8	1	3.43	1.052	متوسط
النسبة المئوية	17 %	33 %	25 %	22 %	3 %			

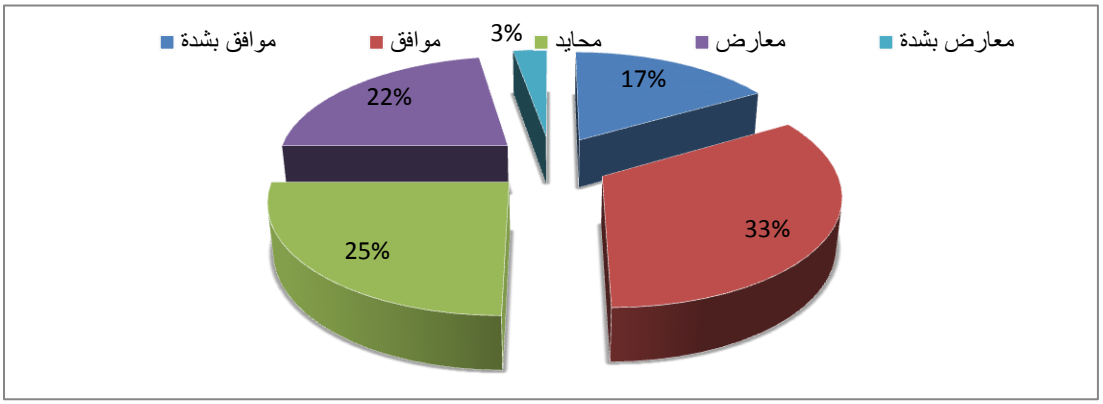

الشكل رقم (28) : يوضح تقييم عينة الدراسة لدقة البيانات المسترجعة بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية –قطب شتمة–

مقارنة بمستويات وأوزان القياسات يمكن القول بأن قيمة المتوسط الحسابي لتقييم المبحوثين لعبارات هذا المحور هي **3.43** فهي تنحصر في المجال الموافق، وهي قيمة مرتفعة تعكس التقييم الايجابي الذي حظيت به عبارات هذا المحور والتي تأكد أن تقييم المبحوثين لدقة البيانات المسترجعة بفهرس **OPAC**جاء مرتفعا .

المحور الخامس : معوقات البحث والاسترجاع بفهرس الوصول المباشر بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمة–

يواجه مستخدمي فهرس الوصول المباشر للعامة OPAC عدة معيقات تحد دون فعالية البحث والاسترجاع على مستواه، ويختلف تأثيرها على المستخدمين باختلاف مهاراتهم في مجال البحث الوثائقي وخبرتهم في مساءلة الفهرس والتعامل معه، وقد تناولت العديد من الدراسات المعيقات التي تواجه المستخدمين أثناء البحث بالفهرس وانعكاسها على دقة البيانات المسترجعة كما اختلفوا في أكثر العوامل تأثيرا علىالمستخدمين فنجد دراسة **S. Thanuskodi** الموسومة بـ **Use of Online Public Access Catalogue at Annamalai University Library** والتي أكدت على أن أكثر ما يعيق المستخدمين أثناء مساءلة لفهرس **OPAC** هو نقص المعرفة بكيفية استخدامه حيث أكد ذلك 95%من المبحوثين، تليها معيقات أخرى كنقص المساعدة من قبل موظفي المكتبة والنقص في أجهزة الكمبيوتر إضافة إلى بطئ عملية المساءلة. [1]

وبالنسبة للدراسة الحالية فقد تم تحديد المعيقات التي يواجهها المستخدمين في معوقات لغوية، فنية، إرشادية، كما توضحه إجاباتهم في بيانات الجدول الموالي:

[1] S, Thanuskodi . **Use of Online Public Access Catalogue at Annamalai University Library.**[Online]. In**.**International Journal of Information Science: Vol. 2 , N. 6. 2012. p.p. 70-74 . visited: 09-12-2018. Retrieved from :https://bit.ly/2N1nk2g

الجدول رقم (29) : يوضح معوقات البحث والاسترجاع بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية – شتمة–

الرقم العبارة	معوقات البحث و الاسترجاع بالفهرس		الخيارات: موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدّة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التقييم
19	الغموض في واجهة النظام	ك	4	1	9	12	10	2.36	1.245	7	منخفض
		%	11.1%	2.8%	25%	33.3%	27.8%				
20	عدم تعدد لغة محاكاة الفهرس	ك	15	13	5	2	1	4.08	1.025	3	مرتفع
		%	41.7%	36.1%	13.9%	%5.6	%2.8				
21	عدم القدرة على العودة لمصطلحات البحث السابقة "History"	ك	9	13	10	3	1	3.72	1.031	5	مرتفع
		%	%25	36.1%	27.8%	%8.3	%2.8				
22	عدم توفر الإرشاد و المساعدة من قبل المكتبيين أثناء البحث	ك	17	14	4	1	0	4.25	0.874	1	مرتفع جدا
		%	47.2%	38.9%	11.1%	%2.8	0%				
23	عدم توفر آلية في الفهرس لتصحيح الأخطاء اللغوية عند البحث	ك	10	10	17	7	2	3.97	0.845	4	مرتفع
		%	27.8%	27.8%	47.2%	19.4%	%5.6				
24	عدم توفير برامج لتدريب الطلبة على استخدام الفهرس	ك	14	12	9	1	0	4.08	0.874	2	مرتفع
		%	38.9%	33.3%	%25	%2.8	0%				
25	عدم إمكانية الانتقال بين مختلف مكونات التسجيل الببليوغرافية من خلال الإحالات الموجودة بين الحقول	ك	3	22	6	4	1	3.61	0.903	6	مرتفع
		%	8.3%	61.1%	16.7%	11.1%	%2.8				

✓ **المعيقات الإرشادية :**

تتمثل الصعوبات الإرشادية في عدم توفر التوجيهات الكافية من قبل الموظفين حول كيفية استخدام الفهرس والبرامج المخططة لتدريب الطلبة على استخدامه، حيث احتلت هاتين العبارتين المرتبة الأولى والثانية من إجمالي عبارات المحور وذلك بمتوسط حسابي قدره **4.25** و **4.08** على التوالي، فغياب الدور الإرشادي التعليمي والتدريبي المنظم الذي ينبغي أن تقوم به المكتبة المركزية –قطب شتمة – إزاء مستخدمي فهرسها يطرح علامة استفهام كبيرة على برامج تدريب المستفيدين التي ينبغي أن تنفذها المكتبة والتي باتت جزءا لا يتجزأ من دور المكتبة الجامعية في إكساب الطلبة مهارات البحث عن المعلومات في المحيط الداخلي لمكتبة.

والجدير بالذكر أن هذه النتيجة تتناسب إلى حد كبير مع العبارة الثانية للمحور الأول والتي خلصت إلى أن جل مستخدمي الفهرس قد اكتسبوا آليات البحث عن طريق مساعدة الزملاء والتكوين الذاتي بدل برامج التدريب التي تقيمها المكتبة أو مساعدة الموظفين بها، وهذا يؤكد على أن اعتماد عينة الدراسة على مصادر أخرى لاكتساب آليات ومهارات البحث الوثائقي ما هو إلى نتيجة للعوائق سابقة الذكر والتي تتحمل المكتبة المسؤولية الكاملة حيالها، ومن هذا المنطلق ينبغي على المكتبة المركزية –قطب شتمة– الاهتمام أكثر بتطوير التكوين والتدريب على تقنيات البحث الوثائقي بتنظيم دورات ومحاضرات يستفاد منها جميع فئات المستخدمين ويطورون من خلالها مهاراتهم البحثية.

تتوافق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة **Thanuskodi** سابقة الذكر والتي أكدت إفادة 45% من المستخدمين على أن نقص المساعدة من قبل موظفي المكتبة من أبرز ما يعيق البحث بفهرس الوصول المباشر لمكتبة المركزية –قطب شتمة– ويحول دون الاستخدام الأمثل له.

وعن أهمية توفير الدعم من قب المكتبات ومساعدة المستخدمين في إجراء عملياتهم البحثية أكدت الدراسة التي قام بها**M. Chandrashekara**بعنوان:

A study on the effective use of online public access catalogue at the libraries of engineering colleges in Karnataka (India) "على أن مانسبته 91.58%من مستخدمي فهرس OPAC يرون ضرورة توفير المكتبات دورات تدريبية، محاضرات، ندوات، وكوادر بشرية مؤهلة لتوجيه المستخدمين حول كيفية البحث الوثائقي وإكتسابهم المهارات اللازمة لمساءلة الفهرس.[1]

- ✓ **المعيقات اللغوية :**

من أكثر المعيقات التي تواجه عينة الدراسة هي المعيقات اللغوية والمتمثلة في عدم تعدد لغة محاكاة الفهرس حيث تظهر إحصائيات الجدول أعلاه أنها جاءت في المرتبة الثالثة من بين إجمالي عبارات المحور بمتوسط حسابي قدره **4**.08 وانحراف معياري قدر ب1.025.

ويرجع ذلك إلى كونها أول ما يمكن للمستخدم لمسه أثناء مساءلته لفهرس OPAC وأولى معايير تقييمه له، فاقتصار إتاحة الفهرس على لغة واحدة أثناء المساءلة يجعل من المكتبة تنغلق على فئات محددة من المستخدمين (الذين يتقنون لغة الفهرس فقط) في حين أن تعدد لغات محاكاة الفهرس يعني اتساع و تنوع فئات مستخدميه، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة الأولى نظرا لمدى حساسيتها وأنها أحد العوامل الهامة التي تؤدي إلى العزوف النهائي عن استخدام الفهرس، فإتاحة هذا الأخير بلغة لا يفهمها المستخدم يعني انقطاع أي إمكانية للتواصل وتفاعل (مستفيد–OPAC) والذي يمثل أهم مبدأ يقوم عليه فهرس OPAC.

---

(1) M , Chandrashekara, K, Mulla .**A study on the effective use of online public access catalogue at the libraries of engineering colleges in Karnataka (India)** [Online]. In.International Journal of Library and Information Science: vol ٠01 , N ٠13. 2009. p.p.30-42 . [Online]. visited: 09-12-2018. Retrieved from :https://bit.ly/2x78Cf4

وتتوافق نتائج هذه العبارة مع دراسة كل من**Michos Stephanos** و**EfstathiosStamatatos** و الباحث **NikosFakotakis** الموسمة بـ : **Supporting Multilinguality In LibraryAutomation Systems Using AI Tools**والتي أكد خلالها أن العوائق اللغوية التي يبرزها النظام تمثل مشكلة كبيرة تحد من الوصول إلى المصادر المختلفة للمكتبة، وتصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات التجريبية حيث تم من خلالها استخدام نظام TRANSLIB الذي يضمن وصول متعدد اللغات لفهرس المكتبة تتضمن ميزاته الرئيسية وظائف بحث بلغات متعددة، وعرض متعدد اللغات لنتائج الاستعلام، وأظهرت نتائج تقييم هذه الدراسة تحسن ملحوظا في عمليات البحث وسهولة استخدام عال للفهرس بعد إضافة خاصية تعدد لغة محاكاة الفهرس.[1]

- ✓ **المعيقات الفنية :**
- ✓ **غموض واجهة الفهرس**

تعد الجوانب الفنية للفهرس من أبرز ما تلمسه عينة الدراسة عند استخدامهم له ولعل أبرزها يتمثل في غموض واجهة الفهرس، حيث تؤكد إحصائيات الجدول أعلاه على أنها أقل العوامل التي تؤثر سلبا على استخدام الفهرس حيث جاءت في المرتبة السابعة من إجمالي عبارات المحور بمتوسط حسابي قدرب2.36 وانحراف معياري قدر ب 1.245، ونعني بالغموض في واجهة الفهرس وفقا **لإرشادات الايفلا 2003**"عدم الالتزام بالإرشادات العامة التي تتعلّق بالممارسة الجيدة لتصميم العروض الفعّالة والمرتبطة بسهولة القراءة،

(1) Michos, Stephanos, et al . **Supporting Multilinguality In LibraryAutomation Systems Using Al Tools** .[Online]. In. Applied Artificial Intelligence: vol .13 .1999. p.p.679-703. [Online]. visited: 09-12-2018. Retrieved from :https://bit.ly/2x8VSoi

الوضـوح والإبحـار"، [1]وهـو مـايحول دون الاسـتخدام الأمثـل لـه والاسـتفادة مـن مختلـف خياراتـه البحثيـة، وقـد جـاء إجابـات أغلـب عينـة الدراسـة معارضـة لهـذه العبـارة وهـو مـا يتوافـق مـع العبـارة السـابعة أيـن أعربـت عينـة الدراسـة عـن رضـاها على درجة وضوح طريق عرض خيارات البحث.

وفـي هـذا السـياق لابـد مـن التنويـه إلـى ضـرورة تقيـد المكتبـة المركزيـة–قطـب شـتمة– بالمعـايير والأدلـة العالميـة المتعلقـة بتصـميم فهـارس الوصـول المباشـر كـدليل الايفـلا سـابق الـذكر، ومتابعـة التحيـين المسـتمر لهـا لتطـوير فهرسـها الأمـر الـذي سـيدعم الإنتـاج الفعـال مـن ربـح الكثيـر مـن الوقـت والحـد مـن الاجتهـاد الفـردي لها.

✓ **غياب بعض التسهيلات البحثية**

إن تحـول فهـارس الوصـول المباشـر مـن مجـرد أدة للبحـث والاسـترجاع إلـى بوابـة معلومات في الويب.

إن التطـور الـذي شـهدته فهـارس الوصـول المباشـر للعامـةOPAC والـذي تجسـد مـن خـلال مختلـف الأجيـال التـي مـر بهـا يقتضـي محاكاتهـا لأدوات البحـث المتقدمـة التـي توفرهـا البيئـة الرقميـة و التسـهيلات التـي تتيحهـا كتـوفير آليـة التـدقيق الاملائـي عنـد البحـث و إتاحـة القـدرة للمسـتخدمين علـى العـودة لمصـطلحات البحـث السـابقة "History"، والتـي اعتـادت عينـة الدراسـة علـى اسـتخدامها لدرجـة أن عـدم إتاحـة فهـرس المكتبـة لهـا أصـبح يشـكل عائقـا بالنسـبة لهـم وهـو مـا تظهـره النتـائج الموضـحة فـي الجـدول رقـم (29) حيـث احتلـت كـل مـن عبـارة عـدم تـوفير آليـة تصـحيح الأخطـاء وإمكانيـة العـودة لمصـطلحات البحـث السـابقة المرتبـة الرابعـة

(1) International Federation of Library Association. Guidlines for OPAC displays : IFLA task force on guidelines for Online Public Access Catalogue (OPAC) displays. Référence Précédent.

والخامسة من إجمالي عبارات المحور وذلك بمتوسط حسابي قدر ب 3.97 3.72 على التوالي.

إن عدم توفير التسهيلات سابقة الذكر بفهرس OPACللمكتبة المركزية – قطب شتمة– من شأنه أن يجعل مستخدمي الفهرس يبذلون جهد إضافي ويستغرقون فترة زمنية أطول من الوقت المحدد في عملياتهم البحثية وهذا نتيجة التكرار المستمر في صياغة استفساراتهم البحثية .

كما أن عدم إتاحة الفهارس إمكانية الانتقال بين مختلف مكونات التسجيلات الببليوغرافية من خلال الإحالات الموجودة بين الحقول، والتي أعرب أفراد عينة الدراسة على أنها من معيقات استخدام الفهرس في عملية البحث حيث جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره **3.61** وانحراف معياري قدر ب**0.903**، يحد من خاصية المرونة التي يجب أن يتصف بها الفهرس .

والجدير بالذكر أن توفير هذه الخاصية شهد نقلة نوعية مع ظهور الجيل الثالث من فهارس الوصول المباشر المعتمد على الواجهات الرسومية والروابط التشعبية التي تم استثمارها في الربط بين مختلف مكونات التسجيلات الببليوغرافية، وعدم توفير هذه الخاصية في فهرس OPAC للمكتبة محل الدراسة يجعل من المستخدمين يبحثون في كيانات مستقلة ومنفصلة عن بعضها البعض بدل البحث في بيئة تشابكية، من خلال إحالته إلى تسجيلات أخرى لنفس المؤلف أو تلك التي تتعلق بنفس موضوع البحث، إضافة إلى إثراء محتوى تسجيلات الفهرسة من خلال ربطها بالطبعات الأخرى لها أو ربط مقال تم استرجاعه في نتيجة البحث بالمقالات الأخرى لنفس العدد أو المجلد ... وغيرها.

بعد معالجتنا للجزئية الأولى من هذا المحور والمتعلقة بمعيقات البحث والاسترجاع بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية–قطب شتمة– وجدنا أن المعيقات الارشادية

هي الأكثر تأثيرا على فعالية البحث والاسترجاع من وجهة نظر عينة الدراسة تليها المعيقات اللغوية ثم الفنية، و هو يفسر على أن توفر الإرشادات والتوجيهات من قبل المكتبة محل الدراسة بإمكانه أن يساعد المستخدمين على تجاوز مختلف المعيقات الأخرى، ففي حالة عدم توفرها فان المستخدم إما أن يلجأ إلى مصادر أخرى لعلاجها في حالة المستخدم الايجابي أو أن يبقى في نفس النقطة دون أي تحسن في حالة المستخدم السلبي.

بعد عرض تحليل وتفسير مختلف عبارات المحور الخامس، سيتم في هذه الجزئية التقييم الكلي للمحور من خلال التعرف على تقييم عينة الدراسة لدرجة وجود معيقات تؤثر على البحث والاسترجاع بفهرس الوصول المباشر وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (30): يوضح درجة وجود معوقات تؤثر على البحث والاسترجاع بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية –قطب شتمة–

/	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
التكرار	10	12	8	4	2	3.72	0.971	متوسط
النسبة المئوية	11.1 %	52.08 %	9.05 %	19.45 %	8.32 %			

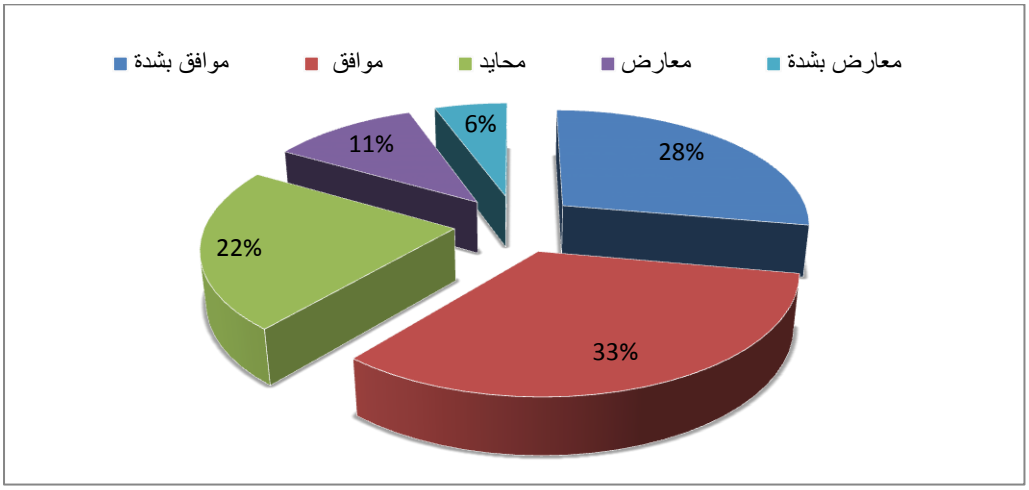

الشكل رقم (29): تمثيل يوضح درجة وجود معوقات تؤثر على البحث والاسترجاع بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية –قطب شتمة–

مقارنة بمستويات وأوزان القياسات يمكن القول بأن قيمة المتوسط الحسابي لتقييم المبحوثين لعبارات هذا المحور هي **3.72**فهي تنحصر في المجال الموافق، وهي قيمة مرتفعة تعكس التقييم الايجابي الذي حظيت به عبارات هذا المحور والتي تأكد أن تقييم المبحوثين لدرجة وجود معيقات تأثر على البحث والاسترجاع بفهرس الوصول المباشر **OPAC** جاء مرتفعا، ومن هذا المنطلق جاءت الجزئية التالية من هذا المحور لعرض جملة من الحلول التي قد تمكن من الحد من التأثير السلبي لهذه المعوقات. من خلال ربط نتائج هذا المحور مع ما سبقه من محور نستنتج أنه مهما جاء رضا المستخدمين على فعالية الفهرس فإنهم لابد وأن تواجههم معوقات، تكون المكتبة مسؤولة عن رصدها و إيجاد الحلول حيالها.

❖ **الحلول المقترحة حيالها :**

إن التعرف على أبرز المعيقات التي يواجهها المستخدم أثناء مساءلته للفهرس تدفعنا إلى وضع مجموعة من الحلول التي تمكن من الحد منها وهو ما تم عرضه في الجدول التالي:

الجدول رقم (31): يوضح الحلول المقترحة لتجاوز معوقات البحث و الاسترجاع بفهرسOPAC

الرقم العبارة	معوقات البحث و الاسترجاع بالفهرس		الخيارات: موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدّة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الكلية
26	وضع المكتبة برامج تدريب حول مهارات البحث الوثائقي	ك	27	7	2	0	0	4.69	0.577	1	مرتفع جدا
		%	75	19.4	5.6	0	0				
27	إدراج المكتبة خيارات بحث إضافية تتماشى مع احتياجات المستخدمين	ك	22	10	1	1	2	4.36	1.073	3	مرتفع جدا
		%	61.1	27.8	2.8	2.8	5.6				
28	إدراج إمكانية التدقيق الإملائي في الفهرس	ك	15	17	3	1	0	4.33	0.632	4	مرتفع جدا
		%	41.7	47.2	8.3	2.8	0				
29	إدراج إمكانية العودة لمصطلحات البحث السابقة "History"	ك	14	18	1	2	1	4.11	1.008	5	مرتفع
		%	38.9	50	2.8	5.6	2.8				
30	إرفاق الفهرس باستبانة الكترونية موجهة للمستفيدين لقياس رضاهم عن خدمةالبحث والاسترجاع بالفهرس	ك	23	63.9	0	0	0	4.64	0.487	2	مرتفع جدا
		%	13	36.1	0	0	0				

من خلال إحصاءات الجدول أعلاه نلاحظ أن الحل المعنى بوضع المكتبة لبرامج تدريب حول مهارات البحث الوثائقي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.69 وانحراف معياري قدر بـ 0.577، وهو أمر منطقي يتناسب مع نتائج سابقة الذكر والتي

أكدت أن غياب الدور التوجيهي للمكتبة محل الدراسة من أبرز ما يعيق عمليات البحث والاسترجاع بالفهرس، في حين جاء في المرتبة الثانية الحل المتمثل في إرفاق الفهرس باستبانة الكترونية موجهة للمستخدمين لقياس رضاهم عن خدمة البحث والاسترجاع بالفهرس بمتوسط حسابي قدره **4.64**، وهو ما يفسر على أن المكتبة لا توفر الوسائل التي تمكن المستخدمين من إدراج ملاحظاتهم حول البحث بالفهرس سواء بتنبيه المكتبة بوجود خلل ما به أو الحاجة إلى إدراج استفسار معين، أو حتى إظهار المستخدمين نقاط القوة في الفهرس والدعوة للتركيز عليها أكثر (في حالة التقييم الايجابي له)، وهذا ما يجعل من إدراج المكتبة لاستبانه الكترونية على مستوى الفهرس ضرورة ملحة كونها تمثل تغذية راجعة حول جوانب كثيرة تتعلق بالفهرس محل الدراسة، كما أن إدراج المكتبة خيارات بحث إضافية تسمح للمستخدم بالتعبير الدقيق عن احتياجاته البحثية والتحكم في النتائج المسترجعة من الحلول الهامة لتجاوز معيقات البحث والاسترجاع بالفهرس إضافة إلى إدراج كل من إمكانية التدقيق الإملائي في الفهرس والعودة لمصطلحات البحث السابقة "History"، كونهما يسمحان بتقليل الوقت المستغرق والجهد المبذول اللذين عادة ما يعودان إلى الإعادة المستمرة لصياغة الاستفسارات البحثية وهو ما من أنه أن يقلل من تكلفة مساءلة الفهرس التي تظهرها العبارة رقم(10) .

4-3-2 نتائج الدراسة

4-3-2-1 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

الفرضية الأولى:

والتي مفادها :

- ✓ **يستخدم مستفيدوا المكتبة المركزية –قطب شتمة- فهرس الوصول المباشر والخيارات التي يتيحها بدرجة عالية.**

تؤكد النسب المتحصل عليها من إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول **تحقق هذه الفرضية إلى حد ما** والمعطيات التالية تثبت ذلك:

1- 91 % من مفردات الدراسة يستخدمون الفهرس بوتيرة منتظمة حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى من إجمالي فقرات هذه العبارة وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 4.17 وهو ما يدل على مستوى التقييم العالي الذي حظيت به هذه الفقرة.

2- 52.77 % من مفردات الدراسة يستخدمون مختلف حقول البحث المتاحة بالفهرس أثناء مساءلتهم له.

3- 61% من مفردات الدراسة يستخدمون مختلف مستويات البحث التي يتيحها فهرس الوصول المباشر OPAC للمكتبة محل الدراسة.

الفرضية الثانية :

والتي مفادها :

✓ **إن تقييم المستخدمين لكفاية ووضوح خيارات البحث المتاحة بفهرس الوصول المباشر بالمكتبة المركزية – قطب شتمة-جاء مرتفعا .**

بعد تحليل النسب المحصل عليها من الجدول رقم (23) والذي يعنى بتقييم مفردات الدراسة لدرجة وضوح وكفاية خيارات البحث المتاحة بالفهرس نستطيع القول بأن هذه **<u>الفرضية قد تحققت و بشكل كبير</u>**، حيث جاءت نسبة 50% موافقا و11%موافقا بشدة لعبارات هذا المحور، كما وقد قدر المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور بـ **3.40** وهو ما يعني أن تقييم عينة الدراسة لعبارات هذا المحور جاء مرتفعا .

الفرضية الثالثة:

والتي مفادها :

✓ **إن مستوى تقييم المستخدمين لنجاعة الاسترجاع في ظل خيارات البحث المتاحة بفهرس الوصول المباشر بالمكتبة المركزية – قطب شتمة-جاء مرتفعا.**

بعد تحليل النسب المحصل عليها من الجدول رقم (25) والذي يعنى بتقييم مفردات الدراسة لنجاعة الاسترجاع في ظل خيارات البحث المتاحة بفهرس الوصول المباشر

بالمكتبة المركزية – قطب شتمة–نستطيع القول بأن هذه **الفرضية لم تتحقق** حيث بلغت نسبة الموافقين على عبارات هذا المحور 39% والموافقين بشدة 14%، كما و قدر المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور بـ 3.29 وهو ما يعني أن تقييم عينة الدراسة لنجاعة الاسترجاع بفهرس OPAC جاء متوسط.

الفرضية الرابعة:

والتي صيغة على النحو:

- ✓ **إن مستوى تقييم المستخدمون لدقة البيانات المسترجعة بفهرس الوصول المباشر بالمكتبة المركزية – قطب شتمة–جاء مرتفعا.**

بعد تحليل النسب المحصل عليها من الجدول رقم (27) والذي يعنى بتقييم مفردات الدراسة لدقة البيانات المسترجعة بفهرس الوصول المباشر بالمكتبة المركزية – قطب شتمة– نستطيع القول بأن هذه **الفرضية قد تحققت و بشكل كبير** حيث جاءت نسبة 33%موافقا و17%موافقا بشدة لعبارات هذاالمحور، كما وقد قدر المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور بـ3.43وهو ما يعني أن تقييم عينة الدراسة لعبارات هذا المحور جاء مرتفعا .

الفرضية الخامسة :

والتي جاءت صياغتها كالتالي :

- ✓ **يواجه المستخدمون عدة معوقات تحد من تحقيق نجاعة في البحث والاسترجاع بفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية – قطب شتمة–**

تؤكد النسب المتحصل عليها من إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الجدول رقم (29) **تحقق هذه الفرضية بشكل كبير** والمعطيات التالية تثبت ذلك :

بعد تحليل النسب المحصل عليها من الجدول رقم (29) والذي يعنى بمختلف المعوقات التي تواجه مفردات الدراسة أثناء مساءلتهم لفهرس الوصول المباشر بالمكتبة المركزية – قطب شتمة–نستطيع القول بأن هذه **الفرضية قد تحققت** حيث بلغت نسبة الموافقين على

عبارات هذا المحور 52.08 % والموافقين بشدة نسبة11.1%، كما وقد قدر المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور بـ 3.72 وهو ما يعني أن تقييم عينة الدراسة لنجاعة الاسترجاع بفهرس OPAC جاء مرتفعا.

4-3-2-2 النتائج العامة:

بعد إجرائنا لتحليل وتفسيرنتائج الاستبيان توصلنا إلى النتائج التالية:

- يبحث 91%من عينة الدراسة بفهرس الوصول المباشر للعامة OPAC بوتيرة منتظمة.
- يعد حقل الموضوع ومستوى البحث البسيط من أكثر خيارات البحث استخداما من قبل مفردات الدراسة.
- الاحتكاك بالزملاء الأكثر خبرة في عملية البحث والتكوين الذاتي هي أكثر المصادر التي ساهمت بمعرفة عينة الدراسة بآليات البحث بفهرس OPACللمكتبة المركزية–قطب شتمة–.
- غياب الدور الإرشادي التعليمي والتدريبي المنظم الذي ينبغي أن تقوم به المكتبة المركزية –قطب شتمة– إزاء مستخدمي فهرسها سواء من خلال دورات تدريبية أو من خلال التوجيه و المساعد من قبل موظفيها .
- طلبةع لم المكتبات لاينقصهم الوعي بدور الفهرس كأداة للاتصال مع المكتبة والوصول إلى مجموعاتهاومصادرها،ولكن ينقصهم التدريب والإرشاد والاهتمام الكافي من جانب المكتبة.
- تتقيد المكتبة المركزية – قطب شتمة– في إتاحة الخيارات البحثية بفهرس OPAC على ما يتيحه النظام و ليس بناء على استطلاع لاحتياجات مستخدميه.

- خيارات البحث المتاحة بفهرس OPAC للمكتبة محل الدراسة كافية لدرجة ما للتعبير الدقيق عن الاحتياجات البحثية لمستخدميه وهو ما أكده حوالي 61% من عينة الدراسة.
- تبين أن 60% من عينة الدراسة ترى بأن خيارات البحث المتاحة بالفهرس تتناسب مع مهاراتها في مجال البحث الوثائقي.
- خيارات البحث المتاحة تتمتع بدرجة كبيرة من الوضوح بالنسبة لـ 66% من عينة الدراسة
- تسمح خيارات البحث المتاحة من استرجاع تسجيلات ببليوغرافية ذات صلة بموضوع البحث بالنسبة لـ58% من مفردات الدراسة.
- يبذل مفردات الدراسة جهد الاضافية ويستغرقون وقتا أكثر من المعدل الطبيعي أثناء مساءلتهم لفهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية–قطب شتمة–.
- تسمح خيارات البحث المتاحة من استرجاع تسجيلات ببليوغرافية تتميز بالشمولية في التغطية بالنسبة لـ 61% من عينة الدراسة.
- عدم وضع المكتبة لمسئول عن ضبط جودة التسجيلات الببليوغرافي يؤثر سلبا على دقتها.
- اقتصار المكتبة على نظام ديوي العشري كأداة ضبط ببليوغرافي يعد غير كاف إلى حد كبير لدعم دقة التسجيلات المسترجعة بفهرس OPAC.
- مستوى تقييم مفردات الدراسة لاكتمال البيانات المسترجعة جاء مرتفعا .
- مستوى تقييم عينة الدراسة لخلو التسجيلات المسترجعة بفهرس OPAC للمكتبة محل الدراسة من أي أخطاء إملائية جاء متوسطا.
- تبين أن نسبة 50% من مفردات الدراسة توافق على أن واصفات التكشيف بالتسجيلات المسترجعة تعكس المحتوى الفعلي للوعاء.

- جاء مستوى تقييم مفردات العينة لكفاية مظاهر إثراء محتوى الفهرس (صورة الغلاف الخارجي والملخص) لدعم دقة البيانات المسترجعة متوسط.
- البيانات المسترجعة كافية لإعطاء فكرة عن ملاءمة المصدر للمتطلبات البحثية لمفردات الدراسة .
- تواجه عينة الدراسة العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق نجاعة البحث والاسترجاع بفهرس الوصول المباشر OPAC للمكتبة محل الدراسة، حيث تعد المعوقات الإرشادية الأكثر تأثيرا بالنسبة إليهم تليها المعوقات اللغوية ثم الفنية.
- يعد وضع المكتبة لبرامج تدريب حول مهارات البحث الوثائقي من أبرز الحلول التي تسمح بالحد من المعوقات سابقة الذكر.

4-3-3 مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج التي خلصت إليها الدراسة وبعد استقصاء أراء المستخدمين حول فعالية فهرس الوصول المباشر للعامة OPAC للمكتبة المركزية –قطب شتمة– من خلال خيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة، تم الوقوف على العديد من الثغرات والنقائص على مستوى الفهرس OPAC والتي يجب على المكتبة تفاديها والعمل على تحسينها مستقبلا لتحقيق أهم هدف أنشأت من أجله والمتمثل في " وصول المستفيد المناسب للمعلومة المناسبة في الوقت و المكان المناسب"، وعلى هذا الأساس ندرج جملة من الاقتراحات التي نرجو أن تؤخذ بعين الاعتبار من قبل مسئولي المكتبة والمتمثلة في:

1- الاهتمام بتصميم واجهات وفق معايير أو أدلة إرشادية لهيئات رسمية مثل دليل الايفلا 2003.

2- إدراج المكتبة للخيارات البحثية بالفهرس بناءا على استقصاء احتياجات المستخدمين آخذة بعين الاعتبار مهاراتهم في مجال البحث الوثائقي .

3- ينبغي على المكتبة المركزية – قطب شتمة–الاهتمام أكثر بتطوير التكوين والتدريب على تقنيات البحث الوثائقي بتنظيم دورات ومحاضرات، إضافة إلى تعيين عددا من العاملين الذين يتولون إرشاد الطلبة ومساعدتهم في استخدام الفهرس وتعليمهم كيفية البحث فيه .

4- ضرورة تبني قوائم التحليل الموضوعي وما تبعها من أدوات الضبط الببليوغرافي أثناء إعداد تسجيلات الفهرسة، مع المزاوجة بين كل من اللغات الحرة واللغات المقيدة في ذلك.

5- مراعاة ضبط الجودة في الفهرسة للتسجيلات الببليوغرافية والاستنادية بما يضمن الاستفادة القصوى لمجموعاتها. والعمل مع أدوات الضبط الببليوغرافي.

6- باعتبار أن محاكاة التجارب الناجحة في أي مجال من أبرز ما يجعل المكتبة تطور من وضعها الحالي، فلا بد على المكتبة المركزية– قطب شتمة– أن تستفيد مما وصلت إليه فهارس الوصول المباشر الرائدة سواء العربية منها أم العالمية.

7- توفير الوسائل اللازمة للاستفادة من رجع الصدى الذي يبديه مستخدمي الفهرس حول مختلف جوانبه، مع أخذه بعين الاعتبار من قبل مسئولي المكتبة في تطوير الفهرس كون مستخدمي الفهرس هم الأجدر بتقييمه .

8- على المكتبة المركزية – قطب شتمة – أن تولي مزيدا من الاهتمام لجانب إثراء محتوى الفهرس والتركيز على فعالية نظام البحث لاسترجاع بيانات دقيقة.

خـــــاتمة

خاتمة

أوضحت إحدى تقارير شبكة OCLC والتي تناولت استخدام فهارس المكتبات وقدراتها على اكتشاف الكيانات ومصادر المعلومات، أن فهارس المكتبات تحتل المرتبة الأخيرة كأداة بحث يبدأ بها المستفيد عملياته البحثية، هذه النتيجة تطرح العديد من علامات الاستفهام حول جدوى أدوات البحث المتاحة بالمكتبات ومدى اهتمام هذه الأخيرة بتطويرها خاصة في ظل الوتيرة السريعة لتطور أدوات البحث التي تتيحها البيئة الرقمية، فاليوم لم يعد خوض المكتبات الجامعية في غمار التغيير خيار يمكن الأخذ به أو تركه بل أصبح حتمية واقعية.

وبناءا على ذلك تناولت الباحثة في هذه الدراسة تقييم فعالية فهرس الوصول المباشر للمكتبة المركزية – قطب شتمة– من وجه نظر مستخدميه، تم خلالها التركيز على عاملين يمثلان المرحلة القبلية والبعدية لأي عملية بحثية، و هي كل من خيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة بالفهرس، وتم من خلال الدراسة إضافة إلى ما سبق التعرف على مدى إتاحة الفهرس لخيارات تتوافق مع المهارات البحثية لمستخدميه، ورصد أبرز ما يعيقهم أثناء مساءلتهم له .

وخلصت الدراسة إلى أن خيارات البحث المتاحة بالفهرس تتناسب مع مهارات البحث الوثائقي التي يمتلكها مستخدميه، إضافة إلى أن المستخدمين راضيين إلى حد ما على نجاعة الاسترجاع بالفهرس، وباعتبار أن حكم مستخدمي الفهرس على فعاليته عادة ما يكتمل باسترجاع تسجيلات تعطي فكرة واضحة عن ملائمة المصدر للموضوع المبحوث فيه، فان دقة التسجيلات المسترجعة من أهم معايير التقييم التي تم التركيز عليها من خلال هذه الدراسة والتي أعرب مفردات العينة على رضاهم عنها .

وعليه يجب أن تحرص المكتبات الجامعية على التطوير المستمر لفهارسها، وذلك بداية بإتاحة خيارات بحث متعددة وواضحة تسمح بالتعبير الدقيق عن المتطلبات البحثية لمستخدميه وتحقيق استرجاع فعال، إضافة إلى الحرص على إعداد تسجيلات ببليوغرافية ذات جودة عالية تسمح بإعطاء المستخدمين فكرة عن ملائمة النتائج المسترجعة لموضوع بحثهم.

خاتمة

لنفتح باب أخر ونقول أنه مهما أتاح الفهرس خيارات بحث متعددة وواضحة ومهما اتسمت تسجيلات الفهرسة المسترجعة بالدقة، فان عدم الاعتماد على لغات تكشيف فعالة وعدم اتسام النظام المعتمد في إتاحة الفهرس بالمرونة اللازمة، أو حتى عدم امتلاك المستخدم من مهارات البحث الوثائقي ما يمكنهم من مسائلة الفهرس واستخدام مختلف خياراته كلها عوامل تحد من فعالية فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC .

قـــائمة المصادر والمـراجع

1-قائمة المصادر والمرجع باللغة العربية:

1- 1 المصادر المرجعية:

1. عبد الصرارة، خالد.**معجم الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات عربي – انجليزي**. الدار البيضاء: دار كنوز للنشر والتوزيع. 2010.
2. عبد المعطي، ياسر يوسف، لسرت، تريسا. **القاموس الشارح في المكتبات والمعلومات**. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2008
3. عبد المعطى، ياسر يوسف، لشر، تريسا. **موسوعة علوم المكتبات والمعلومات**. القاهرة: دار الكتاب الحديث. 2016.
4. قنديلجي، عامر ابراهيم. **المعجم الموسوعي لتطنولوجيا المعلومات والأنترنت**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2010.

1-2 الكتب:

5. الدباس، ريا.**الفهرسة الوصفية والموضوعية في المكتبات ومراكز المعلومات التقليدية والمحوسة** .عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.2011.
6. الزهري، طلال ناظم. **النظم الآلية لاسترجاع المعلومات**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2004.
7. الشنطي، أيمن،وآخرون. **خزن استرجاع المعلومات**. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون. 2010.
8. القندليجي، عامر إبراهيم، السامرائي، إيمان فاضل . **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها=information technology and its application**. العراق: دار الوراق للنشر والتوزيع. 2009 . ص.293.
9. المدادحة،أحمد نافع.**التنظيم والمعالجة الفنية في المكتبات**.عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع . 2010.
10. النوايسة، غالب عوض. **خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2000.
11. جرادات،محمدعمر . **قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية ومارك : 21 – دليل علمي** .إربد: عالم الكتب الحديث.2009 .

12. جمال، بدير. **المدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات**. [على الخط المباشر]. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع. 2008. ص.210. تمت الزيارة يوم:2019/02/19.متاح على الرابط: https://bit.ly/31OyCtS

13. خلف، ياسر عبد الرحمان.**تكنولوجيا الاعلام و الاتصالات**. الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع. 2017.

14. ربحي، مصطفى عليان. **أسس الفهرسة والتصنيف :المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات العربية**.عمان: دارصفاء للنشر والتوزيع. 1999.

15. سالم، أحمد سعيد. **ادارة و تخطيط الخدمات التعاقدية في المكتبات و مؤسسات المعلومات الفهرسة نموذجا**. مصر: دارالفجر للنشر والتوزيع. 2013.

16. سلاطنية، بلقاسم، الجيلاني، حسان. **منهجية العلوم الاجتماعية**. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع. 2004.

17. عبد الهادي، محمد فتحي. **المدخل الى علم الفهرسة**. ط4. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. 2008.

18. عبد الهادي، محمدفتحي. **المدخل إلى علم الفهرسة: الفهرسة المتقدمة والمحوسبة**.ج.2 .الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.2008.

19. علیان، ربحي مصطفى، الشلول، وصفي عارف. **الفهرسة المقروءة آليا (مارك 21)**. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2011.

20. لانكاستر،ولفرد. **نظم استرجاع المعلومات**. ترجمة حشمت قاسم. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. 1997.

21. لانكستر، ولفرد، وورنر. **أساسيات استرجاع المعلومات**. ترجمة حشمت قاسم.ط3. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.1993.(ملف رقمي في شكل PDF)

1-3 مقالات الدوريات:

22. أبو النور، ايناس. **معايير الميتاديتا في الميزان حصر معايير الميتاديتا ووظائفها**. [على الخط المباشر]. [د.ن] . [د.ت]. تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2XrTuYE

23. التميمي، فيصل بن عبد العزيز. **رضا المستفيدين عن مستوى الخدمة المرجعية الرقمية في مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز : دراسة حالة**.[على الخط المباشر]. في. Cybrarians

Journal:ع.47. 2017. تمت الزيارة يوم: 2019/02/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2JqLjRW

24. الحكيم، سمر عادل يوسف. **خطوات البحث الآلي والاسترجاع للمعلومات الطبية علي الخط المباشر في ظل خدمة الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري الطبي**. [على الخط المباشر]. في.مجلة الدراسات العليا: مج.4، ع.16. خرطوم.2016. تمت الزيارة يوم: 2019/02/10. متاح على الرابط:https://bit.ly/2IlCsmO

25. الطالب، غيداء عبد العزيز، سلطان، نوار عبد الغني. **نظام لاسترجاع المعلومات في المكتبات الالكترونية باستخدام المنطق القضيب**. في. مجلة الرافدين لعلوم الحاسبات والرياضيات: مج.7،ع.3. 2010 .(ملف رقمي في شكل pdf).

26. بسيوني،أحمد سعد الدين. **بيئة الفهارس في المكتبات: بين الواقع والطموح**.[على الخط المباشر].في. Cybrarians Journal : ع. 41. 2016. تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي : https://bit.ly/2ZhqGiN

27. بودربان، عز الدين، شعلال، سليمة. **الحاجة إلى التدريب االلكتروني على البحث الوثائقي لدى ألساتذة والباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق اإللكتروني SNDL مع إشارة خاصة إلى جامعة تبسة– بالجزائر**. [على الخط المباشر].تمت الزيارة يوم: 2019/02/10. متاح على الرابط:https://bit.ly/2WH92mW

28. جبر، هاني. **استراتيجيات البحث وتقنية استخدام قواعد المعلومات في جامعة النجاح الوطنية**.[على الخط المباشر]. في. cybrarians journal : ع. 14. 2007.تمت الزيارة يوم: 2019/03/16. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2WJvxrz

29. جوهري، عزة فاروق. **الميتاداتا ودعم استرجاع المحتوى الرقمي للصحف العربية اإللكترونية في البيئة الرقمية : دراسة تطبيقية لمدى تمثيلها في بعض الصحف المصرية والسعودية.** [على الخط المباشر].[د.ن]. [د. ت]. تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي:https://bit.ly/2N4iqBE

30. سامرائي، فاطمة احمد. **دراسة تحليلية لمشروع الفهرسة أثناء النشر للكتب الصادرة في مجالي العلوم الطبيعية والتطبيقية للفتره من 2000– 2005**.[على الخط المباشر]. في.Cybrarians Journal: ع. 28. 2012. تمت الزيارة يوم:2019/03/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2I4iD32

31. سيوني، أحمد سعد الدين.**بيئة الفهارس في المكتبات: بين الواقع والطموح**. [على الخط المباشر]. في.Cybrarians Journal :ع. 41. 2016. تمت الزيارة يوم 2019/06/01. متاح على الرابط: https://bit.ly/2ZhqGiN

32. شاهين، شريف كامل.**فهارس المكتبات العربية المتاحة عبر شبكة الإنترنت: دراسة تقويمية على ضوء توصيات إرشادات "الإفلا "IFLA: الشاشات عرض التسجيلات البيبليوجرافية ومضمونها**.[على الخط المباشر]. في. cybrarians journal :ع. 4. 2005. تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2IsM51G

33.شباب، فاطمة، دحمان، مجيد. **فهارس الوصول المباشر للعامة المتاحة عبر شبكة الانترنيت: دراسة تقويمية لعينة من فهارس المكتبات الأكاديمية العربية**.[على الخط المباشر]. في. مجلة RIST: مج.18، ع.1. 2010. تمت الزيارة يوم: 2019/04/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2ItBG64

34.شعلال، سليمـة، بودربال،عز الدين. **الحاجة إلى التدريب الالكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الالكتروني SNDL مع إشارة خاصة إلى جامعة تبسة– بالجزائر**.[على الخط المباشر]. [د.ن]. [د. ت]. تمت الزيارة يوم: 2019/01/21. متاح على الرابط: https://bit.ly/2WH92mW

35.شلابي، ليديا، مجيد، دحمان. **إتاحةالتسجيلاتالبيبليوغرافية على شبكة الأنترنت: نموذج الخزان الخاص بالكتاب الجزائري البيبليوغرافي**. [على الخطالمباشر].في.مجلة RIST: مج.18، ع.1، 2010. تمت الزيارة يوم: 2019/02/28. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2IACUfA

36. عبد القادر، أمل حسين .**المتطلبات الوظيفية للتسجيلة البيبليوجرافية**.[على الخط المباشر]. في. cybrarians journal:ع. 5.2005. تمت الزيارة يوم: 2019/04/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2Wo6av7

37. عبد الهادي، محمد فتحي. **إعداد المفهرس في بيئة الكترونية: دراسة لبرامج التأهيل والتدريب في مصر**.[على الخط المباشر]. في. cybrarians journal:ع. 6. 2005. تمت الزيارة يوم: 2019/02/02. متاح على الرابط التالي:https://bit.ly/2ZirEv4

38. عبد الهادي، محمد فتحي. **الفهارس العربية المتاحة على الخط المباشر والمعايير البيبليوجرافية القياسية**. [على الخط المباشر]. في. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: مج. 16، ع.2. 2010. ص. 229. تمت الزيارة يوم: 2019/04/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2JuqgiC

39. عبد الهادي، محمد فتحي. **تنظيم المعلومات في بيئة الويب العربية: اجتهادات ورؤى مستقبلية**. [على الخط المباشر]. [د.ن] . [د.ت] . تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2K7MIlj

40. فرحات، هاشم. **استراتيجيات البحث في قواعد البيانات بين هوى المبرمجين وعناء المستفيدين**. [على الخط المباشر]. [د.ن]. 2015. تمت الزيارة يوم: 2019/02/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2MLeKo7

41. مكي، فتحي هشام احمد.**ثورات التغيير في الفهرسة الوصفية من AACR – إلىRDA** .[على الخط المباشر].في.cybrarians journal:ع.20.2009. تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2WX6RjI

42. ميعادة، شهرزاد حسن جبارة. **الفهرس الموحد لمكتبات جامعة دمشق المتاح على الخط المباشر: دراسة تقييمية**. في. مجلة آداب البصرة:ع.81. 2017.(ملف رقمي في شكل PDf)

1-4 الرسائل والأطروحات الجامعية:

43. الزهيري، طلال ناظم خضير . **العوامل المؤثرة في كفاءة الاسترجاع الآلي للمعلومات في المكتبات الجامعية العراقية**. أطروحة دكتوراه. علم المعلومات والمكتبات: الجامعة المستنصرية.2003.

44. بوغمبوز ، سليمة. **تكوين أخصائي المعلومات على استراتيجية البحث عن المعلومات الالكترونية و أثره البيداغوجي على المستفيد**. مذكرة ماجيستير . علم المكتبات والتوثيق: جامعة منتوري قسنطينة. 2012. (ملف رقمي في شكل pdf)

45. بودربان، عز الدين. **البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات**. [على الخط المباشر]. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة. 2005. تمت الزيارة يوم: 2019/02/02. متاح على الرابط التالي:https://bit.ly/31RjprZ

46. حمداالله، شذى حمدا الله محجوب. **البحث بالاتصال المباشر قواعد البيانات و استراتيجيات البحث**. درجة الماجستير . علوم المعلومات والمكتبات: جامعة الخرطوم. 2003. (ملف رقمي في شكل PDF)

47. شباب، فاطمة. **الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنيت :دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا(IFLA)**.[على الخط المباشر]. مذكرة ماجيستير . علم المكتبات والتوثيق: جامعة الجزائر.2008.تمت الزيارة يوم: 2019/04/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2wKeDyd

48. صغيري، ميلود. **دور قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيقSNDL على الخط بالمكتبات الجامعية في دعم وتطوير البحث العلمي**. مذكرة ماجيستير . تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات: جامعة أحمد بن بلة، وهران. 2014. (ملف رقمي في شكل PDF)

49. عبد الرحمان، بن زايد. **تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية : بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي**. [على الخط المباشر]. مذكرة ماجيستير . تخصص

المعلومات الالكترونية: جامعة منتوري قسنطينة. 2011. تمت الزيارة يوم: 2019/02/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2RifmA1

50. فوغالية، صبيرنة. **واقع انضمام المكتبة الجزائرية إلى الفهرس العربي الموحد ومساهمتها منخلاله في إرساء – نظام معلومات عربي: دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الجزائرية ومكتبة جامعة الجزائر 01**.[على الخط المباشر]. مذكرة ماجستير .المعلومات الإلكترونية: جامعة منتوري قسنطينة.2012.تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2MW1k8X

51. مقناني، صرينة. **التكوين الوثائقي لدى مستفيدين المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة** . [على الخط المباشر]. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة. 2005.تمت الزيارة يوم: 2019/02/02. متاح على الرابط التالي : https://bu.umc.edu.dz/theses/bibliotheconomie/AMEK2138.pdf

1-5الوابوغرافية:

52. **أساسيات البحث على قواعد المعلومات**.[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2019/02/02. متاح على الرابط التالي : https://bit.ly/31XKQka

53. الريف، سكينة. **الفهرسة الآلية وتطبيقاتها**. [على الخط المباشر].تمت الزيارة يوم: 2019/02/28. متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2wJqxIL

54. **الفهرس العربي الموحد**، [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2019/02/02 . متاح على الرابط التالي : https://www.aruc.org/home

55. **الفهرس المشترك الجزائري**.[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2019/03/02. متاح على الرابط التالي: https://www.ccdz.cerist.dz/ccdz_ar/index.php

2- Ouvrage de langue étrangère:

2-1 dectionnaire:

56. Encyclopédie Larousse. [Online]. visited: 09/12/2018. Retrieved from. http://www.sirsi.com/glossary.html

57. Reitz,Joan. M. **ODLIS: Online Dictionary of Library and Information Science**.Western Connecticut State University.2012. [Online]. visited: 09/12/2018. Retrieved from:https://bit.ly/1DEhrMp

2-2-Livres:

58. Bonnie, Nelson . **Criminal Justice Research in Libraries and on the Internet**. .[Online].London: Greenwood publshing group .1997. visited: 06/02/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2QZDjfF

59. Green, Alen, Duffy, michael. **Basic Music Reference: A Guide for Non-specialist Librarians, Library Assistants and student Employees**. United states of America: Music Library Association and A-R Editions. 2012. (Digital file).

60. James, Shearer, Alan, Thomas. **Cataloging and Classification: Trends, Transformations, Teaching, and Training**.[Online].London: the Haworthe Press. 1997. visited: 06/03/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2WSSf0s

61. Jean-Marie DE KETELE Xavier ROEGIERS . **Méthodologie du recueil d'informations** . [Online]. 5e éd. bruxelles: éditionde la boeck. 2015, p. 5 .visited: 06/02/2019. Retrieved from:https://www.decitre.fr/media/pdf/feuilletage/9/7/8/2/8/0/7/3/9782807300378.pdf

62. Kent, Allen. **Encyclopedia of Library and Information Science: Volume 57- Supplement 20**. [Online]. United states of America: M. dekker publisher. 1996. visited: 06/03/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2RfRCg0

63. Markey, Karen. **Online Searching: A Guide to Finding Quality Information Efficiently and Effectively**. [Online]. 2nd ed. London: Rowman and Littlefield Publishing Group. 2019. visited: 06/03/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2KQ2iAX

64. Nola, Schmidt, Janet, Brown. **Evidence based practice for nurses : appraisal and applicationof research**. [Online]. 2nd Ed. the United states amirica:Jones and Bartlett Publishers. 2012. visited: 06/03/2019. Retrieved from:https://bit.ly/31zAIO4

65. Shaw Bayne, Pauline. **A Guide to Library Research in Music**. [Online]. United states of Amirica: the rowman and littlefield publishing group. 2008. visited: 06/03/2019. Retrieved from :https://bit.ly/2XLco9T

66. Van Ryn, Patricia, Starck , William.**Program for Cooperative Cataloging :NACO Participants' Manual.** [Online]. 3rd Ed . Washington : Library of Congress .2005 .[Online]. visited: 09/02/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2KvpV2g

2-3 articles de périodiques:

67. Adams, Judith. **Le catalogue informatique** . [en ligne].In .Bulletin des bibliothèques de France (BBF): N. 1. 1989. p.p. 10-17. consulté le : 12/03/2019.Disponible sur: http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-1989-01-0010-001

68. Carlyle, Allyson, Timmons , Traci . **Default Record Displays In Web-Based Catalogs**. [Online]. In. The Library Quarterly :Vol.72 , N.2 . 2002.p.p.179-204. visited: 06/03/2019. Retrieved from:http://faculty.washington.edu/acarlyle/Papers/default_displays.htm

69. Clarke, Rachel. **Breaking Records: The History of Bibliographic Records and Their Influence in Conceptualizing Bibliographic Data**. [Online].School of Information Studies,Faculty Scholarship.2014. visited: 06/02/2019. Retrieved from:https://surface.syr.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1169&context=istpub

70. Crestani,Fabio , PasimGabriella. **Soft Information Retrieval:Applications of Fuzzy Set Theory and Neural Networks**. [Online] .[N.P].1997. visited: 16/03/2019. Retrieved from :https://bit.ly/2IjttCv

71. CZAPLINSKI, Jean Marc, MORET, Yves. **Z39.50**. [Online]. In. Bulletin d'informations de l'Association des bibliothécairesfrançais: N.174. 1997. p. p. 77-81. consulté le :12/03/2019.Disponible sur: https://bit.ly/2KaUc6y

72. Dominique Wolf. **Libqual+En France: Un outil pour L'evaluation De La Qualite Des Services En Bibliotheque** . [en ligne].In. Bulletin des bibliothèques de France (BBF): N. 3. 2008. p. p. 39- 47. consulté le : 12/03/2019.Disponible sur :http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-2008-03-0039-005

73. FANOVA,Katarina .**Les erreurs dans les notices bibliographiques (papier ou informatisées): ergonomie , consequences** .[en ligne].[N.P].1997.consulté le : 12/03/2019.Disponible sur :https://bit.ly/2XYzM3I

74. HilalAhmad, and all . **The Use of Search Strategies in OPAC: A Comparative Study of Central Library, IIT Delhi; P. K. Kelkar Library, IIT Kanpur and Allama Iqbal Library, Kashmir University** .[Online]. In . Journal of Library and Information Science: Vol. 2 , N. 2 . 2012 .p.p.170-183. visited: 20/04/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2KwkqQL

75. Husain, Rashid, Ansari, Mehtab Alam. **From Card Catalogue to Web OPACs**.[Online].In. Journal of Library and Information Technology:Vol. 26, N.2. 2006. visited: 09/12/2018. Retrieved from :https://bit.ly/2WyI31E

76. Ihadjadene, Madjid. **Les Catalogues interactifs**. [Online].In. RIST: Vol.8, N.01. 1998. [Online]. visited: 09/12/2018. Retrieved from:https://bit.ly/2I9axWW

77. Jared L . Howland . **How Scholarly Is Google Scholar? A Comparison of Google "Scholar to Library Databases**. [Online]. In . College and Research Libraries : Vol. 70 Iss. 3. 2009. p.p.227-234. visited: 18/04/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2RxNyYQ

78. John, Byrum . **NACO: a cooperative model for building and maintaining a shared name authority database** . [Online]. visited: 06/01/2019. Retrieved from: https://www.sba.unifi.it/ac/relazioni/byrum_eng.pdf

79. Knut, Hegna. **The objectives of cataloguing, the technology and the user interface**. [Online]. [N.P]. 2007. visited: 20/01/2017. Retrievedfrom :https://bit.ly/2EXp1HC

80. Kumar ,Shiv , Vohra ,Ranjana.**User perception and use of OPAC: A comparison of three universities in the Punjab region of India**. [Online]. In . The Electronic Library: Vol. 31, Iss. 1. 2013. p.p.36-54. visited: 18/04/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2FnTiiG

81. Kumar, Shiv, Vohra, Ranjana.**Online Public Access Catalogue Usage at Panjab University Library** .[Online]. In.Journal of Library and Information Technology: Vol. 31, N. 4. July 2011. p.p. 302-310. visited: 20/04/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2L7blxh

82. Kumaral ,Shiv, Bansa, Jivesh. **Evaluation and Comparison of Features of OPACs in University Libraries of Chandigarh and Punjab(India)**.[Online]. In . IASLIC Bulletin: Vol.57,N. 32012..p.p. 157-169. visited: 20/01/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2x8MUHG

83. M , Chandrashekara, K, Mulla .**A study on the effective use of online public access catalogue at the libraries of engineering colleges in Karnataka (India)**. [Online]. In.International Journal of Library and Information Science : Vol .01 , N .13. 2009.p.p.30-42 . visited: 09/12/2018. Retrieved from : https://bit.ly/2x78Cf4

84. Mari, Vállez , Mari, Marcos. **Libraries in a Web 2.0 environment**. [Online].In. Hipertext.net: N. 7. 2009. visited: 06/03/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2XC8yjd

85. Metiv, Nathalie , hildereth, charles. **les catalogue interactifs en grande – bretagne et aux etats-unis**. [Online] .In. bulletin bibliotheque de france: T.34, N.1. 1989. p.p.23-35[Online]. visited: 06/02/2019. Retrieved from:https://bit.ly/31zY86e

86. Michèle, HUDON. **Les catalogues de bibliothèques à l'heure des nouvelles technologies : portes d'entrée sur lemonde**. [Online].In. Revue Education et Francophonie: Vol. XXVI, N.1. 1998. visited: 06/02/2019. Retrieved from : https://bit.ly/2Zhd47m

87. Michos, Stephanos, et al . **Supporting Multilinguality In LibraryAutomation Systems Using AI Tools** .[Online]. In. Applied Artificial Intelligence : vol .13 .1999. p.p.679-703. visited: 09/12/2018. Retrieved from :https://bit.ly/2x8VSoi

88. National Information Standards Organization . **Z39.50: A Primer on the Protocol**.[Online].In. NISO Press. 2002. visited: 09/12/2018. Retrieved from: https://bit.ly/2WXklfK

89. Nero, M.D, He, J. **Is it necessary : Quality control in cataloging?.** In. International Journal of Librarianship: vol.3, N. 2.2018.p.p. 85-95.

90. Online Computer Library Center (OCLC). **Summaries Dewey Decimal Classification**. [Online]. Dublin .2003 . p. 3 . visited: 20/02/2019. Retrieved from:https://bit.ly/1OBIt6T

91. Online Computer Library Center. **Trends in E-learning for Library Staf : A Summary of ResearchFindings**. [Online].[N.P]. 2006 visited: 18/01/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2IRDiq8

92. Othman, Roslina, Halim, Nor Sahlawaty. **Retrieval features for online databases: common, unique, and expected**. [Online]. In. Online Information Review:Vol. 28, N.3. 2004. p. p.200-210. visited: 06/02/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2L30zIF

93. Parasuraman, A Parsu. **SERVQUAL: A multiple- Item Scale for measuring consumer perceptions of service quality.** [Online]. In. Journal of Rtailing: vol.64, N.1. 1988. p. p.12-40 consulté le :12/03/2019.Disponible sur : https://bit.ly/2t0KpnO

94. Rasmussen, Edie . **Evaluation in Information Retrieval** .[Online]. In . The MIR/MDL Evaluation Project White Paper Collection : 3rd. 2002.p.p. 39-45 . visited: 16/04/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2Fg7z18

95. S, Thanuskodi . **Use of Online Public Access Catalogue at Annamalai University Library.**[Online]. In.International Journal of Information Science: Vol. 2 , N. 6. 2012. p.p. 70-74 . visited: 09/12/2018. Retrieved from : https://bit.ly/2N1nk2g

96. Saha , Payel . **Use Of OPAC System By Library Users And Its Services At Kiit University: A Study** .[Online]. In . Knowledge Librarian Review : Vol. 04, Iss . 06 .2017. p.p.176-183. visited: 20/04/2019. Retrieved from: https://bit.ly/31Mr5vF

97. Sanstham , Sarvajanik Shikshan. **Information Retrieval: search process, techniques and strategies Kiran Prakash Bachchhav** . [Online]. In. International Journal of Next Generation Library and Technologies: Vol.2, Iss.1. 2016. p.p.01-10visited: 06/03/2019. https://bit.ly/2Rq5c0s

98. Satapathy, Sandeep Kumar,et al. **Search Technique Using Wildcards or Truncation: A Tolerance Rough Set Clustering Approach**. [Online]. In. International Journal of Advanced Computer Science and Applications: Vol.1, N. 4. 2010. p.p.73-77visited: 16/02/2019. Retrieved from :https://bit.ly/2KQPJVS

2-4-Theses :

99. Fournier, Helene . **Stratégies De Recherche Et Traitement De L'information Dans DesEnvironnements Informatiques Et Sentiment D'efficacité Personnelle Des Futurs Enseignants À L'égard De Ces Stratégies** . These Du Doctorat. Service des bibliothèques: Universite Du Quebec À Trois-Rnieres Montréal. 2007.

100. Ihadjadene, Madjid. **La recherche et la navigation dans un système de recherche d'information grand public : le cas des hypercatalogues sur l'Internet**.[en ligne].Thèse de doctorat. Science de l'Information et de la Communication: université Claude BernarLyon. 1999. consulté le : 12/03/2019.Disponible sur:https://bit.ly/2WXTKPz

2-5 Guides:

101. International Federation of Library Association(IFLA).**Description bibliographique internationale normalisée (ISBD) (International Standard**

Bibliographic Description).[Online].2008. visited: 20/01/2019.Retrieved from: https://bit.ly/2X4Zt5m

102. International Federation of Library Association(IFLA).**International standard bibliographic description (ISBD).** [Online].In. IFLA series on bibliographic control :Vol. 32.2009. P.15. visited: 20/01/2019.Retrieved from: https://bit.ly/31Rug5w

103. International Federation of Library Association. **Guidlines for OPAC displays : IFLA task force on guidelines for Online Public Access Catalogue (OPAC) displays**. [en ligne]. Septembre 2003. consulté le: 15/11/07. Disponible sur:http://www.ifla.org/VII/s13/guide/opacguide03.pdf

104. **WordCat site web**.Search guidelines. [Online]. visited: 06/02/2019. Retrieved from:hhttps://help-fr.oclc.org/Discovery_and_Reference/WorldCat-org/Search_WorldCat-org/Search_guidelines

2-6 Webgraphie:

105. **(OCLC) site web**. [Online]. visited: 06/02/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2K4Sgwb

106. Ashikuzzaman, Mouhamed . **Online Information Retrieval System**.[Online]. 2015. visited: 16/03/2019. Retrieved from :http://www.lisbdnet.com/online-information-retrieval-syste/ .

107. Carlyle, Allyson, Timmons, Traci. **Default Record Displays In Web-Based Catalogs**. [Online]. 2002. visited: 06/03/2019. Retrieved from : http://faculty.washington.edu/acarlyle/Papers/default_displays.htm

108. format Retrieved from:Rijsbergen ,Keith van . **Information Retrieval** .[Online]. visited: 16/03/2019. 1979 .Retrieved from:https://bit.ly/2FdQqVB

109. format Retrieved from:Rijsbergen ,Keith van . **Information Retrieval** . [Online]. 1979 visited: 16/03/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2FdQqVB

110. Haider , Salman. **Anglo-American Cataloguing Rules (AACR, AACR2, AACR2R)**. [Online]. visited: 20/01/2019. Retrieved from: https://bit.ly/2I7B5I1

111. Leresche , Françoise . **Les formats MARC**.[Online]. 2014. visited: 09/02/2019. Retrieved from: https://bit.ly/31LLEbD

112. Pullin, Mike .**Welcome to a Z39.50 Instructional Site**.[Online]. 2014.visited: 09/12/2018. Retrieved from:http://www.txmike.com/presentations/z3950/

113. Salman Haider. **Glossary of Library and Information Science**. [Online]. visited: 20/01/2019. Retrieved from:https://bit.ly/2IROTFGl

114. W, Jordan. **George Boole & Boolean Logic**. [Online].2016. visited: 06/02/2019. Retrieved from: http://jordandadood.blogspot.com/2016/10/post03-george-boole-boolean-logic.html

115. **WordCat site web** . [Online]. visited: 06/02/2019. Retrieved from:https://www.worldcat.org/

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

تخصص:إدارة المكتبات و المؤسسات الوثائقية

استمارة استبانة

موجه إلى طلبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة:

في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر LMD في علم المكتبات تخصص إدارة المكتبات و المؤسسات الوثائقية

تحت عنوان:

فعالية فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC في ظل خيارات البحث المتاحة و دقة البيانات المسترجعة

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية - قطب شتمة -

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذة:**

زميري خولة **طرشي حياة**

سعيا منا للحصول على المعلومات الدقيقة حول فعالية **فهارس الوصول المباشر بالمكتبة المركزية للقطب الجامعي شتمة** من خلال خيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لاستطلاع آرائكم حول موضوع البحث ونأمل منكم التعاون معنا في انجاز هذا العمل والوصول إلى تحقيق الهدف المنشود .مع العلم أن الإجابات التي ستقدمونها ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلى لغرض البحث العلمي .

.ملاحظة :تملئ الاستمارة بوضع العالمة (+) أمم الخيار الذي تراه مناسبا .

نشكركم على تعاونكم

2019/2018

شرح المصطلحات:

1- **خيارات البحث:** هي مختلف التسهيلات و الإمكانات البحثية التي يتيحها الفهرس لمستخدميه، و التي تتيح لهم إمكانية التعبير الدقيق عن احتياجاتهم البحثية كالبحث البسيط، البحث المتقدم، البحث التفصيلي، حقول البحث المتعددة... و غيرها.

2- **البحث البسيط:** وهو نوع من أنواع البحث الوثائقي يتيح إمكانية البحث باستخدام إحدى الكلمات المفتاحية بدون أي علامات أو إشارات .

3- **البحث المتقدم:** هي تقنية للبحث بعمق في فهارس الوصول المباشر تتيح للمستخدمين إمكان البحث عن عدة كلمات مفتاحية معاً "العنوان، المؤلف، الموضوع (الكلمات الدالة) ، بيانات النشر، نوع الوثيقة، رقم التصنيف" .

4- **البحث متعدد المعايير:** وهو تقنية بحث تسمح لمستخدمي فهرس الوصول المباشر بإضافة حقول بحث متعدد تتناسب مع استفساراتهم البحثية ...

5- **التسجيلةالببليوغرافية:** هي كيان رقمي مصمم بشكل معياري يضم مجموعة البيانات المسترجعة تصف أوعية المعلومات .

6- **مظاهر إثراء المحتوى:**و هي مختلف العناصر التي تدعم دقة التسجيلات المسترجعة و المتمثلة في :" النص الكامل، ربط صورة الغلاف بالتسجيلة، ربط التسجيلة بمؤلف الوثيقة، ربط التسجيلة بالمقتطفات من الوثيقة، ربط التسجيلة بملخصها...."

البيانات الشخصية

المستوى التعليمي :

سنة ثانية ليسانس ☐

السنة الثالثة ليسانس ☐

السنة الأولى ماستر ☐

السنة الثانية ماستر ☐

التخصص :

تكنولوجيا المعلومات و التوثيق ☐

إدارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية ☐

المحور الأول: درجة استخدام بفهرسOPAC للمكتبة المركزية – قطب شتمة – وخياراته البحثية

رقم العبارة	العبارة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	وتيرة البحث بفهرس OPAC	غير منتظم					
		منتظم					
		نادرا					
02	كيفية المعرفة باليات البحث الوثائقي بفهرس OPAC	من خلال دليل البحث بالفهرس OPAC					
		بمساعدة الزملاء من الطلبة					
		بمساعدة أحد موظفي المكتبة					
		من خلال التكوين الذاتي					
		من خلال برامج التعليم و التدريب التي تقيمها المكتبة					
03	حقول البحث	العنوان					

	الأكثر استخداما بفهرس OPAC	المؤلف					
		الموضوع (الكلمات الدالة)					
		بيانات النشر					
		رقم التصنيف					
		نوع الوثيقة					
04	مستويات البحث المستخدمة بفهرس OPAC	تقنية البحث المتقدم					
		تقنية البحث البسيط					
		تقنية البحث متعدد المعايير					

المحور الثاني :درجة كفاية ووضوح خيارات البحث المتاحة بفهرس OPAC للمكتبة المركزية – قطب شتمة –

رقم العبارة	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
05	طريقة عرض خيارات البحث المتاحة تتمتع بدرجة كبيرة من الوضوح.					
06	يتيح فهرسOPAC جميع الخيارات البحثية التي تمكننك من التعبير الدقيق عن احتياجاتك الموضوعية.					
07	الخيارات المتاحة بفهرس OPAC تتناسب مع مهارات البحث الوثائقي التي تمتلكها .					
08	وسائل المساعدة المتاحة تعد كافية لإزاحة أي غموض حول استخدامك لفهرسOPAC					

المحور الثالث : نجاعة الاسترجاع في ظل خيارات البحث المتاحة بفهرس OPAC للمكتبة المركزية - قطب شتمة -

رقم العبارة	العبـــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
09	تمكنك الخيارات البحثية المتاحة من استرجاع تسجيلات ببليوغرافية ذات صلة بموضوع بحثك					
10	تسمح الخيارات البحثية المتاحة من الوصول إلى التسجيلات الببليوغرافية المرغوبة منذ عملية البحث الأولى					
11	تمكنك خيارات البحث المتاحة من تضييق والتوسيع في نتائج البحث بما يتناسب مع احتياجاتي البحثية					
12	تمكنك خيارات البحث المتاحة من استرجاع تسجيلات ببليوغرافية تتميز بالشمولية في التغطية					
13	أنت راض عن طريقة عرض نتائج عملياتك البحثية					

المحور الرابع: دقة البيانات المسترجعة بفهرس OPAC للمكتبة المركزية – قطب شتمة –

رقم العبارة	العبـــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
14	البيانات المسترجعة الممثلة للوثائق المطلوبة مكتملة (لا تتخللها بعض الحقول الضرورية للوصف الببليوغرافي)					
15	البيانات المسترجعة خالية من الأخطاء الإملائية					
16	يعكس التحليل الموضوعي بالتسجيلات المسترجعة المحتوى الفعلي للوعاء					

17	تعتبر مظاهر إثراء محتوى الفهرس (صورة الغلاف الخارجي والملخص) المتاحة كافية لدعم دقة البيانات المسترجعة					
18	البيانات المسترجعة كافية لإعطائك فكرة عن ملائمة المصدر لموضوعك					

المحور الرابع : معوقات البحث والاسترجاع بفهارس OPACللمكتبة المركزية – قطب شتمة –وسبل علاجها

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
معوقات البحث والاسترجاع بفهرس OPAC						
19	الغموض في واجهة النظام					
20	عدم تعدد لغة محاكاة فهرس OPAC					
21	عدم القدرة على العودة إلى مصطلحات البحث السابقة "History"					
22	عدم توفر تعليمات و إرشادات توضح للطلاب كيفية البحث في بفهرسOPAC					
23	عدم توفر آلية في فهرس OPAC لتصحيح الأخطاء اللغوية عند البحث					
24	عدم توفر برامج لتدريب الطلبة على استخدام فهرس OPAC					
25	عدم إتاحة إمكانية الانتقال بين مختلف مكونات التسجيلة الببليوغرافية من خلال الإحالات الموجودة بين الحقول					
الحلول المقترحة حيالها						
26	وضع المكتبة برامج تدريب حول مهارات البحث الوثائقي					
27	إدراج المكتبة خيارات بحث إضافيةتتماشى مع احتياجات المستفيدين					

28	إدراج إمكانية التدقيق الإملائي في بفهرسOPAC					
29	العودة لمصطلحات البحث السابقة "History".					
30	إرفاق الفهرس باستبانة الكترونية موجهة للمستفيدين لقياس رضاهم عن خدمة البحث والاسترجاع بالفهرس.					

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

تخصص:إدارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية

دليل مقابلة

تحت عنوان

فعالية فهارس الوصول المباشر للعامة OPACفي ظل خيارات البحث المتاحة و دقة البيانات المسترجعة
دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية - قطب شتمة -

إعداد الطالبة :

زميري خولة

الأستاذة المشرفة :

طرشي حياة

موجه إلى المسئول عن مصلحة المعالجة الفنية بالمكتبة المركزية – قطب شتمة – في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر LMD في علم المكتبات تخصص إدارة المكتبات و المؤسسات الوثائقية

2019/2018

1- على أي أساس يتم تحديد نوعية خيارات البحث التي يتم إتاحتها بالفهرس ؟

- بناءا على التقيد بما يتيحه البرنامج ☐
- بناءا على استقصاء احتياجات المستخدم الحالي ☐

2- كيف ترى خيارات البحث المتاحة بالفهرس ؟

كافية ☐ كافية إلى حد ما ☐ غير كافية ☐

3- هل ترى أن خيارات البحث المتاحة بالفهرس تتناسب مع مستوى جميع مستخدمي الفهرس من الفهرس ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب "لا": ما هي الفئة التي لا تتناسب معها؟

- المستخدمين الذين يمتلكون مهارات بحث متقدمة ☐
- المستخدمين الذين يمتلكون مهارات بحث بسيطة ☐

4- هل تقوم المكتبة بإعداد دورات تدريب للمستفيدين حول مهارات البحث الوثائقي؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم : هل تقوم بذلك بشكل

دوري ☐ مرة واحدة في السنة ☐

- هل ترون ذلك كافيا؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بـ "لا": ما السبب في هذه الوتيرة ؟
- نقص العاملين ☐
- الانغماس في الأعمال الروتينية ☐
- التكلفة المرتفعة التي تتطلبها مثل هذه البرامج ☐

أسباب أخرى .....

5- هل صادفتكم حالات إرجاع الوثائق المعارة بعد فترة قصيرة جدا من استعارتها ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

6- هل هناك مؤهلات محددة يجب توفرها في الموظف حتى يتم إيكال له عملية المعالجة الفنية لرصيد بالمكتبة ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم أذكرها :

.....

.....

7- هل تعتقد أن الموظفين بمكتبتكم يمتلكون من المؤهلات ما يمكنهم من إجراء التحليل الموضوعي لرصيد المكتبة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا حدد الأسباب :

.....

.....

8- هل يتم الاعتماد على أي من أدوات الضبط الببليوغرافي أثناء معالجة الرصيد الوثائقي ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم أي من الأدوات التالية تستخدمون ؟

المكانز ☐

قوائم رؤوس الموضوعات ☐

ملفات الاستناد ☐

نظم التصنيف العالمية ☐

9- كيف يتم التعامل مع التسجيلات الببليوغرافية الناتجة عن الفهرسة المنقولة ؟

10- هل توفر المكتبة مسئول عن ضبط جودة التسجيلات الببليوغرافية ؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل يتم إدراج وسيلة يتم بواسطتها قياس رضا المستخدمين على خدمة البحث والاسترجاع بفهرس الوصول المباشر بالمكتبة ؟

نعم ☐ لا ☐

12- ما هي المعوقات التي تواجه المفهرسين في معالجتهم لرصيد المكتبة ؟

معوقات لغوية ☐

معوقات تقنية ☐

معوقات فنية ☐

معوقات أخرى :.....

PORTAIL BIBLIOTHÈQUES
المكتبة المركزية قطب شتمة
الرئيسية
الفهرس
نشاطات المكتبة
التعريف بالمكتبة
الموارد الرقمية
خدمات المكتبة
المكتبة بالارقام
Je cherche, Je trouve...
Rechercher...
Dans le catalogue
Dans le site
Recherche avancée
Votre panier est vide.
إيداع الرسائل الجامعية
Recherche simple
Recherche multi-critères
Périodiques
Interrogation externe
Vous pouvez lancer une recherche portant sur un ou plusieurs mots (titre, auteur, éditeur, ...).
Tout type de document
Rechercher

أماني زكريا الرمادي/ إستخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات العربية

إستخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات العربية[texte imprimé] / أماني زكريا الرمادي; Auteur. - [s.d.]سم24 ;ص361 - .

625.
Identifiant de la notice : 2242

Note de contenu : الحاسب الآلي و المكتبات
العرب و تكنولوجيا المعلومات
المكتبيون العرب و تكنولوجيا المعلومات
تحويل النظام من اليدوي إلى الآلي
النظم الآلية للمكتبات
التزويد الإلكتروني
الفهرسة الإلكترونية
التصنيف الإلكتروني
الاعارة الالكترونية
الدوريات الالكترونية
المراجع الالكترونية
Langues : Arabe (*ara*) Langues originales : Arabe (*ara*)
Mots-clés : الحاسب الآلي;علم المكتبات والمعلومات/مراكز المعلومات / المكتبات
Indexation décimale : 028 (Lecture et utilisation des autres média d'information)

Modifier | Remplacer | Remplacer par Z39.50 | Remplacer par une source externe | Récolteur | Dupliquer | Créer notice fille | Hist.

الملخصات

الملخص:

تهدف الدراسة للتعرف على مستوى تقييم المستخدمين لفعالية فهرس الوصول المباشر للعامة OPAC للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة – قطب شتمة – من خلال خيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة، إضافة إلى رصد أبرز ما يعيقهم أثناء مساءلتهم للفهرس .

وقد تناولت الدراسة في شقها النظري ماهية الفهرسة الآلية وفهارس الوصول المباشر للعامة OPAC، إضافة إلى إبراز أساسيات البحث والاسترجاع بالاتصال المباشر، كما واتخذت الدراسة من طلبة علم المكتبات عينة لها من خلال إتباع المنهج الوصفي، واعتمدت على استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات حيث تم توزيعها على عينة قدرت بـ 43طالب ضمن تخصص علم المكتبات من مختلف المستويات التعليمية، إضافة إلى المقابلة النصف مقننة كأداة مساعدة والتي تم إجراءها مع المسئول عن معالجة الرصيد الوثائقي بالمكتبة المركزية–قطب شتمة–، وذلك ما مكن من جمع معطيات ذات دلالة حول موضوع الدراسة والتي تم تحليلها على ضوء الفرضيات المقترحة، الشيء الذي مكن من تحديد مستوى تقييم الطلبة لفعالية الفهرس والذي جاء مرتفعا لكل من كفاية ووضوح خيارات البحث المتاحة ودقة البيانات المسترجعة ومتوسطا بالنسبة لنجاعة الاسترجاع من خلال خيارات البحث المتاحة، كما توصلت الدراسة إلى أن المعوقات الإرشادية هي أكثر ما يواجهه عينة الدراسة أثناء مسائلتهم للفهرس.

وتقدم الدراسة مجموعة من المقترحات الجدية التي تمكن من الرفع من فعالية فهرس الوصول المباشر للعامة OPAC والتي تعد أبرزها الاهتمام بتصميم واجهات بحث وفق المعايير والأدلة الإرشادية لهيئات ومنظمات رسمية، وإقامة دورات تدريبية جادة لتحسين مهارات البحث الوثائقي لدى مستخدمي فهرسOPAC للمكتبة المركزية–قطب شتمة–، إضافة إلى تعيين مسئول عن ضبط جودة تسجيلات الفهرسة.

الكلمات المفتاحية:

فهارس الوصول المباشر للعامة OPAC، خيارات البحث، دقة البيانات، المكتبة المركزية الجامعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

Le resumé :

L'étude vise à identifier le niveau d'évaluation d'utilisateurs de l'efficacité de Catalogues en ligne accessibles par le public « OPAC » de la bibliothèque centrale de l'université Mohamed Khaither Biskra-Pôle Chetma .A travers les options de recherches disponibles et à l'exactitude des données récupérées, en plus de surveiller les principaux obstacles qui s'y opposent lors de leur imputabilité dans l'index.

L'étude a traité le concept théorique de Catalogue automatique et Catalogues en ligne accessibles par le public « OPAC », outre, les principes de base de la recherche et de la récupération directe. L'étude a aussi pris un échantillon d'étudiants de bibliothéconomie par suivant le programme d'étude descriptif et a adopté le formulaire de questionnaire comme un outil de collecte de données de base qui a été distribué à un échantillon de 43 étudiants dans le domaine de la bibliothéconomie de différents niveaux d'enseignement. En plus de l'entretien semi-structuré comme une utilité qui a été conduite avec le responsable du département de traitement technique de la bibliothèque centrale, Pôle Chetma.

Ceci a permis aux données significatives d'être rassemblé sur le sujet de l'étude qui a été analysé à la lumière des hypothèses proposées. Ceci a permis aussi à déterminer le niveau d'évaluation d'étudiant d'efficacité d'OPAC qui a été haute tant pour l'adéquation que pour la clarté d'options de recherche disponibles et l'exactitude des données récupérées et moyenne pour le succès de récupération par des options des recherches disponibles.

L'étude présente une série de suggestions sérieuses qui permettent la levée de l'efficacité de Catalogues en ligne accessibles par le public d'OPAC. Le plus en vue dont est l'intérêt dans la conception de recherche selon les critères et les directives d'organisations officielles et l'établissement de cours de formation sérieuses pour améliorer le documentaire fait des recherches sur des compétences parmi les utilisateurs d'OPEC. De plus, la nomination d'un administrateur ajuster la qualité de la notice bibliograghie.

Les mots clés :

Catalogues en ligne accessibles par le public « OPAC », Les options de recherche , l'exactitude des données , La bibliothèque centrale , Université Mohamed Khaither Biskra

Sammury :

The study aims to identify the level of user evaluation of the effectiveness of the Online public access catalog OPAC for the University of Mohammad Khaidar Biskra, kutb Shatma, through the available research options and the accuracy of the recovered data, as well as to monitor the most important obstacles that hinder them during their accountability for the OPAC

In its theoretical context, the study addressed the issue of automated Cataloging and the Online public access catalog OPAC, as well as highlighting the basics of on-line research and retrieval, as well as a sample of library science students from various levels of education, using the questionnaire form as a basic tool for collecting data, distributed to a sample of 43 surdents in the Library science specialty. In addition to the semi-standardized interview as an aïd tool, conducted with the responsable of the Technical Processing Department of the Central Library, kutb Shatma, this enabled the collection of significant data on the subject, analyzed in the light of the proposed assumptions, which made it possible to determine the level of student evaluation of OPAC effectiveness, which was high for both adequacy and clarity of available research options and accuracy of the data recovered from the available research options.

The study presents a series of serious suggestions that enable raising the effectiveness of OPAC's, the most prominent of which is the interest in designing research interfaces according to the criteria and guidelines of official bodies and organizations, and establishing serious training courses to improve the documentary research skills of Central Library Users - kutb Shatma - as well as appointing an official to regulate the quality of the bibliographic record .

Keywords:

Online public access catalog OPAC, research options, accuracy of data, central library, Mohamed Kheidar